

الكتاب: معجم ما استعجم

المؤلف: البكري الأندلسي

الجزء: ١

الوفاة: ٤٨٧

المجموعة: علوم اللغة العربية

تحقيق: تحقيق وضبط : مصطفى السقا

الطبعة: الثالثة

سنة الطبع: ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م

المطبعة:

الناشر: عالم الكتب - بيروت - لبنان

ردمك:

ملاحظات:

معجم ما استعجم  
من أسماء البلاد والمواضع  
تأليف  
الوزير الفقيه: أبي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي  
المتوفى سنة ٤٨٧ هجرية  
الجزء الأول  
عارضه بمخطوطات القاهرة، وحققه و ضبطه  
مصطفى السقا  
المدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول  
عالم الكتب  
بيروت

(تعريف الكتاب ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الثالثة

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الأول - ص. ب. ٨٧٢٣

تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيا: نابعلبكي - تلکس: ٢٣٣٩٠

(تعريف الكتاب ٢)

## [مقدمة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله حمدا يقتضي رضاه، وصلى الله على محمد نبيه  
الذي اصطفاه، واختاره لرسالته واجتباها.  
هذا كتاب (١) ذكرت فيه، إن شاء الله، جملة ما ورد في الحديث  
والاخبار، والتواريخ والاشعار، من المنازل والديار، والقرى والأمصار،  
والجبال والآثار، والمياه والآبار، والدارات والحرار، منسوبة محددة، ومبوبة  
على حروف المعجم مقروية.  
فإني لما رأيت ذلك قد استعجم على الناس، أردت أن أفصح عنه، بأن  
أذكر كل موضع مبين البناء، معجم الحروف، حتى لا يدرك (٢) فيه لبس  
ولا تحريف.  
وقد قال أبو مالك الحضرمي: رب علم لم تعجم فصوله، فاستعجم محصوله.  
فإن صحة هذا لا تدرك بالفطنة والذكاء، كما يلحق المشتق من سائر الأسماء.  
وما أكثر المؤتلف والمختلف (٣) في أسماء هذه المواضع، مثل ناعجة  
وباعجة، ونبتل وئبتل، ونخلة ونحلة، وساية وشابة، والنقرة والنقرة، وجند

(١) انفردت نسخة ج هنا بذكر اسم الكتاب "معجم ما استعجم". وفي ق بياض  
إلى والاخبار.  
(٢) في ج: "يترك".  
(٣) المؤتلف والمختلف: ما تنفق في الخط صورته، وتفترق في اللفظ صيغته.

وجند، وجسان (١) وحسان (٢)، وججب وحبب، وسنام وشبام، وسلع  
وسلع، والحبوب، والحوءب، وقرن وقرن، وجفاف وحفاف، وحت وحت (٣)  
وتريم وتريم، وتهامة ونهامة (بالنون)، و (٤) خزاز وجرار (٤) وحرار؛ وكذلك  
ما اشتبه أكثر حروفه، نحو سمن (بالنون) وسمى (بالياء)، وشمام (بالميم)  
وسقام (بالقاف)، وشابة (بالباء) وشامة (بالميم)، ونملى (بالنون)، وقملى  
(بالقاف)، وخملى (بالخاء)، وجرزان (بالزاي)؟ وجزان (بالذال)، وإلاهة  
وإهالة (بتقديم الهاء على اللام) والقاعة والقاحة.

وقديما صحف الناس في مثل هذا.

قال ابن قتيبة: قرئ يوما على الأصمعي في شعر أبي ذؤيب:  
بأسفل ذات الدير أفرد جحشها (٥) \* فقد ولهت يومين فهي خلوج \*  
فقال أعرابي حضر المجلس للقارئ: ضل ضلالك! إنما هي ذات الدبر (٦)،  
بالباء المعجمة بواحدة، وهي ثنية عندنا. فأخذ الأصمعي بذلك فيما بعد.  
وقال أبو حاتم: قرأت على الأصمعي في شعر الراعي:

(١) كذا في ج، وهو موضع ذكره المؤلف في هذا المعجم. وفي س: "حسا"  
كرمان. وفي ق: "حبشان" كقضان.

(٢) في ق: "جيشان"، وهو تحريف.

(٣) كذا في ج وهو الصواب. وقد ذكر المؤلف الموضعين في مكانهما مضبوطين كما  
هنا. وفي س: "حت، وحت" بضم أولهما. وفي ق: بضم أولهما كذلك، وآخرهما  
ثاء مثلثة.

(٤ - ٤) كذا في ج. وفي س: "جرار وحرار". وفي ق: "جران وحران"،  
وهذا تحريف.

(٥) كذا في طبقات الشعراء لابن قتيبة والأصول الثلاثة. وفي لسان العرب: "خشفها".

(٦) الدبر (بفتح الدال وكسرهما): جماعة النحل، وأولاد الجراد. وذات الدبر:  
شعبة فيها الدبر.

وأفرعن في وادي الأمير بعدما \* كسا البيد سافي القبيظة المتناصر (١) \*  
فقال الأعرابي: لا أعرف وادي الأمير. قال: فقلت: إنها في كتاب  
أبي عبيدة: " في وادي دلاميد "، فقال: ولا أعرف هذا.  
ولعلها جلاميد، ففصلت الجيم من اللام.  
قال أبو حاتم: وفي رواية ابن جبلة: وادي الأميل، باللام.  
وكلها غير معروفة.

فهؤلاء عدة من العلماء قد اختلفوا في اسم موضع، ولم يدروا وجه الصواب  
فيه، وسأبين ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى.  
وهذا يزيد بن هارون (٢)، على إمامته في الحديث، وتقدمه في العلم، كان يصحف  
" جمدان "، وهو جبل في الحجاز بين قديد وعسفان، من منازل بني أسلم (٣)،  
فيقول: " جندان " بالنون. وذلك في الحديث الذي يرويه العلاء (٤) عن أبي  
هريرة: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في طريق مكة، فمر  
على جبل يقال له جمدان، فقال: سيروا، هذا جمدان (٥)، سبق المفردون  
[قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: (٦) الذاكرون الله كثيرا والذاكرات).

-----  
(١) كذا في س، وهو الصحيح. وفي ج: " ساقى القبيظة ". وفي ق: " سافي  
القيضة ". وهاتان الروايتان محرفتان. وقد استشهد بالبيت صاحب اللسان في  
مادة " أمر ". وفيه: " أفزعن " بدل " أفرعن ". وهو تحريف.  
(٢) كذا في الأصول، وهو الصحيح. وفي معجم البلدان لياقوت: " مروان "  
وهو تحريف.

(٣) كذا في ج ومعجم البلدان. وهو المذكور في " جمدان " من هذا المعجم. وفي س،  
ق: " سليم ".

(٤) كذا في س، ق وصحيح مسلم، وهو الصحيح. وفي ج:  
" العلماء ".

(٥) اسم هذا الجبل: " جمدان " في صحيح مسلم وفي الأصول  
ومعجم البلدان وكتب اللغة. وفي التهذيب للأزهري: " بجدان ".

(٦) ما بين القوسين: من لفظ الحديث، كما في صحيح الإمام مسلم في كتاب الذكر.

وجماعة المحدثين يقولون: " الحزورة " بفتح الزاي وتشديد الواو، لموضع يلي البيت الحرام، وبه كانت سوق مكة، وقد دخل اليوم في المسجد، ويروون: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بالحزورة، وقال: (والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى، ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت).  
رواه الزهري عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي (١)، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وإنما هي " الحزورة " بالتخفيف، لا يجوز غيره، قال الغنوي (٢):  
يوم ابن جدعان بجنب الحزوره \* كأنه قيصر أو ذو الدسكره \*

وترتيب حروف هذا الكتاب ترتيب حروف ا، ب، ت، ث.  
فأبدأ بالهمزة والألف، نحو آرة، ثم بالهمزة والباء، نحو أبلى وأبان (٣)، ثم بالهمزة والتاء، نحو الأتم، ثم الهمزة والثاء، نحو الأثيل، والاثاية، هكذا إلى انقضاء الحروف الثمانية والعشرين.

فجميع أبواب هذا الكتاب سبع مئة وأربعة وثمانون بابا، وهو ما يجتمع من ضرب ثمانية وعشرين في مثلها، فالحرفان من كل اسم مقيدان بالتبويب، وأذكر باقي حروف الاسم، وأبين المشكل، بالمعجم والمهمل (٤)، وأذكر بناءه وضبطه، واشتقاقا إن عرف فيه، وأنسب كل قول إلى قائله، من اللغويين والأخباريين المشهورين.

وجميع ما أورده في هذا الكتاب عن السكوني، فهو من كتاب  
أبي عبيد الله (٥) عمرو بن بشر السكوني، في جبال تهامة ومحالها، يحمل جميع

(١) هو عبد الله بن عدي بن حمراء الزهري، كما ذكره المؤلف في رسم " حزورة " .

(٢) في ق: " العبدى " .

(٣) هذه الكلمة " أبان " ساقطة من نسخة ج .

(٤) في ج: " المنهل "، وهو خطأ .

(٥) في معجم ياقوت: " أبى عبيد " .

ذلك عن الأبي الأشعث، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك الكندي، عن عرام بن الأصبغ السلمى الأعرابي.

[ذكر جزيرة العرب]

وأنا أبتدى الآن بذكر جزيرة العرب، والاختبار عن نزولهم فيها وفي غيرها، من محالهم، ومنازلهم، واقتطاعهم لها، ومحل كل قبيل منها، وذكر ما اشترك في نزوله قبيلان فأزيد، وذكر من غلب جيرانه منهم فانفرد.

قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن معاوية بن عميرة بن مخوس الكندي، إنه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ورواه أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدثني غياث بن إبراهيم، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، وسأله رجل عن (١) ولد نزار بن معد، فقال: هم أربعة: مضر، وربيعه، وإياد، وأنمار. وكان يكنى بابنه ربيعة، ومنازلهم مكة وأرض العرب يومئذ خاوية، ليس بنجدها وتهامتها وحجازها وعروضها كبير أحد، لا خراب بختنصر إياها، وإجلاء أهلها، إلا من اعتصم برؤوس الجبال، ولاذ بالمواضع الممتنعة، متنكبا لمسالك جنوده، ومستن خيوله؛ وبلاد العرب يومئذ على خمسة أقسام، على ما يأتي ذكره. وذكر ابن وهب، عن مالك، قال: أرض العرب مكة، والمدينة، واليمن. وقال أحمد بن المعدل: حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، قال: قال مالك بن أنس: جزيرة العرب المدينة، ومكة، واليمامة، واليمن. وقال المغيرة بن عبد الرحمن: جزيرة العرب مكة، والمدينة، واليمن وقرياتها.

(١) في ج: " من "



وقال الأصبغي: جزيرة العرب ما لم يبلغه ملك فارس، من أقصى عدن أبين إلى أطرار (١) الشام، هذا هو الطول؛ والعرض من جدة إلى ريف (٢) العراق. وقال أبو عبيد عن الأصبغي خلاف هذا، فذكر أن طولها من أقصى عدن أبين إلى ريف العراق في الطول، وأن عرضها من جدة وما والاها من ساحل البحر، إلى أطرار الشام.

وقال الشعبي: جزيرة العرب ما بين قادسية الكوفة إلى حضر موت. وقال أبو عبيدة (٣) جزيرة العرب ما بين حفر أبي موسى، بطوارة من أرض العراق، إلى أقصى اليمن في الطول، وأما في العرض فما بين رمل بيرين، إلى منقطع السماوة. قال: وحد العراق ما دون البحرين إلى الرمل الحر. وقال غيره: حد سواد العراق، الذي وقعت عليه المساحة، من لدن تخوم الموصل مع الماء، إلى ساحل البحر ببلاد عبادان، من شرقي دجلة، هذا طوله. وأما عرضه فحده من أرض حلوان، إلى منتهى طرف القادسية، المتصل بالعذيب. وطوله مئة وعشرون فرسخا، وعرضه ثمانون فرسخا. وقال ابن الكلبي في تحديد العراق: هو ما بين الحيرة، والأنبار، وبقعة، وهيت، وعين التمر، وأطراف البر، إلى الغمير، والقطقطانة، وخفية.

قال الخيل: سميت جزيرة العرب جزيرة، لان بحر فارس وبحر الحيش والفرات ودجلة أحاطت بها، وهي أرض العرب ومعدنها. وقال أبو إسحاق الحرابي: أخبرني عبد الله بن شبيب، عن الزبير، قال: حدثني محمد بن فضالة: إما سميت جزيرة لإحاطة البحر بها، والأنهار من

(١) نواحيها أو أطرافها.

(٢) في س: "أنف" بدل "ريف".

(٣) كذا في س، ق وناج العروس. وفي ج: أبو عبيد.

أقطارها وأطرارها. وذلك أن الفرات أقبل من بلاد الروم، فظهر بناحية قنسرين، ثم انحط عن الجزيرة، وهي ما بين الفرات ودجلة، وعن سواد العراق، حتى دفع (١) في، البحر من ناحية البصرة والأبلة، وامتد (٢) إلى عبادان، وأخذ (٢) البحر من ذلك الموضع مغربا، مطيفا ببلاد العرب، منعظفا عليها، فأتى منها على سفوان وكاظمة، ونفذ إلى القطيف (٣) وهجر وأسياف عمان والشحر، وسال (٤) منه عنق إلى حضر موت، وناحية أبين وعدن ودهلك، واستطال ذلك العنق، فطعن في تهائم اليمن، بلاد (٥) حكم والأشعريين وعك، ومضى إلى جدة ساحل مكة، وإلى الجار ساحل المدينة، وإلى ساحل تيماء وأيلة، حتى بلغ إلى قلزم مصر، وخالط بلادها، وأقبل النيل في غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان، مستطيلا معارضا للبحر، حتى دفع في بحر مصر والشام، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين، ومر بعسقلان وسواحلها، وأتى على صور ساحل الأردن، وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق، ثم نفذ إلى سواحل حمص وسواحل قنسرين، حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات، منحطا على أطراف قنسرين والجزيرة، إلى سواد العراق. فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها على خمسة أقسام: تهامة والحجاز، ونجد والعروض، واليمن.

ومعنى تهامة والغور واحد، ومعنى حجاز وجلس واحد. هكذا ذكر الزبير

- 
- (١) كذا في هامش س وصوبه. وفي الأصول الثلاثة ومعجم ياقوت: " وقع " وما أثبتناه أولى، وقد عبر به المؤلف كثيرا، وسيأتي التعبير بمثله قريبا
- (٢ - ٢) كذا في ج ومعجم ياقوت. والعبارة ساقطة من نسختي س، ق.
- (٣) كذا في ج، وهو الصحيح. وفي س، ق: " العطيف "
- (٤) كذا في س، ق. وفي ج ومعجم ياقوت: " ومال ". والتعبير بسال كثير في هذا الكتاب في مثل هذا الموضع
- (٥) في ج: " ببلاد "

ابن بكار عن عمه. وقال غيره: معنى حجاز وجلس ونجد واحد. وجبل السراة هو الحد بين تهامة ونجد. وذلك أنه أقبل من قعرة اليمن، وهو أعظم جبال العرب، حتى بلغ أطراف بوادي الشام، فسمته العرب حجازا، وقطعته الأودية، حتى انتهى إلى ناحية نخلة (١)، فمنه خيطى ويسوم، وهما جبلان بنخلة، ثم طلعت الجبال بعد منه، فكان منه الأبيض جبل العرج، وقدس وآرة (٢)، والأشعر والأجرد، وهما جبلان لجهينة. وهي كلها مذكورة في مواضعها.

وقال ابن شبة: "خيص" مكان "خيطة". قال: ولم يعرف "خيطة" (٣). وقال بعض المكيين: هو "خيص"، وأنشد لابن أبي ربيعة: تركوا "خيصة" على أيماهم\* ويسوما عن يسار المنجد\* قلت صوابه "خيص" (٤) بالصاد لا بالشين. نقلت من خط ابن سعدان، وهو أصل أبي علي في شعر ابن أبي ربيعة: ذكرتني الديار شوقا قديما\* بين خيص وبين أعلى يسوما\* وروى ابن الكلبي، قال: حدثني أبو (٥) مسكين، محمد (٥) بن جعفر بن الوليد بن زياد، مولى أبي هريرة، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: (لما خلق الله عز وجل الأرض مادته بأهلها، فضربها بهذا الجبل، يعنى السراة، فاطمأنت).

(١) في س، ق: "نخلة" بالحاء، وهو تصحيف.

(٢) زاد في معجم البلدان عن

الهمداني: "وهما جبلان لمزينة".

(٣) في س، ق: "خيص".

(٤) قال في تاج العروس نقلا عن العباب: وقيل خيص ويسوم جبلان بنخلة. وقال

ياقوت في المعجم وذكر "حيضا": وقد سماه عمر بن أبي ربيعة خيصة، لأنه كان

كثير المخاطبة للنساء. أقول: ولعل المؤلف أراد حيضا، وصحفه الناسخون خيصة.

(٥ - ٥) كذا في معجم ياقوت. وفي ق: "ابن مسكين محمد". وفي س، ج:

"ابن مسكين محرز".

وطول السراة ما بين ذات عرق إلى حد نجران اليمن، وبيت المقدس في غربي طولها؛ وعرضها ما بين البحر إلى الشرف.

فصار ما خلف هذا الجبل في غربيه إلى أسياف (١) البحر، من (١) بلاد الأشعريين وعك وكنانة، إلى ذات عرق والجحفة وما والاها وصاقبها وغار من أرضها: الغور غور تهامة، وتهامة تجمع ذلك كله؛ وغور الشام لا يدخل في ذلك. وصار ما دون ذلك في شرقيه من الصحارى إلى أطراف العراق والسماوة وما يليها: نجد، ونجد تجمع ذلك كله. وأعراض نجد هي بيشة، وترج، وتباله، والمراغة، ورنية. وصار الجبل نفسه [وهو] (٢) سراته، وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال، وانحاز إلى ناحية فيد والجبلين إلى المدينة، ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها إلى ناحية فيد، فذلك كله حجاز. وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها: العروض، وفيها نجد وغور، لقربها من البحر، وانخفاض مواضع منها، ومسائل أودية فيها، والعروض يجمع ذلك كله. وصار ما خلف تثليث وما قاربها إلى صنعاء، وما والاها من البلاد إلى حضر موت والشحر وعمان وما بينها: اليمن، وفيها (٣) التهائم والنجد واليمن يجمع (٤) ذلك كله.

وذا ذات عرق فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز. وقيل لأهل ذات عرق: أمتهمون أنتم أم منجدون؟ قالوا: لا متهمون ولا منجدون. وقال شاعر: ونحن بسهب مشرف غير منجد \* ولا متهم فالعين بالدمع تذرف \*

-----

(١ - ١) كذا في معجم البلدان لياقوت، وهو الصحيح. وفي الأصول الثلاثة: "الحرمين" وهو تحريف.

(٢) زيادة عن معجم البلدان.

(٣) في ق، ج: "وفيها".

(٤) كذا في س، ق: وفي ج: "تجمع".

وقال آخر:

كأن المطايا لم تنخ بتهامة\* إذا صعدت عن ذات عرق صدورها\*  
وقال ابن الكلبي: الحجاز: ما حجز فيما بين اليمامة والعروض، وفيما بين  
اليمن ونجد. فصارت نجد ما بين الحجاز إلى الشام، إلى العذيب. والطائف  
من نجد، والمدينة من نجد، وأرض العالية والبحرين إلى عمان من  
العروض. وتهامة: ما ساير البحر، منها مكة والعبر والطور والجزيرة. فالعبر:  
ما أخذ على الفرات إلى برية العرب. والطور: ما بين دجلة وساتيدما.  
وزعم عرام بن الأصبع أن حد الحجاز من معدن القرية إلى المدينة.  
فنصفها حجازي ونصفها تهامي (١). وقال في موضع آخر: المجلس ما بين الجحفة  
إلى جبلي طيء. والمدينة جلسية، وأعمال المدينة فدك، وخيبر، ووادي القرى،  
والمروة، والجار، والفرع. ولهذه المواضع أعمال عريضة واسعة، إلا الجار،  
فإنه ساحل.

وروى عمر بن شبة عن رجاله، عن محمد بن عبد الملك الأسدي، قال:  
الحجاز اثنتا عشرة دارا: المدينة، وخيبر، وفدك، وذو المروة ودار بلي،  
ودار أشجع، ودار مزينة (٢)، ودار جهينة، ودار بعض بني بكر بن معاوية،  
ودار بعض هوازن وجل سليم وجل هلال (٣).  
وحد الحجاز الأول: بطن نخل وأعلى رمة وظهر حرة ليلي. والثماني مما

(١) في ج، ق: بإثبات ياء النسبة في "تهامي وحجازي". وفي س بدونها.  
(٢) كذا في ج ومعجم البلدان. والكلمتان "دار مزينة": ساقطتان من نسختي  
س، ق.

(٣) بقى موضعان من الاثني عشر لم تذكرهما الأصول هنا. وقد ذكرهما ياقوت في  
المعجم، نقلا عن الأصمعي، قال: "وظهر حرة ليلي؛ ومما يلي الشام: شغب وبدا".

يلي الشام: شغب (١) وبدا. والثالث مما يلي تهامة: بدر والسقيا ورهاط وعكاظ. والرابع مما يلي ساية وودان، ثم ينعرج إلى الحد الأول: بطن نخل وأعلى رمة. ومكة من تهامة، والمدينة من الحجاز.

وقال محمد بن سهل عن هشام عن أبيه: حدود الحجاز: ما بين جبلي طيء إلى طريق العراق، لمن يريد مكة، إلى سعف (٢) تهامة، ثم مستطيلا إلى اليمن. قال: والجلس: ما بين الجحفة إلى جبلي طيء. والمدينة جلسية. ويشهد لك أن المدينة جلسية قول مروان بن الحكم للفرزدق، وتقدم إليه ألا يهجو أحدا، ومروان يومئذ والى المدينة لمعاوية:

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها\* إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس\*

يقال: جلس إذا أتى المجلس؛ أي ائت المدينة إن تركت الهجو.

وقال الحسن: إنما سمي الحجاز حجازا، لأنه حجز على الأنهار والأشجار، وهو الحنان يوم القيامة.

وقال غيره: سمي حجازا لأنه احتجز بالجمال، يقال: احتجزت المرأة إذا شدت ثيابها على وسطها، وأبرزت عجيزتها؛ وهي الحجرة.

وقال الزبير بن بكار: سألت سليمان بن عياش السعدي: لم سمي الحجاز حجازا؟ فقال: لأنه حجز بين تهامة ونجد. قلت: فما حد الحجاز؟ قال:

الحجاز ما بين بئر أبي بكر بن عبد الله بالشقرة، وبين أثاية العرج. فما وراء الأثاية من تهامة.

ونقل ابن دريد قال: إنما سمي حجازا لأنه حجز بين نجد والسراة

(١) كذا في س، ق، بدون واو قبلها. وفي ج: " وشغب " .

(٢) في ج: " شعف " بالشين المعجمة.

وقال الخليل: سمي حجازا لأنه فصل بين الغور وبين الشام، وبين تهامة ونجد. فجرش من جزيرة العرب، ونجران من جزيرة العرب. وأخرج عمر بن الخطاب اليهود والنصارى من جزيرة العرب، إلا أنه لم يخرجهم (١) من نجران ولا اليمامة والبحرين فسميت العروض.

قال الحربي: ولذلك ضعف قول الخليل وقول محمد بن فضالة. وحد الشام: ما وراء تبوك. وتبوك من الحجاز، وكذلك فلسطين، ومن المدينة إلى طريق الكوفة إلى الرمة حجاز. وما وراء ذلك نجد، إلى أن تشارف أرض العراق ومن طريق البصرة إلى بطن نخل حجاز، وما وراء ذلك نجد. إلى أن تشارف البصرة. ومن المدينة إلى طريق مكة، إلى أن تبلغ الأثاية مهبط العرج: حجاز. وما وراء ذلك فهو تهامة، إلى مكة؛ إلى جدة، إلى ثور (٢) وبلاد عك وإلى الجند، وإلى عدن أبين، هذا غور كله من أرض تهامة. وما بين المدينة إلى طريق صنعاء إذا سلك (٣) على معدن بني سليم: حجاز، إلى الجرد (٤)، إلى نجران إلى صنعاء. ومن المدينة إلى بطن نخل إلى شباك أبي عليّة: حجاز. إلى الربذة، وما وراء ذلك إلى الشرف، إلى أضاخ وضرية واليمامة: نجد.

وروى الشيباني عن أبيه قال: أخبرني أبو البيداء. قال: وقف عبد الملك بن مروان جارية للشعراء، فقال: أيكم يجيز هذا البيت وهذه الجارية له؟ ثم أنشد: بكي كل ذي شوق يمان وشاقه \* شآم فأنى يلتقي الشحيان؟ (٥) \*

(١) في س، ق: " يخرجهما ".

(٢) كذا في ج، ق. وهو واد ببلاد مزينة، غير ثور الذي هو جبل بمكة. وفي

س: " توز ".

(٣) في ج " تسلك ".

(٤) في ق: " الجدد ".

(٥) في س: " الشحنان ".

فجثا جرير على ركبتيه، ثم قال: هلمي إلى يا جارية، ثم قال:  
بغور الذي بالشام أو ينجد الذي \* بغور تهامات فيلتقيان \*  
فأخذها.

وقال المخبل السعدي:

فإن تمنع سهول الأرض منى \* فإني سالك سبل العروض \*  
وأرض جهينة والقبيلية كلها حجاز.

وأما تهامة، فإنك إذا هبطت من الأثاية إلى الفرع وغيقة، إلى طريق  
مكة، إلى أن تدخل مكة: تهامة، إلى ما وراء ذلك من بلاد عك، كلها تهامة؛  
والمجازة وعليب وقنوني ويزن، كلها تهامة؛ وأنت إذا انحدرت في ثنايا  
ذات عرق متهم إلى أن تبلغ البحر؛ وكذلك إذا تصوبت في ثنايا العرج إلى  
أقصى بلاد بني فزارة أنت متهم؛ فإن جاوزت بلاد بني فزارة إلى أرض كلب،  
فأنت بالجناب. وبلاد بني أسد: الجلس، والقنان، وأبان الأبيض، وأبان الأسود،  
إلى الرمة. والحميان: حمى ضرية، وحمى الربذة، والدو، والصمان، والدهناء،  
في شق بني تميم. والحزن معظمه لبني يربوع. وكان يقال: من تصيف  
الشرف، وتربع الحزن، وتشتي الصمان، فقد أصاب المرعى.  
وأما نجد، فما بين جرش إلى سواد الكوفة؛ وآخر حدوده مما يلي المغرب  
الحجازان: حجاز الأسود، وحجاز المدينة؛ والحجاز الأسود سراة شنوءة.  
ومن قبل المشرق بحر فارس، ما بين عمان إلى بطيحة البصرة؛ ومن قبل يمين  
القبلة الشامي: الحزن حزن الكوفة؛ ومن العذيب إلى الثعلبية إلى قلة  
بني يربوع بن مالك، عن يسار طريق المصعد إلى مكة؛ ومن يسار القبلة اليمنى  
ما بين عمل اليمن إلى بطيحة البصرة. ونجد كلها من عمل اليمامة



وقال عمارة بن عقيل: ما سال من الحرة: حرة بني سليم وحرة ليلي، فهو الغور؛ وما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد، وحذاء نجد أسافل الحجاز، وهي وجرة والغمرة. وما سال من ذات عرق موليا إلى المغرب فهو الحجاز. قال عمارة: وسمعت الباهلي يقول: كل ما وراء الخندق خندق كسرى، الذي خندقه على سواد العراق: هو نجد، إلى أن تميل إلى الحرة، فإذا ملت إلى الحرة فأنت في الحجاز حتى تغور؛ والغور: كل ما انحدر سيله مغربا، فبذلك (١) سمي الغور؛ وكل ما أسهل مشرقا فهو نجد؛ وتهامة ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة، وما وراء ذلك فهو الغور، وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة إلى تخوم السراة.

يقول أبو عبيد المؤلف: نقلت جميع كلام عمارة من كتاب أبي علي، على (٢) أصله المتسخ من كتاب أبي سعيد.

ونقل يعقوب عن الأصمعي قال: ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد، إلى ثنانيا ذات عرق. وما احتزمت به الحرار حرة شوران (٣) [وحرة ليلي، وحرة واقم، وحرة النار] (٣) وعامة [منازل] (٣) بني سليم إلى المدينة، فما احتاز ذلك (٤) الشق حجاز كله، وما بين ذات عرق إلى البحر غور وتهامة. وطرف تهامة من قبل الحجاز: مدارج العرج، وأولها من قبل نجد: مدارج ذات عرق. والجناب ما بين غطفان وكلب. وما دون الرمل إلى الريف من العراق، يقال

(١) في ج، ق: " فلذلك " .

(٢) الكلمة: " علي " ساقطة من نسختي ق، س.

(٣ - ٣) ما بين القوسين: زيادة عن معجم البلدان لياقوت.

(٤) كذا في ج. وفي س، ق: " من ذلك " . وفي معجم البلدان بعد كلمة " المدينة " :  
فذلك الشق كله حجاز.

له العراق. وقرى عربية: كل قرية في أرض العرب، نحو خيبر، وفدك،  
والسوارقية، وما أشبه ذلك والشرف: كبد نجد، وكانت منازل الملوك من بني  
آكل المرار، وفيها اليوم حمى ضرية، وضرية اسم بئر، قال الشاعر:  
فأسقاني ضرية خير بئر \* تمج الماء والعجب التؤاما \*  
وفي الشرف الربذة، وهي الحمى الأيمن، والشريف إلى جنبه، يفرق بين  
الشرف والشريف واد يقال له التسيرير، فما كان مشرقا فهو الشريف، وما كان  
مغربا فهو الشرف. والطود الجبل المشرف على عرفة، ينقاد إلى صنعاء،  
ويقال له السراة، وأوله سراة ثقيف، وسراة فهم وعدوان، ثم سراة الأزد،  
ثم الحرة آخر ذلك كله؛ فما انحدر إلى البحر فهو سهام وسردد وزبيد ورمع،  
وهي أرض عك، وما كان منه إلى الشرق فهو نجد، والجلس ما ولى بلاد  
هذيل، وسهام وسردد واديان يصبان في جازى، وهو واد عظيم قال  
أبو دهبيل الجمحي:  
هكذا قال، وإنما هو للأحوص (١)، لا شك فيه.  
سقى الله جازانا ومن حل وليه \* وكل مسيل من سهام وسردد \*  
ويروى سقى الله جازينا (٢).

(١) أورد صاحب الأغاني البيت في قصيدة لأبي دهبيل الجمحي. وللأحوص دالية تشبهها،  
وليس البيت فيها. ولم نجد " جازى " اسما لموضع في معاجم اللغة ولا معاجم البلدان،  
وقد ذكر البيت ياقوت في المعجم في رسمي " سهام، وسردد " هكذا:  
سقى الله جارينا ومن حل وليه \* قبائل جاءت من سهام وسردد \*  
وفي الأغاني طبعة دار الكتب المصرية:  
سقى الله جازانا ومن حل وليه \* فكل فسيل من سهام وسردد \*  
بتنوين جازان، وهي أقرب إلى رواية الأصول عندنا. وفي معجم البلدان: جازان  
موضع في طريق حاج صنعاء. أما سردد فبضم السين والبدال الأولى، وبفتحها أيضا.  
(٢) كذا في الأصول، ولعلها محرفة عن " جارينا " كما في معجم البلدان.

(١) وحد اليمن مما يلي المشرق: رمل بني سعد، الذي يقال له يبرين، وهو منقاد من اليمامة، حتى يشرع في البحر بحضر موت؛ ومما يلي المغرب: بحر جدة إلى عدن أبين؛ وحدها الثالث: طلحة الملك إلى شرون، وشرون: من عمل مكة، وحدها الرابع: الجوف ومأرب، وهما مدينتان. \* \* \*

وقد ذكرت العرب هذه الأقسام الخمسة، التي ذكرناها من جزيرة العرب في أشعارهم.

قال ابن بركة الشمالي:

أروى تهامة ثم أصبح جالسا \* بشعوف بين الشث والطباق \*  
وقالت ليلي بنت الحارث الكنانية:

ألا منعت ثمالة ما يليها \* فغورا بعد أو جلسا ثمالا \*

وقال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي:

وكندة تهدي لي الوعيد ومدحج \* وشهران من أهل الحجاز وواهب \*

وقال شريح بن الأحوص:

أعزك بالحجاز وإن تقصر \* تجدني من أعزة أهل نجد \*

وقال طرفة، وهو يومئذ بناحية تبالة وبيشة وما يليها:

ولكن دعا من قيس عيلان عصبه \* يسوقون في أعلى الحجاز البرابرا \*

وقال لبيد:

مرية حلت بفيد وجاورت \* أهل الحجاز فأين منك مرامها \*

---

(١) ذكرت ج، ق هنا من نزل الحجاز ونجدا من قبائل العرب، وليس هذا موضعه، ولذلك أخرناه عملا بما في س إلى آخر المقدمة عند الكلام على تفرق مضر، حيث ذكرته ج مرة ثانية في موضعه الأصلي.

وقال المخبل:  
فإن تمنع سهول الأرض منى \* فإني سالك سبل العروض \*  
وقال رجل من بني مرة:  
أقمنا على عز الحجاز وأنتم \* بمنبطح البطحاء بين الأخاشب \*  
وقال جرير:  
هوى بتهامة وهوى بنجد \* فبلتني التهائم والنجود \*  
وقال آخر:  
كأن المطايا لم تنخ بتهامة \* إذا صعدت عن ذات عرق صدورها \*  
\*\*\*

رجعنا إلى حديث الكلبي عن ابن عباس.  
قال (١): فاقتم ولد معد بن عدنان هذه الأرض على سبعة أقسام (٢):  
فصار لعمر بن معد بن عدنان، وهو قضاة، لمساكنهم ومراعي أنعامهم:  
جدة، من شاطئ البحر وما دونها إلى منتهى ذات عرق، إلى حيز الحرم،  
من السهل والجبل. وبها موضع لكلب يدعى الجدير جدير كلب، وهو  
معروف هنالك. ويجدة ولد جدة بن جرم (٣) بن ربان (٤) بن حلوان بن  
عمران بن الحاف بن قضاة، وبها سمي.

(١) هذه اللفظة: " قال " ساقطة من نسخة س، ج.  
(٢) ليس في التفصيل الذي بعد هذا الاجمال إلا ستة أقسام.  
(٣) كذا في الأصول وتاج العروس. وفي معجم البلدان: " حزم "، ولعله تحريف.  
(٤) ربان: كشداد، كذا ضبطه الذهبي وابن حجر وابن الجواني النسابة. وليس في  
العرب بالراء غيره. وما سواه بالزاي. (عن تاج العروس).

وصار لجنادة بن معد: الغمر غمر ذي كندة وما صاقبها، وبها كانت كندة دهرها الأطول؛ ومن هنالك احتج القائلون في كندة بما قالوا (١)، لمنازلهم من غمر ذي كندة؛ فنزل أولاد جنادة هنالك، لمساكنهم ومراعي مواشيهم، من السهل والجبل؛ وهو أشرس، وهو أبو السكون والسكاسك ابني أشرس بن ثور بن جنادة؛ وكندة بن ثور بن جنادة، ومن نسب كندة في معد يقول: ثور بن عفير بن جنادة بن معد. قال عمر بن أبي ربيعة: إذا سلكت غمر ذي كندة \* مع الركب (٢) قصد لها الفرقد \* هنالك إما تعزى الفؤاد (٣) \* وإما على إثرهم (٤) تكمد \* وصار لمضر بن نزار: حير الحرم إلى السروات، وما دونها من الغور، وما والاها من البلاد، لمساكنهم ومراعي أنعامهم، من السهل والجبل. وصار لربيعة بن نزار: مهبط الجبل من غمر ذي كندة، وبطن ذات عرق وما صاقبها من بلاد نجد، إلى الغور من تهامة، فنزلوا ما أصابهم، لمساكنهم ومراعي أنعامهم، من السهل والجبل. وصار لإياد وأنمار ابني نزار: ما بين حد أرض مضر، إلى حد نجران وما والاها وما صاقبها من البلاد، فنزلوا ما أصابهم لمساكنهم ومسارح أنعامهم. وصار لقنص بن معد وسنام بن معد وسائر ولد معد: أرض مكة، أوديتها وشعابها وجبالها وما صاقبها من البلاد، فأقاموا بها مع من كان بالحرم حول البيت من بقايا جرهم.

- 
- (١) يعنى أن نسبهم في عدنان، كما صرح بذلك ياقوت في معجم البلدان، نقلا عن ابن الكلبي.  
(٢) كذا في الأصول وللدويان. وفي معجم البلدان ورواية للأغاني "الصبح".  
(٣) كذا في الديوان ومعجم البلدان والأغاني. وفي الأصول: "تعز الهوى" أي تغلبه.  
(٤) كذا في الأصول ومعجم البلدان. وفي الأغاني: "إثرها".

فلم تزل أولاد معد في منازلهم هذه، كأنهم قبيلة واحدة، في اجتماع كلمتهم،  
وائتلاف أهوائهم، تضمهم المجامع، وتجمعهم المواسم، وهم يد على من سواهم،  
حتى وقعت الحرب بينهم، ففرقت جماعتهم، وتباينت مساكنهم.  
قال مهلهل يذكر اجتماع ولد معد في دارهم بتهامة، وما وقع بينهم من  
الحرب:

غنيت دارنا تهامة (١) في الدهر \* وفيها بنو معد حلولا \*  
فتساقوا كأسا أمرت عليهم \* بينهم يقتل العزيز الذليلا \*  
فأول حرب وقعت بينهم: أن حزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن  
أسلم بن الحاف بن قضاة، كان يتعشق فاطمة بنت يذكر بن عنزة بن أسد  
ابن ربيعة بن نزار، وكان اجتماعهم في محلة واحدة، وتفرقهم النجع فيظعنون،  
فقال حزيمة.

إذا الجوزاء أردفت الثريا \* ظننت بآل فاطمة الظنونا \*  
ظننت بها وظن المرء حوب \* وإن أوفى وإن سكن الحجونا \*  
وحالت دون ذلك من همومي \* هموم تخرج الشجن الدفينا \*  
أرى ابنة يذكر ظننت فحلت \* جنوب الحزن يا شحطا مبينا \*  
فبلغ شعره ربيعة، فرصدوه، حتى أخذوه فضربوه، ثم التقى حزيمة  
ويذكر، وهما ينتحيان (٢) القرظ، فوثب حزيمة على يذكر، فقتله، وفيه

(١) كذا في الأصول ولسان العرب، ومعناه: كانت دارنا تهامة وفي صفة جزيرة  
العرب للهمداني: "عمرت".

(٢) كذا في ق، ج. وفي هامش س: "يجتبان"، وهما روايتان صحيحتان، يؤيدهما  
قول اللسان: "خرجنا ينتحيان القرظ ويجتباناه". وفي س: "ينتحيان"  
وهو تحريف.

تقول العرب: " حتى يئوب قارظ عنزة ". وقال بشر بن أبي خازم:  
فرجى الخير وانتظري إياي \* إذا ما القارظ العنزي آبا \*  
وقال أبو ذؤيب:

فتلك التي لا يبرح القلب حبها \* ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل (١) \*  
وحتى يئوب القارظان كلاهما \* وينشر في الموتى كليب لوائل (٢) \*  
فالقارظ الأول هو يذكر، والثاني هو عامر بن رهم بن هميم العنزي.  
فلما فقد يذكر قيل لحزيمة أين يذكر؟ قال: فارقني، فلست أدرى أين  
سلك. فاتهمته ربيعة، وكان بينهم وبين قضاة فيه شر، ولم يتحقق أمر  
فيؤخذ به حتى قال حزيمة:

فتاة كأن رضاب العصير \* بضيها يعل به الزنجبيل \*  
قتلت أباهما على حبها \* فتبخل إن بخلت أو تنيل \*

فاجتمعت نزار بن معد على قضاة، وأعانتهم كندة، واجتمعت قضاة  
وأعانتهم عك والأشعرون (٣)، فاقتتل الفريقان، فقهرت قضاة، وأجلوا عن  
منازلهم، وظعنوا منجدين، فقال عامر بن الظرب (٤) بن عياذ بن بكر بن يشكر  
ابن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان في ذلك:

قضاة أجلىنا من الغور كله \* إلى فلجات الشام تزجي المواشيا \*  
لعمري لئن صارت شطيرا ديارها \* لقد تأصر الأرحام من كان نائيا \*

-----  
(١) أرزمت الناقة: حنت. والحائل: الأنتى من أولادها. يريد لا يبرح قلبها أبدا.  
(٢) كذا في الأصول ولسان العرب والتاج وخزانة الأدب. والذي في الصحاح ومجمع  
الأمثال: كليب بن وائل. ولعلهما روايتان. انظر هامش اللسان في " قرظ ".  
(٣) كذا في س، وهو جائز كيما ويومانون وفي ج، ق: " الأشعريون " على الأصل.  
(٤) كذا في كتب اللغة والاشتقاق لابن دريد. وفي الأصول: " ظرب " بدون أل.

وما عن تقال كان إخراجنا لهم \* ولكن عقوقا منهم كان باديا \*  
بما قدم النهدي لا در دره \* غداة تمنى بالحرار الأمانيا \*  
وكانوا قد اقتتلوا في حرة. ويعني فلجات الزراعين، وهم الأريسيون،  
قال رجل من كلب في الأريسيين:  
فإن عبد ود فارقتكم فليتكم \* أرارسة ترعون ريف الأعاجم \*  
قال أبو الفرج فيما رواه عن رجاله عن الزهري.  
وذكر خبر حزيمة مع يذكر إلى هنا، ثم قال:  
فسارت تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن  
الحاف بن قضاة، وفرقة من بني ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة، وفرقة من  
الأشعريين نحو البحرين، حتى وردوا هجر، وبها يومئذ قوم من النبط،  
فأجلوهم (١)، فقال في ذلك مالك بن زهير [بن عمرو بن فهم بن تيم اللات بن أسد  
ابن وبرة بن تغلب بن حلوان] (٢):  
نزعنا من تهامة أي حي \* فلم تحفل بذاك بنو نزار \*  
ولم أك من أناسكم (٣) ولكن \* شرينا دار أنسة بدار \*  
قال: فلما نزلوا بهجر قالوا للزرقاء بنت زهير، وكانت كاهنة: ما تقولين  
يا زرقاء؟ قالت: سعف وإهان (٤)، وتمر و ألبان، خير من الهوان.  
ثم أنشأت تقول:

- 
- (١) في الأغاني طبعة مطبعة التقدم: " فنزلت عليهم هذه البطون فأجلتهم ".  
(٢) ما بين القوسين ليس في الأغاني طبعة التقدم.  
(٣) كذا في الأصول. وفي الأغاني طبعة مطبعة التقدم: " أنيسكم ".  
(٤) كذا في الأغاني. والإهان: عرجون الثمر. وفي الأصول. " أمان "، ولعله تحريف.



ودع تهامة لا وداع مخالق (١) \* بزمامة لكن قلى وملام \*

لا تنكري (٢) هجرا مقام غربية \* لن (٣) تعدمي من ظاعنين تهام \*

قالوا: فما ترين يا زرقاء؟ قالت: مقام وتنوخ، ما ولد مولود وأنقفت  
فروخ، إلى أن يجئ غراب أبقع، أصمع أنزع، عليه خلخالا ذهب،  
فطار فألهب، ونفق فنعب، يقع على النخلة السحوق، بين الدور والطريق،  
فسيروا (٤) على وتيره، ثم الحيرة الحيرة (٥). فسميت تلك القبائل تنوخ لقول  
الزرقاء: مقام وتنوخ. ولحق بهم قوم من الأزدي، فصاروا إلى الآن في تنوخ،  
ولحق سائر قضاة (٦) موت ذريع.

قال: وخرجت فرقة من بني حلوان بن عمران، يقال لهم بنو يزيد بن حلوان بن  
عمران بن الحاف بن قضاة، ورئيسهم عمرو بن مالك التزيدي، فنزلوا عبقر  
من أرض الجزيرة (٧)، فنسج نساؤهم الصوف، وعملوا منه الزرابي، فهي التي  
يقال لها العبقرية، وعملوا البرود، وهي التي يقال لها التزيدية؛ وأغارت عليهم  
الترك، فأصابتهم، وسبت منهم، فذلك قول عمرو بن مالك بن زهير:  
ألا لله ليل لم نمه \* على ذات الخضاب مجنينا \*

(١) كذا في س، ج والأغاني. وفي ق: مخالف.

(٢) كذا في الأغاني. وفي الأصول: " لا تتركى "

(٣) كذا في الأغاني. وفي الأصول: " أن "

(٤) في س: " وسيروا "

(٥) كذا في الأغاني بتكرير لفظ " الحيرة ". وفي الأصول بدون تكرار.

(٦) كذا في الأغاني. وزادت الأصول هنا كلمة: " ومهرة "

(٧) يريد الجزيرة التي بين دجلة والفرات. وقال البكري في رسم " عبقر ": موضع

بالبادية كثير الجن، ولم يحدد موضعه. والمشهور عند أهل اللغة أنه باليمن.

ونقل صاحب ناج العروس عن أبي عبيد هذه العبارة: " ما وجدنا أحدا يدرى

أين هذه البلاد، ولا متى كانت ". وليست هذه العبارة في معجم أبي عبيد هذا.

وليلتنا بآمد لم ننمها \* كليلتنا بميا فارقيننا \*  
وأقبل الحارث بن قراد البهراني ليعيث في بني (١) حلوان، فعرض له  
أباغ بن سليح، صاحب عين أباغ، فاقتتلا، فقتل أباغ. ومضت بهراء حتى  
لحقوا (٢) بالترك، فهزموهم، واستنفذوا ما بأيديهم من بني تزيدي، فقال الحارث  
ابن قراد في ذلك [ (٣) وقال ابن شبة: القائل هو جدي بن الدهاء (٤) بن عشم (٥)  
ابن حلوان، وقال الهمداني: هو جدي بن مالك (٦) أحد بني عشم]:  
كأن الدهر جمع في ليال \* ثلاث (٧) بتهن بشهرزور \*  
صففنا للأعاجم من معد \* صفوفا بالجزيرة كالسعير \*  
لقيناهم بجمع من علاف \* ترادى بالصلاذمة الذكور (٨) \*  
وسارت سليح بن عمرو (٩) بن الحاف بن قضاة يقودها الحدرجان بن  
سلمة، حتى نزلوا ناحية فلسطين، على بني أذينة بن السميدع، من عاملة. وسارت  
أسلم بن الحاف (وهي عذرة، ونهد، وحوثكة، وجهينة، [والحارث بن  
سعد] (١٠) حتى نزلوا من الحجر إلى واد القرى. ونزلت تنوخ بالبحرين  
سنتين. ثم أقبل غراب في رجله حلقتا ذهب. فسقط على نخلة وهم في

- 
- (١) كذا في الأغاني. وفي الأصول: " ليعيث بني "، وهو تحريف.  
(٢) كذا في الأغاني. وفي الأصول: " لحقت ".  
(٣) ما بين هذين القوسين [] ليس من الأغاني، وإنما هو زيادة للمؤلف.  
(٤) في معجم البلدان لياقوت، هنا وفيما يأتي بصفحة ٢٦: " الدلهات ".  
(٥) كذا في الأصول. وغشم بالغين المعجمة بنقطة فوقها: أخو تغلب، وربان،  
وتزيدي، وسليح، وهم أبناء حلوان بن عمران كما في تاج العروس في مادة سلح.  
(٦) الكلمتان: " بن مالك ": ساقطتان من ج.  
(٧) كذا في الأغاني. وفي الأصول: " ثلاث... ليال ".  
(٨) هذا البيت ساقط من الأغاني طبعة التقدم. وقد رويت القصة كلها باختلاف عما  
هنا، في معجم البلدان.  
(٩) كذا في الأصول وفي الأغاني. ولعل صوابه  
" عمران ".  
(١٠) هذه العبارة " والحارث بن سعد ": زيادة عن الأغاني.

مجلسهم، فنغلق نغقات ثم طار، فذكروا قول الزرقاء فارتحلوا حتى نزلوا الحيرة،  
(١) فأول من اختطها هم، ورئيسهم يومئذ مالك بن زهير (١)، واجتمع (٢) إليهم  
لما اتخذوا (٣) بها المنازل، ناس كثير من سواقط (٤) القرى، فأقاموا بها زمانا،  
ثم أغار عليهم سابور الأكبر [ذو الأكتاف] (٥)، فقاتلوه، وكان شعارهم  
يومئذ: " يا لعباد الله " فسموا العباد، وهزمهم سابور، فسار (٦) معظمهم  
ومن فيه نهوض، إلى الحضرم من الجزيرة، يقودهم الضيزن بن معاوية التنوخي،  
فمضى حتى نزلوا الحضرم، وهو بناء بناه الساطرون الجرهماني، فأقاموا به [مع  
الزباء، فكانوا رجالها وولادة أمرها، فلما قتلها عمرو بن عدي استولوا على الملك،  
حتى غلبتهم غسان] (٥). وأغارت حمير على بقية قضاة، فخيروهم بين أن يقيموا  
على خراج يدفعونه إليهم، أو يخرجوا [عنهم] (٥)، فخرجوا، وهم كلب وجرم  
والعلاف، وهم بنو ربان أخي (٧) تغلب بن حلوان، وهم أول من عمل الرحال  
العلافية، وعلاف: لقب ربان، فلحقوا بالشام، فأغارت عليهم بنو كنانة بن  
خزيمة بعد ذلك بدهر، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، فانهمزوا ولحقوا بالسماوة،  
فهي منازلهم إلى اليوم.  
انتهى كلام أبي الفرج.

- 
- (١ - ١) كذا في الأصول. وفي الأغاني طبعة التقدم: " فهم أول من اختطها منهم  
مالك بن زهر ". ويظهر أن لفظة " هم " مقحمة من الناسخ.  
(٢) كذا في الأغاني. وفي الأصول: " فاجتمع ".  
(٣) في الأغاني: " ابتنوا ".  
(٤) كذا في الأصول. وهو جمع ساقطة، للثيم في نفسه وحسبه. وفي الأغاني: " سقاط ".  
(٥) ما بين القوسين ساقط من الأغاني. وقال ياقوت في المعجم: إنه سابور الجنود  
لا سابور ذو الأكتاف.  
(٦) كذا في الأصول وفي الأغاني: " فصار ".  
(٧) في س " بن تغلب "، وهو تحريف.

قال المؤلف رحمه الله: " قوله - إنما سموا عبادا لان شعارهم كان: يا لعباد الله " : قول خولف فيه; فقال ابن دريد: إنما سموا عبادا لأنهم كانوا طاعة لملوك العجم، وقال الطبري في قوله تعالى: (وقومهما لنا عابدون)، معناه: مطيعون. وقال أحمد بن أبي يعقوب: إنما سمي نصارى الحيرة العباد، لأنه وفد على كسرى خمسة منهم: فقال لأحدهم: ما اسمك؟ قال: عبد المسيح. وقال للثاني: ما اسمك؟ قال: عبد يا ليل. وقال للثالث: ما اسمك؟ قال عبد ياسوع؟ وقال للرابع: ما اسمك؟ قال عبد الله. وقال للخامس: ما اسمك؟ قال عبد عمرو. فقال كسرى: أنتم عباد كلكم، فسموا العباد. وقال ابن شبة ثم ظننت قضاة كلها (١) من غور تهامة وسعد هذيم ونهد ابنا زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة منجدين، فمالت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران، إلى حضن والسي وما صاقبهما من البلاد، غير شكم اللات (٢) بن ربيعة بن ثور بن كلب، فإنهم انضموا إلى نهد ابن زيد اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران إلى البحرين، وتنخوا بها معهم، ولحققتهم عصيمة بن اللبو بن امرئ مناة بن قتيبة (٣) بن النمر ابن وبرة بن تغلب بـكلب، فانضموا إليهم، ولحقت بهم قبائل من جرم بن ربان بن حلوان بن عمران، وثبتوا معهم بحضن، فأقاموا هنالك، وانتشر سائر قبائل قضاة في البلاد، يطلبون المتسع في المعاش، ويؤمنون الأرياف والعمران، فوجدوا بلادا واسعة خالية في أطراف الشام، قد حرب أكثرها، واندفنت آبارها، وغارت مياهها لا خراب بختنصر لها، فافترقت قضاة فرقا أربعة،

(١) في ح: " كلهم "

(٢) في الأصول: " الله ". والتصويب عن الاشتقاق لابن دريد.

(٣) كذا في جدول التصحيحات في ج. وفي س، ق " فتية " .

ينضم إلى الفرقة طوائف من غيرها، يتبع الرجل أصحابه وأخواله.  
فسار ضجعم بن حماطة بن عوف بن سعد بن سليح بن حلوان بن عمران  
ابن الحاف بن قضاة، وليد بن الحدرجان السليحي، في جماعة من سليح  
وقبائل من قضاة، إلى أطراف الشام ومشارفها (١)، وملك العرب يومئذ ضرب  
ابن حسان بن أذينة بن السמידع بن هوبر (٢) العمليقي، فانضموا إليه، وصاروا  
معه، فأنزلهم مناظر الشام، من البلقاء (٣) إلى حوارين، إلى الزيتون، فلم يزالوا  
مع ملوك العماليق، يغزون معهم المغازي، ويصيبون معهم المغانم، حتى صاروا  
مع الزباء بنت عمرو بن ظرب بن حسان المذكور، فكانوا فرسانها وولاءة  
أمرها، فلما قتلها عمرو بن عدي بن نصر اللخمي، استولوا على الملك بعدها، فلم  
يزالوا ملوكا حتى غلبتهم غسان على الملك، وسليح وتلك القبائل في منازلهم التي  
كانوا ينزلونها إلى اليوم:

قال: وسار عمرو بن مالك التزيدي في تزيدي وعشم ابني حلوان بن عمران  
وجماعة من علاف، وهو ربان بن حلوان، وهم عوف بن ربان، وبنو جرم  
ابن ربان، إلى أطراف الجزيرة، ثم خالطوا قراها وعمرانها، وكثروا بها،  
وكانت بينهم وبين الأعاجم هناك وقعة؛ فهزموا الأعاجم، وأصابوا فيهم، فقال  
شاعرهم جدي بن الدهاء (٤). وأنشد شعره وشعر عمرو بن مالك المتقدمين.  
ثم قال: فلم يزالوا بناحية الجزيرة حتى أغار عليهم سابور ذو الأكتاف،  
فافتتحها، وقتل بها جماعة من تزيدي وعشم وعلاف، وبقيت منهم بقية لحقت  
بالشام.

(١) في س، ق. " ومشارفها "

(٢) في س، ق: " هوثر "

(٣) كذا في

ج، ق وهامش س. وفي س: " شاطئ الشام من البلقاء "، وهو تحريف.

(٤) كذا في الأصول. وفي معجم البلدان، هنا وفيما تقدم صفحة ٢٣: " الدلهات "

وسارت بلى وبهراء وخولان، بنو عمرو بن الحاف بن قضاة، ومهرة بن حيدان ومن لحق بهم، إلى بلاد اليمن، فوغلوا فيها، حتى نزلوا مأرب: أرض سبأ، بعد افتراق الأزدي منها، وأقاموا بها زماناً، ثم أنزلوا عبداً لإراشة بن عامر ابن عبيلة بن قسيميل بن فران بن بلى، يقال له أشعب، في بئر بمأرب، وأدلو عليه دلاءهم، فطفق الغلام يملاً لمواليه ويؤثرهم، وييطئ عن زيد اللات (١) بن عامر بن عبيلة، فغضب، فحط عليه صخرة، وقال: دونك يا أشعب، فدمغته، فاقتتل القوم، ثم تفرقوا. فتقول قضاة إن خولان أقامت باليمن، فنزلوا مخلاف خولان، وإن مهرة أقامت هناك، وصارت منازلهم (٢) الشحر، وإنه مهرة بن حيدان بن عمران بن الحاف، وإنه خولان بن عمرو بن الحاف. ويأبى نساب اليمن ذلك، فيقولون: هو خولان بن عمرو بن مالك بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ولحق عامر بن زيد اللات (١) بن عامر بن عبيلة بسعد العشيرة، فبنو (٣) زيد اللات (١)

فيهم، فيقولون: زيد اللات (١) بن سعد العشيرة. قال المثلم بن قرط البلوى في ذلك: ألم تر أن الحي كانوا بغبطة \* بمأرب إذ كانوا يحلونها معا \* بلى وبهراء وخولان إخوة \* لعمرو بن حاف فرع من قد تفرعا \* أقام بها خولان بعد ابن أمه \* فأثرى لعمري في البلاد وأوسعا \* فلم أر حيا من معد (٤) عمارة \* أجل بدار العز منا وأمنعا \* وانصرفت جماعة من تلك القبائل راجعين إلى بلادهم من تهامة والحجاز،

(١) زيد اللات من قضاة، كما في الاشتقاق لابن دريد. وفي الأصول: "زيد الله".

(٢) في س، ق: "منازلها".

(٣) في س، ق: "فهو".

(٤) في س: "في البلاد" بدل: "من معد".

فقدموها، وتفرقوا فيها، فنزل ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن  
وادم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني (١) بن بلي، في ولده وأهله، بين أمج  
وعروان، وهما واديان يأخذان من حرة بني سليم ويفرغان في البحر، ولهم  
أنعام وأموال، ولضبيعة إبل يقال لها الدجحان سود. قال (٢): فطرقهم  
السييل وهم نيام، فذهب بضبيعة وإبله، فقالت بئحته: سال الواديان، أمج  
وعروان، فذهبت بضبيعة بن حرام وإبله الدجحان. وتحول ولد ضبيعة ومن  
كان معهم من قومهم إلى المدينة وأطرافها، وهم سلمه (٣) بن حارثة بن ضبيعة،  
ووائله (٤) بن حارثة، والعجلان بن حارثة، فنزلوا المدينة وهم حلفاء الأنصار، ثم  
استوبئوها، فتحولوا إلى الجندل والسقيا والرحبة. ونزل بنو أنيف بن  
جشم بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة بن عامر بن عبيلة: قباء،  
وهم رهط طلحة بن البراء الأنصاري. ونزل بنو غصينة، وهم بنو سواد بن مري  
ابن إراشة، وهم رهط المجذر بن زياد البدري: المدينة. ونزل المدينة أيضا بنو عبيد  
ابن عمرو بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذهل بن هميم، المذكور قبل، وهم رهط  
أبي بردة بن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو العقبي البدري. وأقام بمعدن  
سليم فران بن بلي، في طائفة من بلي، وهم بنو الأخشم بن عوف بن حبيب  
ابن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم، وهم الذين يقال لهم  
القيون، ويزعمون أن أصلهم من بلي، مع أناس وجدوهم هناك من العاربة الأولى،  
من بني فاران بن عمرو بن عمليق. وخاصم رجل منهم يقال له عقيل بن فضيل

(١) كذا في س، ق وفي ج: هني.

(٢) الكلمة " قال ": ساقطة من نسخة ج.

(٣) في ج، ق " بكسر اللام ". وفي س بفتحها.

(٤) في س، ق: " وائلة "

بني الشريد في معدن فاران زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال في ذلك خفاف بن عمير:

متى كان للقينيين قين طمية\* وقين بلي معدنان بفاران\*  
فقال عقيل بن فضيل وهو يتقرب إلى بلي وينتسب إليهم:  
أنا عقيل ويقال السلمي\* وأصدق النسبة أنى من بلي\*  
ونزلت قبائل من بلي أرضا يقال لها شغب وبدا، وهي فيما بين تيماء  
والمدينة، فلم يزالوا بها حتى وقعت الحرب بين بني حشنة بن عكارمة بن عوف  
ابن جثم بن ودم بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي، وبين الربعة بن معتم بن  
ودم - هكذا قال ابن شبة. وإنما الربعة ولد سعد بن هميم بن ذهل بن هني  
ابن بلي. والربعة: بفتح الراء والباء - فقتلوا نفرا من بني الربعة، ثم لحقوا بتيماء،  
فأبت يهود أن يدخلوهم حصنهم وهم على غير دينهم؛ فتهودوا، فأدخلوهم المدينة،  
فكانوا معهم زمانا، ثم خرج منهم نفر إلى المدينة، فأظهر الله الاسلام وبقية  
من أولادهم بها. ومنهم (١) عويم بن ساعدة، وقد انتسب ولده إلى عمرو بن  
عوف بن مالك بن الأوس، وكعب بن عجرة كان مقيما في نسبه من بلي، ثم  
انتسب بعد في بني عمرو بن عوف في الأنصار. وأقام بطون حشنة بن عكارمة  
بتيماء، حتى أنزل الله باليهود يهود الحجاز ما أنزل من بأسه ونقمته، فقال  
أبو (٢) الذيال اليهودي، أحد بني حشنة بن عكارمة، يبكي على اليهود:  
لم تر عيني مثل يوم رأيت\* برعبل (٣) ما احمر الأراك وأثمر\*  
وأيامنا بالكبس قد كان طولها\* قصيرا وأيام برعبل أقصرا\*

(١) في ج: "منهم" بدون واو قبلها.

(٢) كذا في ج هنا وفي "كبس". وفي ق، س: "ابن الذيال"

(٣) رعبل: بالراء هنا وفي كبس. وفي صفة جزيرة العرب: "رعبل" بالزاي.



فلم أر من آل السموءل عصابة \* حسان الوجوه يخلعون المعذرا (١) \*  
ولحق الديل وعوف وأشرس، بنو زيد بن عامر بن عبيلة، في بني تغلب،  
فصاروا معهم، يقولون: نحن بنو زيد اللات (٢) بن عمرو بن غنم بن تغلب، ولهم  
يقول الأخطل:

لزيد اللات (٢) أقدام صغار \* قليل أخذهن من النعال \*  
ولحق أخوهم عامر بن زيد بمدحج، فانتسب إلى سعد العشيرة، فقال:  
هو زيد اللات (٢) بن سعد العشيرة.

وكان أول من طلع من قضاة إلى أرض نجد، فأصحر في صحرائها:  
جهينة ونهد وسعد هذيم، بنو زيد بن ليت بن سود بن أسلم بن الحاف بن  
قضاة، فمر بهم راكب، فقال لهم: من أنتم؟ فقالوا: بنو الصحراء. فقالت  
العرب: هؤلاء صحار، اسم مشتق من الصحراء. وقال زهير بن جناب

الكلبي في ذلك، وهو يعنى بني سعد بن زيد:

فما إبلي بمقتدر عليها \* ولا حلمي الأصيل بمستعار \*  
ستمعها الفوارس من بلي \* وتمنعها فوارس من صحار \*  
ويمنعها بنو القين بن جسر \* إذا أوقدت للحدثان ناري \*  
ويمنعها بنو نهد وجرم \* إذا طال التجاول في الغوار \*  
بكل مناجد جلد قواه \* وأهيب عاكفون على الدوار \*  
أهيب: بن كلب بن وبرة.

وقال بشر بن سودة بن شلوة التغلبي، إذ نعى بني عدى بن أسامة بن

(١) في صفة جزيرة العرب للهمداني: " المؤزرا "

(٢) في الأصول: " زيد الله ". والتصويب عن الاشتقاق لابن دريد وتاج العروس.

مالك التغلبيين، إلى بني الحارث بن سعد هذيم بن زيد بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة:

ألا تغنى كنانة عن أخيها \* زهير في الملمات الكبار \*  
فبيرز جمعنا وبنو عدى \* فيعلم أيننا مولى صحار \*  
وقال بشر بن أبي خازم الأسدي:

وشب لطيبى الجبلين حرب \* تهر (١) لشجوها منها صحار \*  
وقال حاجز الأزدي، أزد شنوءة، أحد بني سلامان بن مفرج (٢)، في  
الحرب التي كانت بين الأزد ومذحج وأحلافها (٣)، وهو يعنى نهد بن زيد،  
وقد ضم إليهم جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة، وكانت  
نهد وجرم حلفاء بتلك البلاد ومتجاورين، وكانت جرم قد أصحرت، فأقامت  
بنجد:

فجاءت خثعم وبنو زبيد \* ومذحج كلها (٤) وابنا صحار \*  
فلم نشعر بهم حتى أناخوا \* كأنهم ربيعة في الجمار \*  
وقال عباس بن مرداس في الحرب التي كانت بين بني سليم وبني زبيد،  
وهو يعنى نهدا، وضم إليهم جرم بن ربان:  
فدعها ولكن هل أتاها مقادنا \* لأعدائنا نزجي الثقال الكوانسا \*  
بجمع نريد ابني صحار كليهما \* وآل زبيد مخطئا أو ملامسا \*  
فأقامت جهينة ونهد وسعد بصحار في نجد زمانا، فكثروا وتلاحق أولاد

(١) في ج: " نهد "

(٢) في ق، س: " مفرج " بالحاء المهملة.

(٣) في س، ق: " وأحلافها "

(٤) كذا في الأصول الثلاثة. وفي هامش س: " لهما "

أولادهم، حتى وثب حزيمة بن نهد وكان مشئوما فاتكا جريئا، على الحارث وعراية ابني سعد بن زيد، فقتلها، فقال في ذلك نهد أبوه:  
وهل نجاتي من دعوى عراية أن \* صارت محلة بيتي السفح والجبلا \*  
وحاجة مثل حر النار داخلة \* سليتها بكناز ذمرت جملا \*  
مطوية الزور طي البئر دوسرة \* مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا \*  
وكان نهد منيعا، كثير التبغ والولد، وعمر عمرا طويلا، وهو أكثر  
قومه ولدا لصلبه، وهم أربعة عشر ذكرا. منهم لبرة بنت مر بن أد بن طابخة  
بن إلياس بن مضر - وهي أم أسد بن حزيمة، وأم النضر بن كنانة: مالك،  
وحزيمة، وعمرو، وهو الذي يقال له كبد (١) بني نهد، وزيد، ومعاوية،  
وصباح، وكعب، بنو نهد، وكعب هو أبو سود. ومنهم لامرأة من قضاة  
من بني القين بن جسر: حنظلة، وعائر، وعائذة (٢)، وجشم، وهو الطول،  
وشبابة، وأبان، وعائذة (٣)، بنو نهد.  
وأوصى نهد (٤) بنيه حين حضرته الوفاة فقال: أوصيكم بالناس شرا، ضربا  
أزا وطعنا وخزا، كلموهم نزرا، وانظروهم شزرا، واطعنوهم دسرا،  
اقصروا الأعنة، وطرروا الأسنان، وارعوا الغيث حيث كان.  
فقال: رجل من ولده، يرون أنه حزيمة: وإن كان على الصفا؟ فقال نهد:  
حافة الصفا، فلم يرخص لهم في ترك النجعة.

- (١) في س، ق " كبل ".  
(٢) في س: " عائذة ".  
(٣) كذا في س، ق. وفي ج: " بتيرة " مكان: " عائذة ". وقال في تاج  
العروس: " وبتيرة " بالضم: لقب الحارث بن مالك بن نهد، بطن.  
(٤) تروى هذه الوصية باختلاف عما هنا: لدويد بن زيد بن نهد (انظر بلوغ الإرب  
للألوسي والاشتقاق لابن دريد).

فهذه وصية نهد التي تذكرها العرب. قال هبيرة بن عمرو بن جرثومة النهدي:

وأوصى أبونا فاتبعنا وصاته \* وكل امرئ موصل أبوه وذاهب \*  
فأوصى بالألا تستباح دياركم \* وحاموا كما كنا عليها نضارب \*  
إذا أوقدت نار العدو فلا يزل \* شهاب لكم ترمى به الحرب ثاقب \*  
يفرج عن أبنائنا ونسائنا \* جلاد وطعن يردع الخيل صائب \*  
وما زاد عنا الناس إلا سيوفنا \* وخطية مما يترص (١) زاعب \*  
وكندة تهذي (٢) بالوعيد ومدحج \* وشهران من أهل (٣) الحجاز ووهاب (٤) \*  
وزاعب: رجل من حمير، كان يثقف الرماح.  
وقال عمرو بن مرة بن مالك النهدي، أحد بني زوى بن مالك، زمن علي ابن أبي طالب.

رحلت إلى كلب بحر بلادها \* فلم يسمعوا في حاجتي قول قائل \*  
وكانوا كظني إذ رحلت إليهم \* وما عالم بالمكرمات كجاهل \*  
رهنت يميني في قضاة كلها (٥) \* فأبت حميدا فيهم غير حامل \*  
بذلك أوصاني زوى بن مالك \* ونهد بن زيد في الخطوب الأوائل \*

(١) يترص: يسوى ويحكم. وفي ج: " يثقف " وهو بمعناه.

(٢) في ج هنا: " تهدي " وهو تحريف عن " تهذي " بالذال المعجمة. وتقدم في صفحة ١٦: " تهدي لي الوعيد " وهي رواية صحيحة. وفي س، ق هنا: " تهوى ".

(٣) كذا في ج هنا وفيما تقدم صفحة ١٦ وفيما سيحجى بصفحة ٤١. وفي س: " من أرض " وقال الهمداني " في صفة جزيرة العرب " ص ٤٩: شهران:

في سراة بيشة وترج وتباله، فيما بين جرش وأول سراة الأزد.

(٤) في صفة جزيرة العرب للهمداني: " راهب ".

(٥) تقول: يدي لك رهن بكذا، تريد الكفالة به. (لسان العرب).

وأوصى بألا تستباح دياركم (١) \* وحاموا عليها تنطقوا في المحافل \*  
وغالوا بأخذ المكرمات فإنها \* تفوز غداة السبق عند التفاضل \*  
وكان حنظلة بن نهد من أشرف العرب، وكان له منزلة بعكاظ في مواسم  
العرب، وبتهامة والحجاز، ولذلك يقول قائلهم:  
حنظلة بن نهد \* خير ناش (٢) في معد \*  
وعاش الذويد - واسمه جذيمة بن صباح (٣) بن زيد بن نهد - زمانا  
طويلا، لا تذكر العرب من طول عمر أحد ما تذكر من طول عمره، زعموا  
أنه عاش أربع مئة سنة، وقال حين حضرته الوفاة:  
اليوم بينى لذويد بيته  
[يا رب غيل حسن ثنيته] (٤)  
ومعصم موشم لوите  
ومغرم في غارة حويته  
لو كان للدهر بلى أبليته  
أو كان قرني واحدا كفيته

(١) في س: "بلادكم"  
(٢) في ج: "ناشئ" بالهمز. ولا ندري: أسجع هذا القول أم شعر.  
(٣) كذا في رواية ابن شبة التي نقلها المؤلف هنا وفي كتاب الاشتقاق لابن دريد، في  
أنساب قضاة، ما نصه: "ومن رجالهم دويد بن زيد بن نهد؛ وهو الذي طال  
عمره، وله حديث. وأوصى عند موته بنيه: "أوصيكم بالناس شرا، لا تقبلوا لهم  
عثرة، ولا تقبلوا لهم معذرة، أطولوا الأسنة، وقصروا الأعنة، وإذا أردتم  
المحاجة، فقبل المناجزة، التجلد، ولا التبذل". وفيه كلام كثير. ودويد:  
تصغير دود. اه.  
(٤) الغيل: الساعد الريان الممتلئ. وهذا البيت ساقط من نسختي س، ق. وفي عدد  
آيات هذا الرجز وترتيبها خلاف كثير في المراجع.

وقال: ألقى على الدهر رجلا ويذا \*

والدهر ما أصلح يوما أفسدا \*

ويسعد الموت إذا الموت عدا \*

فلما قتل حزيمة ابني سعد بن زيد، تدابر القوم وتقاتلوا، وتفرقوا إلى البلاد التي صاروا إليها.

قال ابن الكلبي: وكان أول أمر جهينة بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف ابن قضاة في مسيرهم إلى جبالهم وخلولهم بها، فيما حدثني أبو عبد الرحمن المدني، عن غير واحد من العرب: أن الناس بينما هم حول الكعبة، إذ هم بخلق عظيم يطوف، قد آزى رأسه أعلى (١) الكعبة، فأجفل الناس هاربين، فناداهم: ألا (٢) لا تراعوا؛ فأقبلوا إليه وهو يقول:

لا هم رب البيت ذي المناكب

ورب كل راجل وراكب

أنت وهبت الفتية السلاح

وهجمة يحار فيها الحالب

وثلة مثل الجراد السارب

متاع أيام وكل ذاهب

فنظروا فإذا هي امرأة، فقالوا: ما أنت: إنسية أم جنية؟ قالت: لا، بل

إنسية من آل جرهم \*

أهلكنا الذر زمان يعلم

(١) كذا في س، ق. وفي ج "أربى رأسه على"

(٢) "ألا": ساقطة من نسخة ج.

بمجحفات وبموت لهذم \*

للبي منا وركوب المأثم \*

ثم قالت: من ينحر لي كل يوم جزورا، ويعد لي زادا وبعيرا، ويبلغني  
بلاد قورا (١)، أعطه مالا كثيرا. فانتدب (٢) لذلك رجلا من جهينة،  
فسارا بها أياما، حتى انتهت إلى جبل جهينة، فأنت على قرية نمل وذر، فقالت:  
يا هذان، احتفرا هذا المكان، فاحتفرا عن مال كثير: من ذهب وفضة،  
فأوقرا بعيريهما، ثم قالت لهما: إياكما أن تلفتا فيختلس ما معكما. قال:  
وأقبل الذر حتى غشيهما، فمضيا غير بعيد، فالتفتا (٣)، فاختلس ما كان معهما  
من المال، وناديا: هل من ماء؟ قالت: نعم، انظرا في موضع هذه الهضاب،  
وقالت، وقد غشيتها الذر:

يا ويلتى يا ويلتى من أجلي

ري صغار الذر يبغي هبلي (٤)

سلطن يفرين على محملي

؟ رأين أنه لا بد لي

من منعة أحرز فيها معقلي

ودخل الذر منخريها ومسامعها، فوقع، لشقها، فهلكت. ووجد  
الجهنيان عند الهضبة الماء، وهو الماء الذي يقال له مشجر، وهو بناحية فرش  
ملل، من مكة على سبع أو نحوها، ومن المدينة على ليلة، إلى جانب مشعر،

(١) قورا: جمع أقور وقوراء، أي واسعة. وفي ج: "بلاد أقورا" بالإضافة،  
وهو تحريف.

(٢) انتدب: أجاب أو أسرع.

(٣) في س، ق: "ثم" في مكان الفاء.

(٤) هبلي (بفتح الباء): هلاكي

ماء لجهينة معروف، فيقال إنهما بقيا بتلك البلاد، وصارت بها جماعة جهينة (١). وكانت بقايا من جذام، سكان أرض بتلك البلاد، يقال لها يندد، فأجلتهم عنها جهينة، وبها نخل وماء، فقال رجل من جذام حين ظعن منها، والتفت إلى يندد ونخلها: تأبري يندد لا أبر لك\*

وكان لعجوز من جذام هناك نخيلات بفناء بيتها، وكانت إذا سئلت عنهن قالت: هن بناتي. فقليل لهن بنات بحنة، ولا يعلمونها كانت بموضع قبل يندد، وفيها يقول الراجز:

لا يغرس الغارس إلا عجوه

أو ابن طاب (٢) ثابتا في نجوه

أو الصياحي (٣) أو بنات بحنه

فنزلت جهينة تلك البلاد، وتلاحقت قبائلهم وفصائلهم، فصارت نحو من عشرين بطنا، وتفرقت قبائل جهينة في تلك الجبال، وهي الأشعر والأجرد وقدس وآرة ورضوى وصندد، وانتشروا في أوديتها وشعابها وعراضها، وفيها العيون، والنخل، والزيتون، والبان، والياسمين، والعسل، وضرب من الأشجار والنبات، وأسهلوا إلى بطن إضم وأعراضه (٤)، وهو واد عظيم، تدفع فيه أودية، ويفرغ في البحر، ونزلوا ذا خشب، ويندد، والحاضرة، ولقفا

(١) في ج: " جماعة من " .

(٢) ابن طاب: قال ابن الأثير: هو نوع من تمر المدينة، منسوب إلى ابن طاب، رجل من أهلها

(٣) الصياحي: ضرب من تمر المدينة أسود، نسب إلى كبش اسمه الصياح ككتان. ولعله خفف للشعر

(٤) في ج: " وأعراضها " .



والفيض، وبواط، والمصلى، وبدرا، وجفاف (١)، وودان، وينبع، والحوراء، ونزلوا ما أقبل من العرج والخبتين والرويثة والروحاء، ثم استطالوا على الساحل، وامتدوا في التهائم وغيرها، حتى لقوا بليا وجذام بناحية حقل من ساحل تيماء، وجاورهم في منازلهم على الساحل قبائل من كنانة. ونزلت طوائف من جهينة بذي المروة وما يليها إلى فيف، فلم تزل جهينة بمنازلها حتى جاورتهم بها أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان، ثم نزلتها معهم مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، فتجاورت هذه القبائل في هذه البلاد، وتنافسوا فيها - وبيان (٢) ما صار لكل قبيلة من تلك الجبال وبلادها، في الموضوع الذي فيه (٣) حديث تلك القبيلة وعلم أمرها من هذا الكتاب - فخالفت بطون من جهينة بطونا من قيس عيلان، ونزلوا ناحية خبير وحررة النار إلى القف، وفي ذلك يقول الحصين ابن الحمام المري، في الحرب التي كانت بين صرمة بن مرة وسهم بن مرة:

فيا أخوينا من أبينا وأمنا \* ذروا مولينا من قضاة يذها \*  
فإن أنتم لم تفعلوا (لا أبالكم) \* فلا تعلقونا ما كرهنا فنغضبا \*  
فلم تزل جهينة في تلك البلاد وجبالها والمواضع التي حصلت لها، بعد الذي صار لأشجع ومزينة من المنازل والمحال التي هم بها، إلى أن قام الاسلام، وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم ظننت بعد جهينة سعد هذيم ونهد، ابنا زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاة، فنزلوا وادي القرى والحجر والجناب، وما والاهن من

(١) في ج: " خفاف " بالخاء.

(٢) كذا في س، ق. وفي ج: " بيان " بصيغة الفعل مبني للمجهول.

(٣) كذا في س، ق. وفي ج: " في " .

البلاد، ولحقت بهم حوتكة بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، وفصائل من قدامة بن جرم بن ربان، وهو علاف (١) بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة، وبنو ملكان بن جرم، غير شككم بن عدي بن غنم (٢) بن ملكان بن جرم، وهم بطن ينسبون إلى فزارة، ويقولون: شككم بن ثعلبة بن عدي بن فزارة، والقوم حيث وضعوا أنفسهم.

فنزلت هذه القبائل تلك البلاد، فلم يزالوا بها حتى كثروا وانتشروا، ف وقعت بينهم حرب، وكان العدد والقوة والعز والثروة في قبائل سعد بن زيد، فأخرجوا نهدا وحوتكة وبطون جرم منها، ونفوهم عنها، ورئيس بني سعد يومئذ رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد، وهو أخو قصي بن كلاب لأمه، ولم تجتمع قضاة على أحد غيره وغير زهير بن جناب الكلبي، فقال زهير لما بلغه الذي كان من أمرهم، وإخراج رزاح قومه تلك القبائل من تلك البلاد، كراهة لذلك وعرف ما في تفرقهم من القلة والوهن، وساء ذلك:

ألا من مبلغ عنى رزاحا \* فإني قد لحيتك في اثنتين \*  
لحيتك في بني نهد بن زيد \* كما فرقت بينهم وبينى \*  
أحوتكة بن أسلم إن قوما \* عنوكم بالمساءة قد عنوني \*  
فقطعنت نهد وحوتكة وجرم من تلك البلاد، وافتترقت منها فصائل في العرب، فلحقت بنو أبان وبنو نهد بيني تغلب بن وائل، فيقال إنهم رهط الهذيل بن هبيرة التغلبي، قال عمرو بن كلثوم التغلبي وهو يعنى الهذيل:

(١) تقدم في صحيفة ٢٤ أن علافا لقب ربان بن حلوان.

(٢) في س: " عمرو " بدل " غنم " .

هلكت وأهلكت العشيرة كلها \* فنهديك نهد لا أرى لك أرقما \*  
وقال بشر بن سودة بن شلوة في ذلك للهديل:  
أنهديا إذا ما جئت نهدا \* وتدعى بالجزيرة من نزار \*  
ألا تغنى كنانة عن أخيها \* زهير في الملمات الكبار \*  
فبرز جمعنا وبنو عدى \* فيعلم أينا مولى صحار \*  
وقال خراش: هذا الشعر لعمر بن كلثوم التغلبي.  
وسارت حوتكة بعد إلى مصر، وأقام منهم أناس مع بلى، وأناس مع بني  
حميس من جهينة، وأناس أيضا في بني لأي من بني عذرة، ويقال إن الذين  
بمصر عامتهم أنباط.

وسارت قبائل جرم ونهد إلى بلاد اليمن: مالك، وحزيمة، وصباح، وزيد،  
ومعاوية، وكعب، وأبو (١) سود، بنو نهد، فجاوروا مذحج في منازلهم من نجران  
وتثليث وما والاهما (٢)، فنزلوا منها أرضا تلي السراة، يقال لها أديم، وأمرهم  
يومئذ جميع، وكلمتهم واحدة، وغلبوا على بعض تلك البلاد، وناكرتهم طوائف  
من قبائل مذحج، وطمعوا فيهم، فقال عبد الله بن دهمم النهدي في ذلك:  
لأخرجن صريما من مساكنها \* والمرتين وهمام بن سيار \*  
لم أدر ما يمن وأرض ذي يمن \* حتى نزلت أديما أفسح الدار \*  
صريم: رجل من بني زوى بن مالك بن نهد. وهمام: منهم. والمرتان:

(١) في ج: " كعب أبو ". وهو خطأ.

(٢) في ج: " والاهما ".

مرة بن مالك بن نهد، وأخ له آخر، له اسم غير مرة، فسامهما المرتين بأحدهما، وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي:

لقد كان الحواضر ماء قومي (١) \* فأصبحت الحواضر ماء نهد \*

وقال هبيرة بن عمرو النهدي، وهو يذكر قبائل مذحج وختعم، وتنمرهم لهم، وتوعدهم إياهم:

وكندة تهذي بالوعيد (٢) ومذحج \* وشهران من أهل الحجاز وواهب (٣) \* قال: ونزلت خثعم السراة قبل نهد.

قال: فكثرت بطون جرم ونهد بها وفصائلهم، فتلاحقوا، فاقتتلوا وتفرقوا، وتشئت أمرهم، ووقع الشر بينهم، وفي ذلك يقول أبو ليلى النهدي، وهو خالد بن الصقعب، جاهلي:

أتعرف الدار قفرا أم تحيها \* أم تسأل الدار عن أخبار أهليها \*  
 دار لنهد وجرم إذ هم خلط \* إذ العشيرة لم تشمت أعاديها \*  
 حتى رأيت سراة الحي قد جنحت \* تحت الضبابة ترمينا ونرميها \*  
 وأصبح الود والأرحام بينهم \* زرق الأسنة مجلوزا نواحيها \*  
 إذ لا تشايعني نفسي لقتلهم \* ولا لاخذ نساء الهون أسبيها \*

فلحقت نهد بن زيد بن بني الحارث بن كعب، فحالفوهم وجامعوهم، ولحقت جرم بن ربان بن بني زبيد، فحالفوهم وصاروا معهم، فنسبت كل قبيلة مع حلفائها، يغزون معهم، ويحاربون من حاربهم، حتى تحاربت بنو الحارث وبنو زبيد، في الحرب التي كانت بينهم، فالتقوا وعلى بني الحارث عبد الله بن عبد المدان، وعلى

(١) في س، ق: " هند "

(٢) تقدم في صفحة ١٦ " تهدي لي "

(٣) تقدم

في صفحتي ١٦، ٣٣ " واهب ". وفي صفة جزيرة العرب للهمداني: " راهب "

بني زبيد عمرو بن معد يكرب الزبيدي، فتعبي القوم، فعبيت جرم لنهد،  
وتواقع الفريقان، فاقتتلوا، فكانت الدبرة يومئذ على بني زبيد، وفرت  
جرم من حلفائها من زبيد، فقال عمرو بن معد يكرب في ذلك، وهو يذكر  
جرما وفرارها عن زبيد:

لحا الله جرما كلما ذر شارق \* وجوه كلاب هارشت فازبأرت \*  
ظللت كأني للرماح درية \* أقاتل عن أبناء جرم وفرت \*  
ولم تغن جرم نهدها إذ تلاقنا \* ولكن جرما في اللقاء ابذعرت (١) \*  
فلحقت (٢) جرم بنهد، وحالفوا في بني الحارث، وصاروا يغزون معهم إذا  
غزوا ويقاتلون معهم من قاتلوا، فقال في ذلك عمرو بن معد يكرب - قال ابن  
الكلبي: أنشدنيها أسعر بن عمرو الجعفي، قال: أنشدنيها خالد بن قطن الحارثي:  
قل للحصين إذا مررت به \* أبصر إذا راميت من ترمي \*  
تهدى الوعيد لنا وتشتمنا \* كمعرض بيديه للدهم \*  
أرأيت إن سبقت إليك يدي \* بمهند يهتز في العظم \*  
هل يمنعك إن هممت به \* عبدك من نهد ومن جرم \*  
قصيدة طويلة.

وقال خالد بن الصقعب النهدي فيما كان بين نهد وجرم:  
عقدنا بيننا عقدا وثيقا \* شديدا لا يوصل بالخيوط \*  
فتلك بيوتنا وبيوت جرم \* تقارب شعر ذي الرأس المشيط \*  
إذا ركبوا ترى نفيان خيل \* مضرجة بأبدان شमित \*

(١) ابذعرت: تفرقت.

(٢) في ج: " فحلفت "، وهو تحريف.

ويؤويها الصريخ إلى طحون \* كقرن الشمس أو كصفا الأيطيط (١) \* فلم تزل جرم ونهد بتلك البلاد وهي على ذلك الحلف، حتى أظهر الله الاسلام، ومن هنالك هاجر من هاجر منهم، وبها بقيتهم. وأقامت قبائل سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، بمنزلها من وادي القرى والحجر والجناب وما والاها من البلاد، فانتشروا فيها، وكثروا بها، وتفرقوا أفخاذا وقبائل، فكان في عذرة بن سعد - وأمه: عاتكة بنت مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر - العدد والشرف، ومنهم رزاح بن ربيعة، أخو قصي بن كلاب لأمه، وفيهم كان بيت بني عذرة بن سعد - وأمه: فاطمة بنت سعد بن سيل. قال: وكان أهل وادي القرى وما والاها اليهود يومئذ، كانوا نزلوها قبلهم على آثار من آثار ثمود والقرون الماضية، فاستخرجوا كظائمها، وأساحوا عيونها، وغرسوا نخلها وجنانها، فعقدوا بينهم حلفا وعقدا، وكان لهم فيها على اليهود طعمة وأكل في كل عام، ومنعوها لهم من العرب، ودفعوا عنها قبائل بلي ابن عمرو بن الحاف بن قضاة، وغيرهم من القبائل. وقد كان النعمان بن الحارث الغساني أراد أن يغزو وادي القرى وأهله (٢)، وأجمع على ذلك، فلقيه نابغة بني ذبيان، واسمه زياد بن معاوية، فأخبره خبرهم، وحذره إياهم، ليصده عنهم، وذكر بأسهم وشدتهم ومنعهم بلادهم، ودفعهم عنها من أرادها، وقال في ذلك. لقد قلت للنعمان بوم لقيته \* يريد بني حن ببرقة صادر \* تجنب بني حن فإن لقاءهم \* كرية وإن لم تلق إلا بصابر \*

(١) صفا الأيطيط: موضع ورد في شعر امرئ القيس.

(٢) كذا في س وق. وفي ج: "وأهلها".

هم قتلوا الطائي بالحجر عنوة \* أبا جابر واستنكحوا أم جابر \*  
وهم ضربوا أنف الفزاري بعدما \* أتاهم بمعقود من الامر فافر \*  
وهم منعوها من قضاة كلها \* ومن مضر الحمراء عند التغاور \*  
وهم طرفوا (١) عنها بليا فأصبحت \* بلى بواد من تهامة غائر (٢) \*  
فتطمع في وادي القرى وجنوبه \* وقد منعه من جميع المعاشر \*  
وهم منعوا وادي القرى من عدوهم \* بجمع مبير للعدو المكاثر \*  
أبو جابر: ابن الجلاس بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك  
ابن جدعاء بن ذهل بن رومان الطائي. وبنو حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة:  
من بني عذرة بن سعد هذيم.

فلم يزالوا على ذلك، قد منعوا تلك البلاد، وجاوروا اليهود فيها، حتى قدم  
وفدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم: جمرة (٣) بن النعمان بن هوذة بن مالك  
ابن سمعان (٤) بن البياع بن دليم بن عدي بن حزاز بن كاهل بن عذرة، فجعل له  
رمية سوطه، وحضر فرسه، من وادي القرى، وجعل لبني عريض من اليهود  
تلك الأطعمة التي ذكرنا في كل عام، من ثمار الوادي، وكان بنو عريض  
أهدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم خزيرا أو هريسة وامتدحوه، فطعمة  
بني عريض جارية إلى اليوم، ولم يجلوها فيمن أجلى من اليهود.  
قال هشام: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ثم العجلاني، عن  
إبراهيم بن البكير البلوي، عن يثربي بن أبي قسيمة السلاماني، عن أبي

- 
- (١) كذا في الأصول وفي العقد الثمين: " طردوا ".  
(٢) كذا في ق والعقد الثمين. وفي ج: " عائر " بعين مهملة.  
(٣) كذا في ق وتاج العروس في مادة " جمر ". والإصابة لابن حجر وقد ذكره مرة  
أخرى في " حرز " هكذا: " حمزة بن النعمان العذري " وهو سهو منه.  
(٤) كذا في المواهب اللدنية وشرحها. وفي الأصول: " سنان ".

خالد السلامي، قال: خرج رجل من مداش - ومداش بن شق بن عبد الله ابن دينار (١) بن سعد هذيم - يقال له ورد، فلقي جمرة بن النعمان بعد أن أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الوادي، فكسر عصا كانت بيد جمرة، فاستأدى (٢) جمرة عليه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوا أسد الهورات (٣)، فأقطعه حائطاً بوادي القرى، يقال له حائط المداش.

وكانت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وجرم بن ربان، وعصيمة بن اللبو بن امرئ مناة بن فتية (٤) بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان، بمنازلها من حضن، وما والاهما من ظواهر أرض نجد، ينتجعون البلاد، ويتبعون مواقع القطر، حتى انتشرت قبائل بني نزار بن معد وكثرت، وخرجت من تهامة إلى ما يليها من نجد والحجاز، فأزالوهم عن منازلهم، ورحلوهم عنها، ونافسوهم فيها، فتفرقوا عنها فظعن جرم بن ربان عن مساكنهم، من حضن وما قاربه، فتوجهت طائفة منهم إلى ناحية تيماء ووادي القرى، مع بني نهد بن زيد، وحوتكة بن سود بن أسلم، فصاروا أهلها وسكانها، فلم يزالوا بها حتى وقعت بينهم وبين قبائل سعد هذيم ابن زيد حرب، فأخرجوهم بنو سعد منها، فلحقوا ببلاد اليمن. وقد

(١) كذا في ج. وفي س، ق: "ذيان".

(٢) استأدى: بمعنى استعدى، أبدلت الهمزة من العين.

(٣) الهورات: جمع هورة، بمعنى الهلكة

(٤) قال في هامش من: فتية مخفف، ضبطناه عن الكلبي. وفي جدول التصحيحات

في ج: "قتيبة"، وقد تبعناه فيما تقدم بصفحة ٢٥ من هذه الطبعة، ونبها

على روايتي س، ق بالهامش.



فسرنا أمرهم في حربهم، ومسيرهم إلى اليمن، ومقامهم هنالك، في مقدم حديث قضاة وتفرقهم.

وسارت ناجية بن جرم، وراسب بن الخزرج بن جددة بن جرم، وقدامة بن جرم، وملكان بن جرم، متوجهين إلى عمان، فمروا باليمامة، فأقامت طائفة منهم بها، ومضت جماعتهم حتى قدموا عمان، فجاوروا الأزد بها، وأقاموا معهم، وصاروا من أتلاذ عمان، الذين فيها، وفيه يقول المتلمس: إن علفا ومن بالطود من حضن\* لما رأوا أنه دين خلايس\* ردوا إليهم جمال الحي فاحتملوا\* والضم ينكره القوم المكاييس (١)\* ويقال إن سامة بن لؤي بن غالب القرشي، خرج من الحرم، فنزل عمان، وبها تزوج امرأته الجرمية، التي منها ولده، وهي ناجية بنت جرم، فيما ذكر الكلبي، وجرم يقولون: ناجية بن جرم (٢) تزوج هند بنت (٢) سامة ابن لؤي. وقال غير الكلبي: هي (٣) ناجية بنت الخزرج بن جددة بن جرم.

(١) الدين: الجزاء. والخلايس جمع خلباس أو خلبيس أو لا مفرد له: وهو الكذب والأمر الذي لا يجرى على استواء. ورواية هذين البيتين في تاج العروس هكذا إن العلاف ومن باللوذ من حضن\* لما رأوا أنه دين خلايس\* شدوا الجمال بأكوار على عجل\* والظلم ينكره القوم المكاييس\* (٢ - ٢) كذا في س، ق. وفي ج: " ناجية بنت جرم تزوج الحارث بن سامة ". وفي المقتضب، من كتاب جمهرة النسب، لياقوت بن عبد الله الحموي، المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ، الورقة ١٣ ما نصه: " وولد سامة بن لؤي الحارث وغالبا. وأم غالب ناجية بنت جرم بن ربان من قضاة. فهلك غالب وهو ابن اثنتي عشرة سنة، فولد الحارث بن سامة لؤيا وعبيدة وربيعة وسعدا - وأمهم سلمى من بني فهر - وعبد البيت، وأمه ناجية، خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت ". وفي الأغاني ج ١٠ ص ٢٠٤: " وكان بنو ناجية ارتدوا عن الاسلام، ولما ولي علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة دعاهم إلى الاسلام، فأسلم بعضهم، وأقام الباقيون على الردة، فسباهم واسترقهم، فاشتراهم مصقلة بن هبيرة منه... الخ ". (٣) " هي ": ساقطة من ج.

فصار بنو سامة بن لؤي بعمان حيا حريدا شديدا، ولهم منعة وثروة،  
يقال لهم بنو ناجية، وفي ذلك يقول المسيب بن علس الضبي:  
وقد كان سامة في قومه \* له مأكلا وله مشرب \*  
فساموه خسفا فلم يرضه \* وفي الأرض عن خسفهم مذهب \*  
فقال لسامة إحدى النساء \* ما لك يا سام لا تركب \*  
أكل البلاد بها حارس \* مطل وضرغامة أغلب \*  
فقال بلى إنني راكب \* وإني لقومي مستعتب \*  
فشد أمونا بأنساعها \* بنخلة إذ (١) دونها كبكب \*  
فجنبها الهضب تردى به \* كما شجى القارب الأحقب (٢) \*  
فلما أتى بلدا سره \* به مرتع وبه معذب (٣) \*  
وحصن حصين لأبنائهم \* وريف لغيرهم (٤) مخصب \*  
تذكر لما ثوى قومه \* ومن دونهم بلد غرب (٥) \*  
فكرت به حرج ضامر \* فأبت به صلبها أحذب \*  
فقال ألا فابشروا واطعنوا \* فصارت علاف ولم يعقبوا \*  
ولم ينه رحلتهم في السماء \* نحس الخراتين (٦) والعقرب \*  
فبلغه دلج دائب \* وسير إذا صدح الجندب \*

(١) في س، ق "أو" بدل "إذ".

(٢) في ج: "شجر" وهو تحريف.

(٣) كذا في س، ج. وفي ق: "معذب".

(٤) في ج: "لا بلهم".

(٥) في ج: "عزب".

(٦) الخراتان: نجمان.

فحين النهار يرى شمسه \* وحيناً يلوح لها (١) كوكب \* وهي طويلة.

ولحق بهم فيما يقال، والله أعلم، بنو فدى بن سعد بن الحارث بن سامة ابن لؤي، فانتسبوا إليهم. وكان فدى بن سعد قتل ابن أخ له، يقال له حمرة (٢) بن عمرو بن سعد، ثم لحق باليحمد بن حمى بن عثمان بن نصر بن زهران من الأزدي. وقال عدى بن وقاع (٣) العقوي - وهو من العقاة من الأزدي، واسم العقبي: منقذ بن عمرو بن مالك بن فهم، وإنما سمي العقبي لأنه قتل أخاه جرموزاً، فقبل عقه (٤)، فسمى لقتله إياه العقبي - فقال في شأن جرم ونزولهم عمان، ووقعة كانت هنالك (٥) بينهم:

ناج (٦) ابن جرم فما أسباب جيرتكم \* بني قدامة إن مولاهم فسدا \*  
دليتموهم بأمراس لمهلكة \* جرد تبين في مهواتها جردا \*  
أخرجتموهم من الاحرام فانتجعوا \* ييغون خيراً فلاقوا نجعة حشدا \*

(١) في ج: " بها "

(٢) في ج: " حمزة " بالزاي، وهو تحريف.

(٣) في ج: " رقاع " ولعله تحريف. وهذا غير عدى بن الرقاع العاملي الطائي الشاعر المشهور.

(٤) قال ابن دريد في الاشتقاق: " العقبي [بوزن ملح] هو الحارث بن مالك، يقال لولده العقاة: والعقبى: أول ما يطرحه الصبي من بطنه إذا ولد. ولا تلتفت إلى قول ابن الكلبي: قد عق أباه فسمى عقياً "

(٥) في ج: " هناك "

(٦) كذا في س، ق وناج بن جرم، أصله ناجية بن جرم، رخمه الشاعر بحذف التاء أولاً، ثم حذف الياء؛ وقد أجاز بعض النحاة حذف ما قبل التاء معها عند الترخيم، فقد قالوا في أرطاة: يا أرط، وفي حارثة: يا حار. وإذا حذف ما قبل التاء فلا تتعين في الباقي من المنادى لغة من ينتظر المحذوف، ولذلك ضبطناه بالكسر على الأصل: انتظاراً للمحذوف، وبالضم على لغة من لا ينتظر (انظر شرح الأشموني وحاشية الصبان في باب الترخيم). وقد ورد هذا الاسم في ج هكذا: " ماج " بصورة الفعل الماضي، وهو تحريف.

إلى عمان فداستهم كتائبنا \* يوم الرئال فكانوا مثل من (١) حصدا \*  
وانحازت كلب من منازلها التي كانوا بها، من حضن وما والاه (٢)، إلى  
ناحية الربذة وما خلفها، إلى جبل طمية، وفي ذلك يقول زهير بن جناب  
الكلبي وهو يوصى بنيه، ويذكر منزله طمية:  
أبني إن أهلك فإني \* قد بنيت لكم بنيه  
وتركتكم أرباب \* سادات زنادكم وريه \*  
ولكل (٣) ما نال الفتى \* قد نلته إلا التحية \*  
ولقد شهدت النار \* للسلاف (٤) توقد في طميه \*  
يعنى يوم خزاز (٥) حين أوقدوا.

فوقعت بين قبائل كلب حرب، فاقتتلوا، فكانت كلب كلها يدا على  
بني (٦) كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور  
ابن كلب، فظهرت بنو كنانة كلها.  
قال هشام: الصحة من ذلك أن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن  
عذرة، وعبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف وأحلافهم، كانوا بدا على بني

(١) في ج: " ما " .

(٢) في ج: " والاه " .

(٣) في لسان العرب: " من كل " .

(٤) السلاف: المتقدمون، جمع سالف، والمراد سلاف الجيوش أو القبائل التي

تحاربت يوم خزاز. وفي لسان العرب: " للأسلاف "، وهو بمعناه. وفي شرح

المفضليات لابن الأنباري: " للأضياف " وفي ج: " للسلان "، وهو تحريف.

(٥) خزاز (بوزن سحاب) أو خزازى (بوزن حبالى): جبل بين منعج وعاقل، بإزاء

حمى ضرية، ويوم خزاز كان بين اليمن ومضر، وقد جمع كليب وائل ربيعة

للحرب، وعلوا خزازا، وأوقدوا عليه ليهدى الجيش بناره.

(٦) " بني " : ساقطة من ج.

كنانة وأحلافها (١)، فظهرت بنو كنانة على هاتين العمارتين: بني عامر  
وبني عبد الله. وفي ذلك اليوم تحالفت أحلاف كلب كلها، فتفرقت كلب  
كلها، وتباينت في ديارها ومنازلها.  
فظعننت قبائل من بني (٢) عامر بن عوف بن بكر إلى أطراف الشام وناحية  
تيماء، فيمن لحق بهم وكان معهم. وليست لعامر بادية.  
ونزلت كلب ومن حالفهم وصار معهم من قبائل كلب، بنخبت دومة، إلى  
ناحية بلاد طيب، من الجبلين وحيزهما، إلى طريق تيماء؛ وبدومة غلبهم (٣)  
بنو عليم بن جناب، فقال أوس بن حارثة بن أوس الكلبي، جاهلي، في الحرب  
التي كانت بينهم:  
سقنا رفيذة حتى احتل أولها \* تيماء يذعر من سلافها جدد \*  
سرنا إليهم وفينا كارهون لنا \* وقد يصادف في المكروهة الرشد \*  
حتى وردنا على ذبيان ضاحية \* إنا كذاك على ما خيلت نرد \*  
قال هشام عن الشرقي: وكان أول بيت في قضاة، في حنظلة بن نهد  
ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، وكان صاحب  
فتاحتهم (٤)، وهو حكمهم الذي يحكم بينهم، وله يقول القائل:  
حنظلة بن نهد \* خير ناش في معد \*  
وكان وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة مرض

-----  
(١) في ج: " وأحلافهم ".  
(٢) " بني " ساقطة من س، ق.  
(٣) " غلبهم ": ساقطة من س، ق.  
(٤) الفتاحة (بضم الفاء وكسرهما): الحكم في الخصومات.

مرضة، فرفع يده إلى السماء، فقال: اللهم أدلني (١) من نهد، وأدل بني من بني نهد. قال: وعز قضاة يومئذ وشرفها في بني نهد؛ وكان حنظلة بن نهد صاحب فتاحة تهامة، وصاحب العرب بعكاظ، حين تجتمع في أسواقها، فتحول ذلك إلى كلب بن وبرة، فكان أول كلبى جمع كلبا وضربت عليه القبة، عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور ابن كلب، ودفع إليه ود (٢). ثم ضربت من بعده على ابنه عبد ود بن عوف، ودفع الصنم إلى أخيه عامر الأجدار بن عوف. ثم ضربت من بعده على الشجب بن عبد ود بن عوف. ثم ضربت من بعده على ابنه عبد الله بن الشجب. ثم ضربت على ابنه عامر بن عبد الله، وهو المتمني. ثم تحول البيت والشرف إلى زهير بن جناب، فلم يزل فيه عمره حتى هلك. ثم تحول إلى عدى بن جناب، فكان منهم في الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب: ثم تحول إلى ابنه ثعلبة. ثم إلى عمرو بن ثعلبة، فهو فيهم إلى اليوم. وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في تفرق قضاة: إن عامرا ماء السماء بن حارثة، جرد وندب إلى الشام، بأمر الملك الملقط بن عمرو، أحياء قضاة، وولى عليهم زيد بن ليث بن سود، فلما صاروا بالحجاز يريدون الشام، اختلفوا على أميرهم زيد بن ليث، فافترقوا عنه، فمنهم من رجع إلى اليمن، ونسلهم بها إلى اليوم، وهم خولان ومهرة ومجيد؛ ومنهم من نزل الحجاز، ونسلهم بها إلى اليوم، وهم بلى وبهراء ابنا عمرو، وأقام زيد أيضا بالحجاز،

(١) أدلني: اجعل لي دولة، أي غلبة.

(٢) ود (بفتح الواو وتضم): صنم كان لقوم نوح. وصنم لكلب بدومة الجندل، وصنم لقريش، ومنه سمي عبد ود. ومنهم من يهمزه فيقول: أد، ومنه سمي أد بن طابخة، وأدد جد معد بن عدنان (انظر تاج العروس).

فافترق بها نسله: من سعد وعذرة، وجهينة، ونهد. فأما نهد فارتفعت إلى نجد العليا، وقد كانت دهرا بتهامة، وأما من مضى من قضاة إلى الشام ومصر والبحرين، فنسله بها إلى اليوم، وهم كلب بن وبرة، وتنوخ، وسليح، وخشيين، والقين.  
تفرق سائر ولد معد

قالوا: وأقام ولد معد بن عدنان ومن كان معهم من أولاد أدد أبي عدنان ابن أدد، بعد خروج قضاة من تهامة، في بلادهم وديارهم وأقسامهم، التي صارت لهم، ما شاء الله أن يقيموا.

ثم قاتلت مضر وربيعة ابنا نزار، ولد قنص بن معد، فأخرجوهم من مساكنهم ومراعيهم، وغلبوهم (١) على ما كان بأيديهم، فانحاز ولد سنام بن معد إلى ما يليهم من البلاد، وتفرقت طوائف من أولاد قنص بن معد في العرب وبلادها، وظعن أكثرهم مع الحيقار بن الحيق، أحد بني عمم بن قنص بن معد، في آثار مالك بن زهير بن عمرو بن فهم، ومن كان معه من قضاة، حتى قدموا عليهم البحرين، فأقاموا بها معهم، وتنخوا بها مع جماعتهم، ثم ظعنوا منها إلى السواد: سواد العراق، يطلبون الريف والتمتع والمعاش، فوجدوا النبط الأرمانيين، وهم من ملوك الطوائف، فأجمع الأرمانيون والأردوانيون على تلك القبائل من ولد معد، فقتلوهم ودفعوهم عن بلادهم، فارتفعوا عن سواد العراق، فصاروا أشلا، فهم أشلاء قنص بن معد. وأقام طائفة منهم بناحية الأنبار والحيرة، وسكنوهما، ومنهم كان ملوك آل نصر بن ربيعة بن عمرو بن

(١) في ج: " وغلبوهم "

الحارث بن شعوذ (١) بن مالك بن عمم بن قنص بن معد، رهط النعمان بن المنذر ابن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة، ملك العرب بالعراق.

قال هشام: هو عمم بن نمارة بن لحم، وهو الحق. وقال الكلبي: لو كان كما يقولون لقاتته العرب في أشعارها (٢)، وهجوا به النعمان وهو يسومهم العذاب، وما وجدوا فيه أبنة إلا الصائغ، فسبوه به.

[تداخل بعض القبائل في بعض]

قال: فلما رأَت القبائل ما وقع بينها من الاختلاف والفرقة، وتنافس الناس في الماء والكأ، والتماسهم المعاش في (٣) المتسع، وغلبة بعضهم بعضا على البلاد والمعاش، واستضعاف القوى الضعيف، انضم الذليل منهم إلى العزيز، وحالف القليل منهم الكثير، وتباين القوم في ديارهم ومحالهم، وانتشر كل قوم فيما يليهم.

فتيامنت عك بن الديث بن عدنان بن أدد، فيمن كان معهم ولحق بهم، إلى غور تهامة (٤) اليمن، فنزلوا فيما بين جبال السروات وما يليها من جبال اليمن، إلى أسياف البحر، في الكأ والماء والمزدرع والمتسع، وصاروا فيما هنالك بين البحر والجبل، متنكبين لمقانب العرب في سراياهم، معتزلين لحربهم وتغاورهم. والأشعرون متيامنون، ينتسبون إلى أدد بن زيد بن (٥)

(١) كذا في تاج العروس والروض الانف. وفي الأصول: "سعود".

(٢) في ج: "في أشعارهم".

(٣) في ج: "والمتسع".

(٤) في س: "تهامة من اليمن".

(٥) "بن زيد": ساقطة من ج.



يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، مقيمون على ذلك. وعك أكثرهم على نسبهم إلى عدنان، وطائفة منهم متيامنة إلى قحطان. قال ابن الكلبي: حدثني غياث بن إبراهيم، عن زيد بن أسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأشعريين حين قدموا عليه: " أنتم مهاجرة اليمن من ولد إسماعيل ". وقال العباس بن مرداس وهو يفاخر عمرو بن معد يكرب بقبائل معد، ويعتزى إليهم:

وعك بن عدنان الذين تلقبوا \* بغسان حتى طردوا كل مطرد \*

وقال شاعر عك يفخر بنسبه إلى عدنان:

وعك بن عدنان أبونا، ومن يكن \* أباه أبونا يغلب الناس سوددا \*

قال هشام: إنما تنسب عك إلى عدنان بن أدد لاسم عدنان، وليس هو كما ذكروا (١).

وتيامنت شقرة وشقحب بنو نبت بن أدد وقبائل من أولاد عدنان، إلى بلاد اليمن وتهامة، ولحقوا بأهلها، فصاروا في قبائلها وعمائرها، وأقاموا معهم، وانتسبوا إليهم، فدخلت شقحب في أحاطة (٢)، من ذي الكلاع من حمير، وفيهم تقول العرب: والله لكأنما تراني رجلا من أحاطة، مثلا تضربه في تباعد

(١) اختلف النسابون في " عدنان " المذكور هنا في نسب عك، فقال بعضهم: هو " عدنان " بالثاء المثناة، بوزن عثمان، وهو ابن عبد الله بن الأزد، من قحطان، وليس هو " عدنان " بالنون، من ولد إسماعيل. وقال قوم: هو " عدنان " بالنون، ابن عبد الله بن الأزد. قاله ابن دريد في الاشتقاق، وابن حبيب النسابة، وشيخ الشرف ابن أبي جعفر البغدادي. وقال فريق منهم: هو عدنان من بني إسماعيل، أبو معد وعك، وإن عكا صاروا إلى اليمن. وهو قول الليث، وابن قتيبة في المعارف، ومحمد بن سلام في الطبقات. (انظر تاج العروس في " عك "). (٢) في ج: " أحاطة " بالطاء المهملة، هنا وفيما يأتي قريبا، وهو تحريف.

الرحم. ولحقت شقرة بمهرة بن حيدان من قضاة. وتيامنت نبت بن نبت (١) ابن أدد إليهم.

قال هشام: وكل هؤلاء دخلاء فيمن سميها، حلفاء لا ينسبون فيهم. وتيامنت قبائل من أولاد معد بن عدنان؛ وتفرقوا في بلاد العرب، ولحقوا بأهلها، فيقال والله أعلم: إن مهرة بن حيدان بن معد.

قال: وصار بنو مجيد بن حيدة بن معد في الأشعرين قبيلة من قبائلهم، يقولون: مجيد بن الحنيك بن الجماهر بن الأشعر (٢)، ولهم يقول الشاعر: أحب الأشعرين لحب ليلي\* وأكرمهم على بنو مجيد\* وقال آخرون: هم في عك بن الديث (٣)، وهم فيهم بنو عمرو بن الحيداد. ولحق بهم جنيد بن معد، فهم في عك.

وصار بنو عبيد الرماح بن معد في بني مالك بن كنانة بن خزيمة، وهم رهط إبراهيم بن عربي (٤) بن منكث، عامل عبد الملك بن مروان على اليمامة، من بني عبيد الرماح، فيما يزعمون.

وصار عوف بن معد في عضل بن محلم بن حلمة بن الهون بن خزيمة بن مدركة.

(١) هذه الكلمة " بن نبت ": ساقطة من ج.

(٢) ويقول الهمداني: إن مجيد بن حيدان ممن أدخلت به النسب من قضاة، وهموا فأدخلوهم في بطون الأشعر، لقرب الدار من الدار. (انظر تاج العروس).

(٣) عك: هو الحارث بن الديث بن عدنان، في قول نقله الصاغاني عن بعض النسابين. وخطأه صاحب تاج العروس. قال: والصواب أن الحارث هو ابن عدنان حقيقة، ولقبه عك، واشتهر به. وأما " الديث " هكذا هو بالمثلثة، وعند النسابين: " الذيب "، فإنه ابن عدنان، أخو الحارث المذكور. (تاج العروس).

(٤) في بعض روايات الطبري: " عدى ".

قال هشام: لا أعرف لعوف ولدا.  
ودخلت جنادة بن معد وقناصة بن معد في السكون، فهم، فيما يقال،  
تجيب وتراغم ابنا معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون.  
قال هشام: أنا أنكر هذا القول في جنادة وفي تجيب.  
ويقال: السكون والسكاسك ابنا أشرس بن ثور بن حيادة بن معد.  
ومن هنالك قيل في كندة ما قيل.  
قال هشام: أنا (١) أنكر هذا.  
يقال: كندة بن عفير بن يعفر بن حيادة بن معد، قال امرؤ القيس بن  
حجر في قتل أبيه حجر:  
والله لا يذهب شيخي باطلا \* خير معد حسبا ونائلا \*  
قال هشام: إنما قال: " يا خير ناش في معد نائلا ".  
قال: ولحقت شقيص، من قناصة بن معد، ثم من تراغم، بكلب،  
فهم في بني عامر الأجدار على نسبهم. ويقال إن شقيصا هو الحارث بن  
سيار بن شجاع بن عوف بن تراغم.  
قال هشام: هكذا نسبه، وليس شقيص من قناصة بن معد.  
وقال رجل من بني الماروت بن قناصة بن معد -  
قال هشام: إنما الماروت من " تراغم "، ومن قال " تراغب " فهو خطأ،  
وبنو الماروت حلفاء في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان -

(١) " أنا " : ساقطة من ج.

حين فارقهم إخوانهم بنو شقيص بن قناصة، فدخلوا في كلب، وهو يذكر تراغم وتجب (١) وشقيصا، واغترابهم عن أصلهم، فقال الماروتي: لقد نزحت شقيص عن أبيها \* قناصة مثلما نزحت تجيب \* وكانوا ينسبون إلى معد \* فساققتها الزلازل والحروب \* وحى من تراغم قد أشئت \* بهم عنا نوى عنا ذهوب \* وقال هشام: تجيب بنت السكون؛ وقولهم هذا في تجيب باطل.. وصار أود بن معد في مذحج، فانتسبوا إلى صعب بن سعد العشيرة، وقالوا: أود بن صعب، وثبتوا معهم، وفيهم يقول الشاعر، كما زعم الشرقي ابن القطامي:

ومن كان يدعو من معد نصيره \* فما الأود من إخوانها بقريب (٢) \*  
نأت دارهم حيت استقر محلهم \* بصعب بن سعد والغريب غريب \*  
وكم دونهم من شقة وتنوفة \* أمالس قفر ما بهن عريب \*  
وقال البجلي في تفرق بجيلة حين وقعت بينهم حرب الحدأة:  
لقد فرقتم في كل أوب \* كتفريق الاله بني معد \*  
تفرق بجيلة وختعم

قال: وكان جابر بن جشم بن معد، ومضر وربيعة وإياد وأنمار، بنو نزار بن معد بن عدنان، بمنزلهم من تهامة وما يليها من ظواهر نجد، فأقاموا

(١) "ويجب": ساقطة من ج.

(٢) في هذا البيت إقواء.

بها ما شاء الله أن يقيموا، ثم أجلت بجيلة وختعم ابنا أنمار بن نزار من منازلها وغور تهامة، وحلت بنو مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بلادهم. قال هشام: حدثني الكلبي، عن معاوية بن عميرة بن مخوس بن معد يكرب، عن ابن عباس، قال فقاً أنمار بن نزار بن معد بن عدنان، عين أخيه مضر بن نزار، ثم هرب، فصار حيث تعلم، أي انتسب في (١) اليمن. قال: فظننت بجيلة وختعم ابنا أنمار إلى جبال السروات، فنزلوها، وانتسبوا فيهم (٢)، فنزلت قسر بن عبقر بن أنمار حقال (٣) حلية وأسالم وما صاقبها من البلاد، وأهلها يومئذ حي من العاربة الأولى، يقال لهم بنو ثابر، فأجلوهم (٤) عنها، وحلوا مساكنهم منها، ثم قاتلوهم، فغلبوهم (٥) على السراة، ونفوهم عنها. ثم قاتلوا بعد ذلك ختعم أيضا، فنفوهم عن بلادهم، فقال سويد ابن جدعة أحد بني أفصى بن نذير بن قسر، وهو يذكر ثابرا وإخراجهم إياهم من مساكنهم، ويفتخر بذلك وبإجلائهم ختعم: ونحن أزحنا ثابرا عن بلادهم\* وحلي أبحناها فنحن أسودها (٦)\* إذا سنة طالت وطال طوالها\* وأقحط عنها القطر واسود (٧) عودها\* وجدنا سراة لا يحول ضيفنا\* إذا خطة تعيا يقوم نكيدها\*

- (١) في ج: " إلى ".  
(٢) في معجم البلدان، في رسم حلية: " وسكنوا فيها ". بدل: " وانتسبوا فيهم ".  
(٣) كذا في س، ق. والحقال: جمع حقل، وهو موضع الزرع. وفي ج ومعجم البلدان: " جبال ".  
(٤) كذا في س، ق ومعجم البلدان. وفي ج: " فأزجلوهم ".  
(٥) كذا في معجم البلدان. وفي الأصول: " فقتلوهم ".  
(٦) رواية الشطر الثاني في معجم البلدان: " بحلية أغناما ونحن أسودها ".  
(٧) في معجم البلدان: " وأيضا ".

ونحن نفينا خثعما عن بلادها (١) \* تقتل حتى عاد مولى شريدها (٢) \*  
فريقين: فرق باليمامة منهم \* وفرق بخيف الخيل تترى حدودها (٣) \*  
وقال عمرو بن الخثارم وهو (٤) يذكر نفيهم إياهم عن السراة، وقتالهم  
إياهم عنها:

نفينا كأننا ليث دارة جلجل \* مدل على أشباله يتهمهم \*  
فما شعروا بالجمع حتى تبينوا \* بنية ذات النخل ما يتصرم \*  
شددنا عليهم والسيوف كأنها \* بأيماننا غماسة تتبسم \*  
وقاموا لنا دون النساء كأنهم \* مصاعيب زهر جللت لم تخطم \*  
ولم ينج إلا كل صعل هزلج \* يخفف من أطماره (٥) فهو محرم \*  
وتلوي (٦) بأنمار ويدعون ثابرا \* على ذي القنا ونحن والله أظلم \*  
حبيبية قسرية أحمسية \* إذا بلغوا فرع المكارم تمموا \*  
منحنا حقلا آخر الدهر قومنا \* بجيلة كي يرعوا هنيئا وينعموا \*  
فصارت السراة لبجيلة، إلى أعالي التربة، وهو واد يأخذ من السراة،  
ويفرغ في نجران، فكانت دارهم جامعة، وأيديهم واحدة، حتى وقعت  
حرب بين أحمس بن الغوث بن أنمار، وزيد بن الغوث بن أنمار، فقتلت  
زيد أحمس، حتى لم يبق منهم إلا أربعون غلاما، فاحتملهم عوف بن أسلم

- 
- (١) في معجم البلدان: " عن بلادهم ".  
(٢) في معجم البلدان: " سنيدها "؛ وهو بمعنى الشريد.  
(٣) كذا روى هذا الشطر في معجم البلدان. وفي الأصول:  
" وفرق يجيف الخيل تترى حدودها "  
(٤) " وهو " : ساقطة من ج.  
(٥) في ج: " أمطاره "؛ وهو تحريف.  
(٦) في ج: " وتلوي " .

ابن أحمس، حتى أتى بني الحارث بن كعب، فنزلوا بهم، وجاوروهم، وعوف يومئذ شيخ، فلم يزالوا في ديار بني الحارث حتى تلاحقوا وقووا، فأغاروا ببني الحارث على بني زيد، فقتلوهم ونفوهم عن ديارهم، إلا بقية منهم، ورجعت أحمس إلى ديارهم. فلم تزل قسر في دارها، مقيمة في محالها، يغزون من يليهم، ويدفعون عن بلادهم، مجتمعة كلمتهم على عدوهم، حتى مرت بهم حدأة، فقال رجل من عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر: أنا لهذه الحدأة جار، فعرفت بالعربي، ونسبت إليه، فلبثت حيناً، ثم إنها وجدت ميتة، وفيها سهم رجل من بني أفصى بن نذير بن قسر، فطلب عرينة صاحب السهم، فقتلوه ثم إن أفصى جمعت لعرينة، فالتقوا، فظهرت عليهم عرينة، فقتلوهم إلا بقية منهم، فلم يزالوا قليلاً حتى ظهر الاسلام، واجتمعت قبائل قبائل قسر، فأخرجوا عرينة عن ديارهم، ونفوهم عنها، فقال عوف بن مالك بن ذبيان وبلغه أمرهم: وحدثت قومي أحدث الدهر بينهم \* وعهدهم بالنائبات قريب \*  
فإن يك حقاً ما أتاني فإنهم \* كرام إذا ما النائبات تنوب \*  
فقيرهم مدني الغنى وغنيهم \* له ورق للمعتفين رطيب \*  
ونبتت قومي يفرحون بهلكهم \* سيأتيهم ملمنديات (١) نصيب \*  
فتفرقت بطون بجيلة عن الحروب التي كانت بينهم، فصاروا منقطعين (٢)  
في قبائل العرب، مجاورين لهم في بلادهم، فلحق عظم عرينة بن قسر، ببني جعفر ابن كلاب بن ربيعة، وعمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ولحقت قبيلتان من عرينة: غانم ومنقذ ابنا مالك بن هوازن بن عرينة، بكلب بن

(١) " ملمنديات ": أصله " من المنديات "; حذف النون لالتقاء الساكنين.  
(٢) في، ج: " منقطعين ".

وبرة، وانضمت موهبة بن الربعة بن هوازن بن عرينة، إلى بني سليم بن منصور. ودخلت أبيات من عرينة في بني سعد بن زيد مناة بن تميم. وصارت بطون سحمة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار، ونصيب بن عبد الله بن قداد، في بني عامر بن صعصعة. وكانت بنو أبي مالك بن سحمة وبنو سعد بن سحمة بن سعد بن عبد الله بن قداد، في بني الوحيد بن كلاب وعمرو بن كلاب. وكان (١) بنو أبي أسامة بن سحمة في بني أبي عمرو (٢) بن كلاب ومعاوية الضباب. وكانت عادية بن عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار، في بني عقيل بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة. (٣) وكانت بنو جشم بن عامر بن قداد في بني عامر بن صعصعة (٣). وكانت ذبيان وقطيعة ابنا عمرو بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار، في بني عامر بن صعصعة. وكانت بنو فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار، في بني الحارث بن كعب. ولحقت جشم بن عامر بن قداد ببني الحارث بن كعب أيضا. وكانت قيس كبة - وكبة فرس له - بن الغوث ابن أنمار في بني جعفر بن كلاب. وصارت بنو عقيدة وبنو منبه بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، في بني سدوس بن شيبان بن ثعلبة بالبحرين، وأبيات من العتيك بن الربعة بن مالك بن سعد مناة بن نذير بن قسر، وبعمان منهم أناس، وعظّمهم بنجران، مجاورين لبني الحارث بن كعب، وفي البادية فيما بين اليمامة والبحرين بطن من بني سحمة، يقال لهم الجلاعم، رهط قيس القتال الشاعر، ومعهم أهل أبيات من قيس، ومنهم الذي يقول:

(١) في ج: " وكانوا ".  
(٢) في ج: " عبيد " بدل " أبي عمرو ".  
(٣ - ٣) هذه العبارة ساقطة من ج.



ألا أبلغا أبناء سحمة كلها \* بني جلعم منهم، وذلا لجلعم \*  
 فلا أنتم منى ولا أنا منكم \* فراش حريق العرفج المتضرم \*  
 ولحقت طائفة من بني محلم بن الحارث بن ثعلبة بن سحمة، ببني محلم بن  
 ذهل بن شيبان، وأقامت طائفة منهم في بجيلة، فقال رجل منهم في ذلك:  
 لقد قسمونا قسمتين فبعضنا \* بجيلة والأخرى لبكر بن وائل \*  
 فقد مت غما لا هناك ولا هنا \* كما مات سقط بين أيدي القوابل \*  
 وقال البجلي لقومه حين تفرقوا في العرب:  
 لقد فرقتم في كل أوب (١) \* كتفريق الاله بني معد \*  
 وكنتم حول مروان (٢) حلولا \* أكارس (٣) أهل مأثرة ومجد \*  
 ففرق بينكم يوم عبوس \* من الأيام نحس غير سعد \*  
 فكانت قبائل بجيلة في قبائل بني عامر بن صعصعة، وكانوا معهم يوم  
 جبلة، فتزعم بجيلة أن مغراء (٤) العرني - وهو عرينة بن نذير (٥) بن قسر بن  
 عبقر، وهو بجيلة بن أنمار - قتل لقيط بن زرارة يوم جبلة، وقال شاعرهم:  
 ومنا الذي أردى لقيطا برمحه \* غداة الصفا وهو الكمي (٦) المقنع \*  
 بجياشة كبت لقيطا لوجهه \* وأقبل منها عاند (٧) يتدفع \*

(١) الأوب: الطريق والوجه والناحية. وفي معجم البلدان، في مادة " مروان " :  
 " قوم " .

(٢) كذا في معجم البلدان في مادة " مروان " ، وهو جبل أو حصن. وفي الأصول:  
 " مردان "

(٣) الأكارس: أبيات من الناس مجتمعة، الواحد كرس (بالكسر). وفي معجم  
 البلدان " جميعا " بدل أكارس " .

(٤) في ج: " مغزا " .

(٥) كذا في تاج العروس والاشتقاق لابن دريد. وفي الأصول " بن زيد " .

(٦) في ج: " المكي " .

(٧) العائد: الدم يسيل في جانب. وفي ج: " عائد " وهو تحريف.

فكانت عادية (١) بن عامر بن قداد من بجيلة في بني عامر بن صعصعة، وكانت سحمة بن معاوية بن زيد في بني أبي بكر بن كلاب، ومنهم نفر مع عكل. قال: فلم يزالوا على ذلك حتى أظهر الله الاسلام، فسأل جرير بن عبد الله ابن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوييف بن حزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد مناة بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار، عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، لما أراد أن يوجهه لحرب الأعاجم، أن يجمعهم له، ويخرجهم من تلك القبائل، ففعل له ذلك، وكتب فيه إلى عماله.

وأقامت خثعم بن أنمار في منازلهم من جبال السراة وما والاها: جبل يقال له شئ، وجبل يقال له بارق، وجبال معهما، حتى مرت بهم الأزدي في مسيرها من أرض سبأ، وتفرقها في البلاد، فقاتلوا خثعما، فأنزلوهم من جبالهم، وأجلوهم عن منازلهم، ونزلتها أزد شنوءة: غامد وبارق ودوس، وتلك القبائل من الأزد، فظهر الاسلام وهم أهلها وسكانها.

ونزلت خثعم ما بين بيشة وتربة، وما صاقب تلك البلاد وما والاها، فانتشروا فيها إلى أن أظهر الله الاسلام وأهله، فتيامنت بجيلة وخثعم، فانتسبوا إلى أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وقالوا: نحن أولاد قحطان، ولسنا إلى معد بن عدنان.

وتيامنت النخع، وهو جسر بن عمرو بن الطمشان بن عوذ مناة بن يقدم ابن أفصى بن دعمي بن إيراد بن نزار، فنزلت ناحية بيشة وما والاها من البلاد، وأقاموا بها، فصاروا مع مذحج في ديارهم، وانتسبوا إليهم، فقالوا: النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد، وثبتوا على ذلك، إلا طائفة

(١) في ج: " عايذة " وهو تحريف (انظر تاج العروس).

منهم، فإنهم يقرون بنسبهم، ويعرفون أصلهم، فقال لقيط بن يعمر (١) الأيادي وهو يحضض إيادا على كسرى، ويعيرهم صنيعهم: ولا يدع بعضكم بعضا لنائبة\* كما تركتم بأعلى بيشة النخعا\* قال هشام: وقد روينا في النخع وثقيف، وفي نزولهما منازلهما بأبدانهما، حديثا آخر.

قال هشام: أم النخع بن عمرو: بنت عمرو بن الطمثنان، وهذا خلاف قولهم. وأم ثقيف: بنت سعد بن هذيل بن مدركة.

قال هشام: حدثني الكلبي عن أبي صالح، قال: ذكر ثقيف والنخع يوما عند ابن عباس، فقال: إن ثقيفا والنخع ابنا خالة، وإنهما خرج في نجعة ومعهما غنيمة (٢) لهما، فيها شاة، معها جدي لها، فعرض لها مصدق (٣) لبعض ملوك اليمن، فأرادهما على أخذ الشاة ذات الجدي، فقالا له: خذ منها ما شئت، فقال: هذه الشاة الحلوب. قالوا: إنما نعيش ويعيش جديها منها، فخذ غيرها، فأبى. قال: فنظر أحدهما إلى صاحبه، وهما بقتله، فأشار أحدهما إلى صاحبه أن ارمه، فرماه بسهم، ففلق قلبه، ثم قال أحدهما لصاحبه: والله ما تحملنا أرض واحدة، فإما أن تغرب وأشرق، وإما أن تشرق وأغرب، فقال قسى، وهو ثقيف: فإني أغرب، وقال النخع، واسمه جسر: فإني أشرق. قال: فمضى النخع حتى نزل بيشة باليمن، فلما كثر ولده تحول إلى الدثينة (٤)، فهي منازلهم إلى اليوم، ومضى قسى حتى أتى وادي القرى، فنزل بعجوز يهودية كبيرة، لا ولد لها،

(١) في الأصول: "معبد". وهو تحريف.

(٢) غنيمة: قطعة يسيرة من الغنم.

(٣) المصدق: العامل الذي يجمع الأموال للحكومة.

(٤) في ج: "الدثينة" وهو تحريف.

فكان يعمل بالنهار، ويأوي إليها بالليل، فاتخذها أما، واتخذته، ابنا، فلما حضرتها الوفاة قالت له: يا هذا، لا أحد لي غيرك، وقد أردت أن أكرمك، لالطافك إياي، وإنما كنت أعدك ابني، وقد حضرني الموت، فإذا أنت واريثني (١)، فخذ هذا الذهب، وهذه القضبان من العنب، فإذا أنت نزلت واديا تفدر على الماء فيه، فاغرسها فيه، فإنك تنتفع بها، وماتت. قال: فأخذ الذهب والقضبان، ثم أقبل، حتى إذا كان قريبا من وج، وهو الطائف، إذا هو بأمة يقال لها خصيلة.

قال هشام: ويقال زبيبة (٢).

ترعى ثلاث (٣) مئة شاة، فأسر في نفسه طمعا فيها، وفطنت له، فقالت: كأنك أسررت في طمعا: تقتلني وتأخذ الغنم؟ قال أي والله. قالت: والله لو فعلت لذهبت نفسك ومالك، وأخذت الغنم منك. أنا جارية عامر بن الظرب العدواني، سيد قيس وحكمها، وأظنك خائفا طريدا. قال: نعم: قالت. فعربي أنت؟ قال: نعم. قالت: فأنا أدلك على خير مما أردت؛ مولاي إذا طفلت الشمس للاياب يقبل، فيصعد هذا الجبل، ثم يشرف على هذا الوادي، فإذا لم ير فيه أحدا، وضع قوسه وجفيره (٤) وثيابه، ثم ينحدر في الوادي لقضاء حاجته، ثم يستنجى بماء من العين، ثم يصعد فيأخذ ثيابه وقوسه، ثم ينصرف، فيخرج رسوله، فينادى: ألا من أراد الدرملك (٥) واللحم والتمر واللبن، فليأت دار عامر

(١) كذا في س، ق، ومعجم البلدان. وفي ج: " وارثني "، وهو تحريف.

(٢) في ج، ق: " زبيبة ".

(٣) في معجم البلدان: " مئة " بدون ثلاث.

(٤) الجفير: جعبة من جلود لا خشب فيها، أو من خشب لا جلود فيها. (القاموس).

وفي ج " حفيره "، وهو تحريف.

(٥) الدرملك: الدقيق النقي الحواري،

ولعله يريد الخبز المصنوع منه.

ابن الظرب. فيأتيه قومه، فاسبقه إلى الصخرة، واكمن له عندها، فإذا وضع ثيابه وقوسه فخذها، فإذا قال لك: من أنت؟ فقل: غريب فأنزلي، وطريد فأوني، وعزب فزوجني، فإنه سيفعل. ففعل ذلك قسى، فقال له: من أنت؟ فقال: أنا قسى بن منبه، وأنا طريد فأوني، وغريب فأنزلي، وعزب فزوجني. فانصرف به إلى وج، وخرج مناديه فنادى: ألا من أراد الخمر (١) واللحم والتمر واللبن، فليأت دار عامر بن ظرب. فأقبل كل من كان حوله من قومه، فلما أكلوا وتمجعوا (٢) وفرغوا، قال لهم: ألسن سيدكم وابن سيدكم وحكمكم؟ قالوا: بلى. قال: ألسن تؤمنون من أمنت، وتؤوون من آويت، وتزوجون من زوجت؟ قالوا: بلى. قال: هذا قسى بن منبه، وقد زوجته ابنتي، وآويته معي في داري، وأمنته. قالوا: نعم، فقد جوزنا ما فعلت. فزوجه ابنته زينب، فولدت له عوفا وجشم ودارسا، وهم في الأزد بالسراة، وسلامة، انتسبوا في اليمن.

قال هشام: وهم أهل أبيات قليلة في بني نصر بن معاوية. ثم هلكت زينب، فزوجه ابنة له أخرى، يقال لها آمنة، فولدت له (٣) ناصرة بن قسى، والمسك بنت قسى.

قال هشام: وهي أم النمر بن قاسط.

قال: وغرس قسى تلك القضبان بوادي وج، فأنبتت، فقالوا: قاتله الله، ما أثقفه! حين ثقف عامرا حتى آمنه وزوجه، وأنبتت تلك القضبان حتى أطعمت، فسمى ثقيفا يومئذ.

(١) في ج: "الحمر" بالحاء، بوزن قفل، وهو تحريف.  
(١) تمجع: أكل التمر اليابس، وشرب عليه اللبن.  
(٢) "له": زيادة عن ج.

قال: فلم تزل ثقيف مع عدوان حتى ربلوا، فأخرجوا عدوان من الطائف.  
قال هشام: إنما سمي الطائف، فيما أخبرني أبو مسكين المدني، قال:  
أصاب رجل من الصدف دما في قومه بحضرموت، وكان يقال للصدفي الدمون،  
وكان قتل ابن عم له، فقال في ذلك:  
وحربة ناهل (١) أوجرت عمرا\* فما لي بعده أبدا قرار\*

ثم خرج هاربا حتى نزل بوج، فحالف مسعود بن معتب ومعه مال عظيم،  
فقال لهم: هل لكم أن أبنني لكم طوفا عليكم، يكون لكم رداء من العرب؟  
قالوا: نعم. فبنى لهم بماله ذلك الطوف، فسمى الطائف، لأنه حائط يطيف بهم.  
قال: واجتمعت قبائل من إياد بعد أن فارقتهم النخع، فساروا مشرقين  
في آثار قضاة والقنصيين، وكان لهم شرف في أهل تهامة، ومنزلة فيهم، وعز  
ومنعة في ذلك الزمن، تعرفه العرب؛ وتخلفت عنهم ثقيف، وأقاموا مع أخوالهم  
عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان، إلى جانب الطائف، وطمعوا عن مساكنهم،  
ونزلتها كنانة بن خزيمة بن مدركة بعدهم.

والأرض التي كانت فيها حرب إياد وإخوته، حين أجليت إياد من  
تهامة، يقال لها خانق، وهي لكنانة.

قال أبو المنذر، بإسناده المتقدم عن ابن عباس: أقامت ربيعة ومضر وإياد  
في منازلها وديارها، بعد مسير أنمار بن نزار، وطمعهم عن بلادهم، فربلت إياد  
وكثرت، حتى إن كان الرجل ليولد له في الليلة العشرة وأكثر من ذلك،  
ولا يولد لمضر وربيعة في الشهر إلا الولد الواحد، فكثرت قبائلهم، وتلاحقت  
نابتهم، وكان فيهم الغمامتان، وهما قبيلتان، والكردوسان من إياد، فبغت

(١) أي حربة رمح ناهل، وهو الذي يستنزف دم من يصاب به. وفي ج: "ناهك".

على إخوتهم، حتى كان الرجل يضع قوسه على باب المضري أو الربعي، فيكون أحق بما فيه. فيزعمون - والله أعلم - أنهم سمعوا مناديا في جوف الليل، على رأس جبل، وهو يقول:

" يا معشر إياد، اظعنوا في البلاد، لمضر الانجاد، قد عثتم (١) في الفساد، فحلوا بأرض سنداد، فليس إلى تهامة من معاد ". ورماهم الله بقرح - وقال ابن شبة: بدء - يقال له النخاع (٢)، فكان يموت منهم في اليوم واللييلة المئة والمئتان، فقال رجل صالح منهم: يا معشر إياد، إنما رماكم الله بما ترون لبغيكم على بني أبيكم، فاشخصوا عن هذه البلاد، فقد أمرتم بذلك، لا يصيبكم الله بعذاب.

قال ابن الكلبي: وحدثني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أخرج الله إيادا من تهامة بالشمال، وبعثه الله على نعمهم الجذب حتى إذا أرمت (٣) هبت الشمال، فاستقبلتها النعم، فخرج بها من تهامة. ولذلك يقول أمية بن أبي الصلت: آباؤنا دمنوا (٤) تهامة في \* الدهر وسالت بجيشهم إضم قومي إياد لو أنهم أمم \* أو لو أقاموا فتجزر النعم \* جدي قسى إذا انتسبت \* ومنصور بحق ويقدم القدم

(١) في ج: " عثتم "

(٢) لم أجد في المعاجم ذكرا لهذا اللفظ بمعنى الداء. وإنما النخاع: جبل العصب المنحدر من الدماغ في فقار الظهر، وتتشعب منه شعب في الجسم، ولعلهم أصيبوا فيه، فمات منهم من مات، فهو مجاز من تسمية الشيء باسم محله.

(٣) يقال: أرم العظم: إذا بلى من الهزال. وأرم أيضا: إذا جرى فيه المخ بعد الهزال. والظاهر أنها بالمعنى الأول. يريد أن النعم أصابها الجذب أولا حتى بليت عظامها، ثم أصابتها ريح الشمال.

(٤) أي سودوا تهامة وأثرت فيها ماشيتهم بعرها.

قوم لهم ساحة العراق إذا \* ساروا جميعا والقط والقلم \*  
ويقال إن إيادا لم تزل مع إخوتها بتهامة وما والاهما، حتى وقعت بينهم  
حرب، فتظاهرت مضر وربيعة على إياد، فالتقوا بناحية من بلادهم، يقال لها  
خانق، وهي اليوم من بلاد كنانة بن خزيمة، فهزمت إياد، وظهر عليهم،  
فخرجوا من تهامة.

وقال الكناني الذي قتله خالد يوم الغميصاء، للجارية التي كان يتعشقها  
أريتك إن طالبتكم فوجدتكم \* بحلية يوما أو بإحدى الخوانق \*  
ألم يك حقا أن ينول عاشق \* يكلف إدلاج السرى والودائق \*  
فقال أحد بني خصفة بن قيس بن عيلان في ذلك:

إيادا يوم خانق قد وطئنا \* بخيل مضمرات قد برينا \*  
تعاذى بالفوارس كل يوم \* غضاب الحرب تحمى المحجريننا (١) \*  
فأبنا بالنهاب وبالسبايا \* وأضحوا في الديار مجدليننا (٢) \*  
فظعنن إياد من منازلها، ونزلوا سنداد، بناحية سواد الكوفة، فأقاموا بها دهرا.

وقال ابن شبة: افتقرت ثلاث فرق: فرقة مع أسد بن خزيمة بذي  
طوى، وفرقة لحقت بعين أباغ، وأقبل الجمهور حتى نزلوا بناحية سنداد.  
ثم اتفقوا، فكانوا يعبدون ذا الكعبات: بيتا بسنداد - وعبدتها بكر بن  
وائل بعدهم - فانتشروا فيما بين سنداد وكاظمة، وإلى بارق والخورنق وما  
يليهما، واستطالوا على الفرات حتى خالطوا أرض الجزيرة، فكان لهم موضع  
دير الأعور ودير الجماجم ودير قررة، وكثر من بعين أباغ منهم، حتى صاروا  
كالليل كثرة، وبقيت هنالك تغير على من يليها من أهل البوادي، وتغزو

(١) في معجم البلدان: (ترادى بالفوارس كل يوم \* عصاب.....).

(٢) في معجم البلدان: "مخذلينا".



مع ملوك آل نصر المغازي، حتى أصابوا امرأة من أشرف الأعاجم، كانت عروسا قد أهديت إلى زوجها، وولى ذلك منها بعض سفهائهم وأحداثهم، فسار إليهم من كان يليهم من الأعاجم، قيل هو أنو شروان بن قباد، وقيل كسرى بن هرمز، واسم المرأة سيرين. فانحازت إياد إلى الفرات، وجعلوا يعبرون إبلهم في القراقير، ويجوزون الفرات، وراجزهم يرتجز ويقول:  
بئس مناخ الخلفات الدهم \* في دفعة القرقور وسط اليم \*  
فتبعتهم الأعاجم، فقالت كاهنة كانت في إياد: " إن يقتلوا رجلا سلما، ويأخذوا نعما، يضر جوا آخر اليوم دما ". فقال رجل منهم لابن له يقال له ثواب: أي بني، هل لك أن تهب لقومك نفسك؟ فخرج بإبله يعارضهم، فقتلوه وأخذوا إبله، ورأس القوم يومئذ بياضة بن رياح (١) بن طارق الأيادي، فلما التقى الناس قالت هند بنت بياضة:  
نحن (٢) بنات طارق \* نمشي على النمارق \*  
والمسك في المفارق \* مشى القطا النواتق؟ \*  
إن تقبلوا نعائق \* ونفرش النمارق \*  
أو تدبروا نفارق \* فراق غير وامق (٣) \*  
فهزمت إياد الأعاجم آخر النهار، وذلك بشاطئ الفرات العربي، وقتلت ذلك الجيش، فلم يفلت منهم إلا الشريد، وجمعوا جماجمهم، فجعلوها كالكوم، فسمى ذلك الموضوع دير الجماجم.  
ومن رواية أبي علي القالي عن رجاله، قالوا: كانت إياد لما نزلوا العراق

(١) في لسان العرب: " رباح " .

(٢) هذا الرجز قديم، نسبه صاحب تاج

العروس إلى الزرقاء الإيادية، وتمثل به عدة نساء، منهن هند بنت بياضة المذكورة

هنا، وهند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية يوم أحد [تاج العروس، في طرق]،

وكذا بنت للفند سهل بن شيبان يوم التحالق. شرح الحماسة للتبريزي ج ٣ ص ٣٥.

(٣) في عدد أبيات هذا الرجز خلاف (انظر اللسان، وتاج العروس، وشرح الحماسة).

تغزو أهله ومن ناوأهم، حتى ملك كسرى أنو شروان، فأغارت إياد على نساء من نساء فارس، فأخذوهن، فغزاهم أنو شروان، فقتل منهم، ونفاهم عن أرض العراق، فنزل بعضهم تكريت، وبعضهم الجزيرة وأرض الموصل كلها، فبعث أنو شروان ناسا من بكر بن وائل مع الفرس، فنفوههم عن تكريت والموصل، إلى قرية يقال لها الحرجية (١)، بينها وبين الحصنين فرسخان أو ثلاثة، فالتقوا بها، فهزمتهم الفرس، وقتلتهم (٢)، وقبور إياد بها إلى اليوم، فساروا حتى نزلوا بقري من أرض الروم، وسار بعضهم إلى حمص وأطراف الشام. وكان الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، فيمن سار إليهم من بكر بن وائل مع الأعاجم، فأجار ناسا من إياد، وكان أبو دواد الأيادي فيمن أجار وأكرم، فضربت العرب المثل به، فقالوا: " جار كجار أبي دواد "، يعنون الحارث بن همام (٣).

وقال: هشام: حدثني أبو زهير بن عبد الرحمن بن مغراء (٤) الدوسي، عن رجل منهم كان عالما، قال: كان عند كسرى بن هرمز رهن من إياد وغير إياد من العرب، وكان كسرى يضع الدرية لا ساورته، فيرمونها، فيوالون فيها بالنشاب، فقال رجل من الرهن الذين من إياد: لو أنزلني الملك رميت مثل رميهم. فأخبر بذلك كسرى، فأمر به فأنزل، فرمى، فأجاد الرمي. فقال له: أفي قومك من يرمى رميك؟ قال: كلهم يرمى رميي. قال فأتني منهم

(١) في ج هنا: " الحرجية "، وهو تحريف، وقد ذكرها مصححة في رسم الثعلبية.

(٢) في ج: " فتكت بهم ".

(٣) وفي مجمع الأمثال: يعنون كعب بن مامة، فإنه كان إذا جاوره رجل فمات وداه،

وإن هلك له بغير أو شاة أخلف عليه، فجاءه أبو دواد الشاعر مجاورا له، فكان

كعب يفعل به ذلك، فضربت العرب به المثل في حسن الجوار. قال قيس بن زهير:

أطوف ما أطوف ثم آوى \* إلى جار كجار أبي دواد \*

(٤) كذا في س، ق: وفي ج: " مغزا " ولعله تحريف عما أثبتناه.

بثلاث مئة رجل أو أربع مئة، يرمون مثل رميك، فجاءه بهم، فكانوا يكونون عنده، وجعلهم مراصد على الطريق، فيما بينه وبين الفرات، لئلا يعبره أحد عليهم. قال: وكان ما بين المدائن إلى نهر الملك، مرج واحد من البساتين، لا حائط له (١). قال: فخرجت سيرين ومعها جواريتها، وأصلها رومي، فعرض لها رجل من الإياديين، يقال له الأحمر، وكان معه صاحب له، فعبثا بهن، قال: فجعلتهما العرب الأحمرين، قال راجزهم:  
الأحمران أهلكا إيادا\* وحرما قومهما السوادا\*

قال: فشكوا ذلك إلى كسرى، فبعث إليهم عدتهم من الفرس، وهرب الأحمران، فأندرا أصحابهما، فلحقتهما الفرس وقد عبروا دجلة، وقد كان قال لهم كسرى: خذوهم أخذا. قال: فلحقوهم، فجثا الأياديون على الركب، فرموا رشقا واحدا، فأعموهم جميعا، فأخبر كسرى بذلك، فبعث إليهم الخيل، وأمر لقيط بن يعمر (٢) بن خارجة بن عوبثان الإيادي، وكان محبوسا عند كسرى، أن يكتب إلى من كان من شداد قومه، فيما بينه وبين الجزيرة، أن يقبلوا إلى قومهم، فيجتمعوا، ليغير على إياد كلهم، فيقتلهم. قال: فكتب لقيط إلى قومه ينذرهم كسرى، ويحذرهم إياه:

سلام (٣) في الصحيفة من لقيط\* على (٤) من بالجزيرة من إياد\*  
بأن الليث يأتكم دليفا\* فلا يشغلكم سوق النقاد (٥)\*  
ويروى: بأن الليث كسرى قد آتاكم.

(١) في ج: " لا حيطان عليه "

(٢) كذا في س والأغاني ومختارات ابن

الشجري. وفي ق، (هنا وفيما سبق) ولسان العرب في مادة " أيا ": " معمر "

(٣) كذا في الأصول. وفي الأغاني والاشتقاق لابن دريد: " كتاب "

(٤) كذا في س. وفي ج، ق: " إلى "

(٥) النقاد (بكسر النون): جمع نقدة (بالتحريك)، وهي صغار الغنم.

وكتب إليهم أيضا بقصيدة أولها:  
يا دار، عبلة (١) من محتلها الجرعا \* هاجت لي الهم والأحزان والوجعا (٢) \*  
ويروى: قد هجت لي الهم والأحزان والوجعا.  
يقول فيها:  
أبلغ إيادا وحلل (٣) في سراتهم \* إني أرى الرأي إن لم أعص قد نصعا \*  
يا لهف نفسي إذا كانت أموركم \* شتى وأحكم أمر الناس فاجتمعا (٤) \*  
ألا تخافون قوما لا أبالكم \* أمسوا إليكم كأرسال الدبي سرعا (٥) \*  
أبناء قوم تآيوكم (٦) على حنق \* لا يشعرون أضر الله أم نفعا \*  
في كل يوم يسنون الجراب لكم \* لا يهجعون إذا ما غافل هجعا \*

- (١) في مختارات ابن الشجري: " عمرة " .  
(٢) نقل صاحب " رغبة الأمل من كتاب الكامل " صفحة ١٠٢ ج ٥ عن ابن الشجري أنه أعرب: " يا دار " منادى، ثم ترك خطابها. و " عمرة " مبتدأ، خبره هاجت، و " من محتلها " معمول هاجت، و " الجرعا " ظرف له، يريد من أجل احتلالها الجرع، وهو اسم موضع.  
(٣) خلل: خصص.  
(٤) كذا في الأصول ومختارات ابن الشجري. وفي رواية على هامش س: " شتى وأصبح أمر الناس مجتمعا "  
(٥) كذا في الأصول. والارسال: جمع رسل (بالتحريك): وهي الجماعات يتلو بعضها بعضا، وفي مختارات ابن الشجري: كأمثال. والدبي: اسم للجراد إذا تحرك واسود، قبل أن تنبت له أجنحة، الواحدة: دابة. و " سرعا " : مصدر سماعي لسرع إذا عجل، يريد أمسوا مسرعين.  
(٦) كذا في اللسان مادة (أيا)، وأورد هذا البيت شاهدا على (تأيته) على تفاعله، بمعنى تعمدته وقصدته، يقال تأيته (بوزن تفاعله) وتأيت آيته أي شخصه، ومثله، تأيته بالتشديد. وفي ج ومختارات ابن الشجري " تآوكم " بالواو بدل الياء، يقال تآوت الطير تآويا، بالتشديد، وتآوت (بوزن تفاعلت): إذا تجمع بعضها إلى بعض، كأن الشاعر يريد تجمعوا لحربكم. غير أن هذا الفعل لازم، ولذلك نرجح رواية (تآيوكم) بالياء، لان الفعل متعد.

ما لي أراكم نياما في بلهنية (١) \* وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا \*  
 يا قوم بيضتكم (٢) لا تفجعن بها \* إني أخاف عليها الأزم الجذعا (٣) \*  
 يا قوم لا تأمنوا إن كنتم غيرا \* على نسائكم كسرى وما جمعا \*  
 هو الفناء الذي يجتث أصلكم \* فمن رأى مثل ذا رأيا ومن سمعا \*  
 وقلدوا أمركم لله دركم \* رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا \*  
 لا مترفا إن رخاء العيش ساعده \* ولا إذا عض مكروه به خشعا \*  
 ما انفك يحلب هذا الدهر أشطره \* يكون متبعا طوراً ومتبعا \*  
 حتى استمرت على شزر مريته (٤) \* مستحكم السن (٥) لا قحما ولا ضرعا (٦) \*  
 لا يطعم النوم إلا ريث بيعته (٧) \* هم يكاد شباه (٨) يفصم (٩) الضلعا \*

- (١) البلهنية: الرفهنية ورخاء العيش. ولعله يريد هنا الغفلة عن أحداث الزمن.  
 (٢) يريد يا لبيضة مجتمعهم وموضع عزهم، على التشبيه ببيضة الدجاجة.  
 (٣) الأزم الجذع: هو في الأصل الوعل، وهو تيس الجبل، ثم استعير للدهر. يريد أنه يخاف على بيضتهم أحداث الزمن.  
 (٤) استمرت: استحكمت. والمريرة من الحبال: ما طال واشتد قتله، والجمع المرائر. والشزر القتل إلى فوق، خلاف اليسر، وهو القتل إلى أسفل، والأول أحكم الفتلين. ضرب ذلك مثلاً لاستجماع قوته، واستحكام عزمته.  
 (٥) في رواية ابن الشجري: "الرأي". ورواية الأصول والأغاني أليق بالمقام.  
 (٦) القحم: الكبير المسن، والضرع: الصغير السن أو الضعيف.  
 (٧) ريث بيعته: أي مقدار ما بيعته.  
 (٨) كذا في "رغبة الآمل من كتاب الكامل" للمرصفي، قال وشباه: جمع شباة، وهي حد كل شئ وطرفه، كحد السيف والسنان؛ تخيل أن لهمه حدا. وفي مختارات ابن الشجري المطبوع بمصر: "سناه"، أي ضوءه. وفي الأصول والأغاني "حشاه" ولعله تحريف.  
 (٩) كذا في رغبة الآمل بالفاء، من الفصم وهو أن يتصدع الشئ من غير أن يبين، وفي ابن الشجري: "يقصم" بالقاف من القصم، وهو كسر الشئ الشديد حتى يبين. وفي الأصول: "يحطم". وفي الأغاني: "يقطع".

مستنجدا يتحدى الناس كلهم\* لو صارعوه جميعا في الوغى صرعا (١)\*  
لقد نخلت لكم رأيي (٢) بلا دخل\* فاستيقظوا إن خير العلم ما نفعا\*  
قال: فلما أتاهم الكتاب هربوا، وأمر كسرى الخيل، فأحدقت بهم،  
وبالذين بقوا من خلف الفرات، ثم وضعوا فيهم السيوف.  
قال هشام: قال الكلبي: فمن غرق منهم بالماء أكثر ممن قتل بالسيوف.  
ولما بلغ كسرى شعر لقيط قتله، وكان كاتبه (٣) بالعربية وترجمانه، وكان  
مقروفا (٤) بامرأة كسرى.

ودانت إياد لغسان، وتنصروا، ولحق أكثرهم بلاد الروم، فيمن دخلها  
مع جبلة بن الأيهم، من غسان وقضاعة وغيرهم، وبقايا من بقاياهم متفرقون  
في أجناد الشام ومدائنهم، وكان من دخل مع جبلة بن الأيهم من إياد وقضاعة  
وغسان ولخم وجذام نحو أربعين ألفا، وهم معهم إلى اليوم، ومدينتهم تعرف  
بمدينة العرب، وليس لمن كان منهم اليوم بالشام دعوة ولا قبيل ينسبون إليه.  
قال هشام: حدثني الكلبي، عن علي بن وثاب الأيادي، عن أبيه: أن إيادا  
حين دخلوا الروم لم يزالوا بها إلى الاسلام؛ فلما كان زمن عمر بن الخطاب، بعث  
رسلا من عنده معهم المصاحف، إلى ملك الروم: أن اعرض هذه المصاحف على  
من قبلك من قومنا من العرب، فمن أسلم منهم فلا تحولن بينه وبين الخروج  
إلينا، فوالله لئن لم تفعل لأتبعن (٥) كل من كان على دينك في جميع بلادنا،  
فالأقتلنه.

(١) هذا البيت ثابت في رواية الأصول والأغاني، وهو ساقط من رواية ابن الشجري.

(٢) في ج: " رأيا " وفي ابن الشجري: " نصحي " .

(٣) في ج: (كاتب كسرى).

(٤) في ج: " مقرونا "، وهو تحريف.

(٥) في ج: " لأتبعن " .

قال: فلما قدمت المصاحف عليه عورضت بالإنجيل، فوجدوا القرآن يوافق الإنجيل، فأسلموا، ونادى مناد بالصلاة. قال ابن وثاب عن أبيه: فجعلت أنظر إلى (١) الصفوف، ما أرى أطرافها من كثرتها. قال: فلما كان عند الخروج، لم يخرج منهم إلا أربعة آلاف، منهم أبي. وقال ثعلبة بن غيلان يذكر خروج إياد من تهامة:

تحن إلى أرض المغمس ناقتي \* ومن دونها ظهر الجريب فراكس \*  
بها قطعت عنا الوديم نساؤنا \* وخرست الأبناء فيها الخوارس (٢) \*  
إذا شئت غناني الحمام بأيككة \* وليس سواء صوتها والعرانس (٣) \*  
تجوب بنا الموماة (٤) كل شملة \* إذا عرضت منها القفار البسابس \*  
فيا حبذا أعلام بيشة واللوى \* ويا حبذا أخشافها والجوارس (٥) \*  
أقامت بها جسر بن عمرو وأصبحت \* إياد بها قد ذل منها المعاطس \*  
تبدل دعمي بدعوى أخيهم \* سبابس آل تحتويها الفوارس \*  
جسر بن عمرو النخعي، ودعمي بن إياد.

فلم يبق بتهامة وغورها (٦) من ولد عدنان إلا مضر وربيعة ومن كان معهم أو دخيلا فيهم أو مجاورا لهم. قال ابن شبة: وإلا قسى بن منبه بن النبيت

(١) " إلى " : ساقطة من ج.

(٢) الوديم: ما تعلق به التمام ونحوها من خيط أو نحوه، والخوارس: النسوة اللواتي يطعمن الناس في ولادة المرأة، واسم ذلك الطعام: الخرس.

(٣) العرانس، جمع عرناس: طائر يشبه الحمامة.

(٤) في صفة جزيرة العرب للهمداني: " البوابة " وهي الموماة أيضا.

(٥) في صفة جزيرة العرب: " أخشافها والجوارس " والأخشاف: الظباء، جمع خشف كصفر. والجوارس: الطيور المصوتة. وفي الأصول: " حشانها " بدل " أخشافها ". وهو تحريف.

(٦) في ج: " وغيرها "، وهو من

تحريف الناسخ، وقد أعاده المؤلف صحيحا فيما يأتي قريبا.

ابن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إباد، فإنه أقام بالطائف في نفر من أصهاره عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان، لأن أم بنيه: زينب بنت عامر ابن الظرب العدواني، على ما تقدم ذكره. وكان قسى وهو ثقيف قد تمرد على قومه، وفتك على من قاربهم وجاورهم من غيرهم، ونابدوه، فانحاز عنهم. ونزلت عامر بن صعصعة - وأمه عمرة بنت عامر بن الظرب - ناحية من الطائف، مجاورين لعدوان أصهارهم أيضا، فنزلوا حولهم، وكانوا بذلك زمانا، ووقعت بين عدوان حرب، فتنفقت جماعتهم، وتشتت أمرهم، فطمعت فيهم بنو عامر، وأخرجتهم من الطائف، ونفوههم عنها، وفي ذلك يقول حرثان بن محرث ذو الإصبع العدواني:

بغى بعضهم بعضا \* فلم يرعوا على بعض \*  
وهم بووا (١) ثقيفا دار \* لا ذل ولا خفض \*

قال: فكانت بنو عامر يتصيفون الطائف لطيبها وثمارها، ويتشتون بلادهم من أرض نجد، لسعتها وكثرة مراعيها وإمراء كثتها، ويختارونها على الطائف. وعرفت ثقيف فضل الطائف، فقالوا لبني عامر: إن هذه بلاد غرس وزرع، وقد رأيناكم اخترتم المراعى عليها، فأضررتم بعمارتها واعتمالها، ونحن أبصر بعملها منكم، فهل لكم أن تجمعوا الزرع والضرع، وتدفعوا بلادكم هذه إلينا، فنشيرها حرثا، ونغرسها أعنابا وثمارا وأشجارا، ونكظمها كظائم، ونحفرها أطواء، ونملأها عمارة وجنانا، بفراغنا لها، وإقبالنا عليها، وشغلكم عنها، واختياركم غيرها، فإذا بلغت الزروع، وأدركت الثمار، شاطرناكم، فكان لكم النصف بحقكم في البلاد، ولنا النصف بعملنا فيها، فكنتم بين

(١) أي أنزلوا؛ والأصل: بوءوا، حذف الهمزة تخفيفا.



ضرع وزرع، لم يجتمع لاحد من العرب مثله.  
فدفعت بنو عامر الطائف إلى ثقيف، بذلك الشرط، فأحسن ثقيف  
عمارتها، فكانت بنو عامر تجيء أيام الصرام، فتأخذ نصف الثمار كلها كيلا،  
وتأخذ ثقيف النصف الثاني، وكانت عامر وثقيف تمنع الطائف ممن أرادهم.  
فلبثوا بذلك زمانا من دهرهم، حتى كثرت ثقيف، فحصنوا الطائف، وبنوا  
عليها حائطا يطيف بها، فسميت الطائف، فلما قووا بكثرتهم وحصونهم،  
امتنعوا من بني عامر، فقالتهم بنو عامر، فلم تصل إليهم، ولم يقدروا عليهم،  
ولم تنزل العرب مثلها دارا.

فقال الأجدع بن مرداس بن عمرو بن عامر بن سيار (١) بن مالك بن حطيظ  
ابن جشم بن قسي يذكر الطائف:

فقد جربتنا قبل عمرو بن عامر \* فأخبرها ذو رأيها وحليمها \*  
وقد علمت إن قالت الحق أننا \* إذا ما انثنت صعر الخدود نقيمها \*  
نقربها حتى يلين شريسها \* ويرجع للحق المبين ظلومها \*  
علينا دلاص من تراث محرق \* كلون السماء زينتها نجومها \*  
وقال كنانة بن عبد يا ليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن غيرة بن عوف  
ابن قسي، يفخر بالطائف ويذكر فضلها:

كأن الله لم يؤثر علينا \* غداة تجزأ الأرض اقتساما \*  
عرفنا سهمنا في الكف يهوى \* لدى وج وقد قسم السهاما \*  
فلما أن أبان لنا اصطفيينا \* سنام الأرض إن لها سناما \*  
أسافلها منازل كل حي \* وأعلاها لنا بلدا حراما \*

(١) في ج: "يسار".

ثم انتسبوا بعد، فقالوا: قسى بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن  
عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان. وثبتت طائفة منهم على نسبهم إلى إياد.  
قال أمية بن أبي الصلت:

فإما تسألني يا بثن عني \* وعن نسبي أحبرك اليقينا \*  
فإنا للنبيت بني قسى \* لمنصور بن يقدم أقدمينا \*  
لأفصى عصمة الهلاك أفصى \* على أفصى بن دعمي بنينا \*  
ودعمي به يكنى إياد \* إليه تنسبي كي تعلمينا \*

وقال مالك بن عوف النصري:

ألا أبلغ ثقيفا حيث كانت \* بأي ما حيت لكم معادي \*  
فإني لست منك ولست مني \* فحلي في أحاطة أو إياد \*  
فأجابه مسعود بن معتب:

لا قيسكم منا ولا نحن منكم \* ولكننا أولاد نبت بن يقدم \*  
وإن أدع يوما في أحاطة تأتني \* كتائب خرس لا أخاف التهضما \*  
وقال غيلان بن سلمة بن معتب:

إني امرؤ من إياد غير مؤتشب (١) \* وارى الزناد وقلل قيس عيلان \*  
هم والدي وإليهم أنمي صعدا \* والحي قيس هم صهري وجيراني \*  
فلم يبق بتهامة وغورها من (٢) ولد عدنان إلا ربيعة ومضر، ومن كان  
معهم أو دخيلا فيهم أو مجاورا لهم. قال ابن شبة: وإلا قسي بن منبه بن النبيت  
ابن منصور بن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد، فإنه أقام بالطائف في نفر  
من أصهاره، عدوان بن قيس بن عيلان، على ما تقدم إيراده، فكثروا  
وتضايقوا في منازلهم، فانتشرت ربيعة فيما يليهم من بلاد نجد وتهامة،

(١) يريد أن نسبه صريح غير مختلط.

(٢) " من " : ساقطة من ج.

فكانت بقرن المنازل وحضن وعكابة وركبة وحنين وغمرة أوطاس (١) وذات عرق والعقيق وما والاهما من نجد، معهم كندة، يغزون معهم المغازي، ويصيبون الغنائم، ويتناولون أطراف الشام وناحية اليمن، ويتعدون في نجعهم. ثم إن بني عامر بن الحارث بن أنمار بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، أصابت عامرا الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط، وكان عامر منزل ربيعة في انتجاعهم، وصاحب مرباعهم، فقتلوه بغير دم أصابه، فقالت النمر وأولاد قاسط - وفيهم كان البيت يومئذ - لعبد القيس: يا إخوتنا (٢)، قتلتم صاحبنا، وانتهكتم حرمتنا، فإما أنصفتمونا وأعطيتمونا بطائلتنا، أو ناجزناكم فمشت السفراء بينهم، فاصطلحوا على أن تحتل عبد القيس دية الرئيس، وهي عشر ديات، فصار من ذلك على بني عامر خمس مئة بغير، وعلى بقية عبد القيس خمس مئة، وأعطوهم رهنا بالدية، خمسة نفر من بني عامر، وأربعة من أبناء عبد القيس، فيهم امرأة من بني غنم بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فأدت بنو عامر الخمس مئة، وافتكوا رهنهم، وتراخى سائر ولد عبد القيس في افتكك رهنهم، فعدت عليهم النمر، فقتلتهم، وخلوا سبيل المرأة، فجمعت لهم عبد القيس، وقالوا لهم: اعتديتم يا قومنا: أخذتم الأموال، وقتلتم الأنفس:

فهذه أول حرب وقعت بين بني ربيعة، فاقتتلوا قتالا شديدا، فكان الفناء والهلاك في النمر، وخرجت الرياسة عنهم، فصارت في بني يشكر. فتفرقت ربيعة في تلك الحرب وتمايزت، فارتحلت عبد القيس وشن بن أفصى ومن معهم، وبعثوا الرواد مرتادين، فاخترأوا البحرين وهجر، وضاموا

(١) في ج: " وأوطاس "

(٢) في ج. " ما لإخوتنا "

من بها من إياد والأزد، وشدوا خيلهم بكرانيف النخل، فقالت إياد (١):  
أترضون أن توثق عبد القيس خيلها بنخلكم؟ فقال قائل: عرف النخل أهله،  
فذهبت مثلاً. وأجلت عبد القيس إيادا عن تلك البلاد، فساروا نحو العراق،  
وتبعتهم شن بن أفصى، وعطفت عليهم إياد، فكاد القوم يتفانون (٢)، وبادت  
قبائل من شن. وكانت إياد يقال لها الطبق، لشدتهم ونجدة كانت فيهم،  
ولاطباقتهم على الناس بعراهم وشرهم، فقال الشاعر:

لقيت شن إيادا بالقنا \* طبقا وافق شن طبقه \*

وقال كاهن فيهم:

وافق شن طبقه \* وافقه فاعتنقه \*

وقال عمرو بن أسوى الليثي، من عبد القيس، بعد ذلك بزمان:

ألا بلغا عمرو بن قيس رسالة \* فلا تجزعن من نائب الدهر واصبر \*

شحطنا إيادا عن وقاع فقلصت \* وبكرا نفينا عن حياض المشقر \*

فغلبت عبد القيس على البحرين، واقتسموها بينهم. فنزلت جذيمة بن

عوف بن بكر بن عوف (٣) بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن

عبد القيس، الخط وأعناؤها. ونزلت شن بن أفصى بن عبد القيس طرفها وأدناها

إلى العراق. ونزلت نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس وسط القطيف

وما حوله.

وقال ابن شبة: نزلت نكرة الشفار والظهران، إلى الرمل وما بين هجر

(١) في ج " لإياد ". والمراد أن إيادا والأزد قالت إحداهما للأخرى: أترضون... الخ

(٢) في ج: " يتفانون ".

(٣) " بن بكر بن عوف ". ساقطة من ج.

إلى قطر وبينونة؛ وإما سميت بينونة لأنها وسط بين البحرين وعمان،  
فصارت بينهما.

ونزلت عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن  
عبد القيس، والعمور - وهم بنو الدليل بن عمرو، ومحارب بن عمرو، وعجل بن عمرو  
ابن وداعة بن لكيز بن أفصى، ومعهم عميرة بن أسد بن ربيعة حلفاء لهم -  
الجوف والعيون والأحساء، حذاء طرف الدهناء، وخالطوا أهل هجر في  
دارهم. ودخلت قبائل من عبد القيس فيهم (١) - وهم بنو زاكية بن وابلة بن  
دهن بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، وعمرو بن وداعة بن لكيز،  
والعوقة، وعوف بن الدليل، وعائش بن الدليل بن عمرو بن وداعة، وعمرو بن  
نكرة بن لكيز بن أفصى - جوف عمان، فصاروا شركاء للأزد بها في بلادهم،  
وهم (٢) الأتلاد: أتلاد عمان، ومعهم من الأتلاد من كان بها من بلقين وجرم  
ونهد وناجية، ومن لحق بهم من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم،  
وبني مالك بن سعد، وعوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم.  
ودخلت قبائل من ربيعة ظواهر بلاد نجد والحجاز وأطراف تهامة وما  
والاها من البلاد، وانتشروا فيها، فكانوا بالذنائب وواردات والأحص وشبيث  
وبطن الجريب والتغلمين وما بينها وحولها من المنازل. وتيامنت قبائل من  
ربيعة إلى بلاد اليمن، فحالفت أهله، وبقوا على أنسابهم، منهم أكلب بن  
ربيعة بن نزار، نزلت ناحية تثليث من اليمن وما والاها، فجاورت خثعم  
وحالفوهم، وصاروا يدا واحدة معهم على من سواهم.  
وقال رجل من خثعم ثم من شهران ينفى أكلب بن ربيعة:

(١) كذا في الأصول. ويظهر من السياق أن كلمة: "فيهم" مقحمة من الناسخ.

(٢) الضمير لقبائل عبد القيس التي سكنت جوف عمان مع الأزد.

ما أكلب منا ولا نحن منهم \* وما خثعم يوم الفخار (١) وأكلب \*  
قبيلة سوء من ربيعة أصلها \* وليس لها عم لدينا ولا أب \*  
فأجابه الأكلبي:

إني من القوم الذين نسبتني \* إليهم كريم الجد والعم والأب \*  
فلو كنت ذا علم بهم ما نفيتني \* إليهم ترى أنى بذلك أثلب \*  
فإلا: يكن عماي حلفا وناهسا \* فإني امرؤ عماي بكر وتغلب \*  
أبونا الذي لم تركب الخيل قبله \* ولم يدر مرء قبله كيف يركب \*  
وتيامنت عنز أيضا، فصارت حلفاء لخثعم؛ وعنز: هو عبد الله بن وائل بن  
قاسط، وإنما سمي عنزا لأنه كان يشبه رأسه رأس العنز، وكان محدد الرأس.  
وظعنت (٢) بنو حنيفة بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل، يتبعون  
الكأ والماء، وينتجعون مواقع القطر والغيث، على السميت الذي كانت  
عبد القيس سلكت. فخرج منهم عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول  
ابن حنيفة، منتجعا بأهله وماله، حتى هجم على اليمامة، فينزل بموضع يقال  
له قارات، وهي من حجر على ليلة، فأقام بها أياما، ومعه جار له من اليمن، من  
سعد العشيرة، ثم من بني زبيد. ثم إن راعيا لعبيد خرج حتى يأتي حجرا،  
فرأى القصور والنخل وأرضا عرف أن لها شأنا، فرجع حتى أتى عبيدا،  
فأخبره وقال: رأيت أطاما طوالا (٣)، وشجرا حسانا، وهذا حملة؛ وجاء بتمر  
نخيلة وجده منتثرا تحت النخل، فأكل منه عبيد، فقال: هذا والله الطعام،  
وأصبح فأمر بجزور فنحرت، ثم قال لبنيه وغلماناه والزبيدي. اجترزوا (٤)

(١): في ج " الفجار " .

(٢) روى ياقوت هذه القصة كلها في " حجر " عن أبي  
عبيدة بن معمر بن المثنى، بخلاف يسير في بعض الألفاظ.

(٣) كذا في معجم البلدان. وفي الأصول: " أكاما وشجرا طوالا " وهو تحريف.

(٤) كذا في معجم البلدان. وفي ج: " اجترزوا " .

حتى آتيكم، فركب فرسه، وارتدف الغلام خلفه، وأخذ رمحه حتى يأتي حجرا، فلما رآها عرف أنها أرض لها شأن، فوضع رمحه في الأرض، ثم دفع الفرس، فاحتجر على ثلاثين دارا وثلاثين حديقة، فسميت حجيرته حجرا، فهي حجر اليمامة. وقال في ذلك شعرا:

حللنا بدار كان فيها أنيسها \* فبادوا وخلوا ذات شيد حصونها \*  
فصاروا قطينا للفلاة بغربة \* رميما وصرنا في الديار قطينها \*  
فسوف يليها بعدنا من يحلها \* ويسكن عوض (١) سهلها وحزونها \*  
قال: وكان لبكر بن وائل صنم يقال له عوض؛ ويقال: بل عوض الدهر، وقد جاء فيه شعر (٢).

قال رجل من عنزة قديم، يخبر أن عوضا صنم لبكر كلها. حلفت بمائزات حول عوض \* وأنصاب تركز لدى السعير (٣) \*  
أجوب (٤) الدهر أرضا شطر عمرو \* ولا يلقي بساحتها بعيري \*  
ثم ركز عبيد رمحه في وسطها، ثم رجع إلى أهله فاحتملهم، ووضعهم بها. فلما رآه جاره الزبيدي قال: يا عبيد، الشرك. قال: لا، بل الرضا. قال: ما بعد الرضا إلا السخط. فقال: عليك بتلك القرية، على نصف فرسخ من حجر، فمكث الزبيدي أياما، ثم غرض، فأتى عبيدا وقال: عوضني شيئا، فإني خارج وتارك ما هاهنا، فأعطاه ثلاثين بكرا، ثم خرج ولحق بأهله، فتسامعت بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل، بما أصاب عبيد بن ثعلبة،

(١) في معجم البلدان لياقوت: "عرضا". وهو واد باليمامة فيه قرى لهم.  
(٢) هذا الشعر لرشيد بن رميض العنزي. (انظر اللسان والتاج).  
(٣) السعير: صنم لعنزة خاصة، قاله ابن الكلبي.  
(٤) "لا" النافية محذوفة قبل الفعل، أي لا أجواب، مثل "تالله تفتأ تذكر يوسف".

فأقبلوا حتى نزلوا قرى اليمامة. قال: ويقبل زيد بن ثعلبة (١) بن يربوع، حتى يأتي عبيدا أخاه، فقال له أنزلني معك في حجر. قال: لا ينزلها معي (وقبض على ذكره) إلا من خرج من هذا، ولكن عليك بتلك القرية، التي خرج منها الزبيدي، فانطلق فنزلها في الفساطيط والأخبية، وعبيد وولده في القصور بحجر. قال: فجعل يمكث الأيام، ثم يقول لبنيه: انطلقوا بنا إلى باديتنا، فتحدث إليهم، ثم يرجع. قال: فمن هناك سميت البادية زيد بن يربوع، وحبيب بن يربوع، وقطن بن يربوع، ومعاوية بن يربوع. هؤلاء الذين يقال لهم البادية من بني حنيفة. قال: وجعل زيد يقتصل (٢) جثيث النخل، وهي أولادها، ثم يغرسها، فتخرج على مهلتها. قال: وصنع ذلك أهل البادية كلها. فأرض اليمامة حجر، وهي مصرها ووسطها، ومنزل الامراء فيها، وإليها تجلب الأشياء.

وأقامت سائر قبائل ربيعة، من بكر وتغلب وغفيلة وعنزة وضيعة في بلادهم، من ظواهر نجد والحجاز وأطراف تهامة، حتى وقعت الحرب بينهم في قتل جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان كليب بن ربيعة، وانضمت النمر وغفيلة إلى بني تغلب، فصاروا معهم، ولحقت عنزة وضيعة ببكر بن وائل، فلم تزل الحروب والوقائع تنقلهم من بلد إلى بلد، وتنفيهم من أرض إلى أرض، وتغلب في كل ذلك ظاهرة على بكر، حتى التقوا يوم قضة (٣)، وقضة: عقبة في عارض اليمامة، وعارض: جبل، وقضة من اليمامة على ثلاث ليال، وذلك

(١) الصواب زيد بن يربوع، كما في معجم البلدان. لان زيدا هو عم عبيد بن ثعلبة ابن يربوع.

(٢) في معجم البلدان: "يفسل".

(٣) قضة: تخفيف الضاد، كما في الأصول ومعجم البلدان لياقوت. ونقل في تاج العروس تشديد الضاد فيه عن ابن دريد.



يوم التحالق، فكانت الدبرة لبكر على بني تغلب فتفرقوا على ذلك اليوم وتلك الوقعة، وتبددوا في البلاد، أعني بني تغلب، وانتشرت بكر بن وائل وعنزة وضبيعة باليمامة، فيما بينها وبين البحرين، إلى أطراف سواد العراق ومناظرها، وناحية الأبله، إلى هيت وما والاهما من البلاد، وانحازت النمر وغفيلة إلى أطراف الجزيرة وعانات وما دونها، إلى بلاد بكر بن وائل وما خلفها من بلاد قضاة، من مشارق (١) الأرض، فقال الأحنس بن شهاب التغلبي، وكان رئيسا شاعرا، يذكر منازل القبائل:

لكل أناس من معد عمارة \* عروض إليها يلجئون وجانب \*  
لكيز لها البحرين والسيف كله \* وإن يغشها بأس من الهند (٢) كارب \*  
تطائر على أعجاز حوش كأنها \* جهام أراق ماءه فهو آتب \*  
وبكر لها بر العراق وإن تشأ \* يحل دونها من اليمامة حاجب \*  
وصارت تميم بين قف ورملة \* لها من جبال منتأى ومذاهب \*  
وكلب لها خبت ورملة عالج \* إلى الحرة الرجلاء حيث تحارب \*  
وبهراء حي قد علمنا مكانهم \* لهم شرك حول الرصافة لأحب \*  
وغارت إياد بالسواد ودونها \* برازيق عجم تبتغي من تضارب \*  
ونحن أناس لا حجاز (٣) بأرضنا \* مع الغيث ما نلقى ومن هو عازب (٤) \*

(١) في ج: "مشارف".

(٢) في صفة جزيرة العرب للهمداني: "يريد بالهند هاهنا السند، ويقال البصرة، وكان صقعها تسميه العرب قديما بهذا الاسم".

(٣) كذا في الأصول وصفة الجزيرة. وفي معجم البلدان: "لا حصون".

(٤) الشطر الثاني في المفضليات. "من الغيث ما نلقى ومن هو غالب".

تفرق مضر

قال: فلم تزل مضر بن نزار بعد خروج ربيعة من تهامة مقيمة في منازلها، من تهامة وما والاها، حتى تباينت قبائلهم، وكثر عددهم وفصائلهم، وضافت بلادهم عنهم، فطلبوا المتسع والمعاش، وتتبعوا الكلاً والماء، وتنافسوا في المحال والمنازل، وبغى بعضهم على بعض، فاقتتلوا، فظهرت خندف على قيس. وقال آخرون: إن غزية بن معاوية بن بكر بن هوازن، كان نديماً لربيعة ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، فشربا يوماً، فعدا ربيعة بن حنظلة على غزية بن جشم، فقتله، فسألت قيس خندف الدية، فأبت خندف، فاقتتلوا، فهزمت قيس فتفرقت، فقال فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ابن خزيمة:

أقمنا على (١) قيس عشية بارق \* ببيض حديثات الصقال بواتك \*  
ضربناهم حتى تولوا وخليت \* منازل حيزت يوم ذاك لمالك \*  
قال: فظعنن قيس من تهامة طالعين إلى بلاد نجد، إلا قبائل منهم، فانحازت إلى أطراف الغور من تهامة.

فنزلت هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس: ما بين غور تهامة إلى ما والى بيشة وبركا وناحية السراة والطائف وذا المجاز وحنين وأوطاس وما صاقبها من البلاد.

ثم تنافست أولاد مدركة وطابخة ابني إلياس بن مضر في المنازل، وتضايقوا فيها، ووقعت بينهم حرب، فظهرت مدركة على طابخة، فظعنن طابخة من تهامة، وخرجوا إلى ظواهر نجد والحجاز.

(١) كذا في معجم البلدان، وفي الأصول " عدا "، ولعله تحريف.

وانحازت مزينة بن أد بن طابخة إلى جبال رضوى وقدس وآرة، وما والاها وصاقبها من أرض الحجاز.

وظهرت تميم بن مر بن أد بن طابخة، وضبة بن أد بن طابخة، وعكل بن أد، إلى بلاد نجد وصحاريها، فحلوا منازل بكر وتغلب، التي كانوا ينزلونها في الحرب التي كانت بينهم، ثم مضوا حتى خالطوا أطراف حجر، ونزلوا ما بين اليمامة وهجر. ونفذت بنو سعد بن زيد مناة بن تميم، إلى ييرين وتلك الرمال، حتى خالطوا بني عامر بن عبد القيس في بلادهم قطر، ووقعت طائفة منهم إلى عمان، وصارت قبائل منهم بين أطراف البحرين، إلى ما يلي البصرة، ونزلوا هنالك إلى منازل ومناهل كانت لإياد بن نزار، فرفضتها إياد، وساروا عنها إلى العراق. وأقامت قبائل مدركة بن الياس بن مضر، بتهامة وما والاها من البلاد وصاقبها، فصارت مدركة بناحية عرفات وعرنة وبطن نعمان ورجيل وكبكب والبوابة، وجيرانهم فيها طوائف من أعجاز هوازن.

وكانت لهذيل جبال من جبال السراة، ولهم صدور أوديتها وشعابها الغربية، ومسائل تلك الشعاب والأودية على قبائل خزيمة بن مدركة في منازلها، وجيران هذيل في جبالهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان.

ونزلت خزيمة بن مدركة أسفل من هذيل بن مدركة، واستطالوا في تلك التهائم إلى أسياف البحر، فسالت عليهم الأودية، التي هذيل في صدورها وأعاليتها، وشعاب جبال السراة التي هذيل سكانها، فصاروا فيما بين..... (١) وجبال السراة الغربية.

وأقام ولد النضر بن كنانة بن خزيمة حول مكة وما والاها، بها جماعتهم

-----  
(١) موضع هذه النقط بياض في جميع الأصول.

وعدددهم، فكانوا جميعا ينتسبون إلى النضر بن كنانة.  
قال: فجلس عامر بن لؤي وسامة بن لؤي يوما يشربان بمكة، فجرى  
بينهما كلام، ففقأ سامة عين عامر، وكان سامة ماضيا، فخرج من وجهه  
هاربا حتى أتى عمان، فتزوج بها ناجية بنت جرم، على ما تقدم ذكره.  
ويقال: بل تزوج غيرها، فصار بنو سامة بعمان حيا حريدا شريدا، لهم بأس  
وثروة (١) ومنعة، وفيهم يقول المسيب بن علس الضبعي شعره:  
وقد كان سامة في قومه \* له مأكلا وله مشرب \*  
فساموه خسفا فلم يرضه \* وفي الأرض من خسفهم مذهب \*  
وقد تقدم إنشادها.

قال: وأقام ولد فهر حول مكة، حتى أنزلهم قصي بن كلاب الحرم،  
وكانت مكة ليس بها أحد - قال هشام: قال الكلبي: كان الناس يحجون ثم يتفرقون،  
فتبقى مكة خالية، ليس بها أحد - فقريش البطاح من ولد فهر:  
من دخل مع قصي الأبطح، وقريش الظواهر من ولد فهر: تيم الأدرم بن  
غالب بن فهر، ومعيص بن عامر بن لؤي، ومحارب والحارث ابنا فهر؛ فهؤلاء  
قريش الظواهر، وسائر قريش أبطحيون، إلا رهط أبي عبيدة بن الجراح،  
رضي الله عنه، وهم بنو هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، ورهط  
سهل وسهيل ابني البيضاء، وهم بنو هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر، فإنهم  
دخلوا مع قصي الأبطح، فهم أبطحيون.  
فهذا ما كان من حديث افتراق معد ومنازلهم التي نزلوها، ومحالهم التي  
حلوها في الجاهلية، حتى ظهر الاسلام.

(١) في ج: " وقوة "

\* وجاء الله عز وجل بالاسلام (١) وقد نزل الحجاز من العرب أسد، وعبس، وغطفان، وفزارة، ومزينة، وفهم، وعدوان، وهذيل، وحثعم، وسلول، وهلال (٢)، وكلاب بن ربيعة، وطبيء - وأسد وطبيء حليفان - وجهينة، نزلوا (٣) جبال الحجاز: الأشعر، والأجرد، وقدساء، وآرة، ورضوى، وأسهلوا إلى بطن إضم. ونزلت قبائل من بلى شغباً وبداء، بين تيماء والمدينة. وزلت ثقيف وبجيلة حضرة الطائف، ودار حثعم من هؤلاء: تربة وبيشة وظهر تبالة، على محجة اليمن، من مكة إليها، وهم مخالطون لهلال بن (٤) عمرو، وبطن تبالة لبني مازن. ودار سلول في عمل المدينة. ومنازل أزد شنوءة السراة، وهي أودية مستقبلة مطلع الشمس بتثليث وتربة وبيشة، وأوساط هذه الأودية لحثعم، على ما تقدم، وأحياء مذحج. وهذه الأودية تدفع في أرض (٥) بني عامر بن صعصعة؛ ومن بقى بأرض الحجاز من أعجاز جشم ونصر بن معاوية، ومن ولد خصفة بن قيس، فهم بالحرّة، حرّة بني سليم، وحرّة بني هلال، وحضرة الربذة، إلى قرن تربة، وهم مخالطون لكلاب بن ربيعة. هؤلاء كلهم من ساكني الحجاز.

ونزل نجدا من العرب بنو كعب بن ربيعة بن عامر، ودارهم الفلج وما أحاط به من البادية. ونزل نمير بن عامر، وباهلة بن يعصر، وتميم كلها بأسرها باليمامة، وبها دارهم، إلا (٦) أن حاضرتها لربيعة (٧) بن نزار وإخوتهم.

-----  
\* الكلام من هنا إلى آخر الصفحة مكرر في ج في صفحتي (١٢، ٥٦)

- (١) في ج: " به "
- (٢) هذه الكلمة: " وهلال " ساقطة من ج هنا. لكنها مذكورة في صفحة ١٢ منها.
- (٣) في ق: " ونزلوا ". وفي ص ٥٨ من ج: " فنزلوا "
- (٤) كذا في ج صفحة ٥٨، س. وفي ج ص ١٢، ق: " لآل بني "
- (٥) وفي ج: " بأرض "
- (٦) في ج: " إلى " وهو تحريف.
- (٧) في ج: " ربيعة "

باب حرف الهمزة والألف (١)  
\* أجام \* بمد أوله، على وزن أفعال، كأنه جمع أجمة: موضع مذكور في رسم ذي العصن.  
\* أدثون \* بمد أوله وكسر الدال، بعدها ثاء مثلثة، على وزن فاعلون: موضع مذكور محدد في رسم دأثي.  
\* آرة \* بفتح أوله ومده، وفتح الراء المهملة، على وزن فعلة، كأن اشتقاقه (٢) من الأوار، وهي جبل شامخ أحمر من جبال تهامة، يقابل قدسا، وقدس: جبل العرج. وقال يعقوب: هما جميعا جبلان لجهينة (٣)، بين حرة بني سليم وبين المدينة، وهو مذكور في رسم قدس. وقال خالد بن عامر: إن بخلص خلص آرة بدنا \* نواعم كالغزلان مرضى قلوبها \*  
\* أسك \* ممدود الأول، مفتوح الثاني؛ بعده كاف: موضع ببلاد فارس. وهناك هزم أبو بلال مرداس بن أدية، أسلم بن زرعة، في جيش من ألفين، كان أمره عليهم عبيد الله بن زياد، ومرداس في أربعين، فقال عيسى بن فاتك، من تيم اللات بن ثعلبة، في كلمة له:

(١) تنبيهاته:

الأول - رأينا أن الأفضل ترتيب أبواب هذا المعجم على ترتيب حروف الهجاء في مصر وبلاد الشرق العربي، لذيوعه وانتشاره، مخالفين وضع المؤلف معجمة على ترتيب حروف الهجاء في المغرب والأندلس.  
الثاني - رأينا من الضروري وضع أسماء البلدان في أماكنها التي يقتضيها الترتيب الدقيق لحروف الهجاء، متفقين مع الناشر الأول، الأستاذ (ف. وستنيلد) في فهرسه الجامع لمواد الكتاب وقد خالفنا في ذلك أبا عبيد البكري، لأنه تساهل في ترتيب الكلمات تساهلا كثيرا، بالتقديم والتأخير، وفي ذلك مشقة على الباحثين.  
(٢) في ج: " اشتقاقها ".  
(٣) في تاج العروس. " آرة جبل لمزينة ".

ألفا فارس فيما زعمتم \* ويهزمهم بأسك أربعونا \*  
كذبتهم ليس ذاك كما زعمتم \* ولكن الخوارج مؤمنونا \*  
\* الآسي \* على لفظ فاعل، من أسا يأسو: اسم ماء بالبادية، قال الراعي:  
ألم تترك نساء بني زهير \* على الآسي يحلقن القرونا \*  
\* ألس \* بمد أوله، وكسر ثانيه (١)، وبالسين المهملة، على وزن فاعل؛ وهو  
نهر ببلاد الروم؛ وإياه عنى أبو الطيب بقوله:  
يذري اللقان غبارا في مناخرها \* وفي حناجرها من آلس جرع \*  
وردت آلس قبل، ثم وردت اللقان قبل أن ينزل الماء عن حناجرها، وبينهما  
مسافة، بسرعة سيرها.  
\* آل قراس \* قراس (٢)، بالقاف والراء والسين المهملتين: مأخوذ من قرس  
البرد، وهي جبال بالسراة باردة، من جبال هذيل، وبعضهم يقول بنات  
قراس، قال أبو ذؤيب:  
يمانية أجنى لها مظ مابد \* وآل قراس صوب أسقية كحل (٣) \*  
السقى: السحاب العظيم المطر (٤)؛ هذا قول ابن دريد. وقال الأخفش  
يقال للإكام في بلاد الأزد أزد السراة: آل قراس لكثرة ثلجها، وأنشد

-----  
(١) هذا تساهل من البكري. والصواب أن يقال: وكسر ثالثه، لا ثانيه.  
(٢) قراس: بوزن (سحاب) عن أبي حاتم، وبوزن (غراب) عن أبي حنيفة.  
(٣) "أجى لها" كذا في ج، وفي س ولسان العرب ومعجم البلدان وتاج العروس:  
"أحيالها". والمظ: هو الرمان البري، منابته الجبال وهو ينور نورا كثيرا  
ولا يعقد، ولكن جلناره كثير العسل، تأكله النحل، فيجود عسلها عليه.  
و "ما بد": اسم موضع، قال ابن بري: بالباء، ومن همزه فقد صحفه.  
و "أسقية": جمع سقى (كغى)، ويروى: صوب أرمية، جمع رمى، وكتاهما:  
السحابة الشديدة الوقع. وكحل: سود. (انظر لسان العرب).  
(٤) وفي ج: "القطر".

البيت. قال: ويروى: " مظ مالب ". قال أبو الفتح: ليس معنى " آل " في هذا الاسم معنى أهل، وإنما آل هنا التي في قولهم: " حيا الله آلك "، أي جسمك وشخصك؛ وكذلك فسر الأصمعي، فقال آل قراس: ما حوله من الأرض. قال أبو الفتح: وهو من قولهم آل إليه، أي اجتمع إليه.

\* أمد \* بفتح أوله ومده، وكسر ثانيه، بعده دال مهملة: من مدائن ديار ربيعة، معروفة. قال محمد بن سهل: سميت بآمد بن البلندي من ولد مدين ابن إبراهيم.

\* أمل \* بفتح أوله ومده وضم الميم: بلد من بلاد طبرية (١)، ومنه محمد بن جرير الآملي، ثم الطبري، ومنها (٢) عبد الله بن حماد الآملي، وراق (٣) محمد ابن إسماعيل البخاري.

\* أموى \* (٤) من الأسماء الأعجمية (٤)، بفتح أوله ومده، وضم الميم، وكسر الواو: قرية من قرى جيحون.

(١) الصواب: " طبرستان " التي قصبتها آمل، وإليها ينسب محمد بن جرير الطبري؛ أما طبرية فاسم لقصبة الأردن، والنسبة إليها طبراني، (انظر تاج العروس):  
(٢) الصواب أن عبد الله بن حماد الآملي من بلد آخر اسمه (أمل)، على ميل من جيحون في غربيه، على طريق القاصد إلى بخارى من مرو، ويقال له أيضا: أمل زم، وآمل جبجون، وآمل الشط، وآمل المفازة، (انظر معجم البلدان وتاج العروس).

(٣) ليس عبد الله بن حماد الآملي وراقا للبخاري، وإنما هو شيخه: توفي سنة ٢٦٩ هـ (انظر معجم البلدان. وتاج العروس).

(٤) اعتاد المؤلف أن يذكر الكلمات الأعجمية آخر كل باب، وأن ينبه عليه بالعبارة المحصورة بين الرقمين، وقد ذكرها هنا قبل كلمة " أموي "، ولكن موضع الكلمة تغير بحسب الترتيب الجديد للمعجم، فوضعنا الجملة بعد كل كلمة ينبه المؤلف على أنها أعجمية، لا قبلها.



\* أنقة \* بالقاف، على وزن فاعلة من الأنق: موضع قبل البقيع. وقد ذكرته  
وحدته في رسمه. قال ابن أذينة:

يا دار سعدى على آنقه \* أمست وما عين بها طارقه \*

باب الهمزة والباء

\* الأباتر \* بفتح أوله وثانيه، وبعده ألف وتاء مكسورة معجمة باثنتين من  
فوقها، وراء مهملة: موضع من ديار بني أسد قبل فلج، وهو مذكور في رسم  
مثقب، قال أبو محمد الفقعسي:

رعت بذى السبتا فالأباتر \* حيث علا صوب السحاب الماطر \*

وقال الراعي:

تركن رجال العنظوان تنوبهم \* ضباع خفاف من وراء الأباتر (١) \*  
\* أباريات \* بضم الهمزة، وراء مهملة مكسورة، بعدها ياء أخت الواو، على

وزن فعاليات: موضع في شق ديار بني أسد، قال بشر (٢):

كأن قتودها بأباريات \* تعطفهن (٣) موشي مشيح \*

\* الأباصر \* بفتح أوله وبالصاد والراء المهملتين: موضع ذكره ابن دريد، غير محدد.

\* أباض \* بضم أوله وبالضاد المعجمة: واد باليمامة، وبه قتل زيد بن الخطاب،

قال جرير:

زال الجمال بنخل يثرب بالضحى \* أو بالرواجح من أباض العامر \*

(١) في ج: " رحال " بالحاء، و " ضباع " بالياء. والتصويب عن س، ق، وتاج  
العروس.

(٢) في س: " بشير " .

(٣) في ج: " يعطفهن " بصيغة الفعل المضارع.

\* أباضي \* بضم أوله، على وزن فعالي: بجنب عويرضات، المحدودة في موضعها، قال عمرو بن كلثوم:

كأن الخيل أسفل من أباضي \* بجنب عويرض أسراب دبر \*  
قال خالد: ويروى: أسفل من أباص.

\* ذو الأباطح \* واد مذكور في رسم حقييل، جمع أبطح.

\* أباغ \* الذي تنسب إليه غير أباغ، بضم الهمزة وغيين معجمة. وقال الصولي:  
ويقال: عين أباغ، بفتح الهمزة، كما قال ابن الأعرابي. وهي بطرف أرض  
العراق، مما يلي الشام، وهنالك أوقع الحارث الحراب (١) الغساني، وهو يدين  
لقيصر، بالمنذر بن المنذر، وبعبء العراق، وهم يدينون لكسرى، وقتل (٢)  
المنذر يومئذ، قتله شمر بن عمرو السحيمي، من بني حنيفة، قال الأخطل:  
أجدت لورد من أباغ وشفها \* هواجر أيام وقدن لها شهب \*  
وقال أبو غسان: عين أباغ بالشام. وقال الرياشي: عين أباغ ببغداد  
والرقة، وأنشد:

بعين أباغ قاسمنا المنايا \* فكان قسيمها خير القسيم \*

\* إبال \* بكسر أوله، على وزن فعال: موضع محدد في رسم زرود.

\* أبان \* بفتح أوله: جبل، وهما أبانان: أبان الأبيض، وأبان الأسود،

بينهما نحو فرسخ، ووادي الرمة يقطع بينهما، كما يقطع بين عدنة وبين  
الشربة، فأبان الأبيض لبني جريد من بني فزارة خاصة، والأسود لبني والبة،  
من بني الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد؛ وقال بعضهم: ويشركهم فيه  
فزارة قال الحطيئة:

(١) " الحراب ": ساقطة من ج.

(٢) في ج: " فقتل ".

من نفر المرعى عديا رماحهم \* على الهول أكناف اللوى فأبان \*  
وقال بشر فيهما:  
" وفيها عن أبانين ازورار "  
وقال الأصمعي: أراد أبانا فثناه للضرورة، كما قال جرير:  
لما تذكرت بالديرين أرقني \* صوت الدجاج وضرب بالنواقيس \*  
وإنما أراد واحدا. وقال مهلهل:  
أنكحها فقدتها الأرقام في \* جنب وكان الخباء من آدم \*  
لو بأبانين جاء يخطبها \* ضرج ما أنف خاطب بدم \*  
فذلك قول مهلهل على أن لتغلب في أبانين اشتراكا مع القبيلتين  
المذكورتين، أو أن مهلهلا جاورها أو إحداهما. وانظر أبانين في رسم شمام أيضا.  
وأبان الأبيض (١) المذكور في رسم شرمة (٢).  
\* الأبدغ \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة وغين معجمة. قال  
أبو بكر: أحسبه موضعا.  
\* أبرشتويم \* من الأسماء الأعجمية المذكورة في الاشعار، بفتح أوله وإسكان  
ثانيه، وراء مهملة مكسورة (٣)، وشين معجمة ساكنة، وواو مكسورة، وياء  
وميم: موضع في بلاد أذربيجان. قال الطائي:  
وبالهضب من أبرشتويم ودرود (٤) \* علت بك أطراف القنا فاعل وازدد \*  
\* إبريق \* بكسر أوله والراء المهملة، على وزن إفعال: موضع ذكره المطرز.

-----  
(١) المذكور في شرمة " أبان " غير موصوف بالأبيض.  
(٢) في ق: " ضرية " بدل شرمة. والمذكور في ضرية " أبان الأسود ".  
(٣) ضبطها ياقوت في المعجم بفتح الراء.  
(٤) في معجم ياقوت: " دروز " بالذال المعجمة أخت الدال.

\* أبسر \* بفتح أوله وسكون ثانيه، بعده سين مهملة مضمومة، وراء مهلة: موضع محدد، مذكور في رسم أشمس (١).  
 \* أبضة \* بضم الهمزة وكسرهما معا، وبالضاد المعجمة: ماء مذكورة في رسم فيد، قال زيد الخيل:  
 عفت أبضة من أهلها فالأجاول \* فوادي نضيض فالصعيد المقابل \*  
 وذكرنيها بعد ما قد نسيتهما \* رماد ورسم بالشبابة مائل \*  
 فبرقة أفعى قد تقادم عهدها \* فما إن بها إلا النعاج المطافل \*  
 وقال اليزيدي: أبضة: ماء لبني ملقط من طيب، عليه نخل، وهو على عشرة أميال من فيد، نحو طريق المدينة.  
 \* الأبطح \* بمكة معلوم، وهي البطحاء، مذكورة في حرف الباء، محددة هناك. وروى سليمان بن يسار قال: قال أبو رافع، وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم: (لم يأمرني أن أنزل الأبطح، ولكن ضربت قبته فنزله).  
 \* الأبلاء \* بفتح أوله ومد آخره، لبني يشكر، محدد في رسم درني، ورسم شماء.  
 \* الأبلق \* بفتح الهمزة: حصن السموءل بن عادياء: مذكور محدود في رسم تيماء، وهو الأبلق الفرد، الذي تضرب به المثل العرب في الحصانة والمنعة، فتقول: تمرد مارد، وعز الأبلق. وقال الأعشى:  
 بالأبلق الفرد من تيماء منزله \* حصن حصين وجار غير غدار \*

(١) لم يحدده البكري ولم يذكره في أشمس، وإنما المذكور هناك: "أيصر" في شعر ليلي الأخيلية، ولم أجد في المعاجم "أبسر" ولا "أيصر"؛ وأظن أن كليهما محرف عن "الأيسر"، وهو بفتح السين موضع ذكره ذو الرمة في قوله: آريها والمنتأى المدعثر \* بحيث ناصى الاجر عين الأيسر \*

وزعموا أنه من بنيان سليمان، قال الأعشى:  
ولا عاديا لم يمنع الموت ماله (١) \* وورد بتيماء اليهودي أبلق \*  
بناه سليمان بن داوود حقبة \* له أزج عال وطي موثق \*  
\* الأبله \* بضم الهمزة والباء وتشديد اللام: بالبصرة معلومة، وهي من  
طساسيج دجلة، قال ابن أحمري:

جزى الله قومي بالأبله نضرة \* وبدوا لنا حول الفراض وحضرا \*  
قال الأصمعي: أراد: جزى الله قومي بالبصرة، فلم تستقم له. والفراض:  
جمع فريضة، وكل مشرعة إلى الماء فريضة. وأصل الأبله: المتلبد من التمر،  
فهو إذن فعلة، من قوله تعالى: طيرا أبابيل، أي جماعات، ومثلها الأفرة، من  
أفر: إذا قفز ووثب. وقيل إن أصل اللفظة نبطية، وذلك أنهم كانوا يصنعون  
فيها، فإذا كان الليل وضعوا أدواتهم عند امرأة يقال لها هوبى (٢)، فماتت،  
فقالوا هوبى لي (٣)، أي ماتت، فسميت الأبله بذلك. هكذا نقل القالي في  
البارع، ورواه ابن الأنباري في كتاب الحاء، عن أبي حاتم، عن الأصمعي؛  
وقال يعقوب: الأبله: الفدره من التمر.

\* أبلى \* بضم الهمزة، على وزن فعلى، وهي جبال على طريق الآخذ  
من مكة إلى المدينة، على بطن نخل. وأبلى: حذاء واد يقال له عريفطان،  
قد حددته في رسم " ظلم " وبأبلى مياه كثيرة، منها بئر معونة، وذو ساعدة،  
وذو جماجم، أو ذو حماجم، هكذا قال السكوني. وحذاء أبلى من غربيها قنة

(١) كذا في ق، ج. وفي س: " أهله ".  
(٢) في س، ق: " وهو في ". وفي معجم البلدان لياقوت: " هوب ".  
(٣) في معجم البلدان لياقوت. " هوب لا كا " أي ليست هوب هاهنا.

يقال لها الشورة، لبني خفاف من بني سليم، وماؤهم آبار يزرع عليها، ماء عذب، وأرض واسعة، وكانت بها عين يقال لها النازية، بين بني خفاف وبين الأنصار، تضاروها فسدوها، بعد أن قتل في شأنها ناس كثير، وكانت عينا ثرة، وطلبها السلطان مرارا بالثمن الجزل، فأبوا عليه، وحذاء أبلئ من شرقها جبل يقال له ذو المرقعة، وهو معدن بني سليم، تكون فيه الأروى كثيرا، وفي أسفله من شرقه بئر يقال لها الشقيقة، وتلقاه عن يمينه، من تلقاء القبلة، جبل يقال له أحامر. وهذه الجبال تضرب إلى الحمرة، وهي تنبت الغرب والغصور والثمام، وهناك تعار والأخرب: جبلان لا ينبتان شيئا، قال الشاعر:

بليت ولا يبلى تعار ولا أرى \* بئر ثميل نائيا يتجدد \*  
ولا الأخرب الداني كأن قلاله \* بخات عليهن الأجلة هجد \*  
وقال كثير:

أحبك ما دامت بنجد وشيخة (١) \* وما أنبتت أبلئ به وتعار \*  
وقال الشماخ:

فباتت بأبلئ ليلة ثم ليلة \* بحاذا واجتابت نوى عن نواهما \*  
وتجاوز عين النازية، فترد مياها يقال لها الهدبية (٢)، وهي آبار ثلاث، ليس لها نخل ولا شجر، في بقاع واسعة بين حرتين، تكون ثلاثة فراسخ عرضا، في طول ما شاء الله أن يكون، أكثر نباتها الحمض وهي لبني خفاف ثم

(١) كذا في ق، والوشيخة: عروق الشجر. وفي ج: "وشيخة" بالخاء، ولا معنى لها.

(٢) ضبطها بفتح الهاء والبدال الصاغانئ وياقوت في المعجم، وقال: كأنه نسبة إلى الهدب وهو أغصان الأرطى. وضبطها الفيروزآبادي بضم الهاء، كعربية.

تنتهي إلى السوارقية، على ثلاثة أميال من عين النازية، وهي قرية لبني سليم، فيها منبر، ويستعدبون الماء من واد يقال له سوارق، وواد يقال له الا بطن، ماء عذبا، ولهم مزارع واسعة، ونخل كثير، وفواكه جمّة، من الموز والتين والعنب والرمان والسفرجل والخوخ. وحدها ينتهي إلى ضرية، وحواليها قرى، منها قيا، بينهما ثلاثة فراسخ، وهي كثيرة الأهل والمزارع والنخل، قال الراجز:

ما أطيب المذق بماء قيا \* وقد أكلت قبله برنيا \*

وقرية يقال لها الملحاء، سميت بالملحاء، بطن من حيدان، وهي في بطن واد يقال له قوران، يصب من الحرة فيه ثلاث آبار عذاب، ونخل وشجر، وحواليها هضاب، يقال هضبات ذي مجر، قال الشاعر:

\* بذي مجر أسقيت صوب غوادي \*

وذو مجر: غدير بينهن كبير في بطن قوران، وبأعلاه ماء يقال له ليث، آبار كثيرة عذبة، ليس لها مزارع، لغلظ موضعها، وخشونته، وفوق ذلك ماء يقال له شس، آبار كثيرة أيضا، وفوق ذلك بئر يقال لها ذات الغار، أغزرها ماء وأكثرها، تسقى بها بواديهم، قال (١) ابن قطاب السلمي:

لقد رعثموني يوم ذي الغار روعة \* بأخبار سوء دونهن مشيبي \*

نعيتم في قيس بن عيلان عنوة \* وفارسها تنعونه لحبيبي \*

وحذاء هذا الجبل يقال له أقراح، شامخ لا ينبت شيئا، كثير النمر والأروى (٢)، ثم تمضي من الملحاء، فتنتهي إلى جبل يقال له معان (٣)، في

(١) هو عزيرة بن قطاب السلمي، كما في المعجم لياقوت.

(٢) في ج: الا راوي.

(٣) في معجم البلدان: "مغار".

جوفه أحساء ماء، منها حسي يقال له الهدار، يفور بماء كثير، بحذائه حاميتان سوداوان، في جوف إحداهما مياه ملحة، يقال لها الرفدة، حواليتها نخلات وآجام يستظل بها المار، شبيهة بالقصور، وهي لبني سليم؛ وبازائها شواخط، وهو مذكور في موضعه.

\* أبلي \* بضم أوله، مشدد الياء، على وزن فعلى: موضع تنسب إليه رجلة أبلي، وهو مذكور في حرف الراء.

\* أبنيم \* بفتح أوله وثانيه، وبعده نون ساكنة، وباء معجمة بواحدة مفتوحة: موضع مذكور محدد في رسم بينيم، سبق (١) وصفه هناك.

\* أبني \* مضمومة الأول، ساكنة الثاني، بعده نون، على وزن فعلى:

موضع بناحية البلقاء من الشام، وهي التي روى فيها الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى أبني، فقال ائتها صباحا ثم حرق). ومن روى في هذا الحديث " أبلي " باللام، فقد صحف، لان أبلي في ناحية نجد؛ وقد ذكرناها محددة قبل هذا. ورواه أبو داود بالسند (٢) المذكور: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أسامة، وقال: أغر على أبني صباحا ثم حرق). وقال أبو داود: سمعت ابن أبي عمر العدني قال: سمعت أبا مسهر قيل له أبني، قال: نحن أعلم، هي بين (٣) فلسطين والبلقاء، هي التي بعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا أبا أسامة مع جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة. فقتلوا جميعا رحمهم الله بمؤتة، من أرض البلقاء.

(١) الصحيح: " سيأتي ". ولعل هذا سهو من الناسخ.

(٢) في ج: " بالمسند "

(٣) كذا في ق. وفي س، ج: يبي.



\* أبهر \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبعده هاء مفتوحة، وراء مهملة: موضع، قال ابن أحمر:

أبا سالم إن كنت وليت ما ترى \* فأسجح فقد لاقيت سكننا بأبهرًا \*  
\* أبهر (١) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده هاء مفتوحة، وراء مهملة: موضع من الجبل، إليه ينسب الفقيه المالكي البغدادي: أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري.

\* الأبواء \* بفتح أوله ومد آخره: قرية جامعة، مذكورة في رسم الفرع، ورسم قدس، ورسم الحشي، والمسافة بينها وبين المدينة مذكورة في رسم العقيق. والأبواء: الأخلاط من الناس، قال كثير: إنما سميت الأبواء للوباء الذي بها؛ ولا يصح هذا إلا على القلب. وبواديه من نبات الطرفاء ما لا يعرف في واد أكثر منه. وعلى خمسة أميال منها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم. وبالأبواء توفيت أمه عليه السلام. وأول غزواته عليه السلام غزوة الأبواء، بعد اثني عشر شهرًا من مقدمه المدينة يريد بني ضمرة، وبني بكر بن عبد مناة بن كنانة، فوادعته بنو ضمرة، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يلق كيدا.

\* الأبواص \* بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبعده واو مفتوحة، وألف وصاد مهملة: موضع مذکور في رسم الأخراص.

\* أبيدة \* بفتح أوله، وبالذال المهملة: منزل بني سلامان من الأزدي بالسراة، قال ساعدة.

---

(١) ترجم المؤلف "أبهر" في موضعين لاختلاف المعنيين، ولعله سهو منه.

فجاء (١) كدر من حمير أبيدة \* يمج لعاع البقل في كل مشرب (٢) \*  
كدر: حمار صلب. وقال أبو داود: أبيدة: أرض خثعم، وأنشد لعامر  
ابن الطفيل:

ونحن صبحنا حي أسماء غارة \* أبالت حبالى الحي من وقعها دما \*  
وبالنقع من وادي أبيدة جاهرت \* أنيسا وقد أردين سادة خثعما \*  
يعنى أنس بن مدرك الخثعمي.

\* أبير \* بضم أوله وبالراء المهملة، على وزن فعيل: جبل في أرض ذبيان،  
قال النابغة الذبياني:

خلال المطايا يتصلن وقد أتت \* قنان أبير دونها والكواتل \*  
القنان: جمع قنة. والكواتل: جبل أيضا، وقيل: هو منزل في طريق  
الرقعة. وقد روى "الكواتل" بالثاء المثناة، وزعموا أنها أرض من أرض ذبيان.  
ذكر ذلك كله الطوسي.

\* رأس الأبيض \* مذكور في الرؤوس من حرف الراء.  
\* إبين \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها  
مفتوحة ثم نون: اسم رجل كان في الزمن القديم، وهو الذي تنسب إليه عدن  
إبين من بلاد اليمن. هكذا ذكره سيبويه في الأبنية، بكسر الهمزة على وزن  
إفعل، مع إصبع وإشفي. وقال أبو حاتم: سألت أبا عبيدة كيف تقول إبين  
أو إبين؟ فقال إبين وإبين جميعا. قال الهمداني: هو ذو إبين بن ذي يقدم بن  
الصوار (٣) بن عبد شمس بن وائل بن الغوث، قال الرائي (٤):

(١) في ج " فجاء " بصيغة الفعل الماضي. والتصويب عن س، ق ولسان العرب.  
(٢) رواية الشطر الثاني من البيت في لسان العرب هكذا. " بفائله والصفحتين ندوب  
(٣) في ج: " الصوار " كجعفر.

واذكر به (١) سيد الأقبام ذابين \* من القدام وعمرا والفتى الثاني \*  
أراد أبين وحمير ترطح (٢) مثل هذه الألف، فتقول في اذهب: ذهب  
الهمزة والتاء

\* أتحم \* بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبالحاء، على وزن أفعل، موضع باليمن،  
وهو الذي تنسب إليه الثياب الأتحمية.

\* أترب \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة مفتوحة، وباء معجمة  
بواحدة: قرية باليمامة، وانظرها في رسم يترب.

\* الأتم \* بفتح أوله، وسكون ثانيه: موضع في ديار بني سليم، قاله أبو عمرو  
الشيباني، وأنشد لعمر بن كلثوم أو غيره:

صبحناهن يوم الأتم شعنا \* فراسا والقبائل من غفار \*  
قال: وفراس وغفار: من كنانة. وقال غيره: الأتم: موضع بالعراق،

وأنشد للنابغة الذبياني:

فأوردهن بطن الأتم شعنا \* يصن المشي كالحدا التؤام (٣) \*

\* الأتمة \* بفتح أوله وثانيه، بعده ميم مفتوحة، على وزن فعلة: واد من  
أودية البقيع، الذي حماه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي أتمة ابن الزبير،  
وهي بساط طويلة واسعة، تنبت عصما للمال، وهناك بئر تنسب إلى ابن الزبير.  
وكان الأشعث المدني ينزل الأتمة ويلزمها، فاستمشى ماشية كثيرة، وأفاد  
مالا جزلا.

(١) في ج: " وأذكرته ". والبيت من البسيط.

(٢) في س، ق: " ترطح "

(٣) في س، ق " الخيام ".

## الهمزة والثناء

\* أثارب \* بفتح أوله، وراء مهملة مكسورة، وباء معجمة بواحدة: موضع بالشام.  
\* أثافت \* بضم (أ) أوله، وبالفاء بعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها. قال الهمداني:  
وبعضهم يقول أثافة، على لغة من يقول في تابوت: تابوه. وهو في بلاد همدان،  
وهي دار الكباريين، من ولد ذي كبار بن سيف بن عمرو بن سبع بن السبيع  
ابن صعب بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد.  
\* أثال \* مضموم الأول: جبل بنجران، قال امرؤ القيس:  
ناعمة نائم أبجلها \* كأن حاركها أثال \*  
وقال محمد بن حبيب: أثال: واد قريب من مصر، وهو وادي أيلة، وقال كثير:  
إذ هن في غلس الظلام قوارب \* أعداد أيلة من مياه أثال (٢) \*  
وهذا غير الذي ذكره امرؤ القيس. وقال الجعدي في أثال الذي عنى  
امرؤ القيس، فأضافه إلى الكور - والكور: من ناحية نجران أيضا - قال:  
فحبي فالصفح فالثغر فالأجداد قفر والكور كور أثال  
وقال إبراهيم بن السرى وقد أنشد قول لبيد:  
على الاعراض أيمن جانبيه \* وأيسره على كورى أثال \*  
أثال: جبل، وكوراه: جبلان قريب منه. وقال متمم بن نويرة:  
قاظت أثال إلى الملا وتربعت \* بالحزن عازبة تسن وتودع \*

(١) في معجم البلدان: (بالفتح).

(٢) الشطر الثاني في تاج العروس: "أوراد عين من عيون أثال" وفي معجم البلدان:  
"أعداد عين... الخ".

قال أبو حنيفة: أثال: بالقصيم من بلاد بني أسد، والملا: لبني أسد أيضا.  
\* الأثاية \* بضم أوله، وبالياء أخت الواو، وآخرها هاء، وهي محددة في رسم الرويثة. وروى سلمة الضمري عن البهزي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم، حتى إذا كان بالروحاء إذ حمار وحشي عقير، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: دعوه، فإنه يوشك أن يأتي صاحبه، فحاء البهزي، وهو صاحبه، فقال: يا رسول الله، شأنك (١) بهذا الحمار، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر (٢)، فقسمه بين الرفاق. ثم مضى، حتى إذا كان بالأثاية، بين الرويثة والعرج، إذا (٣) ظبي حاقف (٤) في ظل، وفيه سهم، فزعم أن رسول الله صلعم أمر رجلا يقف عنده، لا يريه أحد من الناس حتى يجاوزه.  
\* أثيرة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الباء المعجمة بواحدة، وراء مهملة، معرفة لا ينصرف: بلد. ويقال: يثيرة (٥)، تبدل الهمزة ياء، كما قالوا: أزنى ويزني. وليس بجمع ثبير: الجبل المعروف بمكة (٦) كما ظن بعضهم، قال الراعي:  
أو رعلة من قطا فيحان حلاها \* عن ماء أثيرة الشباك والرصد \*  
\* الأثبة \* بفتح أوله وثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، مفتوحة أيضا، على

(١) في س، ق: " شأنكم "

(٢) " أبا بكر ": ساقطة من ج.

(٣) في ج: " إذ "

(٤) حاقف: أي نائم قد انحنى في نومه. (عن النهاية لابن الأثير).

(٥) ذكرها صاحب اللسان والتاج في مادة " ثبر " وأنشدا بيت الراعي. والذي في معجم

ياقوت: " يثيرة "، وأنشد بيت الراعي.

(٦) " بمكة ": ساقطة من ج.

وزن فعلة، وهي أرض بالبقيع، سميت بغدير بها، يقال له الأثبة، وهي أرض كثيرة النخل، كانت وقفا على عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير. قال الزبير (١) بن بكار: وكان ينزلها يحيى بن الزبير.

\* إثبيت \* بكسر أوله، وسكون ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مكسورة، ثم ياء، ثم تاء معجمة باثنتين: جبل في ديار بني (٢) تميم، قال جرير: أتعرف أم أنكرت أطلال دمنة \* بإثبيت فالجونين بال جديدها \* وقال ابن مقبل:

أوقدن نارا بإثبيت التي رفعت \* من جانب القف ذات الضال والهبر \* وكان بإثبيت يوم من أيامهم، قال الراعي في وقعتهم بكلب: نشرناهم أيام إثبيت بعدما \* شفيينا غلالا بالرماح العواتر (٣) \* يقال: عتر يعتر، وخطر يخطر. إذا اهتز واضطرب.

\* ذات الأثل \* موضع بين ديار بني أسد وديار بني سليم، وفيه (٤) اقتتل الفريقان، وطعن ربيعة بن ثور الأسدي صخر بن عمرو بن الشريد في جنبه، وفات القوم من تلك الطعنة، ومرض منها حولا، وفي ذلك يقول صخر: سائل بني أسد وجمعهم \* بالجزع ذي الطرفاء والأثل \* وبنو الشريد يقولون: إن هذا اليوم يوم الكلاب.

\* ذو الأثل \* موضع بودان، بفتح أوله، وإسكان ثانيه، قال النصيب:

(١) " قال الزبير " : ساقطة من ج .

(٢) " بني " : ساقطة من ج .

(٣) في س، ق: " نشدناهم " بدل: " نشرناهم " و " الغليل " بدل. " غلالا " .

وفي معجم البلدان: " نتونا عليهم يوم إثبيت بعد ما \* شفيينا غليلا... الخ "

(٤) في ج: " وفيها " .

عفا الجرف ممن حله فأجاوله \* فذو الأثل من ودان وحش منازل \*  
وانظره في رسم الأخراب.  
\* أثلة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالهاء: موضع، قال زياد بن علي الهذلي:  
بلاد هاد هداها ما تسدى \* إليها بين أثلة فالقدام \*  
وأظنها تلقاء مصر. وقال معقل بن خويلد:  
لعمرك ما خشيت وقد بلغنا \* جبال الجوز من بلد تهام \*  
صريخا (١) محلبا أهل لفت \* لحي بين أثلة فالنحام (٢) \*  
يقول: صعدا في السراة، وهي تنبت الجوز.  
\* أثمد (٣) \* بفتح أوله، جمع ثمذ: موضع مذكور محدد في رسم شبك، وفي  
رسم السيلحين، تنسب إليه برقة.  
\* برقة الأثمد \* موضع مذكور، محدد في رسم السيلحين، وفي رسم شبك.  
وسأعيد ذكره في حرف الباء، عند ذكر البرق.  
\* الأثمد \* بفتح الهمزة، وسكون الثاء، وضم الميم، كأنه جمع ثمذ: موضع،  
قال امرؤ القيس:  
تطاول ليلىك بالإثمد \* ونام الخلى ولم ترقد \*  
\* أثور \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه (٤)، بعده واو وراء مهملة: هو الموصل.

-----  
(١) كذا في الأصول: وفي اللسان والتاج ومعجم البلدان: "نزيعا".  
(٢) كذا في الأصول. وفي معجم البلدان واللسان وتاج العروس. "النحام" بالجيم  
قال في التاج: والنحام ككتاب: واد أو موضع، وأنشد بيت معقل بن خويلد  
الهذلي. ثم قال: هكذا فسروه. ويحتمل أن يكون "النحام" هنا جمع  
نجمة للنبت.  
(٣) سقط الكلام على هذه الترجمة من ج.  
(٤) في معجم البلدان: بالفتح، ثم الضم وسكون الواو.

مذكور في رسم سيحون. وإنما سمي الموصل لأنه وصل بين الفرات ودجلة.  
\* أثيث " بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم ثاء معجمة بثلاث.

\* وأثيث \* بضم أوله، تصغير أثيث، وتخفف ياؤه، فيقال أثيث: قلتان شرقي البقيع في الحرة، يبقى ماؤهما ويصيف، وهما المذكورتان في رسم البقيع، ورسم حرض.

\* ذو أثير \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وراء مهملة: ثنية عند ذي قرد (١). ذكر ذلك أبو جعفر الطبري، وانظره في رسم ذي قرد (١). والمشهور في صحراء أثير ضم الهمزة، وفتح الثاء، على التصغير، منسوبة إلى أثير بن عمرو السكوني المتطبب، وهو الذي استخرج من رئة شاة عرقا، وأدخله في جراحة على، رضي الله عنه، ثم نفخ العرق واستخرجه، فإذا عليه بياض الدماغ، فقال: أعهد عهدك يا أمير المؤمنين.  
\* الأثيل \* بضم أوله، مصغر، على وزن فعيل: موضع بالصفراء، المذكور محدد في رسمها.

الهمزة والحيم  
\* أجأ \* بفتح أوله وثانيه، على وزن فعل، يهمز ولا يهمز، ويذكر ويؤنث، وهو مقصور في كلا الوجهين، من همزه وترك همزه، وهو أحد جبلي طيء، قال امرؤ القيس، فهمزه وأنثه:  
أبت أجأ أن تسلم العام جارها \* فمن شاء فلينهض لها من مقاتل \*

(١) في ج: " قردد "



وقال العجاج، فلم يهمزها:  
فإن تصر ليلي بسلمى أو أجا\* أو باللوى أو ذي حسا ويأججا\*  
أو حيث كان الولجات ولجا\* أو حيث رمل عالج تعلقا\*  
أو حيث صار بطن قو عوسجا\* أو ينتهى الحي نباكا فالرجا\*  
بجوف بصرى أو بجوف توجا\* أو يجعل البيت رتاجا مرنجا\*  
ذو حسا: موضع بالبادية، في أرض غطفان. ويأجج: موضع قريب من مكة،  
مما يلي التنعيم. والولج: مكان يسمى بهذا الاسم. والولجة من الأرض:  
مكان يدخل في غيره، مأخوذ من الولوج. ورمل عالج: في شق فزارة إلى  
أرض كلب. وتعلج: دخل بعضه في بعض. وقو: موضع دون النباح بالجزيرة.  
وقوله: " أو يجعل البيت رتاجا مرتجا"، يريد: أو يصير خباؤها مرتجا بجوف  
بصرى من أرض الشام. وتوج: من أرض فارس. ونباك: من أرض  
البحرين. والرجا: أرض قبل نجران.  
وقال أبو علي القالي فيما نقله عن رجاله: كانت سلمى امرأة، ولها خلم يقال  
له أجا، والتي تسدى الامر بينهما العوجاء، فهرب أجا بهما، فلحقه زوج  
سلمى، فقتل أجا وصلبه على ذلك الجبل، فسمى به، وفعل كذلك بسلمى  
على الجبل الآخر فسمى بها: والعوجاء: جبل هنالك أيضا، صلب عليه المرأة  
الأخرى، فسمى بها.  
وقال محمد بن سهل الكاتب: كان أجا بن عبد الحي، تعشق سلمى  
بنت حام من العماليق، وكانت العوجاء حاضنة سلمى، والرسول بينهما، فهرب  
بهما إلى هذه الجبال، فسميت بهم. والعوجاء: جبل هناك أيضا، ويسمى  
بالحاضنة، لما كانت العوجاء حاضنة سلمى. وقال أبو النجم، فترك همزة أجا:

" قد جبرته جن سلمى وأجا " \*  
\* الأجارب \* بفتح أوله وثانيه، وبالراء المهملة المكسورة، وبالباء المعجمة  
بواحدة، على وزن أفاعل، كأنه جمع أجرب: موضع في ديار بني جعدة، في  
رسم حبي.

\* أجارد \* بضم الهمزة، وبالراء والذال المهملتين، على وزن أفاعل: موضع.  
هكذا ذكره سيويه في الأبنية، وذكر معه أحامر: اسم موضع أيضا.  
\* الأجاول \* موضع قد تقدم ذكره في رسم أبضة، مفتوح الأول والثاني،  
مكسور الواو. وقال محمد بن حبيب: الأجاول: نواحي كلفي، وهي بين  
الجار وودان، أسفل من الثنية، قال كثير:  
عفت ميت كلفي بعدنا فالأجاول \* فأثماد (١) حسنى فالبراق القوابل \*  
وقال النابغة الذبياني:

أهاجك من أسماء رسم المنازل \* ببرقة نعمي فذات الأجاول \*  
ويروى: بروضة نعمي. وقال النسيب:

عفا الجرف ممن حله فأجاوله \* فذو الأثل من ودان وحش منازل \*  
وهذا يشهد لصحة قول محمد بن حبيب.

\* الأجاب \* كأنه جمع جب: موضع في ديار بني جعفر بن كلاب، قال زهير:  
كأنها من قطا الأجاب حلاها \* ورد وأفرد عنها أختها الشرك \*  
قال لييد: " وبنو ضبينة حاضرو الأجاب " وقال الطائي:  
والجعفريون استقلت غيرهم \* عن قومهم وهم نجوم كلاب \*

---

(١) كذا في ج هنا وفي سائر الأصول. وفي ج في رسم "الجار": "أحماد".

حتى إذا أخذ الفراق بقسطه \* منهم وشط بهم عن الأجباب \*  
ويروى: عن الأجباب.  
\* أجبال \* جمع جبل: موضع في ديار بني أسد، وهناك قتلت بنو أسد بدر بن عمرو أبا حذيفة بن بدر، وهناك قبره، قال الحطيئة:  
فقبر بأجبال وقبر بحاجر \* وقبر القليب أسعر القلب ساعره \*  
قبر بحاجر: يعنى قبر حصن بن حذيفة، قتيل بني عقيل. ويعني بالقليب: جفر الهباءة، وهناك قبر حذيفة بن بدر، قتيل بني عبس.  
\* أجدث \* بفتح أوله، ودال مهملة مضمومة، وثاء مثلثة، على وزن أفعل: موضع قبل ذات عرق، قال المتنخل:  
عرفت بأجدث فنعاف عرق \* علامات كتعبير النماط \*  
\* الأجرد \* أحد جبلي جهينة، والثاني الأشعر، وإيهما تنسب أوديتهم. والأجرد: مما يلي بواط الجلسي، وهما بواطان.  
فمن أودية الأجرد التي تسيل في المجلس: مبكثة، وهي تلقاء وادي بواط. ويلى مبكثة رشاد، وهو يصب في إضم، وكان اسمه غوى فيما تزعم جهينة، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم رشادا، وهو لبني دينار (١) إخوة الربعة. ويلى رشادا الحاضرة، وبها قبر عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وهي عين لهم، ويصب على الحاضرة البلى، وفيه

-----  
(١) في ج هنا: " ذبيان " وهو تحريف. وقد ذكره البكري صحيحا في رسم: " الأشعر ". وقال: وبنو دينار موالي بني كلب بن كثير؛ وكان دينار طبيبا لعبد الملك بن مروان، وأخوه الربعة من بني جهينة. وقال السهيلي في غزوة بواط: وبواط جبلان فرعان لأصل، وأحدهما جلسى، والآخر غورى، وفي الجلسى بنو دينار، ينسبون إلى دينار مولى عبد الملك بن مروان.

نخل، وهو لمحمد بن إبراهيم اللهبي، ثم يلي الحاضرة تبرز، وبه عيون صغار:  
عين لعبد الله بن محمد بن عمران الطلحي، يقال لها الأذنية، وهي خير ماله;  
والظليل لمبارك التركي، وعيون تتدد في أسنان الجبال.  
ومن أودية الأجرد التي تصب في الغور هزر، وهي لبني جشم، رهط من  
بني مالك، وفيه يقول أبو ذؤيب:  
" أكانت كليلة أهل الهزر (١) "

ومن مياه جهينة بالأجرد: بئر بني سباع، وهي بذات الحري، وبئر  
الحواتكة، وهي بزقب الشيطان، الذي ذكره كثير فقال:  
كأن أناسا لم يحلوا بتلعة \* فيضحوا ومغناهم من الدار بلقع \*  
ويمرر عليها فرط عامين قد خلت \* وللوحش فيها مستراد ومرتع \*  
مغاني ديار لا تزال كأنها \* بأصعدة الشيطان ريط مضلع \*  
وهو بالمنصف بين عين بني هاشم التي بملل، وبين عين إضم.  
\* الأجر \* بفتح أوله، وبالشين المعجمة المضمومة، والراء المهملة: موضع  
مذكور في رسم فيف.

\* الأجر \* كأنه جمع جفر: ماء مذكور في رسم ضرية.  
\* أجلى \* بفتح أوله وثانيه، على وزن فعلى، هكذا ذكره سيبويه: موضع  
ببلاد بني فزارة، وهو على الوادي المعروف بالجريب، قال الراجز:  
حلت سليمي جانب الجريب \* بأجلى محلة الغريب \*  
وقال النمر بن تولب:

(١) رواية بيت أبي ذؤيب في اللسان وتاج العروس هي:  
لقال الأبعد والشامتون \* كانوا كليلة أهل الهزر \*

خرجن من الخوار وعدن فيه \* وقد وزن من أجلى برعن \*  
وأجلى بعيد من الخوار. وقال ثعلب: قال مزيد أبو المجيب الربعي:  
أجلى: هضبات حمر، بين فلجة ومطلع الشمس، وماؤهن الثعل، اجتمع فيه  
النصي (١) والصليان والرمث، بجهراء من نجد طيبة، والجهراء: الصحراء؛  
ولذلك قالت بنت الخس وسئلت: أي البلاد أمراً؟ قالت: خياشيم الحزن،  
أو جواء الصمان. قيل: ثم أي؟ قالت: أزهاء أجلى أنى شئت. وروى  
أبو حنيفة، قيل: ثم أي، قالت: أزهاء أجأ أنى شئت. قال: وأجأ: أحد  
جبلي طيب، وهوأوه أطيب الأهوية.  
وموضع آخر يقال له إيجلى، مذكور في حرف الهمزة والياء.  
\* الأجماد \* بفتح أوله، وسكون ثانيه، بعده ميم وألف ودال مهملة، على وزن  
أفعال: أرض بناحية البصرة، قال الأعشى:  
أنى تذكر ودها وصفاءها \* سفها وأنت بصوة الأجماد \*  
ويروى: بصوة الأجداد، وانظره في رسم شباك.  
\* أجماد عاجة \* مثل الأول، مضاف إلى عاجة، عين مهملة وجيم، على مثل  
حاجة: أرض دون المدينة، قال ابن مقبل:  
ألا ليت ليلي بين أجماد عاجة \* وتعشار أجلى عن صريح فأسفرا \*  
\* أجنادين \* بفتح الهمزة والنون والدال المهملة، بعدها ياء ونون، على لفظ  
التثنية، كأنه تثنية أجناد: موضع من بلاد الأردن بالشام، وقيل: بل من  
أرض فلسطين، بين الرملة وجيرون، قال كثير:  
إلى أهل أجنادين من أرض منبج \* على الهول إذ ضفر القوى متلاحم \*

(١) كذا في س، ق. وفي ج: الحلبي، وهو النصي.

ومنبج بالجزيرة. وقال أيضا:  
فإلا تكن بالشام داري مقيمة\* فإن بأجنادين منى ومسكن\*  
مشاهد لم يعف التنائي قديمها\* وأخرى بميفارقين فموزن\*  
مسكن: من أرض العراق، وهو موضع معسكر مصعب، وبه قتل. يخبر  
كثير أنه كان مع عبد الملك في حروبه تلك.  
\* الأجواف\* على وزن أفعال، كأنه جمع جوف مذكور، محدد في رسم القاعة.  
\* الأجول\* جبل مذكور في رسم فيد، محدد، مفتوح الأول، ساكن الثاني  
بعده واو مفتوحة، على وزن أفعال، قال المتنخل:  
فالتط بالبرقة شؤبوبة\* والرعد حتى برق الأجول\*  
\* أجياد\* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو، والبدال المهملة،  
كأنه جمع جيد: موضع من بطحاء مكة، من منازل قريش البطاح. وقد  
بينت منازلهم بيانا شافيا في رسم بطحاء مكة، قال عمر بن أبي ريعة:  
هيئات من أمة الوهاب منزلنا\* إذا حللنا بسيف البحر من عدن\*  
واحتل أهلك أجيادا فليس لنا\* إلا التذكر (١) أو حظ من الحزن\*  
وقال أبو صخر الهذلي:  
" ودارها بين منعوق وأجياد "

قال العتبي: ومن رواية يونس بن عمرو عن أبيه، عن أبي عبيدة البصري،  
أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
فأوطأهم رعاء الإبل غلبة، قالوا: ما أنتم يا رعاء النقد؟ هل تخبون أو تصيدون؟

(١) كذا في س، ق والأغاني. ورواية البيت في معجم البلدان:  
وجاورت أهل أجياد فليس لنا\* منها سوى الشوق أو حظ من الحزن\*

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعث موسى وهو راعي غنم، وبعث داوود وهو راعي غنم، وأنا راعي غنم أهلي بأجساد. فغلبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

\* أجيادون \* بزيادة واو ونون، مذكور في رسم بطحاء مكة.  
\* الأجيفر \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده ياء ساكنة، وفاء مكسورة، ثم راء مهملة، على وزن أفيعل، كأنه تصغير أجفر: موضع في ديار بني أسد. قال كثير: مقيم بالمجازة من قنوني \* وأهلك بالأجيفر فالثمد \*

الهمزة والحاء  
\* أحاطة \* بضم الهمزة، وبالطاء المعجمة أخت الطاء، على وزن فعالة: بلد، قال الشنفرى:

فعبت غشاشا ثم مرت كأنها \* مع الفجر ركب من أحاطة مجفل \*  
وقد قيل إن أحاطة قبيلة من ذي الكلاع من حمير، وهو الصحيح.  
\* أحامر \* بضم الهمزة وبالميم والراء المهملة، على وزن أفاعل، هكذا ذكره سيبويه في الأبنية: اسم جبل، وقد تقدم تحديده وذكره في رسم أبلى.  
\* الأحت (١) \* بفتح أوله، وبالتاء المعجمة باثنتين، على وزن أفعال: موضع في بلاد هذيل، قال أبو قلابة:

أيأسك (٢) من صديقك ثم يأسى (٣) \* ضحى يوم الأحت من الإياب \*  
يريد: يأسك من الإياب، وهو مذكور في رسم ألبان.

(١) في معجم البلدان: "الأحت" بالتاء المثناة.

(٢) في معجم البلدان: "فيأسك".

(٣) في ج ومعجم البلدان: "يأسا".

\* أحجاء \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بالحجيم ممدود: موضع ينسب إليه رجلة أحجاء. يأتي ذكرها في الراء والحجيم.

\* أحجار \* جمع حجر: موضع كثير الحجارة، تنسب إليه برقة أحجار، قال جرير:

ذكرتك والعيس العتاق كأنها \* ببرقة أحجار قياس من القضب \*  
\* أحجار المراء \* موضع بمكة، على لفظ جمع (١) حجر، كانت قريش تتماهى عندها، وهي صفي السباب. روى زر عن أبي قال: " لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عند أحجار المراء، فقال: إني بعثت إلى أمة أمية، فيهم الغلام والعجوز والشيخ العاسي. فقال جبريل: فليقرءوا القرآن على سبعة أحرف "

\* أحد \* جبل تلقاء المدينة دون قناة إليها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع له (٢): " أحد هذا جبل يحبنا ونحبه " رواه قتادة عن أنس، عنه صلى الله عليه وسلم. ورواه عباس بن سهل، عن أبي حميد الساعدي عنه. ورواه مالك عن عمرو مولى المطلب، عن أنس، عن النبي عليه السلام. ولما خرج المشركون إلى المدينة لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزلوا بعينين، في جبل ببطن السبخة من قناة، وسرحوا الظهر في زروع كانت بالصمغة من قناة للمسلمين، ومشى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، على الشوط، من حرة بني حارثة، ثم قال: من رجل يخرج بنا على القوم من كذب في طريق لا يمر بنا عليهم؟ فقال أبو خيثمة أخو بني حارثة بن الحارث:

(١) كلمة " جمع ": ساقطة من ج.

(٢) في ج: " به " .



أنا يا رسول الله. فنفذ به في حرة بني حارثة وبين أموالهم، حتى نزل به (١) الشعب من أحد، في عدوة الوادي إلى الجبل، فجعل عسكره وظهره إلى أحد.

\* أم أحراد \* بفتح أوله وبالراء المهملة والذال المهملة، على وزن أفعال: بئر مذكورة محددة في رسم سجلة.

\* أحراض \* بفتح أوله وبالراء المهملة والضاد المعجمة، على وزن أفعال: ماء بالمدينة، قال ابن مقبل:

وأقفر منها بعد ما قد تحله \* مدافع أحراض وما كان يخلف \*

\* الأحص \* بالصاد المهملة، على وزن أفعال: واد لبني تغلب، كانت فيه بعض وقائعهم مع إخوتهم بكر، قال مهلهل:

وادي الأحص لقد سقك من العدى \* فيض الدموع بأهله الدعس \*  
الدعس: من منازل بكر. وقال جرير:

عادت همومي بالأحص وسادي \* هيهات من بلد الأحص بلادي \*  
وهو مذكور في رسم " شبيث ". وبالأحص قتل جساس بن مرة كليب ابن ربيعة.

\* الإحفاء \* بالفاء أخت القاف، على وزن أفعال، مفتوح الأول: بلد، قال طفيل:

شربن بعكاش الهبايد شربة \* وكان لها الأحفا خليطا تزايله \*  
قصر الأحفاء ضرورة. ويروى: " الأخفا " بالحاء المعجمة. وعكاش والهبايد: ماءان لباهلة، ويقال: هبود اسم ماء، فجمعه.

(١) " به " : ساقطة من ج، ق.

\* الأحفار \* بفتح أوله، وبالفاء أخت القاف، والراء المهملة، على وزن أفعال: موضع في بلاد بني تغلب، قال الأخطل:  
تغير الرسم من سلمى بأحفار \* وأقفرت من سليمانى دمنة الدار \*  
\* الأحقاف \* التي كانت منازل عاد، اختلف فيها، فقليل: هو جبل بالشام،  
عن الضحاك. وقال مجاهد: الأحقاف حشاف من حسمى؛ هكذا رواه الحربي  
عنه؛ والحشاف: الحجارة في الموضع السهل. وروى أبو عبيد الهروي عن  
الأزهري أنه قال: الأحقاف منازل عاد، رمال مستطيلة بشحر عمان، ويقال  
للرمل إذا عظم واستدار: حقف؛ وقيل إذا أشرف واعوج قال الهمداني:  
الأحقاف بحضر موت.

قال: وروى ابن الكلبي عن رجاله، عن الأصبع بن نباتة، قال: كنا  
عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خلافة عمر، فسأل رجلا عن  
حضر موت، فقال أعالم أنت بحضر موت؟ قال: إذا جهلتها فما أعلم غيرها.  
قال: أتعرف موضع الأحقاف؟ قال: كأنك تسأل عن قبر هود. قال: نعم.  
قال: خرجت وأنا غلام في أغيلمة من الحي، نريد أن نأتى قبره، لبعده  
صيته، فسرنا (١) في وادي الأحقاف أياما، وفيما من قد عرف الموضع: حتى  
انتهينا إلى كئيب أحمر، فيه كهوف، فانتهى بنا ذلك الرجل إلى كهف منها،  
فدخلناه، فأمعنا فيه، فانتهينا إلى حجرين قد أطبق أحدهما فوق الآخر،  
وفيه خلل يدخل منه (٢) [الرجل] (٣) النحيف متجانفا، فرأيت رجلا على

(١) كذا في س، ق ومعجم البلدان. وفي ج: " فصرنا ".  
(٢) كذا في ق ومعجم البلدان. وفي س، ج: " منها ".  
(٣) ما بين القوسين زيادة عن معجم البلدان.

سريـر، شديد الأدمة، كث اللحية، قد ييس على سريـره، وإذا لمست شيئاً من جسده وجدته صلباً، وعند رأسه كتاب بالعربية: أنا هود [النبي] (١) الذي (٢) آمنت بالله (٢)، وأسفت على عاد لكفرها، وما كان لأمر الله من مرد.

قال علي: كذا سمعته من أبي القاسم، صلى الله عليه وسلم.

\* إحليل \* بكسر أوله: اسم واد. قال: كانف العريمي:

فلو تسألني عنا لنبئت أننا \* بإحليل لا نزوي ولا نتخشع \*

قال أبو الفتح: ينبغي أن يكون سمي تشبيهاً بأحليل الضرع، أي

مجارية؛ وذلك أن الوادي يجري بالسيـل، وكذلك سمي، من ودي يدي أي

سال، ولم يصرفه، لأنه ذهب به إلى البقعة، ومثله قراءة من قرأ: (إنك بالوادي

المقدس طوى)، فلم يصرفه للتعريف والتأنيث.

\* الأحناء \* بفتح أوله وبالنون، ممدود على وزن أفعال، كأنه جمع حنو: موضع

مذكور في رسم فلج.

\* الأحوران \* بالواو والراء المهملة، كأنه تشية أحور: موضع رمل معروف

بديار (٣) كلب.

غدت من رخيخ ثم راحت عشية \* بحيران إرقال الهجين المعجر \*

وتقطع رمل الأحورين براكب \* صبور على طول السرى والتهجر \*

\* أحوس \* بفتح أوله، وبالواو والسين المهملة، على وزن أفعال: موضع نخل

ببلاد مزينة. وأحوس من الأكحل؛ قال معن بن أوس:

(١) ما بين القوسين زيادة عن معجم البلدان.

(٢ - ٢) هذه الجملة ساقطة من معجم البلدان.

(٣) كذا في ن. وفي س، ج: " بدار " .

وقد علمت نخلي بأحوس أنني \* أقل وإن كانت تلاميذ اطلعها \*  
\* الأحياب \* تصغير أحذب: جبل الحدث، المحدد في موضعه سمي بذلك  
لاحديدابه.

الهمزة والخاء

\* الإخاذان \* بكسر أوله، وبالذال المعجمة، فعالان، كأنه تثنية إخاذ:

موضع، قال عمرو بن معد يكرب:

ويوم (١) ببرقاء الإخاذين لو رأى \* أبي مكاني لانتهى أو لجربا \*  
\* ذو أخثال \* بفتح أوله، وبالطاء المثناة، على وزن أفعال: موضع محدد

في رسم ذي قار.

\* الأخدود \* الذي ذكره الله تعالى، كان في قرية من قرى نجران، وهي اليوم

خراب، ليس فيها إلا المسجد الذي أمر عمر بن الخطاب ببنائه.

\* الأخراب \* موضع ما بين مصر والمدينة، على وزن أفعال، قال عمر بن أبي

ربيعة:

وبذي الأثل من دوين تبوك \* أرقتنا وليلة الأخراب \*

هكذا نقلته من خط ابن (٢) سعدان، أصل أبي علي القالي.

\* الأخراص (٣) \* بالراء والصاد المهملتين، كأنه جمع خرص: موضع بتهامة،  
قال أمية بن أبي عائذ:

(١) في ج: " ويوما "

(٢) في ج: " أن " بدل: " ابن "

(٣) قال السكري: يروى " الأخراص " بالخاء المعجمة، والأخراص بالخاء المهملة.  
(عن معجم البلدان). وقال: ويروى: " الأنواص " بالنون; وروى الأصمعي هذه القصيدة  
صادية مهملة. (عن تاج العروس).

لمن الديار بعلي فالأخراص \* فالسودتين فمجمع الأبواص \*  
فضهاء أظلم فالنطوف فصائف \* فالنمر فالبرقات فالأنحاص (١) \*  
هذه المواضع من تهامة أو أكثرها، وهي مذكورة، محددة في رسومها.  
\* الأخرب \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالراء المعجمة المضمومة والباء المعجمة  
بواحدة، وذكره أبو بكر بفتح الراء: جبل لا ينبت شيئاً، وقد مضى ذكره  
وتحديده في رسم أبلي، وقال امرؤ القيس:  
خرجنا نريغ الوحش بين ثعالة (٢) \* وبين رحيات إلى فج أخرج \*  
ويروى: " بين رحيات " بالحاء المهملة، وهي مواضع متدانية، قال جرير:  
يقول بنعف الأخربية صاحبي \* متى يرعوي غرب النوى المتقاذف \*  
\* الأخرجان \* تثنية أخرج بالراء المهملة وبالجميم: جبلان معروفان، قاله  
ابن دريد.

\* أخرجة \* بفتح الهمزة وكسر الراء المهملة بعدها جيم، على وزن أفعله: اسم  
بئر بالبادية، احتفرت في أصل جبل أخرج، وهو الذي فيه لوانان، فاشتقوا  
لها اسماً مؤنثاً من هذا اللفظ؛ وبئر أخرى في أصل جبل أسود، سموه أسودة،  
على مثال أخرجة.  
\* الأخرمان \* تثنية أخرج، بالراء المهملة والميم: جبلان من ديار بني باهلة، قال  
عمرو بن أحمر:

(١) كذا في معجم البلدان. وفي تاج العروس مثل ذلك، إلا أنه وضع " الاخلاص " بدل " الأنحاص ".

وفي الأصول:.... فتأدق \* متن الصفا المتزحلف الدلاص \*  
(٢) كذا في ق ومعجم البلدان. وهذا الشطر في ج: " خرجنا نراعي الوحش  
بين نعالة ".

فيا راكبا إما عرضت فبلغن \* قبائلنا بالأخرمين وجورم \*  
وبلغ أبا الوجناء موعد قومه \* بحوريت يظعن راغبا غير مقحم (١) \*  
جورم: موضع أيضا في ديارهم. وحوريت: موضع بالجزيرة. قال أبو محمد  
الفقعسي:

خلفت العيس رعان الأخرم \* فأصبحت بالعرفتين ترتمي \*  
وجاء في شعر أوس الأخرم (٢) مفردا. قال يخاطب الطفيل بن مالك:  
والله لولا قرزل (٣) إذ نجا \* لكان مأوى خدك الاخر ما (٤) \*  
وقال أبو عبيدة: إنما أراد أن يقطع رأسه، فيسقط على أخرم كتفه.  
وأخرم الكتف: محز في طرف غيرها. والأخرم: موضع لا شك فيه، قال  
ربيعة بن مكرم:

إن كان ينفعك اليقين فسائلي \* عنى الظعينة يوم وادي الأخرم \*  
\* أخساف ظبية \* بفتح أوله وإسكان ثانيه وبالسين المهملة، منسوب إلى  
ظبية، المحددة في حرف الظاء، وهو موضع بمكة، خارج من الحرم، قال  
قيس بن ذريح:

فمكة فالأخساف أخساف ظبية \* بها من لبينى مخرف ومرابع \*  
\* الأخشب \* بشين معجمة وباء معجمة بواحدة، على وزن أفعال. وهي أربعة  
أخشب، فأخشبا مكة جبلاها، وأخشبا المدينة حرتها المكتنفتان لها، وهما

-----  
(١) في ج: " غير مقحم ".  
(٢) " الأخرم ": ساقطة من ج.  
(٣) في ج: " قدك ". والتصويب عن س، ق، وتاج العروس.  
(٤) في تاج العروس: " الاخر ما ". واستشهد بالبيت على أن الأخرم هو الغليظ  
المرتفع من الأرض.

لابتائها، اللتان ورد فيهما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني أحرم ما بين لابتي المدينة: أن يقطع عضاها، أو يقتل صيدها ". وفي الحديث: " قال جبريل: يا محمد إن شئت جمعت الأخشبين عليهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعني أنذر أمتي ". ومن حديث مالك عن محمد بن عمران الأنصاري عن أبيه أنه قال: " عدل إلى عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة، فقال: ما أنزلك تحت هذه السرحة؟ فقلت: أردت ظلها. فقال: هل غير ذلك؟ فقلت: ما أنزلني غير ذلك. فقال عبد الله بن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كنت بين الأخشبين من منى - ونفح بيده (١) نحو المشرق - فإن هناك واديا يقال له السرر، به سرحة سر تحتها سبعون نبيا ". ويقال أخشب وخشباء على التأنيث، قال كعب بن مالك (٢): فاسأل الناس لا أبالك عنا \* يوم سالت بالمعلمين كداء \* وتداعت خشباؤها إذ رأتنا \* واستخفت من خوفنا الخشباء \* ورأى ما لقين منا حراء \* فدعا ربه بأمن حراء \* وأخشب الصمان: جبال اجتمعن بالصمان، في محلة بني تميم، ليس قربها أكمة ولا جبل. وقال الزبير: الأخشبان والججبان: جبلا مكة، ويقال (٣): ما بين جبجبيها أكرم من فلان. \* الأخضر \* على لفظ الجنس من الألوان: موضع فيه مسجد لرسول الله صلي الله عليه وسلم، على أربع مراحل من تبوك. وانظره في رسم شدخ.

(١) أشار بيده.

(٢) الأبيات لبشير بن عبد الرحمان بن كعب بن مالك الأنصاري، كما في لسان العرب.

(٣) " ويقال ": ساقطة من ج.

\* أخلّة \* بفتح أوله وثانيه، وفتح اللام أيضا، وتشديدها: موضع في ديار رعين باليمن، سمى بأخلّة بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين. وكان المرادي الذي تزوج أسماء بنت عوف بن مالك، التي كان يهواها مرقش الأكبر، حليفا لهذا الحي من ذي رعين، فنقلها هناك، فقل صبر مرقش، وتبعها إلى أخلّة، فمات بها، قال طرفة يذكر ذلك: فلما رأى أن لا قرار يقره \* وأن هوى أسماء لا بد قاتله \* ترحل من أرض العراق مرقش \* على طرف تهوى سراعا رواحله \* إلى السرو أرض قاده نحوها الهوى \* ولم يدر أن الموت بالسرو غائله \* بأسفل واد من أخلّة شلوه \* تمزقه ذؤبانه وجيائله \* إخميم \* بكسر أوله وإسكان ثانيه، بعده ميم وياء وميم، على بناء إفعال، ذكره أبو بكر، وهو الموضع الذي فيه البرابي بصعيد مصر. \* أخي \* على لفظ تصغير أخ: موضع بديار عذرة، قال جميل: ويوم رثيمات سما لك حبها \* ويوم أخي كادت النفس تزهب \* هكذا ضبطه أبو علي القالي.

\* الأخيل \* بالياء أخت الواو، على وزن الأفعال: موضع بين دور بني عبد الله ابن غطفان ودور طيء، وهي متاخمة لها، قال الأخطل، وكان خرج هو وبجير ابن زيد، ورجل من بني بدر، يقتنصون وهم عزل، فلقبهم زيد الخيل بالأخيل (١) فأسرهم، ومن على الأخطل، فقال: فما نلتنا غدرا ولكن صبحتنا (٢) \* غداة التقينا في المضيق بأخيل \*

(١) " بالأخيل " ساقطة من ج.

(٢) في ج: " صبحتنا " .



الهمزة والبدال  
\* أدام \* بفتح أوله وثانيه، على وزن فعال، قال السكوني: الوتير ما بين  
أدام إلى عرفة، وأنشد لأسامة الهذلي:  
ولم يدعوا بين عرض الوتير \* وبين المناقب إلا الذئبا \*  
فذلك على أن أدام قبل عرفة. وقال صخر الغي:  
لقد أجرى لمصرعه تليد \* وساقته المنية من أداما \*  
فقال أبو الفتح: يحتمل أن يكون فعلا من الأدمة، ولم يصرفه لأنه ذهب  
به إلى البلدة؛ ويحتمل أن يكون أفعل من دام يدوم، فلا يصرف كما لا يصرف  
أحمد. وقال القالي عن ابن دريد: يقال: أدام وأدام، بالبدال مهملة، وبالذال  
معجمة، لغتان.

\* الأدهم \* إكام سود بنجد أو ما يليه، قال جميل:  
جعلن شمالا ذا العشيرة كلها \* وذات اليمين البرق برق هجين \*  
فلما تجاوزن الأدهم فتنني \* وأسمح للبين المشت قريني (١) \*  
\* الأدحال \* بالحاء المهملة، على وزن أفعال: موضع مذكور، محدد في  
رسم الدحل.  
\* أدم \* بحذف الألف من المذكور قبله (٢)، على وزن فعل: موضع، قال زهير:  
دانية لشروري أوقفا أدم \* تسعى الحدادة على آثارهم حزقا \*  
فلا أدري إن كان أراد أدام المتقدمة الذكر أو غيرها.

(١) في ج: "قرون" بدلا من: "قريني".  
(٢) يريد: أدام، وقد تغير موضع الكلمة في الترتيب الجديد لألفاظ المعجم.

\* أدمان \* بضم أوله، فعلان من الأدمة: موضع مذكور، محلى (١) محدد  
في رسم لفلق قال حسان:  
بين السرايح فأدمانة \* فمدفع الروحاء في حائل \*  
\* أدمى \* بضم أوله وفتح ثانيه، بعده ميم مفتوحة أيضا ثم ياء، على وزن فعلى،  
هكذا ذكره سيويه في الأبنية، وهو موضع من بلاد بني سعد، قال الراجز:  
لو أن من بالأدمى والدام \*  
عندي ومن بالعقد الركام \*  
لم أخش خيطانا من النعام \*  
والدام: موضع هناك أيضا. وقال الأصمعي وغيره: الدام: موضع بين اليمامة  
وتبالة، وأنشد للطفيل:  
ونعم الذماري هم غداة لقيتهم \* على الدام تجرى خيلهم وتؤرب \*  
وقال أحمد بن عبيد: الآدمي: حجارة حمر في أرض بني قشير. وأنشد:  
يسقين بالآدمى فراخ تنوفة \* زعرا قوادمهن حمر الحوصل \*  
وقال توبة.  
عفت نوبة من أهلها فستورها \* فذات الصفيح المنتضى فحصرها \*  
فبرق مروري الدانيات فصائف \* إلى الآدمي أقوت من الحي دورها \*  
وقال جرير:  
يا حبذا الخرج بين الدام والآدمي \* فالرمث من برقة الروحان فالغرف \*  
الروحان: من بلاد بني سعد أيضا. والخرج: باليمامة. وقال رؤبة:  
ودون داري الآدمي فجيهمه \* ورمل ييرين ودوني يقسمه

(١) " محلى " : ساقطة من ج.

ورعن مقدوم تسامى أدمه \* ولامعا مخفق فعيهمه \*

جيهم: في ديار بني سعد أيضا

\* أدنة \* بفتح أوله وثانيه، وفتح النون بعده. هكذا صحح (١) في كتاب الهمداني، قال: وهو اسم وادي مأرب الجامع لمياه الأودية، التي جاءهم فيها السيل سيل العرم. قال: وأتاهم السيل من أماكن كثيرة: من عروش عروش، وجوانب ردمان، وشرعة، وذمار، وجهران، وكومان، وإسبيل وكثير من مخاليف حولان.

\* أديم \* بضم أوله، مصغر على وزن فعيل: أرض بين نجران وتثليث،

كانت قبائل من جرم تنزلها.

\* أديمة \* على لفظه بزيادة هاء التأنيث: جبل معروف، قال مالك بن خالد:

كأن بني عمرو يراد بدارهم \* بنعمان راع في أديمة مغرب (٢) \*

الهمزة والذال

\* أذاخر \* ثنية بين مكة والمدينة، بالخاء المعجمة والراء المهملة، على وزن أفاعل،

كأنه جمع أذخر. وروى الحربي وأبو داوود، من طريق عمرو بن شعيب،

عن أبيه، عن جده، قال: هبطنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية أذاخر،

فحضرت الصلاة، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جدار، فاتخذة قبلة

(١) في ج: " صحيح "

(٢) كذا في تاج العروس، ونسبه لساعدة بن جؤية. وشرحه في هامش س بما يوافق

رواية التاج. قال: إنما هو لحذيفة بن أنس، يقول: جاءوا إليهم كأنما يريدون

راعيًا مغربًا، أي قد اجترأ عليهم حين أتاهم " اه. وفي الأصول:

كأن بني عمرو بن أد بدارهم \* بنعمان دار في أديمة مغرب \*

ونحن خلفه، فجاءت بهمة (١) لتمر بين يديه، فما زال يدارئها (٢) حتى لصق بطنه بالجدار، فمرت من ورائه.

قال ابن إسحاق: حدثني ابن أبي نجيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر خالد بن الوليد يوم الفتح، فدخل من الليط، أسفل مكة، في بعض الناس، وخالد على المجنبة اليمنى، وأن النبي صلى الله عليه وسلم دخل من أذاخر، حتى نزل بأعلى مكة. هكذا صح (٣) عن ابن إسحاق من الليط: بكسر اللام وبالطاء (٤) المهملة، وكذلك وقع في كتاب أبي جعفر الطبري. وفي (٥) دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودخول خالد رواية (٦) أخرى مذكورة في رسم كداء.

\* أدام \* [اقرأ أدام صفحة ١٢٦].

\* أذربيجان \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة مفتوحة، وباء مكسورة، بعدها ياء وجيم، وألف ونون. وأذربيجان وقزوين وزنجان (٧) كور (٨) تلي الجبل (٩) من بلاد العراق، وتلي كور إرمينية من جهة المغرب. قال الشاعر (١٠):

- 
- (١) كذا في س، ق ولسان العرب في حديث الصلاة. وفي ج: " بهيمة ".
- (٢) في ج: " يدارئها " وهي بمعناها.
- (٣) في ج: " أصح ".
- (٤) في ج، ق: " والطاء ".
- (٥) كذا بالواو في ق وهو الصحيح. وفي س، ج بدونها.
- (٦) في س، ق: " رواية " بدون واو قبلها.
- (٧) في ج بتقديم " زنجان " على " قزوين ".
- (٨) سقطت لفظة " كور " من ج.
- (٩) كذا في س، ق. بلفظ الجبل واحد الجبال، ويؤيده ما جاء في تاج العروس في رسم أذربيجان، قال: " وهو إقليم واسع مشتمل على مدن وقلاع وخيرات بنواحي جبال العراق، غربي إرمينية. وفي ج: " الجبل " بجيم مكسورة وياء ساكنة.
- (١٠) سقطت عبارة " قال الشاعر " من ق، ج، كما سقط الشعر الذي بعدها من جميع النسخ. ولعله يريد قول الشماخ الذي أنشده ياقوت في المعجم وصاحب تاج العروس في هذا الموضع، وهو:
- تذكرتها وهنا وقد حال دونها \* قرى أذربيجان المسالحو والجال \*

\* أذرح \* بحاء مهملة على وزن أذرع: مدينة تلقاء الشراة (١) من أداني الشام. قال ابن وضاح: أذرح بفلسطين. وبأذرح بايع الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان، وأعطاه معاوية مئة (٢) ألف دينار. قال كثير: قعدت له ذات العشاء أشيمه \* بمر وأصحابي بجنة (٣) أذرح \* وقال جميل:

ولما نزلنا بالحبال عشية \* وقد حبست فيها الشراة وأذرح \*  
ولما انتقل على بن عبد الله بن عباس إلى الشام، اعتزل مدينة أذرح ونزل الحميمة، وبنى بها قصرًا. وذلك أن أذرح افتتحت صلحا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي من بلاد الصلح التي كانت تؤدي إليه الجزية، وكذلك دومة الجندل والبحران (٤) وهجر. وروى البخاري ومسلم جميعا، بأسانيد من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن (٥) أمامكم حوضي كما بين جرباء وأذرح "

(١) في تاج العروس: الشراة: موضع بين دمشق والمدينة؛ وقال نصر: صقع قريب من دمشق، وبقرية منها يقال لها الحميمة كان سكن ولد علي بن عبد الله بن عباس أيام بني مروان. وقريب منه ما في معجم ياقوت. وفي ج: " السراة " بالسين المهملة، وهو تحريف.

(٢) كذا في س، وفي ق، ز: " مئتي "، وهي ساقطة من ج.

(٣) في ز: " بخبة "، والخبة بضم الخاء: موضع، أو أرض بين أرضين لا مخصصة ولا مجدبة، وبطن الوادي.

(٤) في ج: " النجران "، وهو تحريف.

(٥) " إن " من لفظ الحديث كما في صحيح مسلم بشرح النووي، ج ١٥ ص ٦١، وهي ساقطة من جميع الأصول.

زاد مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر (١)، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، فذكر مثله. قال عبيد الله: فسألت ابن عمر، فقال: هما قربتان بالشام، بينهما مسيرة ثلاثة أيام.

\* أذرع \* بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبالراء المهملة المضمومة، والعين المهملة، على وزن جمع ذراع، وتضاف فيقال أذرع أكباد، وهي ضلع سوداء من جبل يقال له أكباد. كذلك فسرت أم شريك بيت أبيها تميم بن أبي بن مقبل: أمست بأذرع أكباد فحم لها \* ركب بلية أو ركب بساونا (٢) \* وقال غيرها: أذرع أكباد: أقيرن " صغار، تسمى الأذرع؛ والأقيرن تصغير أقرن من الجبال، وأكباد: جبل متصل بلية، وبين لية وقرن ليلة. وقال ابن مقبل أيضا، فأفرد أذرا ولم يضيفها: وأوقدن نارا للرعاء بأذرع (٣) \* سيالا وشيحا غير ذات دخان \* وأضرع، بالضاد أخت الصاد: موضع آخر، سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى. \* أذرعات \* أرض بالشام. قال الخليل: هي منسوبة إلى أذرع، مكان أيضا. قال: ومن كسر الألف من أذرعات لم يصرفها، ومن فتح الألف (٤) صرفها.

ولما قدم عمر رضي الله عنه الشام تلقاه أبو عبيدة، فبينما عمر يسير لقيه

(١) كذا في ز، صحيح مسلم طبع المطبعة المصرية سنة ١٣٤٩ هـ، وفي ج، س " بشار "

(٢) كذا في معجم ياقوت وتاج العروس في (سبن). وفي الأصول " بساونا "، وهو تصحيف.

(٣) في معجم ياقوت: " أذرع " غير مضاف: موضع نجد في قوله " وأوقدت نارا للرعاء بأذرع ".

(٤) في س فوق كلمة الألف في الموضعين: " التاء " بخط مغربي غير خط الناسخ.

المقلسون من أهل أذرعات بالسيوف (١) والريحان، فقال عمر: مه، ردوهم. فقال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، هذه سنة للعجم، وإنك إن منعتهم منها يروا أن في نفسك نقضا لعهودهم. فقال عمر: دعوهم، عمر وآل عمر في طاعة أبي عبيدة. وقال امرؤ القيس:

تنورتها من أذرعات وأهلها \* ييثرب أدنى دارها نظر عالي \*  
وتنسب إليها الخمر الجيدة، قال أبو ذؤيب:

فما إن رحيق سبتها التجار \* من أذرعات فوادي جدر  
جدر: واد هناك.

قال أبو الفتح: أذرعات تصرف ولا تصرف، والصرف أمثل، والتاء في الحالين مكسورة، وأما فتحها فمحظور عندنا، لأنها إذا فتحت زالت (٢) دلالتها على الجمع، وقد رواها الكوفيون في بعض الأحوال مفتوحة، وكل ذلك متأول عندنا إن صحت روايته، ووجب قبوله.

\* الأذكار \* على وزن أفعال، كأنه جمع ذكر: موضع مذكور، محدد في رسم الغمر.

\* أذئاب الصفراء \* مياه مذكورة في رسم رضوى.

\* الأذنبه \* كأنه جمع ذنوب، وهي مياه محدودة، مذكورة في رسم الأجرد (٣).  
\* أذنة \* بفتح أوله وثانيه، بعده نون مفتوحة أيضا: موضع مذكور في رسم

-----  
(١) كذا في ج، ق وهامش س، وفي كتب اللغة. وفي س: "السيوب"، وهو تحريف.

(٢) في ج: "فاتت".

(٣) في ق، س، ز: "الأشعر" بدل "الأجرد"، وهما جبلا جهينة. وذكر المؤلف "الأذنبه" في رسم "الأجرد" من هذا المعجم.

فيد (١)، ولا أحقه. وأذنة، مثله على وزن فعلة: موضع من ثغور الشام، إليه ينسب على بن الحسين بن بندار الأذني القاضي المحدث، متأخر الوقت، نزل مصر.

الهمزة والراء

\* أراب \* بفتح أوله (٢) وبالباء المعجمة بواحدة، على وزن فعال، قاله

ابن دريد. وقال: هو جبل معروف، قال جرير:

فما تيم (٣) غداة الحنو فينا \* ولا في الخيل يوم علت أرابا \*

وأبو عبيدة يقول: إراب، بكسر أوله، قال: وهو ماء من مياه بني يربوع، كانت فيه لتغلب وقعة على بني يربوع، وكذلك رويناه في شعر الأخطل بكسر الهمزة، قال:

ولقد سما لكم الهديل (٤) فنالكم \* بإراب حيث يقسم الأنفالا \*  
وكذلك رويناه في الحماسة بالكسر، لم يختلف فيه، وذلك في قول مساور

ابن هند بن قيس بن زهير:

وجلبته من أهل أبضة طائعا \* حتى تحكم فيه أهل إراب (٥) \*

(١) كذا في ج وهو الصحيح. وفي س، ق، ز: " فذك "

(٢) في تاج العروس: أراب مثلثة أي ككتاب وسحاب وغراب: موضع أو جبل أو ماء لبني رياح بن يربوع، كذا بخط اليزيدي؛ وفي المعجم أنه ماء من مياه البادية. وذكره أيضا بالزاي المعجمة بدل الراء، وبكسر الهمزة، وهو ماء لبني العنبر من بني تميم، وأنشد بيت مساور بن هند.

(٣) كذا في ديوان جرير. وفي ج، ز: " أنتم " تحريف.

(٤) يريد هذيل بن هبيرة الأكبر التغلبي، وكان قد غزا بني رياح بن يربوع والحي خلوف، فسبى نساءهم، وساق نعمهم. (انظر تاج العروس).

(٥) اضطربت س في نسبة هذا البيت والذي قبله، فجعلت كلا منهما مكان الآخر.



وكذلك ذكره ابن الأعرابي، وأنشد لعرفطة (١) بن الطماح الأسدي:  
بنفسي من تركت ولم يوسد \* بجنب إراب وانطلقوا سراعا \*  
وقال الفرزدق:

وردوا إراب بجحفل من وائل \* تحت العشى ضبارم الأركان \*  
\* أراطي \* بضم أوله وبالطاء المهملة: ماء لطيب (٢)، وقد ذكرته بشواهد  
في رسم تعشار، فانظره هنالك.

\* أراق \* موضع بين بلاد طيب وبلاد بني عامر، بضم أوله، على وزن فعال،  
قال زيد الخيل، وكانت بنو عامر أغارت عليهم، فنذرت بهم طيب، فاقتلوا،  
فظهرت عليهم طيب، فقال:

ولما أن بدت لصفاء أراق \* تجمع من طوائفهم فلول \*  
\* الأراك \* بفتح أوله، على لفظ جمع أراكة: موضع بعرفة. روى مالك، عن  
علقمة بن أبي علقمة، عن أمه: أن عائشة أم المؤمنين كانت تنزل بعرفة (٣)  
بنمرة، ثم تحولت إلى الأراك. فالأراك من مواقف عرفة من ناحية  
الشام، ونمرة من مواقف عرفة من ناحية اليمن. وروى جابر بن عبد الله أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقبة له من شعر، فضربت بنمرة في حجته.  
\* أرام \* [اقرأ أروم].

\* أران \* بضم أوله وتشديد ثانيه، بلد مذكور في رسم السيسجان.

-----  
(١) البيت لمنقذ بن عرفطة بن الطماح الأسدي في رثاء أخيه أهبان، وقتلته بنو عجل يوم  
إراب. ورواية الشطر الثاني منه كما في تاج العروس ومعجم البلدان:  
" بقف إراب وانحدروا سراعا "  
(٢) في ج: " لبني طيب ".  
(٣) في ج، ق، ز: " من عرفة ".

\* الأرانب \* على لفظ جمع أرنب: رمال منحنية، قال المنخبل:  
كما قال سعد إذ يقود به ابنه \* كبرت فجنيني الأرانب صعصعا \*  
\* أراين \* بضم أوله، وبالياء أخت الواو، بعدها نون، على وزن أفاعل من  
الرين: شعبة مذكورة محددة في رسم حرض، وهما شعبتان: أراين وفراقد،  
وكل مسيل صغير شعبة.

\* ذو أرب \* بفتح أوله وثانيه، على وزن فعل: موضع في ديار طيء. قال  
زيد الخيل:

عفا من آل فاطمة السليل \* وقد قدمت بذى أرب طول \*  
\* الأرباع \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، على لفظ جمع ربع الشيء: موضع  
في رسم الرزم. وقد قيل فيه: ليس بموضع، على ما ذكرته هنالك.  
\* الأربعاء \* بفتح أوله، وفتح الباء المعجمة بواحدة، والعين المهملة، مثل  
اسم اليوم. قال الأصمعي: اليوم الأربعاء بفتح الباء، ولا نعلم الأربعاء بكسرها  
إلا في جمع ربيع، مثل نصيب وأنصباء، ولم يأت من هذا البناء غيره (١). وقال  
كراع: هو الأربعاء، بضم الهمزة والباء: اسم موضع.  
ع (٢): وهو ذو خيم بعينه، وهو موضع نخل، قد حددته في رسم قدس،  
وكانت فيه وقعة لبني رياح على بني حنيفة، قال سحيم بن وثيل الرياحي:  
ألم ترنا بالأربعاء وخيلنا \* غداة دعانا قعنب والكياهم \*  
وقد ذكرته بأشفي من هذا في رسم ذي خيم.

(١) لم نجد هذا النقل عن الأصمعي في لسان العرب ولا في تاج العروس.  
(٢) هذه العين مكتوبة في س بالمداد الأحمر، وهي رمز لاسم المؤلف: عبد الله بن  
عبد العزيز البكري، وفي مكانها من نسخة ق، ز عبارة: "قلت أنا" وسقطت من ج.

\* أرثد \* بفتح أوله، على وزن أفعل، وبالثاء المثناة والبدال المهملة، قال أبو عبيد الله السكوني: هو واد في تافل الأكبر من جبال تهامة، وفي بطن أرثد عدة آبار. وهما تافلان: الأكبر والأصغر، جبلان من عدوة غيقة اليسرى، مما يلي المدينة، عن يمين المصعد إلى مكة، وعن يسار المصعد من الشام إلى مكة، بينهما ثنية لا تكون رمية بسهم، وبينهما وبين رضوى وعزور ليلتان. وقال في موضع آخر: بينهما وبين رضوى، وعزور سبع مراحل. وغيقة ورضوى وعزور: محددة في رسم رضوى، وهذان الجبلان هما لضمرة خاصة، وهم أصحاب حلال ورعى ويسار، ونباتهما العرعر والقرظ والظيان والأيدع والبشام والتنضب. قال: وللتنضب ثمر يقال له الهمقع، يشبه المشمش، يؤكل طيباً. وفي أرثد يقول نصيب:

ألم تسأل الأطلال (١) من بطن أرثد \* إلى النخل من ودان ما فعلت نعم \*  
وقال ابن حبيب: أرثد هو وادي الأبواء، على أربعة أميال من المدينة،  
والدليل أنه يدفع (٢) في الأبواء قول نبيه بن الحجاج يرثي العاصي بن وائل  
- وكان دفن بالأبواء - أنشده الزبير:

يا رب زق كالحمار وجفنة \* دفنت خلاف الركب مدفع أرثد \*  
وقال معاوية (٣): ليت شعري متى أرحت؟ فقال: والله ما أرحت حتى نظرت

(١) أنشد ياقوت البيت مع غيره في المعجم، ولم ينسبه لنصيب، وفيه: " الخيمات " بدل " الأطلال ". وفي تاج العروس: " ألا تسأل الخيمات من بطن أرثد ".

(٢) سقطت هذه الكلمة من ج.

(٣) كذا في الأصول وفيه سقط. وقد نبهت نسخة ز على أن الأصل الذي نقلت عنه أكلته الأرضة في هذا الموضع. وفي النهاية لابن الأثير ومعجم البلدان ما يفيد أن العبارة من حديث رواه جابر.

إلى الهضبات من أرثد. يقول: متى رجعت ورحت من مكانك؟  
\* أردبيل \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعدهما (١) دال مهملة مفتوحة، وباء  
معجمة بواحدة مكسورة، ثم ياء: مدينة بأذربيجان معروفة، يأتي ذكرها  
في رسم سبلان.  
\* الأردن \* بضم أوله، وبالذال المهملة المضمومة والنون المشددة: نهر بأعلى  
الشام، وهو نهر طبرية. قال يعقوب: وأصل هذه التسمية في اللسان  
النعاس؛ وأنشد (٢):  
وقد علتني نعسة أردن \*  
وقال الراجز (٣):  
حنت قلوصي أمس بالأردن \*  
حني فما ظلمت أن تحني \*  
ملاوة مليتها كأني \*  
ضارب صنجي نشوة مغنى \*  
بين خوابي قرقف ودن \*  
ومن حديث مكحول: " أن جزيرة العرب (٤) لما افتتحت، قال رجل عند  
ذلك: أبهوا الخيل والسلاح، فقد وضعت الحرب أوزارها. فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، فرد قوله عليه وقال: لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل

-----  
(١) في ج، ق " بعده ".  
(٢) هو لا باق الدبيري كما في تاج العروس ولسان العرب.  
(٣) الرجز منسوب في ياقوت إلى أبي دهلج أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد  
ابن زيد مناة بن تميم. وقال في تاج العروس هو لأبي دهلج، بالذال، وذكر الرجز.  
(٤) في النهاية لابن الأثير وتاج العروس واللسان: " مكة " بدل: " جزيرة العرب ".

بقاياكم الدجال ببطن الأردن، أنتم من غريبه، والدجال من شرقيه ". قال الراوي: ما كنت أدري أين الأردن حتى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. \* الأرسان \* بفتح أوله وسكون ثانيه، وبالسين المهملة، كأنه جمع رسن: موضع قبل تثليث، من بلاد بني عقيل؛ قال ابن مقبل:

فقل للحماس يترك الفخر إنما \* بني اللؤم بيتا فوق كل يمان \*  
أقرت به نجران ثم حبونن \* فتثليث فالأرسان فالقرطان (١) \*  
وهذه المواضع كلها يمانية.

\* أرسناس \* بفتح أوله وثانيه وإسكان السين المهملة، بعدها نون مفتوحة، وألف وسين مهملة أيضا: بلد من ثغور الشام قبل هنزيط.

\* أرشق \* بفتح أوله وبالشين المعجمة، على وزن أفعل: موضع من بلاد أذربيجان؛ وهناك أسر الأفشين بابك، قال الطائي:

بأرشق إذ سالت عليهم غمامة \* جرت بالعوالي والعتاق الشواذب \*  
\* أرغيان \* بفتح أوله وكسر الغين المعجمة، بعدها الياء أخت الواو، والنون: قرية من قرى نيسابور.

\* الأرفاغ \* على وزن أفعال، بالفاء والغين المعجمة، كأنه جمع رفع: جبل لبني سلامان، وهما جبلان: الأرفاغ والسرد، وبهما منازلهم، قال الشنفرى:

إنني لأهوى أن ألف عجاجتي \* على ذي كساء (٢) من سلامان أو برد \*  
وأمشي لدى للعصداء أبغي سراتهم \* وأسلك خلا بين أرفاغ والسرد \*

(١) كذا في س، ق. وفي تاج العروس: وقرطان محرقة حصن بزويد. وفي ج، ز: "القرطان" وهو تحريف.  
(٢) في ج: "كشاء" تحريف.

قال محمد بن حبيب: العصداء: أرض لبني سلامان، فيها نقاع يشربون منها الماء. وقال ابن دريد: الأرفغ: موضع على وزن أفعال، بالغين المعجمة.  
\* الأرقع (١) \* موضع على وزن أفعال.  
\* أرقبان \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده قاف وباء معجمة بواحدة، على وزن أفعالان: موضع، قال الشاعر (٢):  
أزب الحاجبين بعوف سوء (٣) \* من النفر الذين بأرقبان (٤) \*  
قال أبو بكر: ويقال (٥) إنه أراد بأرقباد، فلم يستقم له الشعر. ذكر ذلك (٦) في حرف بز.  
\* ذو أرك \* بضم أوله وثانيه وبالکاف، جبل مذکور، محدد في رسم تيماء.  
\* أركة \* بفتح الثلاث، على وزن فعلة: موضع في ديار بني عقيل، وإياه أراد أبو الطيب بقوله:  
ومال بها على أرك وعرض \* وأهل الرقتين لها مزار \*  
فحذف الهاء مضطرا.  
\* ذو أرك \* على مثاله (٧) وباللام مكان الكاف؛ فأرك جبل آخر في بلاد بني

- 
- (١) كذا في هامش س صفحة ٨٧، وفي ج: " الأرفغ " بالفاء والغين، وهو تحريف. وقد سقطت المادة كلها من ق، ز.  
(٢) هو للأخطل كما في جمهرة ابن دريد.  
(٣) يقال فلان بعوف سوء، أي بحال السوء، وقد وقع في النسخ الثلاث " عرف "، وهو تحريف.  
(٤) في النسخ الثلاث " بأرقبان " بالراء المهملة، وكذا في التكملة، وهو بالزاي المعجمة كما في الجمهرة وتاج العروس ولسان العرب ومعجم البلدان. ولعلهما روايتان.  
(٥) هذه العبارة ساقطة من ج.  
(٦) في ج عبارة " ابن دريد " مكان عبارة " في حرف بز " التي في س، ق، ز.  
(٧) الضمير راجع إلى ذي أرك لأنه كان قبله في ترتيب المؤلف.

جعدة، وقيل في بلاد بني مرة، وذو أرل: واد (١) منسوب إليه، قال  
زيد الخيل:

صبحن الخيل مرة مسنفات \* بذى أرل وحى بني بجاد \*

ويوما بالبطاح عر كن قيسا \* غداتئذ بأرماح شداد \*

ويوما باليمامة قد ذبحنا \* حنيفة مثل تذباح النقاد \*

بنو بجاد: حي من بني عبس، قال النابغة الذبياني:

وهبت الريح من تلقاء ذي أرل \* تزحى مع الليل من صرادها صرما \*

وقال أبو الحسن: أرل: جبل بأرض غطفان. وقال الكميت:

على صادرات أو قوارب آلفت \* مراتعها بين اللصاف فذي أرل \*

وانظره في رسم عدنة.

\* إرم ذات العماد \* (٢) بكسر أوله (٣) [ (٤) ويقال إنها دمشق، وإن بها أربع

مئة ألف عمود من حجارة، ونزلها جيرون بن سعد بن عاد، فسميت باسمه

جيرون. ويقال إن إرم ذات العماد بنيه أبين من اليمن، وبهذا التيه سكن

إرم بن سام بن نوح، فسميت به (٤) وهو الذي (٥) في التنزيل. وانظره

في رسم جيرون، من حرف الجيم.

وإرم أيضا باليمن، بظاهر السحول.

\* أرم الكلبة \* بفتح أوله وثانيه، على وزن فعل، مضاف إلى الكلبة من

(١) الكلمة: " واد " ساقطة من ج.

(٢) في ج بعد العماد كلمة: " هذه ".

(٣) في ج: " الهمزة ".

(٤ - ٤) ما بين القوسين زيادة عن ج وحدها.

(٥) في ق، ز: " المذكور ".

الكلاب، وهو نقا قريب من النباح، وانظره في رسم المروت.  
\* إرمام \* بكسر أوله وبميمين، كأنه مصدر أرم إرماما: موضع في ديار طيب  
أو ما يليها، وقال زيد الخيل لما حضرته الوفاة بفردة، وهي ماء من مياه جرم:  
أمطلع صحبى المشارق غدوة \* وأترك في بيت (١) بفردة منجد \*  
سقى الله ما بين القفيل فطابة \* فبرقة (٢) إرمام فما حول منشد \*  
هنالك لو أنى مرضت لعادني \* عوائد من لم يشف منهن يجهد \*  
وقال جرير:

ولقد ذكرتك والمطي خواضع \* مثل الجفون بيرقتى إرمام \*  
وقال النمر بن تولب:

فبرقة إرمام فجنبنا متالع \* فوادي المياه فالبدي (٣) فأنجل \*  
والبدي وأنجل: واديان. قال لبيد:

لاقى البدى الكلاب فاعتلجا \* سيل أتيهما (٤) لمن غلبا \*  
والكلاب: واد أيضا. وقال يعقوب: إرمام: واد لبني أسد. وانظره في رسم  
مأسل، وفي رسم سميراء. ويدلك على أنه بإزاء صارة قول الراعي:  
جواعل إرماما يمينا وصارة \* شمالا وقطعن الوهاد الدوافعا \*  
\* إرمينية \* بكسر أوله وإسكان ثانيه، بعده ميم مكسورة وياء، ثم نون  
مكسورة: بلد معروف، يضم كورا كثيرة، سميت بكون (٥) الامن فيها،

(١) في ج: " بيتي "

(٢) في ج: " فرجة "

(٣) في ج: " بالبدى "

(٤) كذا في ق. وفي ج: " أتيهما " وفي س: " أتيها " وهما تحريف.

(٥) كذا في س، ق، ز. وفي ج: " بكور " تحريف.



وهي أمة كالروم وغيرها. وقيل سميت بأرمون بن لمطى (١) بن يؤمن (٢) ابن يافث بن نوح.

\* إرنايا \* بكسر أوله وإسكان ثانيه، وبالنون والياء أخت الواو: موضع، قال الأخطل:

وقد وجدتنا أم بشر لقومها \* برحبة إرنايا خليلا مصافيا \*  
\* أرئم \* بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبالنون المضمومة، على مثال أفعل:  
جبل بقرب ذات الجيش، وهو على ثمانية أميال من المدينة، قال كثير:  
تأملت من آياتها بعد أهلها \* بأطراف أعظام فأذئاب أرئم \*  
أعظام: جبال معروفة، وهي من صدر (٣) ذات الجيش (٤).

\* ذو أروان \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده واو، على وزن فعلان، ويقال:  
بئر أروان، وهي مذكورة في رسم دوران، من حرف الذال، فانظره هنالك.  
\* أروم \* بفتح أوله على مثال فعول، وإرام، بكسر أوله على مثال فعال:  
موضعان متقاربان بنجد، قال أبو دواد:

أقفرت من سروب قومي تعار \* فأروم فشابة فالستار \*  
وأروم منهما: جبل، وهما مذكوران في رسم الربذة. وأروم في رسم تعار ورسم  
النير. قال السكوني: هما جبلان في قبلة الربذة.  
\* أروم \* بفتح أوله وضم ثانيه: موضع تلقاء الجفار بنجد، مذكور في رسم النير.

(١) كذا في س، ق، ز، وفي ج: " لنطى " بالنون.

(٢) في ق: " برمن "، وفي ج: " يونان ". وعبارة ياقوت: " سميت إرمينية

بأرمينيا بن لنطى بن أومر بن يافث بن نوح " .

(٣) كذا في س، ق، ز، وفي ج: " مدر " تحريف.

(٤) في س: " العيش " تحريف.

\* أروني \* بفتح أوله، وبالواو والنون، على وزن أوتكى وأجفلى: موضع في ديار بني مرة، قال الحارث بن ظالم لما سجنه الملك: وددت بأطراف البنان لو انني \* بذي أروني ترمى ورائي الثعالب \* الثعالب: من بني قتال بن مرة، وكانوا رماة. \* أرياب \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والألف والياء المعجمة بواحدة: بلد باليمن، وفيه كان منزل سلامة ذي فائش، الذي مدحه الأعشى فقال:

رأيت سلامة ذا فائش \* إذا زاره الضيف حيا وبش \*  
بأرياب بيت له للضيوف \* أصيل العماد رفيع العرش \*  
وقال حسان:

وقد كان في أرياب عز ومنعة \* وقيل بسيط كفه وأنامله \*  
(١) وأرياب: ما بين بعدان وإرم من ظاهر السحول (١).  
\* أريح \* قرية بالشام، وهي أريحاء، سميت بأريحاء بن لملك بن أرفخشذ بن سام بن نوح، قال صخر الغي، وذكر سيفاً:  
فليت (٢) عنه سيوف أريح حتى \* با بكفي ولم أكد أجد  
أراد: باء، فقصر للضرورة. وروى السكري: " إذ با بكفي ". وربما قالوا:  
أريحاء، فإذا نسبوا قالوا: أريحي لا غير، وانظره في رسم حاء.  
\* أريحاء \* [اقرأ أريح].  
\* بئر أريس \* بفتح أوله وكسر ثانيه، بعده ياء وسين مهملة: بئر بالمدينة

(١ - ١) هذه العبارة ساقطة من ج.  
(٢) في اللسان: " فلوت " .

معروفة. روى عبد الله وغيره عن نافع عن ابن عمر، قال: لبس خاتم النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، حتى وقع من (١) عثمان في بئر أريس، فلم يقدر عليه.

\* الأريض \* بفتح أوله وكسر ثانيه، وبالياء أخت الواو، والضاد المعجمة: ماء مذكور في رسم ضرية.

\* خشب الأريط \* بفتح أوله وبالطاء المهملة: موضع بين ديار بني ربيعة والشام، مذكور في رسم ذي خشب، فانظره هنالك (٢)

\* أريك \* بفتح أوله وكسر ثانيه وبالكاف، على وزن فعيل: موضع في ديار غنى (٣) بن يعصر، قال الذبياني:

عفا ذو حسا من فرتنى فالقوارع \* فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع \*

وذو حسا: موضع في بلاد بني مرة. ويروى. " عفا حسم ". وقال عبيدة: أريك في بلاد ذبيان. قال: وهما أريكان: أريك الأسود، وأريك الأبيض؛ والأريك: الجبل الصغير؛ قال. وبشط أريك قتل الأسود بني ذبيان وبني دودان، وسبى نساءهم قال الأعشى في مدحه (٤) الأسود:

وشيوخ صرعى بشط أريك \* ونساء كأنهن السعالي \*

وهو مذكور في رسم حسا أيضا، ويدلك على أن أريكا جبل مشرف، قول جابر بن حنى يصف ناقة:

تصعد في بطحاء عرق كأنما (٥) \* ترقى إلى أعلى أريك بسلم \*

- 
- (١) في ج: بزيادة " يد " بعد " من " .  
(٢) في ق، ز: " هناك " .  
(٣) في ج: " بني غنى " .  
(٤) في ق، ز: " مدح " .  
(٥) في ج. " كأنها " .

وقال الأخفش: إنما سمي أريكا لأنه جبل كثير الأراك.  
\* الأريمان \* بفتح أوله، وبالياء أخت الواو، تثنية أريم: موضع، قال الطرمح:  
فيا ليت شعري هل بصحراء دارة \* إلى واردات الأريمين ربوع \*  
هكذا وقع في شعر الطرمح، باتفاق من (١) الروايات، وأنا أظنه الأرنمين  
" بالنون"، تثنية أرنم المتقدم الذكر، فإن ذلك غير مرتاب به، ولا ممتري  
في صحته؛ ولم أر الأريمين " بالياء" إلا في شعر الطرمح.  
\* أريمة \* مضموم الأول مفتوح الثاني، بالياء أخت الواو، على لفظ التصغير:  
منازل بني عمرو بن الحارث الهذليين. وقد ذكرته بشواهد في رسم اللهيماء.  
\* أرينبات \* بضم أوله وفتح ثانيه، بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها، ونون،  
وباء معجمة بواحدة، على لفظ جمع أرينبة مصغرة: مياه لغنى بظهر (٢) جبلة،  
وجبلة: جبل ضخيم قد حددته في موضعه، قال عنتره:  
وقفت وصحبتى بأرينبات (٣) \* على أقتاد عوج كالسمام \*  
\* (٤) \*

(١) سقطت لفظة " من " من ج.

(٢) في ج: " بظاهر".

(٣) في هامش س عن نسخة أخرى: " بعريبتات".

(٤) تنبيه: اعتاد المؤلف أن ينيه في كل باب على الأسماء الأعجمية الواردة فيه؛ وقد  
نيه في أثناء هذا الباب على ست كلمات بأنها أعجمية، وهي: أران، والأردن،  
وأرسناس، وأرغيان، وإرمينية، وبئر أريس؛ وقد اختلفت مواضعها في ترتيبنا  
هذا للمعجم، عن مواضعها في ترتيب المؤلف؛ فلذلك أسقطنا من هذا الباب  
عبارتي: " ومن الأسماء الأعجمية " و " رجع إلى العربية"، اقتداء بما فعلت ج،  
واكتفاء بمثل هذه الإشارة عند اللزوم.

الهمزة والزاي  
\* ذات الإزاء \* ممدود على مثال فعال، كإزاء الحوض: موضع في ديار بني سعد، قال المنخبل:

تحملن من ذات الإزاء كما انبرى \* ببز التجار من أوال سفائن \*  
\* الأزاغب \* بالغين المعجمة والباء المعجمة بواحدة، كأنه جمع أزغب، وهو

موضع في ديار بني تغلب، قال الأخطل:

أتاني وأهلي بالأزاغب أنه \* تتابع من آل الصريح ثماني \*  
الصريح: فرس كان ليزيد بن معاوية.

\* وادي الأزرق \* بالراء المهملة بعد الزاي، ثم قاف، أفعل من الزرقة، وهو خلف أمج، إلى مكة بميل. ومن (١) حديث ابن عباس: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على (٢) واد فقال: أي واد هذا؟ فقالوا: وادي الأزرق.

فقال: كأني أنظر إلى موسى وهو هابط في (٣) هذه الثنية، له جوار بالتلبية. ثم أتى على ثنية، فقال: أي ثنية هذه؟ قالوا ثنية هرشى، فقال: كأني

أنظر إلى يونس بن متى على ناقه حمراء جعدة، خطامها خلبة (٤)، وهو يلبي على هذه الثنية ". وقد يجمع فيقال: الأزارق، قال الراجز:

قلت لسعد وهو بالأزارق \*

عليك بالمحض وبالمشارك (٥) \*

واللهو عند بادن غرانق \*

(١) كذا بالواو في ز، وبدونها في جميع الأصول.

(٢) في ج: " إلى "

(٣) كذا في ز، وفي سائر الأصول " إلى "

(٤) خلبة: ليف.

(٥) جمع مشرقة، بفتح الميم، وتثليث الراء: موضع القعود

في الشمس. وقد فسر ابن الأعرابي البيت بقوله: أي عليك بالشمس في الشتاء، فأنعم بها ولد. وقال ابن سيده: إن المشارك هنا جمع لحم مشرق، وهو هذا المشرور عند الشمس؛ يقوى ذلك قوله: بالمحض، لأنهما مطعومان. يقول: كل اللحم، واشرب اللبن المحض (لسان العرب).

المشارك: جمع مشرقة، والغرائق الشابة.  
 \* إزميم \* بكسر أوله، على وزن إفعال: موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده.  
 الهمزة والسين  
 \* الأسود \* جمع أسود: ظراب مذكورة في رسم الصلعاء، فانظرها هناك.  
 \* أسبط \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة (١)، وبالطاء  
 المهملة، على وزن أفعال، مثل أبلم، وهو خوص المل. وأسبط: جبل قد  
 ذكرته وحددته في رسم عصوصر.  
 \* إسبيل \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الباء المعجمة بواحدة، على  
 وزن إفعال، نحو إكليل، وهو بلد باليمن. قال الأصمعي: أنشدني خلف  
 الأحمر لبعض اليمانيين:  
 لا أرض إلا إسبيل \* وكل أرض تضليل \*  
 وقال أبو عبيدة: إسبيل: جبل باليمن؛ وأنشد للنمر بن تولب:  
 ولو أن من حتفه ناجيا \* لكان هو الصدع الأعصما \*  
 بإسبيل ألت به أمه \* على رأس ذي حبك أيهما (٢) \*  
 \* إستارة \* بكسر أوله، وبالراء المهملة: اسم طريق من المدينة إلى الفرع،  
 مذكور في رسم نقم، فانظرها هناك.  
 \* إستارة \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها، وراء

(١) في ج " وبالباء الموحدة المضمومة ".  
 (٢) في ج، ق: " أبهما " بالباء الموحدة، والصواب ما أثبتناه، كما في تاج العروس.

مهملة. وهي قرية من عمل الفرع، قد تقدم ذكرها في رسم الفرع ورسم الستار (١).  
 \* الأسحاء \* بفتح أوله، وبالحاء المهملة، ممدود، على وزن أفعال. هكذا ذكره  
 السكوني، ولست منه على يقين. وإليه تنسب عين الأسحاء، وهي على  
 مرحلة من المدينة وأنت تريد تيماء. وانظرها في رسم تيماء.  
 \* الإسحمان \* بكسر أوله وإسكان ثانيه، وكسر الحاء المهملة، على وزن  
 إفعالان (٢) من السحمة. وهو (٣) جبل قد ذكرته وحددته في رسم المجزل. هكذا  
 ذكره سيبويه في الأمثلة مع إمدان، وهو موضع أيضا. فأما الأمدان في شعر  
 زيد الخيل، فهو الماء [الملح] (٣) والنز على وجه الأرض، قال زيد الخيل:  
 فأصبحن قد أقهين عنى كما أبت \* حياض الإمدان الظماء القوامح (٤) \*  
 وقال كراع: أسحمان بفتح أوله، وفتح الحاء: جبل، قال: ولا مثال له  
 إلا يوم أرونان، أي كثير الجلبة، من الرون وهو الجلبة، وأخطبان طائر،  
 وعجين أنبخان غيره: أي فاسد حامض منتفخ. وقال غيره: يوم أرونان،  
 أي شديد. وقال سيبويه: ومما جاء على أفعالان: عجين أنبخان، ويوم أرونان،  
 (٥) ولا نعلم غير هذين (٥). وقد تقدم ذلك في رسم إمدان.

- (١) اتفقت س، ق، ز على شرح كلمة "إستارة" في موضعين مختلفين، مع اتفاق  
 عبارتها أولا وثانيا، كما أثبتناهما في صلب الكتاب. والذي يظهر لنا أن المؤلف  
 كتب العبارة الثانية في المسودة ليكتفي بها عن الأولى، ولكنه لم يرمجها بالقلم؛  
 أو أنه نوى أن يجمع بين الموضعين في التبييض، ولكنه لم يفعل. وبهذا يتضح لنا  
 ما نراه من تكراره ذكر مكان ما في مواضع مختلفة، مع اتفاق العبارة حيناً،  
 واختلافها حيناً آخر. أما ج فلم تذكر الكلمة إلا مرة واحدة، وعبارتها ملفقة من  
 مجموع النصين، كما يظهر بأدنى تأمل.  
 (٢ - ٢) سقطت هذه العبارة من ق، ز.  
 (٣) زيادة عن تاج العروس تستقم بها العبارة.  
 (٤) نسبه في تاج العروس إلى زيد أو أبي الطمحان يذكر نساء؛ وفيه "الهجان" بدل  
 "الظماء"؛ و"أتت" بدل "أبت"؛ وهذه محرفة.  
 (٥ - ٥) سقطت هذه العبارة من ج، س.

\* أسقف \* بفتح أوله وإسكان ثانية وضم القاف. قال كراع: أفعل من أبنية الجموع، لم يأت واحدا إلا في أسماء مواضع شاذة، وهي أسقف، وأذرح، وأضرع. وقول كراع هذا حجة لمن أنكر الفتح في أسنمة. وأسقف: بلد قبل رحرحان، قال عنتره: فإن يك عز في ذؤابة غالب \* فإن لنا برحرحان وأسقف \* كتائب تردى (١) فوق كل كتيبة \* لواء كظل الطائر المتصرف \* وقال الحطيئة، واسمه جرول: أرسم ديار من هنيذة تعرف \* بأسقف من عرفانها العين تذر ف \* وقد روى هذا الاسم بفتح القاف وضمها في شعر الشماخ، وهو قوله: بأسقف تسديها (٢) الصبا وتيرها \* ولم أره بفتح القاف إلا هنا. وانظره في رسم المسهر، فهناك ما يدل أنه متصل بخاخ. \* الأسمق \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم مفتوحة، وقاف: جبل مذكور في رسم ضرية. \* أسن \* بضم أوله وثانيه، بعده نون، على وزن فعل، جبل في ديار بني جعدة بنجران، وهو مذكور مع ما يتصل به في رسم الكور، فانظره هناك. وقال أبو حاتم عن الأصمعي: أسن: بلد باليمن، وأنشد لابن مقبل: زارتك دهماء وهنا بعد ما هجعت \* عنك العيون بيطن القاع من أسن \* \* أسنمة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وضم النون وكسرهما معا، كأنه جمع

(١) في ديوان عنتره: "شها" بدل: "تردى".

(٢) كذا في ق والديوان، وهو الصحيح. وفي ج: "تسويها الصبا وتيرها" وفي ز: "تسريها الصبا وتيرها". وفي س: "تسديها الصبا وتيرها". وكله تحريف.



سنام من الرمل؛ هكذا قال الخليل؛ وأسنمة: اسم رملة (١) قريب من فلج؛ قال (٢) زهير بن أبي سلمى (٣):  
وعرسوا ساعة في كتب أسنمة\* ومنهم بالقسوميات معترك\*  
ثم استمروا وقالوا إن موعدكم\* ماء بشرقي سلمى فيد أوركك\*  
قال أبو سعيد (٤): القسوميات: عادلة عن طريق فلج ذات اليمين، وهي ثمذ فيها ركايا كثيرة، تملأ فتشرب مشاشتها الماء ثم ترده. ورك: ماء حيث ذكر، احتجاج فأظهر الادغام. وقال كثير، فأظهر أيضا:  
وقد جاوزن (٥) هضب قتائدات\* وعن لهن من ركب شروج (٦)\*  
وقال عمارة بن عقيل: هي أسنمة، بضم الهمزة والنون، قال: وهي أسفل الدهناء، على طريق فلج وأنت مصعد إلى مكة، وهو نقا محدد طويل، كأنه سنام. وأنكر سيبويه أن يكون في الأسماء ولا في الصفات مثل أفعل بفتح الهمزة وضم العين، إلا أن يكسر عليه الواحد. قال محمد بن الحسن الزبيدي: قد جاء أفعل للواحد، قالوا أسنمة وأذرح، لموضعين. فإن قال قائل: أذرح جمع لا يعرف واحده، سمي به المكان، فذلك غير ممكن له في أسنمة، لأن أفعله بالهاء لم تأت جمعا لشيء ألبته. قال: وقد حكى أصبع وأبلمة، على مثال وزن أسنمة؛ وإنما هي عند سيبويه أبلمة، بضم الهمزة واللام، وكذلك أصبع.

- 
- (١) في ج وحدها: "رمل".  
(٢) كذا في ج، س: "قال" بدون واو قبلها.  
(٣) سقطت عبارة "ابن أبي سلمى" من ق، ز.  
(٤) في ج: "سعد".  
(٥) كذا في ق، ج. وفي س، ز: "جاورن".  
(٦) كذا في ق، ج. والشرح: متسع الوادي. وفي س: "شروح"، ولعله تحريف.

ع (١): وعلى مذهبه يجيء قول عمارة بن عقيل، وقد اختاره غير واحد من اللغويين في أسنمة وأفاعية، أعني ضم أولهما، وهو قول الأصمعي؛ روى ابن الأنباري، عن أبي حاتم، عنه قال: يقال لجبل بقرب طخفة أسنمة، بضم الهمزة والنون. وكذلك ذكره أبو محمد.

\* الأسواف \* بفتح أوله، وبالواو والفاء، على وزن أفعال: موضع بالمدينة معروف، وهو من حرم المدينة. روى مالك عن رجل قال: دخل على زيد ابن ثابت وأنا بالأسواف، فرآني قد اصطدت نهسا، فأخذه زيد من يدي، فأرسله. وسمى غير مالك هذا الرجل، وهو (٢) شرحبيل، قال: دخل زيد بن ثابت الأسواف، فرآني قد اصطدت نهسا، فقال لي: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة. وروى الحربي قال: قال إسحاق ابن عبد الملك: عاتكة التي يعنى الأحوص بقوله:

يا بيت عاتكة الذي أتعزل \* حذر العدا وبه الفؤاد موكل \*

ليست بنت يزيد، ولكنه قابل بين قرني بئر الأسواف، فكنى عنه بعاتكة.

\* أسود البرم \* البرم: جمع برمة، وهو جبل أيضا، مذكور في رسم الربذة، تقطع فيه حجارة البرم (٣)، فلذلك أضيف إليها.

\* أسود العين \* جبل مذكور محلى في رسم ضرية. قال الشاعر:

إذا ما فقدتم أسود العين كنتم \* كراما وأنتم ما أقام الأئم \*

يعنى أنهم الأئم. لا ينتقلون عن اللؤم إلى الكرم أبدا. لأنهم لا يفقدون هذا الجبل أبدا.

(١) رمز لاسم المؤلف (٢) سقطت " وهو " من ج وحدها.  
(٣) كذا في ز وحدها، وهو المناسب لما بعده، وفي بقية النسخ: " البرام " .

\* أسودة \* بفتح أوله، وكسر الواو، كأنه جمع سواد، وهي بئر بالبادية،  
 قد تقدم ذكرها في رسم أخرجة.  
 \* أسى \* بضم أوله، وكسر ثانيه وتشديده، بعده ياء مشددة: بلد باليمن، به  
 حمة تعرف بحمة سليمان. قال الهمداني: وهي أكمة سوداء يخرقها (١)  
 جرف (٢) عميق، إذا دخله الانسان نتح عرقا. وتقول العامة إن الانسان إذا  
 دخله وصاح: قد جاء سليمان فأوقد له نارا (٣)، لا يلبث أن تزداد حرارته.  
 قال: ويدخله الانسان على سبيل التبرك والتشفي من الأوصاب. هكذا تكرر  
 في كتاب الهمداني مضبوطا في نسخة معاناة (٤): أسى.  
 وهناك وادي أشى، بالشين المعجمة، صحيح، يذكر في موضعه إثر هذا  
 إن شاء الله.  
 \* أسيس \* بضم أوله وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها، بعدها سين مهملة،  
 على لفظ تصغير أس: موضع بالشام، قال عدى بن الرقاع:  
 قد حباني الوليد يوم أسيس \* بعشار فيها غنى وبهاء \*  
 \* أسيل \* جبل من جبال ناعط، في بلاد همدان من اليمن. بضم أوله،  
 وفتح ثانيه، على لفظ التصغير.  
 \* ذات الأسيل \* عين مذكورة في رسم الأشعر. بفتح أوله، وكسر ثانيه،  
 على وزن فعيل.

- 
- (١) في ج: " يجترفها ".  
 (٢) كذا في س، ج. وفي ز، ق: " جوف " وهو تحريف.  
 (٣) كذا في س، ج. وفي ق، ز: فأوقدوا " مع حذف " له نارا ".  
 (٤) كذا في ق، ز، ج. والمعاناة: المضبوطة المصححة بدقة. وفي س: " معناه ".  
 ولم نجد عبارة الهمداني في صفة جزيرة العرب كما ساقها المؤلف.

الهمزة والشين  
\* الأشافى \* بفتح أوله، وبالفاء والياء المشددة، على وزن أفاعيل: هو واد في  
ديار بني شيبان. وقد تقدم ذكره بآتم من هذا في رسم الامرار.  
\* الأشاقيص \* بفتح أوله، وبالقاف والصاد المهملة، على وزن أفاعيل: موضع  
قد ذكرته وحددته في رسم بسيطة، وفي رسم البدي، فانظره هناك.  
\* أشاهم (١) \* بضم أوله وكسر الهاء: بلد؛ قال ابن أحمر:  
إلى ظعن ظلت (٢) بجو أشاهم \* فلما مضى حد النهار وقصرا \*  
\* غدير الأشطاط \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده طاء مهملة، وألف وطاء  
أخرى: على وزن أفعال، تلقاء الحديبية، وهو المذكور في حديث الحديبية،  
من رواية الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم.  
وقوله فيه: حتى إذا كان بغدير الأشطاط لقيه عينه (٣) الخزاعي؛ وهو بسر  
ابن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي.  
\* الأشعب \* بفتح أوله، وبالعين المهملة مفتوحة ومضمومة، والباء المعجمة  
بواحدة: قرية باليمامة. هكذا ضبطه أبو على إسماعيل بن القاسم، عن ابن عرفة (٤)  
وأنشد (٥) للنابغة الجعدي:

- 
- (١) سقط رسم: " أشاهم " من ج. وقال في تاج العروس: ويقال هو أشاهن بالنون.  
(٢) كذا في ق. وفي س: " حلت ".  
(٣) كذا في ز، ج. وفي ق: عينة وفي س " عينة ". وهما تحريف، لان  
رسول الله كان بعثه جاسوسا على أعدائه (انظر أمر الحديبية في المواهب اللدنية).  
(٤) في س: " ابن أبي عروبة " وهو تحريف.  
(٥) في ج، س: " قال النابغة الجعدي ".

فليت رسولا له حاجة \* إلى الفلج العود فالأشعب \*  
والأشعب (١) أيضا والفلج: بنجد. والعود: القديم.  
\* الأشعر \* على وزن أفعل، من كثرة الشعر، وهو أحد جبلي جهينة؛ سمي  
بذلك لكثرة شجره والثاني هو الأجرد، وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة  
والجيم، سمي بذلك لانجراده؛ ويقال له الأقرع أيضا. والأشعر يمان وراء  
المدينة، ينزله قوم من مزينة. والأجرد شآم. وقال أبو حنيفة: يقال لجماعة  
الشجر شعار، لا واحد لها، وللأرض إذا كثرت بها الشجر: شعراء. والأشعر:  
جبل بالحجاز كثير الشجر. وجبل آخر يقال له شعران. قال: وسميت بذلك  
كلها (٢) لكثرة شجرها، واشتقاق ذلك من الشعر.  
ع: وشعران سأذكره وأحدده في حرف الشين (٣) إن شاء الله تعالى (٤).  
روى عبد الله بن سلمان الأغر (٥)، عن نافع، عن عبد الله بن عمر،  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا وقعت الفتن فعليكم بجبلي جهينة.  
وبحذاء الأشعر من شقه اليماني وادي الروحاء، ومن شقه الشامي بواطان:  
الغوري والجلسي، وهما جبلان متفرقا الرأسين، أصلهما واحد، وبينهما  
ثنية سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي العشيرة من ينبع،  
فأهل بواط الجلسي بنو دينار موالي بني كليب (٦) بن كثير، وكان دينار

- 
- (١) في ج: "الأشعب" بالعين المهملة.  
(٢) هذه الكلمة ساقطة من ج وحدها.  
(٣) كذا في ق، ز. وفي س، ج: "حرفه"  
(٤) الكلمة "تعالى": ساقطة من ق، ج.  
(٥) في ج: "الأعز".  
(٦) كذا في ز، ق. وفي س، ج: "كلب".

طبيبا لعبد الملك بن مروان، وهم (١) إخوة الربعة من بني (٢) جهينة. ومن أودية الأشعر حورتان: الشامية واليمانية، وهما لبني كليب بن كثير المذكورين، وبني عوف بن ذهل الجهنيين أيضا. وبحورة اليمانية واد يقال له ذو الهدى، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك أن شداد بن أمية الدهلي، قدم عليه بعسل أهده له، فقال: من أين شرت هذا؟ فقال: من واد يقال له ذو الضلالة، فقال: بل ذو الهدى. وبها (٣) المنخاضة، وهي بقاع كانت لقوم من جهينة، ثم صارت لعبد الرحمن بن محمد بن غرير (٤)، وهي التي يقول فيها ابن بشير الخارجي:

ألا أبلغا أهل المنخاضة أنني \* مقيم بزورا آخر الدهر معتمر \*  
وكانت وعرة، وبها غرض يستخرج منه الشب؛ والغرض: شق في أعلى الجبل، أو في وسطه، قال الشاعر:

يا كأس ما ثغب (٥) برأس ممنع \* نزل أضر غروضه شؤبوب \*  
بألد منك شريعة وبشامه \* نديان (٦) يقصر دونه (٧) اليعقوب \*  
هكذا نقل السكوني؛ والمعروف عند اللغويين، أن الغرض بفتح الغين المعجمة، وإسكان الراء المهملة: الشعبية في الوادي، والجمع غرضان.

(١) كذا في ز، ق. وفي ج، س: " وأخوه "

(٢) هذه الكلمة زيادة ساقطة من س.

(٣) في س: " ولها المحاضة ". تحريف.

(٤) كذا في ز. وفي ج: " غوبر ". وفي ق: " عزيز ". وفي س: " عزيز "

(٥) كذا في س، ق. وفي ج " نقب " وهو تحريف.

(٦) كذا في ق، ز والحيوان للجاحظ؛ وفي س، ج: " نديان ". وفي تاج

العروس: " عال "

(٧) كذا في ز، ق، وتاج العروس. وفي س، ج: " دونها "

والعرض بفتح العين المهملة: صفح الجبل وناحيته. وكان عبد الملك قد اتخذ في خلافته بحورة الشامية منزلا يقال له ذو الحماط، لان موضعه كان شجيرا بالحماط. وبحورة الشامية هذه كان ينزل محمد بن جعفر الطالبي، في بقاع بني دينار، أيام كان يقاتل ابن المسيب. والحورة: الشعب في الوادي. ومن أودية الحورة واد ينزع في الفقارة، سكانه بنو عبد الله بن الحصين الأسلميون والخارجيون، رهط الخارجي الشاعر، وهم من عدوان، تزعم جهينة أنهم حالفوهم في الجاهلية. وبأسفل الحورة عين عبد الله بن الحسن، التي تدعى سويقة، ثم تنفذ بين السفح والمشاش. وبها ذات الشصب. وبها المليحة. وبأسفل المليحة هضبة يقال لها الحياء (١)، لكثرة نحلها - والحياء: موضع بيوت النحل - وهي بين شويلة وبين الحورة، فيها نقب يقال له العويقل، وفي العويقل يقول ابن أذينة:

ليت العويقل سدته بحمتها \* ذات الحياء عليه ردم ماجوج (٢) \*  
فيستريح ذوو الحاجات من غلظ \* ويسلكوا السهل ممشى (٣) كل منتوج \*  
فأجابه الخارجي:

خلوا الطريق إليه إن زائره \* والساكنين به الشم الأباليج \*  
ما زال منذ أزال الله موطنه \* ومنذ أذن أن البيت محجوج \*  
يهدى له الوفد وفد الله مطربة \* كأنها شطب بالقد (٤) منسوج \*  
وكيف يوثقه سدا وهم لهم \* لبيك لبيك تكبير وتشجيع \*

(١) لعلها محرفة عن الحببا، وهي اسم موضع بالشام، كما يفيد كلام المؤلف في الحببا.  
(٢) كذا في ز، ق، وفي س: "ياجوج".  
(٣) في ج: "يمشى"، وهو تحريف.  
(٤) كذا في ق، ج، ز. وفي س: "القر".

المطربة: الطريق الضيق في الجبل، لا يكون إلا به أو بالحررة. وبلي حورة الشامية، ينازعها من شقها الشامي، حراض؛ وبها (١) بئر يقال لها بئر حراض؛ ولعمران بن عبد الله بن مطيع بفرع حراض قصر. وهناك أيضا حريض، وهو لبني الربعة، فيه ماء يسيح، لا يفضى إلى شئ ينتفع به. وبلي حريضا ظلم، وصدرة لبني الحارث، بطن من مرة من بني الربعة. وبأسفل ظلم بئر يقال لها بئر عطيل المليحي، ومليح: من الربعة. وبفرع ظلم الصهوة، صدقة عبد الله بن عباس على زمزم، يفتل رقيقها الخزم من الصهوة لزمزم، ورقيقها متناسلون بها إلى اليوم. وبلي ظلما من شقه الشامي مليحتان: مليحة الرمث، ومليحة الحريص، لان بها شعبا ضيقا، يحرص الإبل، أي يقشر جلودها، يسد بخشبة. وهناك جبل سمار، الذي يقول فيه الشاعر: لئن ورد السمار لنقتلنه \* فلا وأبيك لا أرد السمارا \*  
وهناك أيضا عويسجة. وبين ظلم والمليحتين الدحلان: دحل ودحل (٢). وعذمر، وهو جبل عظيم، بين مليحة وصعيد ظلم. وبطرف هذا الجبل الشامي ماء يقال له الوشل. وبطرفه الغربي ردهة عاصم. ثم يلي مليحتين بواطان المذكوران. ومن أودية الأشعر طاسى، وهو يصب على الصفراء، وهي لبني عبد الجبار الكلبيين (٣)، وهم يزعمون أن لهم دعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أموالهم. ومن أوديته عبائر، وهو لبني عثم (٤)، من جهينة، وفيه يقول الخارجي:

(١) في ج: "وبه".

(٢) سقطت كلمة "ودحل" من ج.

(٣) في ج: "الكلبيين".

(٤) كذا في ج، ز. وفي س، ق: "جشم" وهو تحريف، لان بني عثم من جهينة، وجشم اليمن ليست من جهينة (انظر تاج العروس في جشم).



خليلي دلاني (١) عبائر إنها \* يمر على قيس بن سعد طريقها \*  
هدتنا لها مشبوبة يهتدى بها \* يضى ذرا ذات العظوم حريقها \*  
يعنى قيس بن سعد بن زيد الأنصاري. وقد ذكرنا (٢) ذات العظوم.  
وفى عبائر طريق يفضى إلى ينبع، ومن أودية الأشعر الغورية نملي، وهي  
تصب على ينبع، وبها بئران يقال لهما بئرا الصريح، واحدة لبني زيد بن خالد  
الحراميين (٣)، والأخرى للكليبيين (٤). وبأسفل نملي البلدة والبليد، وبهما عينان  
لبني عبد الله بن عنبة بن سعيد بن العاصي، وقد ذكر كثير البليد وذكر  
ظعنا، فقال في ذلك:

فأتبعتهم عيني حتى تلاحمت \* عليها قنان من خفينن جون \*  
وقد حال من حزم الحماتين دونهم \* وأعرض من وادي البليد شجون \*  
وفاتتك ظعن الحي لما تقاذفت \* ظهور بها من ينبع وبطون \*  
\* الأشق \* بفتح أوله وثانيه وتشديد القاف، على وزن أفعل: موضع تلقاء  
عالج. وقد ذكرته بشواهد في رسم الدحل، فانظره هناك. وهو مذكور  
أيضا في رسم ضرية.  
\* أشقاب \* بفتح أوله، وسكون ثانيه، وبالقاف، بعدها باء معجمة بواحدة:  
موضع بين الجعرانة ومكة; قال قاسم بن ثابت: الأشقاب جمع شقب، وهي

- (١) في ق: " دلابي ".  
(٢) في س: " ما في " بعد " ذكرنا ".  
(٣) في ج: " الجذاميين "، وهو تحريف.  
(٤) في ج: " للكليين "، وهو تحريف.

مواضع دون الغيران، تكون في لهوب الجبال ولهوب الأودية، يوكر (١) فيها الطير. ومن حديث مسعود بن خالد، عن أبيه (٢) خالد بن عبد العزيز بن سلامة، أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه بالجعرانة، فأجزره، أي دفع إليه شاة فذبحها؛ ثم بدت للنبي صلى الله عليه وسلم العمرة، فأرسل خالدًا إلى رجل من أصحابه يقال له مخرش بن عبد الله، والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ خائف من دخول مكة، فسار به طريقًا يعدله عما يخاف، حتى بلغوا أشقاب، فقال: يا مخرش، من هذا المكان إلى الكر وما والاه لخالد، وما بقى من الوادي فهو لك يا مخرش. ثم إنه صلى الله عليه وسلم فحص في الكر بيده، فانبجس الماء، فشرب، ثم مضى حتى قضى نسكه، وأصبحوا عند خالد راجعين، وأحله مخرش، يعني حلقه (٣).

\* الأشمذ \* بفتح أوله، وبالميم والذال المعجمة، على وزن أفعل: جبل تلقاء خيبر قد ذكرته وحليته عند ذكر (٤) خيبر، فانظره هناك. وهما أشمذان، جبلان لأشجع، وانظره في رسم تيماء.

\* أشمس \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وفتح الميم وضمها معاً، بعدها سين مهملة، على وزن أفعل وأفعل، وهو جبل في شق بلاد بني عقيل؛ قالت ليلى الأخيلية: ولم يملك الجرد الجياد يقودها \* بسرة بين الأشمسات فأيصر \*

---

(١) في ج: " يكر ".  
(٢) في ج، س: " ومن حديث عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن خالد بن عبد العزى "، بإقحام كلمة " عن " قبل " خالد ".  
(٣) كذا في س، ز وهو الصحيح: وفي ج، ق " خلفه ".  
(٤) في ج: " في رسم ".

جمعت فقالت الأشمسات، أرادت الجبل وما يليه من البقاع. ومن رواه  
أشمس بضم الميم، فقد يمكن أن يريد جمع شمس. وهو ماء معروف، قد  
ذكرته في موضعه من حرف الشين، وانظره أشمس في رسم الثلماء.  
\* الأشهبان \* تثنية أشهب: جبلان متقابلان بنجد؛ قال حميد بن ثور:  
صدور ودان (١) فأعلى تنضب \* فالأشهبين فجمال فالمجج \*  
\* أشى \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو، على لفظ التصغير:  
واد أو جبل في بلاد بني (٢) العدوية من بني تميم. قال الرياشي: وأوطانهم  
بيطن الرمة. وقال عمارة بن عقيل: أشى وادي البراجم. وقال عمر بن شبة:  
أشى: بلد قريب من اليمامة، وقال زياد بن حمل، وهو المرار العدوى (٣)،  
وأتي اليمن، فنزع إلى وطنه:

(١) في ق: " غدير دوكان " وفي ج: " صدور دودان " وكلاهما محرف.

(٢) الكلمة ساقطة من ج.

(٣) البيتان المذكوران بعد من قصيدة طويلة، ذكرها في الحماسة: (٣: ١٨٠)  
واختلف في قائلها؛ فقيل هو زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث. وقيل  
زياد بن منقذ المدوي التميمي؛ وقد ذكر القولين التبريزي في شرح الحماسة،  
والعيني في شرح الشواهد الكبرى. وذكر ياقوت أنها لزياد بن منقذ أخي المرار  
العدوي التميمي؛ واضطربت عبارة أبي عبيد البكري هنا، فنسبها لزيادة بن  
حمل، وجعله هو المرار، وليس بصحيح، وإنما الصحيح ما قاله ياقوت. وقال  
الرضي في شرح شواهد الشافية إنها لزياد بن منقذ، وإنه كان قد نزل بصنعاء  
اليمن فاجتواها، ولم توافقه، فذمها في هذه القصيدة، ومدح بلاده وأهله،  
وذكر اشتياقه إلى قومه ووطنه بيطن الرمة من بلاد بني تميم. وفي هذه  
القصيدة يقول:

يا ليت شعري متى أغدو تعارضني \* جرداء سابحة أو سابح قدم \*  
نحو الأملح من سمنان مبتكرا \* بفتية فيهم المرار والحكم \*  
تمنى أن يكون في بلاده راكا إلى الأملح مع أخويه المرار والحكم ومع  
أصحابه. فليس هو المرار إذن كما قال المؤلف.

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد \* ولا شعوب هوى منى ولا نقم \*  
 وحبذا حين تمسي الريح باردة \* وادي أشى وفتيان به هضم \*  
 وقال أيضا وذكر نخلا:  
 طلبن البحر بالأذنان حتى \* شربن جمامه حتى روينا \*  
 تناول مخرمي صدى أشى \* بوائك ما يباليين السنينا \*  
 وقال عبدة بن الطبيب السعدي:  
 والحى يوم أشى إذ ألم بهم \* مر من الدهر إن الدهر مرار \*  
 الهمزة والصاد  
 \* ذات الأصابع \* على لفظ أصابع اليد: موضع بالشام، قال حسان:  
 عفت ذات الأصابع فالجواء \* إلى عذراء منزلها خلاء \*  
 والجواء أيضا بالشام، وهو منزل الحارث بن أبي شمر الغساني. والجواء:  
 موضع آخر في ديار بني أسد، يذكر في موضعه من حرف الجيم. وعذراء:  
 قرية من قرى دمشق، وهي التي قتل فيها حجر ابن عدي (١) وأصحابه.  
 \* ذات الإصا \* بكسر أوله، وبالذال المهملة، على وزن فعال: موضع ببلاد  
 بني فزارة وهو الموضع الذي أقعد فيه حذيفة بن بدر فتيانا من بني فزارة،  
 لما تغالقت (٢) هو وقيس بن زهير على داحس والغبراء (٣)، وقال لهم: إن مر  
 بكم داحس متقدما فالطموا وجهه ونههوه، حتى تقدمه الغبراء، ففعلوا (٤). ثم

-----  
 (١) في ج: " ابن أبي عدى، بإقحام لفظ " أبى ".  
 (٢) كذا في ق، ج، ز، والتغالق: المراهنة. وفي س: " تغالقت ".  
 (٣) بدون أل في الموضعين في ق.  
 (٤) هذه الكلمة ساقطة من ج.

مضى داحس حتى لحق غبراء وتقدمها. قال بشر بن أبي بن حمام (١) العبسي.  
لظمن على ذات الإصاڤ وجمعهم (٢) \* يرون الأذى من ذلة وهوان \*  
وقال اليزيدي: ذات الإصاڤ: أراد ذات حسي. وقيل إن ذلك الشعب يسمى  
شعب الحيس، لان حذيفة أطعمهم هناك حيسا. وقال الصولي: وقد أنشد  
قول أبي تمام:

وغادر في صدور الدهر قتلى \* بني بدر على ذات الإصاڤ \*  
ذات الإصاڤ: الردة التي قتل عليها قيس بن زهير حذيفة بن بدر، وهي  
موضع ماء بالهباءة.

\* الأصاغي \* بفتح أوله وبالغين المعجمة، على وزن أفاعل: بلد بالحجاز  
معروف، قال ساعدة بن جؤية:

لهن بما بين الأصاغي ومنصح \* تعاو (٣) كما عج الحجيج الملبد \*  
\* الأصافر \* على لفظ جمع أصفر: جبال قريبة من الجحفة، عن يمين الطريق  
من المدينة إلى مكة، سميت بذلك لأنها هضبات صفر، قال كثير:  
عفا رابع من أهله فالظواهر \* فأكناف هرشى قد عفت فالأصافر \*  
وانظرها في رسم العقيق.

وروى أبو داوود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن أمية الضمري،

---

(١) كذا في ز. وفي ج، س: " بشر بن همام " وهو تحريف، وسماء في ق، ز  
بشير بن أبي حمام العبسي. وفي شرح الحماسة: بشر بن أبي بن حمام العبسي،  
ويروى بشير. وقد ورد بيته في جملة أبيات في معجم ياقوت منسوباً إلى بدر بن  
مالك بن زهير، ونسبه صاحب العقد الفريد إلى عنترة العبسي. وأنشده في التاج  
ولسان العرب غير منسوب.

(٢) كذا في الأصول. وفي تاج العروس والحماسة، ومعجم البلدان: " وجمعكم ".  
والخطاب لبني زهير بن جذيمة.

(٣) كذا في ج، ومعجم البلدان. وفي س " ثعار ". وفي ز، ق: " تعار ".

وقد صحبه رجل: إذا هبطت بلاد قومه فاحذره. وقد قال القائل: أخوك  
البكري فلا تأمنه. قال: فخرجنا حتى إذا كنا بالأبواء، قال إني أريد حاجة  
إلى قومي بودان، فتلبث [لي (١)]. فقلت: راشدا. فلما ولي ذكرت قول  
النبي صلى الله عليه وسلم، فشددت على بعيري أوضعه، حتى إذا كنت بالأصافر  
إذا هو يعارضني في رهط، قال وأوضعت فسبقته، قال: فلما رأني قد فته  
انصرفوا. ذكره في كتاب الأدب، في باب الحذر من الناس.

\* إصبهان \* بكسر أوله: مدينة معروفة من بلاد فارس، سميت بذلك لان  
أول من نزلها إصبهان بن فلوج بن لمطى بن يافث، ونزل أخوه همذان،  
فسميت به، وكان اسمه. وقيل سميت إصبهان لان إصبه بلسان الفرس: البلد،  
وهان الفرس، فمعناه بلد الفرسان؛ ولم يكن يحمل لواء الملك منهم إلا من  
أهل إصبهان، لنجدتهم، وكانوا معروفين بالنجدة والبأس والفروسية؛  
ونقلت من خط أبي الفتوح الجرجاني أن إصبه بالفارسية العسكر، وأن هان (٢)  
معناه: ذاك، فمعنى الاسم: العسكر ذاك. قال: وله حديث يطول ذكره.

\* الأصفر \* على لفظ الواحد: جبل في بلاد طيب، قال جابر بن حريش:  
ولقد أرانا يا سمى بحائل \* نرعى القرى فكامسا فالأصفرا \*

فالجزع بن ضباعة فرضافة (٣) \* فعوارض حر (٤) البساس مقفرا \*  
حائل: بطن واد بالقرب من أجأ. وكامس: جبل هناك، وبه سميت  
الكامسية. وضباعة ورضافة: جبلان بديار طيب أيضا، ويروى: "حو  
البساس" بالواو. وانظر الأصفر أيضا في رسم سويقة.

(١) لي: زيادة عن ق.

(٢) في س: "كان".

(٣) رضافة بالضاد المنقوطة، والضاد كما في شرح الحماسة.

(٤) روى (جو) بالجيم والواو، وبالحاء والواو كما في شرح الحماسة (٢: ٧٤).

وفي الأصول: (حر) بحاء وراء.

\* أصيهب \* على لفظ تصغير أصهب: ماء مذكورة في رسم المروت،  
فانظرها هنالك.

الهمزة والضاد

\* أضاة بني غفار \* بفتح أوله، (١) واحدة الإضاء: موضع (١) بالمدينة روى  
أبو داوود من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي  
بن كعب: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار، فأتاه  
جبريل، فقال له: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تقرأ أمتك (٢) القرآن  
على حرف.

\* أضاخ \* بضم أوله وبالخاء المعجمة، على وزن فعال. قال ابن دريد: هو  
جبل، بالخاء المعجمة، فأما أضاح، بالخاء المهملة: فموضع. قال غيره. ويقال في  
الجبل: وضاح، بالواو بدلا من الهمزة. وقال أبو عبيدة: أضاخ من الشربة،  
من ديار بني محارب بن خصفة (٣). قال: وعند أضاخ وجدت نعلا شرحبيل  
ابن الأسود، الذي قتله الحارث بن ظالم، فأحمى لهم الأسود الصفا الذي عند  
أضاخ، وقال: إني أحذيكم (٤) نعلا، فأمشاهم عليها، فتساقطت أقدامهم.  
قال الشاعر [رجل من كندة] (٥):

على عهد كسرى نعلتكم (٦) ملوكنا \* صفا من أضاخ حاميا يتلهب \*  
وقال ابن قتيبة: قال الأصمعي: وجد بدمشق حجر مكتوب فيه: هذا من

(١ - ١) العبارة ساقطة من س، ق.

(٢) الكلمة ساقطة من ج.

(٣) في س: "حفصة". وهو تحريف.

(٤) في ج: "أخذ بكم" وهو تحريف.

(٥) زيادة عن ج.

(٦) في ج: "نعلتهم".

ضلع أضاخ. والضلع: الجبيل الصغير، وقال الجعدي:  
تواعدنا أضاحهم صباحا \* ومنعجهم بأحياء غضاب \*  
وورد في بعض الرجز " أضائخ " بزيادة همزة بين الألف والنحاء، على وزن  
فعائل، اسم موضع. أنشد ابن الأعرابي:

أمسى حبيب كالفرخ رائخا

بات يماشي قلصا مخائخا

صوادرا عن شوك أو أضائخا

هكذا نقلته من كتاب أبي على القالي، الذي بخط أبي موسى الحامض.

\* الأضارع \* بفتح أوله وبالراء والعين المهملتين، على وزن أفاعل، كأنه جمع  
أضرع، أو جمع أضرع المتقدم الذكر، وهو موضع بين المدينة والعراق، على  
ليلتين من صوري، وانظرها في رسم النقاب.

\* إضان \* بكسر الهمزة (١)، على وزن فعال: بلد وراء الفلج، قال ابن مقبل:

تأنس خليلي هل ترى من ظعائن \* تحملن بالجرعاء (٢) فوق إضان \*

هكذا (٣) صح عن أبي عبيدة؛ وقال الأصمعي: لا أدري هل هو إضان

أو إضان (٣)؟

\* أضرع \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وضم الراء المهملة، بعدها عين مهملة،

على وزن أفعال: اسم موضع. قال كراع: أفعال من أبنية الجموع، لم (٤) يأت

واحدا إلا في أسماء مواضع شاذة، وهي أسقف، وأذرح، وأضرع.

\* إصم \* بكسر أوله، وفتح ثانيه: واد دون المدينة، قاله الطوسي. وقال

(١) في ق: " أوله " .

(٢) في ج: " بالعرجاء " .

(٣ - ٣) سقطت العبارة من ج. وفي اللسان: ويروى بالطاء والظاء.

(٤) في ج: " ولم " .



أبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي: إضم: جبل لأشجع وجهينة، وقيل واد لهم. قال النابغة:

بانة سعاد فأمسى حبلها انجذما \* واحتلت الشرع فالأجراع من إضما \*  
وقال طرفة:

\* لخولة بالأجراع من إضم طلل \*

وقال الزبير. أقطع المهدي المغيرة بن خبيب (١) بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عينا بإضم، يقال عين النيق. ولما أجليت جرهم من مكة، خرج بهم رئيسهم الحارث بن مضاض الأصغر الجرهمي إلى إضم، من أرض جهينة، فجاءهم سيل أتى، فذهب بهم، وفي ذلك يقول أمية:

وجرهم دمنا تهامة في الدهر \* فسالت (٢) بجمعهم إضم  
وببطن إضم قتل محلم بن جثامة عامر الأضبط الأشجعي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) بعث محلما (٣) في نفر من المسلمين، فلما كانوا ببطن إضم مر بهم عامر، فسلم عليهم بتحية الاسلام، فقام إليه محلم فقتله، لشيء كان بينهما، فأنزل الله تعالى في (٤) ذلك: " يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا " فلم يلبث محلم إلا سبعا حتى مات، فواروه، فلفظته الأرض [ثلاثا] (٥)، حتى وضعوه بين صدين، ورضموا (٦) عليه الحجارة.

(١) في ح: " حبيب " .

(٢) في ج: " وسالت " .

(٣ - ٣) كذا في ز، وسقطت العبارة من الأصول.

(٤) كذا في ز، وفي الأصول: " فيه " .

(٥) الكلمة زائدة عن ز.

(٦) كذا في ز، ق. وفي ج، س " فرضوا " .

الهمزة والطاء

\* أطحل \* جبل على وزن أفعل، وإليه ينسب ثور أطحل، وهو الذي ورد فيه الحديث يرويه إبراهيم التيمي عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: " حرم النبي صلى الله عليه وسلم ما بين غير إلى ثور ".  
قال الحربي: وثور جبل بمكة، فيه غار النبي صلى الله عليه وسلم.  
\* أطرقا \* بفتح أوله وبالراء المهملة والقاف، على وزن أفعلا، مقصور: موضع بالحجار. قال أبو عمرو بن العلاء: غزا ثلاثة نفر في الدهر الأول، فلما صاروا إلى هذا الموضع سمعوا نبأة، فقال أحدهم لصاحبيه أطرقا، أي اسكتا. وقال في موضع آخر: أي (١) الزما الأرض؛ فسمى به ذلك (١) الموضع. قال أبو الفتح: دل قول أبي عمرو أن الموضع سمي بالفعل، وفيه ضميره لم يجرده عنه، كما يقال لقيته بوحش إصمت (٢)، أي بفلاة يسكت المرء فيها صاحبه، فيقول له إصمت، إلا أنه جرد إصمت من الضمير، فأعربه، ولم يصرفه للتعريف والتأنيث أو وزن الفعل. قال أبو ذؤيب:  
على أطرقا باليات الخيام \* إلا الثمام وإلا العصي \*  
وقال بعضهم: أطرقا هنا (٣): جمع طريق على لغة هذيل؛ ويجوز أن يكون

(١) الكلمة ساقطة من ج.

(٢) إصمت بوزن الامر من ضرب، وبقطع الهمزة. قال الرضى في شرح كافية ابن الحاجب: وإنما كسرت الميم وإن كان الفعل من باب نصر، لأن الاعلام كثيرا ما تغير عند النقل، وإنما قطعت الهمزة لصيرورته اسما، فعومل معاملة الأسماء ".  
وقد سمع منعه من الصرف وجره بالفتحة عن العرب كقوله.  
أشلى سلوقية باتت وبات بها \* بوحش إصمت في أبنائها فدع \*  
(٣) في ج: هناك.

مقصورا من الممدود، نحو نصيب وأنصباء، وعلى هذا استشهد به الحربي. وبيروى علا أطرقا، من العلوز؛ وجمع طريق على أطرق يدل على تأنيثه، لأنه تكسير المؤنث، كعناق وأعناق، وعقاب وأعقب. والذي يدل على تذكيره قول الهذلي [صخر الغي] (١):

فلما جزمت به قربتي \* تيممت أطرقة أو خليفنا \*

فهذا (٢) كحريب وأجربة، وقفيز وأقفزة. قال ثعلب: قوله "على أطرقي" أراد: على أطرقة، فأبدل من هاء التأنيث ياء، كما يقال في شكاعى شكاعة، كما يبدل أيضا من الألف تاء، قال الراجز:

من بعدما وبعدهما \* بعدمت \* صارت نفوس القوم عند الغلصمت \*

وعلى هذا حمل أكثر العلماء قولهم في مثل: "حنت ولات هنت لك وأنى لك مقروع (٣) أنه أراد ولات هنا، أي ليس أوان (٤) ذلك، من قول الأعشى:

لات هنا ذكرى جبيرة أم عن \* جاء منها بطارق الأهوال \*

\* الأطهار \* على مثال أفعال، كأنه (٥) جمع طهر: رمال معروفة (٥) قال الراجز:

يا دار أم الغمر بين الأطهار \* وبين ذي السرح سقيت من دار \*

(١) زيادة في ج.

(٢) في: " وهذا " .

(٣) هذا مثل منثور في رواية المؤلف ومجمع الأمثال للميداني وجعله صاحب تاج العروس

شعرا في (هنن) وفي (قرع). ومقروع: لقب عبد شمس بن سعد بن زيد بن

مناة بن تميم، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وفي الهيجمانه بنت العنبر

ابن عمرو بن تميم، هذا المثل. قال الميداني: أي اشتاقت وليس وقت اشتياقها؛

ثم رجع من الغيبة إلى الخطاب. يضرب لمن يحن إلى مطلوبه قبل أوانه. (انظر

تفصيل الخبر في مجمع الأمثال).

(٤) كذا في س، ق، ز. وفي ج: " ليس هنا وأن " وهو تحريف.

(٥) في ج: " رمل معروف " .

وقيل إنها قرية من نجران، وهي من أرض خثعم. وانظرها في رسم دوسر.  
\* الأيط \* بفتح أوله، على وزن فعيل، كأنه مصدر أط الجلد أيطا: موضع  
مذكور محدد في رسم سحام.

الهمزة والطاء

\* أظرب \* بفتح أوله وضم الراء المهملة، جمع ظرب: موضع يسمى بظراب  
فيه، قال ابن مقبل:

وكان رحلي فوق أحقب قارح \* مما يقيظ بأظرب فيرامل \*  
\* أظلم \* على مثال أفعال، من الظلمة: موضع قريب من الستار، المحدد  
في موضعه، قال الحصين بن الحمام:  
فليت أبا شبل رأى كر خيلنا \* وخيلهم بين الستار فأظلما \*  
وقال نصيب:

لقد كاد مغنى دار سعدى بأظلما (١) \* يكلمنا لو أن ربعا تكلما \*  
وهو المذكور في رسم النصار (٢)، ورسم الأخراص. وقال ابن حبيب، وقد أشد  
قول أبي وجزة السعدي:

يريف (٣) يمانيه لأجزاع بيشة \* ويعلو شاميه شرورى وأظلما \*  
بيشة: واد من جهة اليمن، وشرورى وأظلم: من جهة الشام، من منازل  
سعد، قوم (٤) أبي وجزة.

(١) في ج: " فأظلما " وهو تحريف.

(٢) كذا في س، ق، ز. وفي ج: " التغلمين " بدلا من النصار؛ والكلمة  
مذكورة في المواضع الثلاثة من هذا المعجم.

(٣) كذا في ج، وفي س، ق، ز: " يريف ".

(٤) الكلمة ساقطة من ج.

الهمزة والعين  
\* أعاجيل \* بفتح أوله وبالجميم، على وزن أفاعيل: موضع معروف، شجير (١)  
تقضب منه السهام الجياد، قال المعطل (٢):  
سددت عليه الزرب ثم قرите \* بغاها أتاه من أعاجيل خصفا \*  
\* أعامق \* بضم أوله، وبالميم والقاف، على وزن أفاعل، مثل أجارذ،  
وأحامر المتقدمتي الذكر. وأعامق: موضع ما بين الجزيرة والشام، قال الأخطل:  
ويوم أعامق بهراء كلب \* يعاوي فلهم (٣) منا شلالا \*  
\* ذات أعراف \* هضبة في ديار بني فقعس، قال أبو محمد الفقعسي، وذكر  
طيهم لبئر لهم يقال لها الكنازة:  
من صخرة كمنجنيق القذاف \* حتى نقلنا صخر ذات أعراف \*  
على (٤) وزن أفعال، جمع عرف (٤)  
\* الأعراف \* بفتح أوله، على لفظ جمع عرق: موضع ذكره ابن دريد  
ولم يحدده.  
\* الأعزلان \* على لفظ تشنية الأعزل، الذي لا سلاح معه: موضع في ديار  
بني تميم، قال جرير:  
خف القطين فقلبي اليوم متبول \* بالأعزلين وشاقتني العطابيل \*  
\* الأغزلة \* موحد مؤنث: من منازل فزارة، يأتي ذكره في رسم الضلضلة.  
\* أعشار \* موضع في منازل الخزرج، قال كعب بن مالك:

(١) في ج: " فيه شجر تقضب "

(٢) في س: " الأخطل "

(٣) في ج: " كلهم "

(٤ - ٤) وردت هذه العبارة في ج بعد " ذات أعراف "

ماذا يهيجك من نؤي بأعشار \* ودمنة ورماد بين أحجار؟ \*  
 \* أعشاش \* على لفظ جمع عش: موضع في ديار بني يربوع، كانت لهم فيه  
 وقعة على بكر بن وائل، وكانت بكر أغارت عليهم هناك، فهو يوم أعشاش،  
 ويوم العظالي، ويوم مليحة. قال أبو عبيدة: وهي مواضع متقاربة في بلاد  
 بني يربوع. وقال الفرزدق:  
 عزفت بأعشاش وما كدت تعزف \* وأنكرت من أسماء ما كنت تعرف \*  
 وانظر يوم أعشاش في رسم مليحة. وأراد بقوله عزفت بأعشاش، أي عزفت  
 عن أعشاش، فأبدل حرف الجر. وقال الليث: عزفت بإعشاش، أي  
 بكره (١)، أي عزفت بكرهك عن تحب، يقال أعششت القوم إعشاشا:  
 نزلت بهم كارهين، فرحلوا بكراهية (٢) لجوارك، (٣) وأعشني فلان عن الامر:  
 صدني عنه (٣)، وأعشني عنه أيضا أي أعجلني.  
 \* أعظام \* بفتح أوله، وبالطاء المعجمة، على وزن أفعال: موضع بقرب ذات  
 الجيش، وهي على ثمانية أميال من المدينة، وقد تقدم ذكره في رسم أرهم.  
 \* أعفر \* على لفظ الواحد من عفر الضباء، وهو جبل في أرض بلقين (٤)  
 من الشام، قال امرؤ القيس:  
 تذكرت أهلي الصالحين وقد أتت \* على حمل بنا الركاب وأعفرا \*  
 ويروى: " على حمل خوص الركاب وأعفرا ". وحمل أيضا: جبل في أرض

(١) في ج: " أبي بكرة "، وهو تحريف.

(٢) الكلمة ساقطة من ج.

(٣ - ٣) العبارة ساقطة من ج.

(٤) هم بنو القين ابن حسر. انظر الاشتقاق لابن دريد ص ٣١٧.

(٥ - ٥) في س حملي، بالخاء المعجمة، بوزن جمزى.

بلقين، وقيل إنه موضع (١) معروف من رمل عالج، قال الأجلح  
ابن قاسط الضبابي:  
كأنها وقد تدلى النسران \*  
وضمها من حمل (٢) طمران \*  
ماء خليج مدة خليجان (٣) \*  
وأعفر هذا هو الذي يضاف إليه قرن أعفر، وإياه عنى امرؤ القيس بقوله  
أيضا (٤):  
ولا مثل يوم في قدار ظلته (٥) \* كأني وأصحابي على قرن أعفرا \*  
وقيل إنه أراد هنا قرن ظبي. ويروى في البيت الأول:  
\* على حمل بنا الركاب فأوجرا \*  
وأوجر موضع هناك. وروى الأصمعي:  
\* على حملي خوص الركاب فأوجرا \*  
بالحاء المعجمة، على وزن فعلى.  
\* أعكش \* بفتح أوله وضم الكاف، والشين المعجمة: موضع بأداني العراق،  
مذكور في رسم النقاب، فانظره هناك.  
\* أعواء \* بفتح أوله، ممدود على وزن أفعال، بلد معروف بنجد، قال  
عبد مناف:

- 
- (١) كذا في ق وتاج العروس وفي س: " أرض معروف ".  
(٢) في س: حملي، بالحاء المعجمة، بوزن جمزى.  
(٣) بدل هذا البيت في تاج العروس وفي معجم ياقوت: " صعبان عن شمائل وأيمان ".  
(٤) الكلمة زائدة عن ق.  
(٥) كذا في ق، ز وتاج العروس في إحدى روايتين: وفي ج والتاج: " قداران ظلته "

ألا رب داع لا يحاب ومدع \* بساحة أعواء وناج موائل \*  
\* الأعوص \* بفتح أوله، وبالصاد المهملة، على وزن أفعال: موضع بشرقي  
المدينة، على بضعة عشر ميلا منها، وكان ينزله إسماعيل بن عمرو بن سعيد  
ابن العاصي، وكان له فضل لم يتلبس بشئ من سلطان أمية، وكان عمر  
ابن عبد العزيز يقول: لو كان لي أن أعهد لم أعد أحد (١) رجلين: صاحب  
الأعوص، أو أعمش بني تميم، يعنى القاسم بن محمد.  
\* أعيار \* على لفظ جمع غير الحمار، وهي الآكام التي ينسب إليها جش أعيار.  
وانظره في حرف الجيم والشين، وفي رسم ذيالة أيضا، تجده محمدا محلي.  
الهمزة والغين  
\* الأغر \* بتثقيل الراء المهملة، على وزن أفعال: واد بشق (٢) العالية، قال  
النابعة الجعدي:

لقد شط حي بجزع الأغر حيا تربع بالشرب  
وانظره في رسم يثرب.

\* أغى \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو، على مثال وعى،  
أنشد أبو زيد لحيان بن جلبة المحاربي، جاهلي:

ألا إن جيراني العشية رائح \* دعتهم دواع من هوى ومناوح (٣) \*  
فساروا لغيث فيه أغى فغرب \* فذو بقر فشابة فالذرائح (٤) \*

(١) الكلمة ساقطة من ج.

(٢) في ق: ز " بشق "

(٣) في ج: " مناوح "

(٤) في س، ج، ز: " فالذرائح " وهو تحريف.



قال أبو الحسن الأخفش: أغني: موضع، لأنه ذكر بعده مواضع مشهورة، وهي مواضع متدانية. وقال المازني: أغني: ضرب من النبات. قال الأخفش لم أسمع أن أغيا نبت في شيء من كتب النبات، ولم يعرفه الرياشي، ولا فسرهُ أبو حاتم.

الهمزة والفاء

\* أفارج \* بضم أوله، وبالراء المهملة، والجيم، على مثل (١) أفاعل: بلد (٢) تلقاء عسعس، المحدد في موضعه، قال جميل: جعلوا أفارج كلها يمينهم \* وهضاب برقة عسعس بشمال \* هكذا نقله أبو علي (٣):

\* أفاعية \* بضم أوله، وبالعين المهملة، بعدها الياء أخت الواو، على وزن فعالية. هكذا روى عن عمارة بن عقيل، وغيره يرويه أفاعية، بفتح الهمزة وكلا المثاليين موجودان في الأسماء والصفات، وضم الهمزة في أفاعية أثبت، وهو الذي اختاره أبو حاتم وغيره [في اللحن له] (٤)؛ وانظرها في رسم أسنمة، فقد شفيت مما قيل فيهما هنالك. وأفاعية: موضع محدد في رسم الستار، وهي هضبة كبيرة، عن يمين المصعد من الكوفة إلى مكة.

\* الإفاقة \* بضم أوله، وبالقاف، على وزن فعالة، ويقال أيضا الآفاق، بلا هاء: موضع بالحزن، كانت تتبدى فيه بنو نصر ملوك الحيرة، قال لبيد: ولدى النعمان منى موطن \* بين فاثور آفاق فالدحل \*

- 
- (١) كذا في س، ج. وفي ز، ق: " وزن ".  
(٢) في ج وحدها: " بلدة " بالتاء.  
(٣) في س: " هذا كله نقله أبو علي ".  
(٤) زيادة عن ق. يريد كتاب " لحن العامة " .

وهي مواضع متصلة، (١) وقال المخبل:  
وأبو حذيفة (٢) يوم ضاق بجمعهم (٣) \* شعب الغبيط فجوفه (٤) فأفاق \*  
وقال أبو دواد (٥) الكلابي:  
لمن طلل كعنون الكتاب \* بيطن أفاق (٦) أو بطن (٧) الذهب \*  
وانظر في رسم مليحه ورسم كريب.  
\* الأفاكل \* على وزن أفاعل، بلفظ جمع أفكل: موضع في ديار بكر،  
قال أبو النجم:  
يعله الشوق بحزن داخل \* بين الصميمينات والافاكل \*  
الصميمينات: جمع صميمينة، تصغير صمانة، وهي الصلب من الأرض،  
قال المخبل:  
عفا العرض بعدي (٨) من سليمان فحائله \* فبطن عناق قد عفا فأفأكله \*  
فروض القطا بعد التكر حقة \* فبلو عفت ساحاته فمسايله \*  
العرض: وادي اليمامة، وحائل: من نجد، بينه وبين اليمامة ثلاث، وعناق

- 
- (١) الواو زيادة عن ز.  
(٢) كذا في س، ق. وفي ز: " حريقة " وفي ج: " جزيمة ".  
(٣) كذا في ق، س. وفي ز، ج: " بجمعهم ".  
(٤) كذا في س، ز. وفي ق، ج: " فجوفة " ولم نجده بالتاء اسم موضع في المعاجم.  
(٥) كذا في ز، ق، وتاج العروس في (لوق) وفي س، ج: " داود ".  
(٦) كذا في س، ق، ج. وفي تاج العروس واللسان في " لوق وذهب ": " لواق "  
وقال: هي أرض معروفة، وأنشد بيت أبي دواد.  
(٧) كذا في ج وتاج العروس (لوق وذهب) وفي ز، ق: " قرن ". وسقطت  
الكلمة من س.  
(٨) سقطت هذه الكلمة من ج.

والا فاكل: من ديار بكر، وكلها من اليمامة، يدلک على ذلك قول المنخبل بعد هذا:

وما ذكره سلمى وقد حال دونها \* مصانع حجر دوره (١) ومجاده \* حجر: قصبة اليمامة.

الأفراق \* بفتح أوله وبالراء المهملة والقاف، على وزن أفعال، كأنه جمع فرق، وهو موضع بالمدينة، فيه حوائط نخل. روى مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن جده محمد بن عمرو (٢) باع حائطا له يقال له الأفراق، بأربعة آلاف درهم، واستثنى منه بثمان مئة درهم تمرا. \* [أفرع \* بالفاء، أنظره في رسم أفرع بالقاف].

\* إفريقية \* سميت بإفريقيس (٣) بن أبرهة ملك اليمن، لأنه أول من افتتحها؛ وقيل سميت بإفريقيس (٣) بن قيس بن صيفي بن سبأ ملك اليمن؛ قال الهمداني: هو إفريقيس بن أبرهة، وكان اسمه قيس، فلما ابنتى إفريقية أضيف اسمه إلى بعض اسمها، فقيل إفريقيس، ثم خفف، فقيل إفريقيس. وروى أن عمرو بن العاص لما افتتح أطرابلس كتب إلى عمر بن الخطاب بما فتح الله عليه، وأنه ليس أمامه إلا إفريقية، فكتب إليه عمر إذا ورد إليك كتابي هذا، فأطو دواوينك، ورد علي جندي، ولا تدخل إفريقية في شئ من عهدي، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إفريقية لأهلها غير مجمعة (٥)، ماؤها قاس، لا يشربه أحد من المسلمين إلا اختلفت قلوبهم. فأمر عمرو بن العاص

(١) في ج وحدها: "وبعدها" بزيادة الواو.

(٢) زادت ج وحدها "بن حزم" بعد عمرو.

(٣) في ج: "إفريقيس" بزيادة ياء بعد القاف في المواضع كلها، وفي سائر النسخ بقاف مضمومة بعدها سين.

العسكر بالرحيل قافلا. وفي رواية أخرى أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو: إنها ليست بإفريقية، ولكنها المفرقة، غادرة مغدور بها، لا يغزوها أحد ما بقيت.

\* أفعى \* على لفظ واحدة الأفاعي: موضع في ديار طيء، وتنسب إليها برقة أفعى، قال زيد الخيل.

فبرقة أفعى قد تقادم عهدها \* فما إن بها إلا النعاج المطافل \* وقد تقدم ذكرها في رسم أبضة، وسيأتي ذكرها أيضا في رسم فيد. \* إفليج \* بكسر أوله، وسكون ثانيه، وكسر اللام، بعدها (١) ياء ثم جيم، على مثال إفعال: موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده. \* أفناد \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبنون ودال مهملة، كأنه جمع فند. قال أبو الحسن الأخفش: هو موضع، وأنشد لفارعة بنت شداد، على اختلاف فيه، قالت:

برقا تلالا غوريا جلست له \* ذات العشاء وأصحابي بأفناد \* جلست له: أي أتيت المجلس.

\* أفيح \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالحاء المهملة، على وزن فاعيل. وشك فيه الأصمعي، في رواية أبي حاتم عنه، فقال (٢): لا أدري أهو أفيح بالحاء (٣)، أم بالحاء المعجمة. ورواه أبو نصر عن الأصمعي أفيح (٤)، بالحاء المهملة، غير شك. وهو موضع بالغور. وقيل: هو موضع بين ديار بني القين، وديار بني عبس، قال ابن مقبل:

-----  
(١) في ج وحدها: "وبعدها" بزيادة الواو.  
(٢) سقطت الكلمة من ق.  
(٣) زادت ج وحدها هنا كلمة "المهملة".  
(٤) سقطت الكلمة من ج، س.

يسلكن ركن أفيح عن شمائلها \* بانت شمائلنا عنه ولم يين (١) \*  
وقال عروة بن الورد:

أقول لهم (٢) يا مال أمك هابل \* متى حبست على أفيح تعقل \*  
\* أفيح \* على مثل حروف الأول، إلا أنه ساكن الفاء مفتوح الياء؛ وهو  
علم في ديار بني عقيل.

\* أفيق \* بفتح أوله وكسر ثانيه، بعده ياء وقاف: قصر باليمن، في بلاد  
عنس من مذحج. قال الهمداني: وأفيق أيضا على مثل لفظه: قرية بالشام،  
مشرفة على الأردن، وعلى موضع يقال له الأقحوانة، وهي من دمشق على  
يومين ونصف. ويفيق بالياء: موضع آخر بذي رعين.

الهمزة والقاف

\* ذات الأقبـر \* جمع قبر: موضع محدد مذكور في رسم داءة.  
\* أقتد \* بفتح أوله وسكون ثانيه، وضم التاء المعجمة باثنتين، والبدال المهملة:  
اسم ماء لكنانة، وقيل: هو موضع ببلاد فهم، قال قيس بن خويلد (٣)، وكانت  
فهم أسرته وأرادوا قتله، فاستنقذه تأبط شرا:  
لعمر ك أنسى روعتي (٤) يوم أقتد \* وهل تترك نفس الأسير الروائع \*  
وقال نصيب:

- 
- (١) كذا روى الشطر الثاني في س، ق، ز. وفي ج: " بانت شمائله عنها ولم يين ".  
وفي تاج العروس: أفيح: كأمير وزبير: موضع قرب بلاد مذحج، قال تميم بن مقبل:  
وقد جعلن أفيحا عن شمائلها \* بانت منا كبه عنها ولم تبين.  
(٢) كذا في س، ق، ز. وفي ج ومعجم البلدان: " له ".  
(٣) هو المشهور بابن العيزارة؛ وهي أمه.  
(٤) في معجم البلدان: لوعتي.

عفا بعد سعدى ذو مراح فأقتد \* فسفح اللوى من ذي طلاح (١) فمئشد \*  
 \* الأحقوانة \* بضم أوله، على لفظ الواحدة من الزهر، الذي يسمى  
 الأحقوان. قال الزبير: الأحقوانة بمكة: ما بين بئر ميمون إلى بئر  
 ابن هشام؛ قال الحارث بن خالد المخزومي:  
 من كان يسأل عنا أين منزلنا \* فالأحقوانة منا منزل قمن \*  
 إذ نلبس العيش غضا لا يكدره \* قرف (٢) الوشاة ولا ينبو بنا الزمن \*  
 وقال بعض اللغويين: الأحقوانة: موضع بالبادية، وهو غلط، إلا أن يكون  
 موضعا آخر. والأحقوانة أيضا: بالشام، على (٣) يومين ونصف من دمشق:  
 \* أقدام \* على لفظ جمع قدم، جبل مذكور محدد في رسم سحام.  
 \* أقر \* جبل لبني مرة، بضم أوله وثانيه، والراء المهملة، على مثال فعل.  
 وذو أقر: واد إلى جنب هذا الجبل، [وهو الذي] (٤) كان أحماه عمرو بن الحارث  
 الغساني، فاحتماه الناس، وتربعته بنو ذبيان، فأوقع بهم هناك، فذلك قول  
 نابغتهم، قال (٥):  
 لقد نهيت بني ذبيان عن أقر \* وعن تربعه (٦) في كل أصفار \*  
 وهو مذكور في رسم عدنة، فانظره أيضا هناك.  
 \* أقراح \* بفتح أوله، وبالراء المهملة، والحاء المهملة، على وزن أفعال: موضع  
 قد تقدم ذكره وتحديده في رسم أبلى.

- 
- (١) في ج وحدها: " طلوح " وهو تحريف، وقد نبه عليه المؤلف في ذي طلاح.  
 (٢) كذا في س، ز. وفي ق: " فرق " وفي ج: " قذف " وفي ياقوت: قول.  
 (٣) في ج وحدها " عن " وهو تحريف.  
 زيادة عن ز، ق.  
 (٥) قال: ساقطة من ق.  
 (٦) يروى: " تربعه " كما في س، ق ز. و " تربعهم " كما في ج والديوان.

\* أفرع \* بفتح أوله، وبالراء والعين المهملتين، على وزن أفعل: اسم أرض  
مذكور في رسم نقب، فانظره هناك؛ هكذا ورد في شعر الراعي بالقاف؛  
وقيد (١) في شعر عمرو بن معدي كرب بالفاء، قال لبعض (٢) بني سعد:  
وجدك مخصي على الوجه ناعس (٣) \* تسير به الركبان ما قام أفرع \*  
قال الهمداني: أفرع جبل. وكان رجل من بني سعد بن خولان خطب  
إلى بني حي بن خولان، فأكبروا نفوسهم عنه ودافعوه، فلما ألح  
عليهم خصوه

\* أقرن \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبضم الراء المهملة: موضع بديار بني عبس.  
وكان عمرو بن عمرو بن عدس قد غزا بني عبس، فأصاب إبلا ونساء، حتى  
إذا كان بثنية أقرن، نزل بجارية من السبي، فلحقه الطلب، فاقتلوا، فقتل  
أنس بن زياد العبسي عمرا، وهو فارس بني مالك بن حنظلة، وقتلت عبس  
أيضا حنظلة بن عمرو، وانهمت بنو مالك، وارتدت عبس ما كان بأيديهم،  
فقال جرير ينعي ذلك عليهم:

أتنسون عمرا يوم برقة أقرن \* وحنظلة المقتول إذ هويا معا (٤) \*  
ولما قتل عمرو خر يهوى من رأس الجبل، فذلك قول جرير أيضا:  
هل تعرفون على ثنية أقرن \* أنس الفوارس يوم يهوى الأسلع \*  
الأسلع: الأبرص، وكان عمرو بن عمرو أبرص. وقال الطوسي وقد  
أنشد قول امرئ القيس:  
لما سما من بين أقرن فال \* أجبال قلت فداؤه أهلي \*

(١) في ج: " وقيل "

(٢) في الأصول: بعض، وهو تحريف.

(٣) كذا في س، ق، ز. وفي ج: " وجدتك مخصيا على الوجه ناعسا "

(٤) في ج وحدها: " إذ هو يافع "، وهو تحريف.

هذا شئ قديم كان في الجاهلية، كانت لهم فيه وقعة لا تدرى (١). وقال محمد ابن حبيب: قال الأصمعي: ثنية أقرن: عظام خيل ورجال كانوا أصيبوا في الجاهلية; وقال أرطاة بن سهية:

عوجا نلم على أسماء بالثمد \* من دون أقرن بين القور (٢) والجمد \*

\* الأقطانيون \* بفتح أوله، وبالطاء المهملة، كأنه جمع أقطاني: موضع معروف بناحية الرقة، فيه قتل الزبان الذهلي خمسة وأربعين بيتا من بني تغلب، بابنه عمرو بن الزبان، وكان كنيف (٣) بن عمرو التغلبي قتل عمرو بن الزبان، بلطمة لطمه عمرو، في حديث طويل.

\* الأقمس \* بفتح أوله، وبالعين والسين المهملتين: جبل ينسب إليه عمود (٤) الأقمس، وهو مذكور محدد في رسم الربذة.

\* الأقيداع \* بضم أوله وفتح ثانيه، وبالياء أخت الواو، والداد والعين المهملتين: موضع في ديار بني أسد (٥) قال ضرار بن الأزور:

لعمرك ما أهل الأقيداع بعدما \* بلغنا ديار العرض منى بمخلق \*

نقاتل من أبناء بكر بن (٦) وائل \* كتائب تردى في حديد (٧) ويلمق \*

الهمزة والكاف

\* الأكاحل \* بفتح أوله، وكسر الحاء المهملة، على وزن الأفاعل، كأنه جمع

- 
- (١) في ج: " لا يدري من أوقعها ".  
(٢) وفي ج وحدها: " الغور ".  
(٣) في ج: " كثيف "، وهو تحريف.  
(٤) زيادة عن ز، ج. ومحلها بياض في ق  
(٥) كذا في ز، ج، ق. وفي س: " أسعد ".  
(٦) كذا في س، ج. وفي ق، ز: " بكر ووائل ".  
(٧) في ج: " حرير ".



أكحل: موضع ببلاد مزينة من الحجاز، قال معن:  
أعاذل من يحتل فيفا وفيحة \* وثورا ومن يحمى الأكاحل بعدنا؟ \*  
أعاذل خف الحي من أكم القرى \* وجزع الصعيب أهله قد تظعنا \*  
ويقال له أيضا الأكحل، على الافراد. وأحوس المتقدم الذكر في حرف  
الهمزة والحاء: من الأكحل.  
\* الأكاذر \* بفتح أوله، وبالبدال والراء المهملتين، كأنه جمع أكذر: موضع  
مذكور في الرسم قبله (١).  
\* أكباد \* بفتح أوله، وبالباء المعجمة بواحدة، جمع كبد، وهو جبل قد  
تقدم ذكره في رسم أذرع.  
\* أكبرة \* بفتح أوله وكسره معا، وإسكان ثانيه، وكسر الباء المعجمة  
بواحدة، بعدها راء مهملة، على وزن أفعله وإفعله: موضع في ديار بني أسد،  
مذكور في رسم ناظرة.  
\* الأكحل \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالحاء المهملة: موضع بالمدينة كثير  
حوائط النخل، وهناك كان نخل معن بن أوس المزني (٢)، الذي يقول فيه:  
لعمرك ما نخلي بدار مضبعة \* ولا ربها إن غاب عنها بخائف \*  
وإن لها جارين لن يغدرا بها \* ربيب النبي وابن خير الخلائف \*  
يعنى عمر بن أبي سلمة، وعاصم بن عمر بن الخطاب. وقال الزبير عن عمه:  
وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. وقد تقدم ذكر الأكحل في رسم أحوس.

(١) هو رسم (الإكليل) في ترتيب المؤلف لهذا المعجم.  
(٢) في ج: "المدني"، وهو تحريف.

\* أكشوثاء (١) \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالشين المعجمة والهاء المثناة، ممدودة، وهي أرض من الثغر الذي يلي السودان (٢)، قال الطائي:  
كل حصن من ذي الكلاع وأكشوثاء \* أطلقت فيه يوما عصيبا \*  
\* الأكلب \* على مثال أفعل، كأنه جمع كلب: موضع، قال الجعدي:  
أبعد فوارس يوم الشريف آسى وبعد بني الأشهب  
وبعد أبيهم وبعد الرقا \* د يوم تركناه بالأكلب \*  
ع (٣): هكذا نقلت هذا الشعر من كتاب أبي على القالي، الذي قرأه  
على يعقوب (٤): " وبعد الرقاد " بالقاف، وكذلك وقع في كتاب النسب  
لأبي عبيد (٥)، في أنساب (٦) بني جعدة، باتفاق من روايتي محمد بن  
عبد السلام (٧)، وطاهر بن عبد العزيز (٨). وقرأته في الحماسة من طرق صحاح:  
" الرقاد " بالفاء، وذلك في شعر لعبد الله بن الحشرج الجعدي، وهو:  
فلا وأبيك لا أعطى صديقي \* مكاشرتي وأمنعه (٩) تلادي \*  
ولكنني امرؤ عودت نفسي \* على علاتها جرى الجواد \*  
محافظة على حسبي وأرعى \* مساعي آل ورد والرفاد \*  
وورد والرفاد: ابنا عمرو بن عبد الله بن جعدة، وكانا قتلا بعض الملوك غدرا،

- 
- (١) ذكر المؤلف أكشوثاء في آخر هذا الباب، وقال قبلها إنها من الأسماء الأعجمية.  
(٢) وقال ياقوت: حصن أظنه بأرمينية.  
(٣) رمز لاسم المؤلف: عبد الله بن عبد العزيز البكري.  
(٤) كذا في س، ز. وفي ج، ق: " نبطويه " وهو تحريف.  
(٥) كذا في ق وعبارة ج، س: " في كتاب أبي عبيد في النسب ".  
(٦) كذا في ق، ت. وفي س: " أبيات " وفي ز: " نسب ".  
(٧) في س: سلام؛ وهو تحريف.  
(٨) هذا والذي قبله من اللغويين الأندلسيين، كما في البغية للسيوطي.  
(٩) في س: " وأعطيه "، وهو تحريف.

فهم (١) يفخرون بذلك. والمقتول شراحيل بن الأصهب الجعفي; وفي ذلك يقول النابغة الجعدي:

أرحنا معدا من (٢) شراحيل بعد ما \* أراهم مع الصبح الكواكب مظهرا \*  
وقال الأخطل في هجائه النابغة الجعدي:  
قبيلة يرون الغدر فخرا \* ولا يدرون ما نقل الجفان \*  
\* الإكليل \* جبل في ديار همدان. قال أعشاهم:  
تفرعت الإكليل ثم تعرضت \* تريد المساني أو مياه الأكادر \*  
والمساني والأكادر: من بلاد كلب.  
\* أكمة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالميم، على وزن فعلة: موضع في ديار بني جعدة. ورواها (٣) عبد الرحمن عن عمه " أكمة " بضم أوله. وانظرها في رسم النجا.

\* أكنان \* بفتح أوله ونونين، كأنه جمع كن، واد قريب من مكة، قال عمر بن أبي ربيعة:

على أنها قالت غداة لقيتها \* بمدفع أكنان أهذا المشهر \*  
\* الأكيراح \* بضم أوله، تصغير أكراح، بالراء والحاء المهملتين: موضع بالحيرة. وموضع آخر أيضا بالبليخ يقال له الأكيراح، وإياه عنى الحكمي بقوله:

\* يا دير حنة من ذات الأكيراح \*  
وسياتي (٤) ذكره في باب الديارات.

-----

(١) في ج " فهما ".  
(٢) في ج " في "، وهو تحريف.  
(٣) في ج: " رواه.  
(٤) في ق: وقد تقدم. وهو تحريف.

الهمزة واللام  
\* ألاء \* بفتح أوله، وثانيه ممدود، على لفظ اسم (١) الشجر المر: موضع على  
خمس مراحل من تبوك، لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه مسجد.  
\* إلال \* بكسر أوله، على وزن فعال (٢)، كأنه جمع ألة، جبل صغير من  
رمل، عن يمين الامام بعرفة، قال النابغة الذبياني:  
بمصطحات من لصف وثبرة \* يزرن (٣) إلالا سيرهن التدافع (٤) \*  
وقال طفيل:

يزرن (٥) إلالا لا ينحين غيره (٦) \* بكل ملب أشعث الرأس محرم \*  
وفي البارع: الإلال (٧): جبل رمل بعرفات. هكذا ذكره بلفظ المفرد، على  
وزن فعل. قال: وكتب هشام بن عبد الملك إلى بعض ولده: أما بعد، فإذا  
ورد كتابي فامض إلى الإلال، فقم بأمر الناس. فلم يدوروا أي ولاية هي، حتى  
جاءه أبو بكر الهذلي، فقال له: هي ولاية الموسم، وأنشد بيت النابغة المذكور:  
\* يزرن إلالا سيرهن تدافع (٧) \*  
\* الآلة \* بضم أوله، بناء فعالة من أل: بلد بالشام، قال ابن أحمر:

- 
- (١) سقطت كلمة " اسم " من س، ج.  
(٢) اقتصر البكري هنا على الكسر. وفي القاموس وشرحه ومعجم البلدان: هو  
كسحاب وكتاب.  
(٣) كذا في ج وتاج العروس. وفي س، ق " يردن ".  
(٤) في ق، ز " تدافع " بدون " أل " في الموضعين.  
(٥) في س، ق " فزرن ".  
(٦) في س " غيرة "، وهو تحريف.  
(٧) هو اسم آخر لهذا الجبل. وقد وهم صاحب القاموس من يضبطه بوزن خل، بكسر  
الخاء، ورده الشارح بوروده عن أئمة اللغة.

لو كنت بالطبسين أو بألالة \* أو بربعيص مع الجنان الأسود \*  
الطيسان: من أداني خراسان. وبربعيص: من حمص. والجنان: سواد  
الناس وما غطى منهم الديار؛ يقال: ادخل في جنان الناس.  
\* إلهة \* بكسر أوله، على وزن فعالة: قارة بالسماوة من دار (١) كلب، وهي  
بين ديار تغلب والشام، قال الفراء: إلهة: لما جعلوه اسماً للبقعة زادوا الهاء؛  
وكان جبل يسمى أسود، فقيل أسودة كذلك (٢)؛ وقيل إلهة على غير أنثى،  
جعل مصدرًا؛ وعلى هذا يقرأ "ويدرك وإلهتك (٣)، قال أفنون التغلبي:  
لعمرك ما يدرى امرؤ كيف يتقى \* إذا هو لم يجعل له الله واقيا \*  
كفى حزنا أن يرحل القوم غدوة \* وأترك (٤) في أعلى إلهة ثاويا \*  
وكان أفنون قد لقي كاهنا في الجاهلية، فقال له إنك تموت بموضع يقال له  
إلهة، فمكث ما شاء الله، ثم إنه سافر في ركب إلى الشام، فلما انصرفوا  
ضلوا الطريق، فقال له (٥) بعض من استهدوه (٦): سيروا، فإذا أتيتم مكان  
كذا وكذا، حبالكم (٧) الطريق، ورأيتم إلهة. فلما أتوها نزل أصحابه،  
وأبى أن ينزل معهم، فبينما ناقته ترتعي إذ لدغتها أفعى في مشفرها، فاحتكت  
بساقه، والأفعى متعلقة بمشفرها، فلدغته في ساقه، فقال لأخ كان معه:  
احفر لي قبرا، فإني ميت، وقال هذا الشعر، وهي أبيات.  
\* ألبان \* على وزن أفعال، كأنه جمع لبن: موضع في ديار بني هذيل. قال

(١) في ج، ق، ز "ديار".

(٢) كذلك: زيادة عن ق.

(٣) كذا في س وهي قراءة لابن عباس نقلها اللسان وتاج العروس، وفي ج  
"ويدكر إلهتك".

(٤) في ج "وأصبح".

(٥) في ق، ج "لهم".

(٦) في ج "استدلوه".

(٧) في ج "حيالكم"، وهو تحريف.

أبو حاتم: هو جبل أسود في ديار بني مرة بن عوف، قال أبو قلابة:  
يا دار أعرفها وحشا منازلها \* بين القوائم من رهط فألبان \*  
قدمنة فرخيات (١) الأحت إلى \* زوجي دفاق كسحق الملبس الفاني \*  
هذه كلها مواضع متقاربة. والقوائم: جبال منتصبة هنالك. قال (٢)  
تأبط شرا:

هلا سألت عميرا عن (٣) مصاولتي \* قوما منازلهم بالصيف ألبان \*  
\* ألبان \* بفتح أوله وبالجميم، على وزن أفعال: موضع قد حددته في رسم  
البيقع ورسم حامر، قال كثير عزة:  
بياض الدماث من بطن ريم \* فبمفضى (٤) الشجون من ألبان \*  
\* ألبان \* بالعين المهملة والسين المهملة. اسم عربي لموضع باليمن، قال  
امرؤ القيس:

فلا تنكروني إنني أنا ذاكم \* ليالي حل الحي غولا فألبان \*  
\* ألبان \* بفتح أوله، قال أبو الفتح هو فعلعل بفتح أوله كصمحمح،  
ولا يكون من لفظ لملمت، لان ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة في أولها  
إلا في الأسماء الجارية على أفعالها، نحو مدحرج. ويقال أيضا يللمم، وكذلك القول  
فيه، لان الياء بدل من الهمزة. وهو جبل من كبار جبال تهامة، على ليلتين  
من مكة، أهله كنانة، وأوديته تصب في البحر، قال سلمى (٥) بن المقعد:

(١) في ج " برخيات " تحريف.

(٢) في ج، ز، ق: " وقال " .

(٣) في ج " على " تحريف.

(٤) كذا في س، ز. وفي ق " فبمفضى " وفي ج " فبفض " ، والأخيرتان محرفتان.

(٥) في س " سليمان " وهو تصحيف.

ولقد نزعنا من (١) مجالس نخلة \* فنحيز من حتن بياض ألملما (٢) \*  
 \* ألومة \* على وزن فعولة، بفتح أولها (٣)، وبالميم بعد الواو: موضع مذكور  
 في رسم عمق، قال صخر الغي:  
 هم جلبوا الخيل من ألومة أو \* من بطن عمق كأنها البجد (٤) \*  
 وعمق: بالشام. قال أبو الفتح: ألومة فعولة من لفظ الألم، ولا يكون من  
 لفظ اللوم، لأنها كانت (٥) تكون مصححة ألومة، كما تقول أعين، جعلوا  
 التصحيح أمارة للاسم، وفصلا بينه وبين الفعل، ومنه قولهم للزبد ألوقة (٦)،  
 وهو من تألق البرق، لما فيه من الإهالة، ولو كانت من لفظ لا آكل  
 إلا ما لوق لي، لكانت ألوقة (٦). والبجد: جمع بجاد، وهو البيت (٧).  
 \* ألوة \* بفتح أوله وسكون ثانيه، على مثال غلوة: واد باليمن، قال ابن مقبل:  
 فصخذ فشسعى من عمير فالوة \* يلحن كما لاح الوشوم القرائح \*  
 وقال أيضا وذكر نعمتين:

- 
- (١) في ج " عن " .  
 (٢) روى ياقوت هذا البيت في رسم حتن هكذا:  
 إنا نزعنا من مجالس نخلة \* فنحيز من " حتن " بياض مسلما \*  
 وقوله " نزعنا " أي جننا، ونحيز " أي نمر، وحتن بالمشناة أو بالمثلثة: موضع في  
 بلاد هذيل. " انظر معجم البلدان واللسان وتاج العروس " .  
 (٣) في ج " أوله " .  
 (٤) كذا في ج هنا وتاج العروس. وفي س، ق، ز، ج في رسم عمق " المنجد " .  
 (٥) " كانت " . ساقطة من ج.  
 (٦ - ٦) هذه العبارة ساقطة من ج.  
 (٧) في س، ق، ز: النجد جمع نجاد وهو البيت، ولعله تصحيف. والأقرب  
 ما أثبتناه، لان البجاد هو الكساء المخطط، الذي يجعله العربي بيتا له، والجمع  
 بجد ككتب.

يكادان بين الدونكين وألوة (١) \* وذات القتام السمر ينسلخان \*  
 \* أليت \* بضم أوله وتشديد ثانيه، بعده ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم تاء  
 باثنتين من فوقها، على وزن فعيل: موضع مذكور في رسم ركيح أيضا.  
 \* أليس \* بضم أوله، وتشديد ثانيه، بعده ياء وسين مهملة، على وزن فعيل:  
 بلد بالجزيرة؛ قال أبو النجم يصف إبلا (٢):  
 لم ترع أليس ولا عضاها \* ولا الجزيرات ولا قراها \*  
 وانظره في رسم بانقيا.  
 باب (٣) \* أليون \* بمصر، قال أبو صخر:  
 جلوا من تهامى (٤) أرضنا وتبدلوا \* بمكة باب اليون والريط بالعصب \*  
 قال أبو الفتح: القول فيه إن كان عربيا أنه (٣) مثل يوم ويوح، مما فاءه ياء،  
 وعينه واو؛ وقد يجوز أن يكون فعلا من بين؛ وهو اسم موضع، على مذهب أبي  
 الحسن في فعل من البيع: بوع. انتهى كلامه.  
 والرواية في شعر كثير في قوله:  
 جرى دون باب اليون والهضب دونه \* رياح أسفت بالنقا وأشمت \*  
 بفتح النون غير مجرى (٥) للعجمة، على أن همزته مقطوعة، وصلها للضرورة،  
 وليست الألف واللام فيه للتعريف؛ فعلى هذا يجب أن يثبت في هذا، (٦) الرسم؛  
 ويقال: أشم بهذا، أي أرفعه.

- 
- (١) في س " فألوة ".  
 (٢) " يصف إبلا ": ساقطة من س، ق.  
 (٣) الكلمة ساقطة من ج.  
 (٤) كذا في الأصول ومعجم البلدان. وفي اللسان والتاج " تهام ".  
 (٥) في ج " مجرور "، وهو تحريف.  
 (٦) الكلمة ساقطة من ج.



\* ألية \* بفتح أوله وسكون ثانيه، وبالياء أخت الواو، على وزن فعلة:  
موضع مذكور محلى في رسم ركيح، فانظره هناك.  
\* ألية الشاة \* على لفظ التي قبلها، مضافة إلى الشاة، وهي بئر مذكورة  
محددة في رسم ظلم، فانظرها هنالك.

الهمزة والميم  
\* ذات إمار \* بكسر أوله وتشديد ثانيه، وبالراء المهملة، على وزن فعال: موضع  
قبل فيد، قال الكميت:

وحيا من رسوم الدار موحشة \* قفرا بفيد فجنبي ذات إمار \*  
\* الأمالح \* بفتح أوله، على وزن أفاعل، جمع أمالح: موضع مذكور، محدد  
في رسم العناب.

\* الأمثال \* جمع مثل: إكام متشابهة في بطن فلج، قال الفرزدق:  
وترى عطية والأتان أمامه \* عجلا يمر بها على الأمثال \*  
\* أمج \* بفتح أوله وثانيه وبالجميم: قرية جامعة بها سوق، وهي كثيرة المزارع  
والنخل، وهي على ساية، وساية: واد عظيم؛ وأهل أمج: خزاعة. وانظره  
في رسم شمنصير.

وحدث عبد الله بن حية قال: طفت مع سعيد بن جبير، فمر بنا رجل  
يقال له حميد الأمجي، فقلت أتعرف هذا؟ قال: لا، قلت: هذا الذي يقول (١):

-----  
(١) قائل البيتين هو حميد نفسه كما في ج ومعجم البلدان، والكامل للمبرد. وفي س:  
" يقول فيها الشاعر ". وفي ق " يقول فيه الشاعر "، وما بعد يقول زيادة  
لا تتفق مع سياق الحديث.

حميد الذي أمج داره \* أخو الخمر ذو الشيبة الأصلع (١) \*  
علاه المشيب على شربها \* وكان كريما فما ينزع \*  
فقال:

\* وكان شقيا فلم ينزع (٢) \*  
فقلت يا أبا عبد الله، ليس هكذا قال، فقال: والله لا كان كريما وهو مقيم (٣) عليها.  
وحدث عبد الله بن أبي أوفى القتباني، عن مالك بن أنس، عن ابن  
شهاب، قال: تقدم قوم إلى عمر بن عبد العزيز، فقالوا إن أبانا مات، وإن  
لنا عما يقال له حميد الأمجي، أخذ مالنا؛ فدعا به عمر، وقال له: أنت الذي يقول  
(٤):

\* حميد الذي أمج داره \*  
وأنشد البيتين؟ قال: نعم، قال: أنا آخذك بإقرارك. قال: أيها الأمير ألم  
تسمع إلى قول الله تعالى: " والشعراء يتبعهم الغاؤون. ألم تر أنهم في كل واد  
يهيمون. وأنهم يقولون ما لا يفعلون ". فقال: ما فعل مال بني أخيك؟ قال:  
سلهم: مذ كم (٥) مات أبوهم؟ قالوا: مذ عشرون سنة. قال: فهل فقدوا  
إلا رؤيته؟ قال: وما ذاك وقد أخذت مالهم! قال فدعا غلامه، فعرفه موضع  
المال، فجاء به بخواتمه، فقال: هذا مالهم، وأنفقت عليهم من مالي. فقال عمر: قد  
صدقتك، فاردده إليك. فقال: أما إذ خرج من يدي، فلا يعود إلى أبدا  
ثم مضى.

- 
- (١) هكذا أورده صاحب اللسان بضم العين  
(٢) رواية سعيد بن جبير هذه توافقها رواية ياقوت في المعجم، فقد أنشد أبياتا ثلاثة  
لحميد المذكور مكسورة العين،  
(٣) سقطت كلمة مقيم " من س.  
(٤) في ق: " يقول فيه الشاعر ".  
(٥) في ج: " مذ كان "، وهو تحريف.

وجعفر بن الزبير بن العوام هو الذي يقول:  
هل في اذكار الحبيب من حرج \* أم هل لهم الفؤاد من فرج \*  
أم كيف أنسى مسيرنا حرما \* يوم حللنا بالنخل من أمج \*  
يوم يقول الرسول قد أذنت \* فأت على غير رقبة فلج \*  
أقبلت أهوى إلى رحالهم \* أهدى إليها بريحتها الأرج (١) \*  
\* الإمدان \* بكسر أوله وثانيه، وتشديد الدال المهملة؛ وهي ماء (٢) معروفة  
بالبادية؛ قال الشاعر، وهو زيد الخيل:  
وأعرضن عنى في اللمام (٣) كما أبت \* حياض الإمدان الرواء (٤) القوامح \*  
ويروى:

\* فأصبحن قد أقهين عنى كما أبت \*  
وقيل إن الإمدان في هذا البيت إنما هو الماء [الملح] (٥) والنز على وجه الأرض،  
فأما الموضع فإنما هو: إمدان، بكسر الهمزة وتشديد الميم المكسورة، على وزن  
إفعلان. كذلك ذكره سيبويه في الأبنية، وذكر معه إسحمان: اسم  
جبل بعينه.

\* ذو أمر \* بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء المهملة، أفعل من المرارة: موضع  
بنجد، عند واسط الذي بالبادية، المحدد في موضعه، قال الراجز:  
فأصبحت ترعى مع الحوش النفر \* حيث تلاقى واسط وذو أمر \*

(١) أورد ياقوت الأبيات في المعجم مع بعض اختلاف في الألفاظ.

(٢) في ج "مياه".

(٣) في ج "اللقاء".

(٤) كذا في الأصول، وفي تاج العروس في أمد "الطباء" وفي اللسان في قهى  
"الهجان"، ونسب البيت لأبي الطمحان. وفي معجم ياقوت الظماء.

(٥) الملح: زيادة عن تاج العروس تستقيم بها رواية س، ز، ق. وفي ج "النز"  
بدون واو.

وقال سنان بن أبي حارثة:  
وبضرغد وعلى السديرة حاضر \* وبذي أمر حريمهم لم يقسم \*  
ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة السويق، أقام بالمدينة  
بقية ذي الحجة، ثم غزا نجدا، يريد غطفان، وهي غزوة ذي أمر، فأقام  
بنجد شهرا، ثم رجع ولم يلق كيدا.  
\* الامرار (١) \* موضع مذكور في رسم عدنة، قال النابغة:  
وما بحصن نعاس إذ ينبهه (٢) \* دعاء حي على الامرار محروب \*  
\* الامرار \* بفتح أوله، كأنه جمع مر: جبل في بلاد بني شيبان،  
قال الأعشى:  
أمن جبل الامرار صرت خيامكم \* على نبأ أن الأشافي سائل \*  
والأشافي: واد في ديار قيس، قال الجعدي:  
ليت قيسا كلها قد قطعت \* مسحلانا فحصيدا فتبل \*  
فالأشافي فأعلى حامر \* فلوى الخر (٣) فأطراف الرجل \*  
جاعلين الشام حما (٤) لهم \* ولئن هموا لنعم المنقل \*  
موته أجر ومحياه غنى \* وإليه عن أذاة معتزل \*  
أي موته شهادة. وقال النابغة الذبياني:  
وما بحصن نعاس إذ ينبهه \* دعاء حي على الامرار محروب \*  
وانظره في رسم عدنة، وفي رسم الخوع.

(١) ذكر البكري " الامرار " مرتين، في موضعين مختلفين، ولعل الثاني تبييض للأول.  
(٢) كذا في س، ق وتوافقهما رواية ج في " الامرار " الآتي. وفي ج هنا " يؤرقه ".  
(٣) في س: الحر، بالحاء المهملة.  
(٤) كذا في س، ق. والحم: المتعة أو المفصل. وفي ج: " جما ".

\* الأمرخ \* بفتح أوله، وبالراء المهملة المفتوحة، والخاء المعجمة، على وزن أفعل: جبل الفسطاط. روى قاسم بن ثابت في حديث عقبة بن عامر، أنه قال: لأن يجمع للرجل حطب مثل هذا الأمرخ، ثم يوقد ناراً، حتى إذا أكل بعضه بعضاً قذف (١) فيه، حتى إذا احترق دق (٢)، ثم يذرى في الريح، أحب إليه (٣) من أن يفعل إحدى ثلاث: يخطب على خطبة أخيه، أو يسوم على سوم أخيه، أو يصبر منحة. وهو من حديث ابن وهب، عن حياة بن شريح، عن زياد بن عبيد (٤) الله، أنه سمع عقبة بن عامر الجهني ذكره في المدونة. \* لأمرغ \* بفتح أوله، وبالراء المهملة والغين المعجمة: موضع ذكره ابن دريد ولم يحله (٥).

\* أمرة \* بفتح أوله وثانيه، وبالراء المهملة، على وزن فعلة: موضع مذكور محلى في رسم ضرية، وفي رسم خزاز. وقد خففه أبو تمام، فقال: لعذلتها في دمنتين بأمرة \* ممحوتين لزيب ورباب \*  
\* إمرة \* بكسر أوله وتشديد ثانيه: موضع في ديار بني عبس، مذكور في رسم السرير.

\* الأمل \* بضم أوله وثانيه، على وزن فعل: موضع محلى في رسم فيحان. وقال عم الأحنف بن قيس، على اختلاف فيه:  
فإن ترجع الأيام بيني وبينها \* بذي الأمل صيفا مثل صيفي ومربعي \*  
وقال آخر:

- 
- (١) في ج " طرف "، ولله تحريف.  
(٢) في ج بعد كلمة دق: " حتى يكون رمضا "، وهي زيادة.  
(٣) في ج: " خير له ".  
(٤) في س " عبد الله ".  
(٥) في ج " يحده ".

نظرت ودوني القف ذو النخل هل أرى \* أجارع في آل الضحى من ذرا (١) الامل \*  
وأصله جمع أميل، وهو الرمل المستطيل.  
\* أملاح \* بفتح أوله، على وزن أفعال: موضع في ديار هوازن، به مياه ملحة،  
قال أبو جندب:

وغربت الدعاء وأين منى \* أناس بين مر إلى يدوم (٢) \*  
وأحياء لدى سعد بن بكر \* بأملح فظاهرة الأديم \*  
\* الأملحان \* بفتح أوله، تثنية أملح: أرض من بلاد بني (١) سليط،  
قال جرير:

كأن سليطا في جواشنها الخصي \* إذا حل بين الأملحين وقيرها \*  
يريد أنهم غلاظ أبدانهم، للعلاج والخدمة، ليست كأبدان الاشراف.  
\* أم أحراد \* بئر مذكورة في رسم سجلة، وقد تقدم ذكرها في رسم  
الهمزة والحاء.

\* أم أوعال \* هضبة مذكورة في حرف الهمزة والواو.

\* أم خنور \* اسم لمصر، مذكور في رسم الخاء.

\* أم رحم \* اسم لمكة.

\* أم سالم \* خبراء بالدهناء، وفيها قتل زباب أخو (٣) الأشهب بن رميلة،  
قاله يعقوب. وقال ابن الأعرابي: هو موضع من الصمان. قال البيهقي:  
وأنت بذات السدر من أم سالم \* ضعيف العصا مستضعف متهضم \*

(١) الكلمة ساقطة من ج.

(٢) في س " أدوم " .

(٣) في ج " وفيها قبر رباب أخي "، وهو تحريف.

\* أم صبار \* حرة مذكور في حرف الصاد والباء.  
\* أم العيال \* قرية مذكورة في رسم قدس، وهي أرض بالفرع، لجعفر بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب، وكان طلحة جميلا وسيما، فلزم علاج عين أم العيال، ولها قدر عظيم، وأقام بها، وأصابه الوباء، فقدم المدينة وقد تغير، فرآه مالك بن أنس (١)، فقال: هذا الذي عمر ماله، وأخرب بدنه.

\* أمول \* بفتح أوله، على وزن فعول، من لفظ الامل، قاله أبو الفتح: موضع تلقاء حلية، المحددة في موضعها، قال سلمى بن المقعد الهذلي:

رجال بني زبيد غيبتهم \* جبال أمول لا سقيت أمول \*  
وكان بنو صاهلة غزت نفرا من بني زبيد، يقال لهم ثابر، بحلية (٢) من ديار هذيل، فقتلتهم ثابر، فغضب لذلك سلمى بن المقعد، فغزا ثابرا، فصبحهم، فأباحوا دارهم، فقال سلمى هذا الشعر.

\* الأميل \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، على وزن فعيل: موضع قريب من ناظرة، المحددة في موضعها، قال بشر بن عمرو، من بني قيس بن ثعلبة: ولقد أرى حيا هنالك غيرهم \* ممن يحلون الأميل المعشبا \* وقال الكميت:

فلا تبك العراض (٣) ودمنتيها \* بناظرة ولا فلك الأميل \*  
وأصل الأميل: الحبل (٤) من الرمل. والأمل جمع أميل، هذا أصله.

(١) في ج: أنس بن مالك.

(٢) في ج " بحيله "، وهو تحريف.

(٣) في ج، ق " العراض "، وهو تحريف.

(٤) كذا في كتب اللغة والحبل رمل

طويل مستدق، وقد يكون مرتفعا. وفي الأصول: الحبل.

\* الأميلح \* بضم أوله، وبالحاء المهملة، كأنه تصغير أمّ ملح: موضع،  
قال المتنخل:

لا ينسئ الله منا معشرا شهدوا \* يوم الأميلح لا غابوا ولا جرحوا \*  
الهمزة والنون

\* الأنان \* بضم أوله على وزن فعال، وبالنون في آخره: موضع من وراء الطائف  
قبل نخب، الوادي المحدد في موضعه، ينسب إليه فح الأنان، وشعب الأنان  
كانت فيه وقعة عظيمة للأحلاف من ثقيف ( ١ على بني مالك من ثقيف أيضا ١ )،  
وعلى حلفائهم من بني يربوع، من بني نصر بن معاوية، فسمى أنانا لكثرة  
أنين الجرحى به (٢)، قال عنتره:

\* إني أنا عنتره الهجين \*

\* من وقع سيفي سقط الجنين \*

\* فح الأنان قد علا الأنين \*

\* تحصد فيه الكف والوتين \*

\* الأنبار \* مدينة معروفة، وهي حد فارس. وإنما سميت بهذا الاسم تشبيها  
لها ببيت التاجر، الذي ينضد فيه متاعه، وهي الأنبار. وقيل الأنابير بالفارسية:  
الأهراء، سميت بذلك لان أهراء الملك كانت فيها، ومنها كان يرزق رجاله.  
وقال ابن الكلبي في تحديد العراق: هو ما بين الحيرة والأنبار وبقة وهيت  
وعين التمر وأطراف البر، إلى الغمير وخفية. وقال غيره: حد سواد العراق الذي  
وقعت عليه المساحة: من لدن تخوم الموصل، مارا مع الماء إلى ساحل البحر ببلاد

(١ - ١) سقطت العبارة من ج.

(٢) " به " سقطت من ج.



عبادان، من شرقي دجلة؛ هذا طوله. وأما عرضه فحده من أرض حلوان، إلى منتهى طرف القادسية المتصل بالعذيب.

\* الأنبط \* بفتح أوله، وبالباء المعجمة بواحدة، والطاء المهملة، على وزن أفعل، وهو نقا صغير من رمل، فرد من الرملة التي يقال لها جراد، المحددة في رسمها. قاله أبو حاتم عن الأصمعي، وأنشد للراعي:

لا نعم أعين أقوام أقول لهم \* بالأنبط الفرد لما بدهم بصري \*  
هل تؤنسون بأعلى عاسم ظعنا \* وركن فحلين واستقبلن ذا بقر \*  
فحلان: جبلان صغيران هناك؛ وذو بقر: قاع هناك يقرى فيه الماء. وانظره في رسمه. وقال طرفة:

كأنها من وحش أنبطة \* خنساء يحتو (١) خلفها جوذر \*  
أراد: أنبط. وقال أبو عمرو: إنما هو من وحش أنبطة، بكسر الباء، وكذلك رواها الطوسي.

\* أنجل \* بفتح أوله، وبالجميم، على وزن أفعل: واد تلقاء البدي، الوادي المحدد في موضعه، قال النمر بن تولب:

فبرقة إرمام فجنبنا متالع \* فوادي المياه فالبدى (٢) فأنجل \*  
\* الأندرين \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الدال المهملة، وكسر الراء المهملة؛ على لفظ الجمع: قرية بالشام؛ وقال الطوسي: هي قرية من قرى الجزيرة: قال عمرو بن كلثوم:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا \* ولا تبقى خمور الأندرينا (٣) \*

(١) الحنو: العدو الشديد. وفي ج: " يحنو " وفي ق: يحنق، وهما محرفتان.

(٢) في ج: " بالبدى ".

(٣) الشطر الثاني في س، ق، ز: " ولا تبقي خمور الأندرينا ".

وقال النابغة يصف عيرا:  
أقب كعقد الأندري معقرب \* حزايبية قد كدحته (١) المساحل \*  
أراد طاقا عقده الأندري (٢). وقال امرؤ القيس بن حجر:  
فأصدرها بادي النواجد قارح \* أقب ككر الأندري محيص \*  
وقال ابن أحمر:  
ألا ليت الرياح رسول قوم \* بمرج صراع أو بالأندرينا \*  
مرج صراع: هناك أيضا. وقال الخليل وقد أنشد بيت عمرو: الأندرون  
جمع أندري، وهم الفتيان يجتمعون من مواضع شتى.  
\* أنس \* بفتح أوله وكسر ثانيه، بعده سين مهملة، على بناء فعل: جبل  
في ديار (٣) ألهان أخي همدان، سمي بأنس بن ألهان.  
\* إنسان \* على لفظ الواحد من الناس: ماء مذكور محلى في رسم ضرية، وهو  
برملة تدعى رملة إنسان، تنسب إليه، وفي البارح: أنه غائط بنوا عليه منارا،  
فسموه إنسانا، لانتصاب المنار وقيامه، وأنشد:  
ماذا يلاقين بسهب إنسان \* إذا بدا قبل الصريخ (٤) العريان \*  
\* أنصنا \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده صاد مهملة مكسورة، ونون وألف:  
كورة من كور مصر معروفة، منها كانت مارية سرية النبي صلى الله عليه  
وسلم، أم ابنه إبراهيم، من قرية يقال لها حفن، من قرى هذه الكورة.  
\* أنطابلس \* بفتح أوله، وبالطاء المهملة، والباء المعجمة بواحدة مضمومة،

- 
- (١) في ج: " كدمته ".  
(٢) في س: مكان " عقده الأندري ": " عقده اللوا " وهو تحريف.  
(٣) في ج: " بديار ".  
(٤) في ج: " الصريخ ".

والسين المهملة: مدينة من بلاد برقة، بين مصر وإفريقية. ويروى عن عمرو ابن العاصي أنه قال فتحت مصر عنوة، من غير عهد ولا عقد، إلا أهل أنطابلس، فإن لهم عهدا يوفى لهم به.

\* أنطاكية \* بتخفيف الياء: مدينة من الثغور الشامية معروفة، قال اللغويون: كل شئ عند العرب من قبل الشام فهو أنطاكي، قال زهير: وعالين أنطاكية فوق عقمة \* وراذ الحواشي لونها لون عندم \*  
\* الأنعمان \* بالعين المهملة، تثنية أنعم (١): موضع بناحية عمان، وهو وادي التنعيم، قاله أبو عمرو الشيباني، وأنشد للمرار:  
بحزم (٢) الأنعمين لهن حاد \* معر ساقه غرد نسول \*  
وقال أبو حاتم (٣): قرأت على الأصمعي قول أوس بن حجر:  
لكن بفرتاج فالخلصاء أنت بها \* فحنبل فعلى سراء مسرور \*  
وبالأنعم يوما قد تحل بها \* لدى خزاز ومنها منظر كبير \*  
فرد على وقال لي: " وبالأنعم يوما " إنما هو أنعم، فصغره، وأنشدني:  
\* بات ليلي بالأنعمين طويلا \*  
والأنعم والأنعمان: موضع واحد، يفرد ويثني، قال بشر بن أبي خازم:  
لمن الديار غشيتها بالأنعم \* تبدو معالمها كلون الأرقم \*  
ودل قول أوس أنه لدى خزاز، المحدد في موضعه. قال أبو حاتم: ولم يصرف خزاز، وهو اسم جبل، لأنه أراد التأنيث. ويروى خزازى. وكبير: جبل

(١) " تثنية أنعم " : ساقطة من س.

(٢) في ج: " بحزم " وهو تحريف، انظر تاج العروس (حزم) ومعجم البلدان.

(٣) في ج: " تمام "، وهو تحريف.

هنالك. أي أنت بالموضع الذي ترى منه كيرا. وقال جرير:  
لمن الديار بعقل فالأنعم\* كالوحي في ورق الزبور المعجم\*  
قال يعقوب فيه: الانعام بالعالية. وفي كتاب أبي علي: الانعام، والأنعم: بفتح  
العين وضمها.

\* أنف\* بفتح الهمزة، على لفظ أنف الانسان: بلد يلي ديار بني سليم، من ديار  
هذيل. وقال السكري: أنف داران، إحداهما فوق الأخرى، بينهما قريب  
من ميل. ويقال: أنف عاذ، فيضاف هكذا يقول السكري: عاذ، بالعين  
مهملة، والذال معجمة؛ وأبو عمرو يرويها بدال مهملة، وقد بينت الروايتين  
في حرف العين، وذكرت اشتقاقهما.

وبأنف لسعت أبا خراش الأفعى التي قتلته، قال:

لقد أهلكت حية بطن واد (١)\* على الاحداث (٢) ساقا ذات فقد (٣)\*

وقال عبد مناف بن ربع في رواية السكري:

من الأسى أهل أنف يوم جاءهم\* جيش الحمار فلاقوا عارضا بردا (٤)\*

وكانت بنو ظفر من بني سليم حربا لهذيل، فخرج المعترض بن حنواء (٥)

(١) في تاج العروس " أنف " بدل " واد " .

(٢) كذا في س، ج. وفي ز، ق: " الأعداء " . وفي تاج العروس: " الأصحاب " .

(٣) كذا في ق، ج، ز، وفي هامش التاج عن التكملة. وفي التاج: " نقد " .

وفي س: " فرد " .

(٤) " من الأسى " : متعلق بكلمة " يغبر " بمعنى ينفع، في قوله قبله:

ماذا يغبر ابنتي ربع عويلهما\* لا ترقدان ولا يؤسى لمن رقدا\*

وأضاف جيش إلى الحمار، لأنهم لم يكن لهم زاملة نحمل زادهم غيره. (انظر رغبة الآمل، في

شرح الكامل للمرصفي ج ٥ ص ١٢٢، وخزانة الأدب للبغدادي ج ٣ ص ١٨٤).

(٥) كذا في ز وأشعار الهذليين، ص، ق هنا. وفي س في رسم " المخيم "، وفي معجم

البلدان لياقوت، ج هنا وفي " المخيم " : " حبواء "، وهو تصحيف.

الظفري، هكذا يقول السكري، وأبو علي القالي يرويهِ المعترض بن حنو (١)،  
والصحيح رواية السكري، لقول عبد مناف بن ربيع:  
تركنا ابن حنوء الجعور مجدلاً \* لدى نفر رؤوسهم كالفياشل \*  
فخرج المعترض يغزو (٢) بني قرد من هذيل، وفي بني سليم رجل من أنفسهم،  
كان دليل القوم على أحواله من هذيل، وأمه امرأة من بني جريب (٣) بن سعد،  
واسمه دبية، فوجد (٤) بني قرد بأنف وبنو سليم يومئذ مئتا رجل، فلما جاء  
دبية بني قرد قالوا له: أي ابن أختنا، أتخشى علينا (٥) من قومك مخشى؟  
قال: لا، فصدقوه وأطعموه (٦)، وتحدثوا معه هويًا من الليل. ثم قام كل رجل  
منهم إلى بيته، وأحدهم قد أوجس منه خيفة، فرمقه، حتى إذا هدا أهل  
الدار، فلم يسمع ركز أحد، لم ير إلا إياه قد انسل من تحت لحاف أصحابه،  
فحذر بني قرد لذلك، فقعد كل رجل منهم في جوف بيته، آخذًا بقائم سيفه،  
أو عجس قوسه، وحدث دبية أصحابه بمكان الدارين، فقدموا مئة نحو الدار  
العليا، وتواعدوا لطلوع القمر، وهي ليلة خمس وعشرين من الشهر، والدار  
في صفح الجبل، فبدا القمر للأسفلين قبل الأعلىين فأغار الذين بدا لهم القمر،  
فقتلوا رجلاً من بني قرد، فخرجوا من بيوتهم، فشدوا عليهم، فهزموهم،  
فلم يرع الأعلىين إلا بنو قرد يطردون أصحابهم بالسيوف، فزعموا أنه لم ينج منهم

(١) في ج: " جبر "، وهو تصحيف.

(٢) في ج: " يريد غزو ".

(٣) كذا في هامش س، وفي ج. وفي س، ق: " حريث ".

(٤) في ج، ق: " فوجدوا ".

(٥) كذا في هامش س وفي ق. وفي س، ج " عليك ".

(٦) في س: " وأطعموه ".

يومئذ إلا ستون رجلا من الممتئين، وقتل دبية، وأدرك المعترض وهو يرتجز (١) ويقول:

\* إن (٢) أقتل اليوم فماذا أفعل \*

\* شفيت نفسي من بني مؤمل (٣) \*

\* ومن بني وائلة بن مطحل \*

\* وخالد رب اللقاح البهل (٤) \*

\* يعل سيفي فيهم وينهل \*

فقتل يومئذ، فهو يوم أنف عاذ.

\* أنقد \* بالقاف والذال المهملة، على وزن أفعل، مفتوح الأول. موضع

في ديار بني قيس بن ثعلبة، تنسب إليه برقة هناك، قال الأعشى:

بل ليت شعري هل أعودن ناشئا \* منلى زمين أحل برقة أنقدا (٥) \*

\* أنقرة \* بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر القاف، بعدها راء مهملة، على وزن

أفعلة: موضع بظهر الكوفة، أسفل من الخورنق، كانت إياد تنزله في الدهر

الأول، إذا غلبوا على ما بين الكوفة والبصرة، وفيه اليوم طيب وسليح،

وفي بارق إلى هيت وما يليها، كلها منازل طيب وسليح. هذا قول عمر بن

شبة. وقال غيره: أنقرة: موضع بالحيرة، قال الأسود بن يعفر:

(١) في ج: " يرتجل "، وهو تحريف.

(٢) في ج: " أنا "، وهو تحريف.

(٣) في ج: " المؤمل ".

(٤) سقط هذا البيت من ج، ق.

(٥) رواية البيت في معجم ياقوت:

يا ليت شعري هل أعودن ثانيا \* مثلي زمين هنا ببرقة أنقدا \*

قال: وهنا بمعنى أنا.

ماذا أو مل بعد آل محرق \* تركوا منازلهم وبعد إياد \*  
أهل الخورنق والسدير وبارق \* والقصر ذي الشرفات من سنداد \*  
حلوا بأنقرة يسيل عليهم \* ماء الفرات يحى من أطواد \*  
سنداد: نهر عظيم بالسواد، كان عليه قصر مشرف. وقال عمر بن شبة:  
قال هشام بن الكلبي: قال لي داود بن علي بن عبد الله بن عباس: قد رأيت  
أنقرة التي بالروم، وبينها وبين الفرات مسيرة عشرة أيام، فكيف يسيل عليها  
مأؤه؟ وأنقرة التي ذكر داود موضع آخر ببلاد الروم، وهي التي مات فيها  
امرؤ القيس منصرفه عن قيصر، وقال:

\* رب جفنة مشعجره \*

\* وقافية مسحفره \*

\* تدفن غدا بأنقره \*

واتخذت الروم صورة امرئ القيس بأنقرة، كما يفعلون بمن يعظمونه؛ قال  
التوزي: قال لي المأمون: مررت بأنقرة، فرأيت صورة امرئ القيس، فإذا  
رجل مكثم الوجه. قال التوزي: يريد مستدير الوجه، فإذا كان مستطيلاً  
قيل مسنون الوجه؛ وقال الخليل: أنقرة موضع بالشام.  
وهذه المواضع معارف لا تدخلها الألف واللام. فأما الأنقرة بالألف واللام،  
فموضع في بلاد بني مازن بن فزارة بن ذبيان، وهو مذكور محدد في رسم جنفى.  
\* الأنهاب \* على لفظ جمع نهب: موضع في ديار بني مالك بن حنظلة،  
قال كثير:

إذا شربت ببيدح فاستمرت \* طعائنها على الأنهاب زور \*

وانظره في رسم بيدح (١).  
\* الأنواض \* بفتح أوله، وبالواو والضاد المعجمة، على وزن أفعال: موضع،  
قال الراجز:

\* يستقى به مدافع الأنواض \*  
\* الأنيعم \* قد تقدم ذكره في الرسم قبله، قال امرؤ القيس بن حجر (٢):  
تصيد خزان الأنيعم بالضحي \* وقد جحرت منها (٣) تعالب أورال \*  
وقد ذكر الأصمعي أنه الانعام بعينه، فصغره، وانظره في رسم التنعيم.  
\* أنيف فرع \* بالتصغير، تصغير أنف، مضاف إلى فرع، على لفظ فرع  
الشجرة: موضع مذكور في رسم تجر، فانظره هناك.

الهمزة والهاء  
\* الإهالة \* بكسر أوله على لفظ ما أذيب من الشحم: موضع بين جبلي طيب  
وفيد. وفيه (٤) قال عبد الرحمن بن جهيم الأسدي:  
ألمت بنا سلمى طروقا ودونها \* قداميس سلمى والكراع فلابها \*  
فغلان صحراء الإهالة دونها \* فقيد فجنبنا أبضة فهضابها \*  
سرت من قنا والضفن (٥) حتى تغولت (٦) \* بركبان أطلاح شتيت مآبها \*  
الضفن: جبل قبل قنا، المحدد في موضعه، فانظره هناك.

- 
- (١) كذا في س، ق، ز بدال وحاء مهملتين هنا. وسيأتي في رسم بيدح خلاف  
الروايات في إعجام بعض حروف الكلمة.  
(٢) " ابن حجر ": ساقطة من ق، ج.  
(٣) في ز: " منه ".  
(٤) هذه الكلمة عن س، ز وحدهما.  
(٥) في ج: " فانصفن.  
(٦) في س: " تغولت ".



\* أهناس \* بفتح أوله وسكون ثانيه، وبالنون والسين المهملة، على وزن أفعال:  
 قرية من قرى مصر، مذكورة في رسم البشرود.  
 \* الأهنوم \* بفتح (١) أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون، على وزن أفعول:  
 جبل في ديار همدان من اليمن، وربما قيل هنوم (٢).  
 \* الأهواز \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبعده واو وألف وزاي معجمة: بلد  
 يجمع سبع كور، وهي كورة الأهواز (٣)، وكورة جنديسابور، وكورة السوس،  
 وكورة سرق، وكورة نهر بين، وكورة نهري، وكورة مناذر (٤).  
 \* أهوى \* بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن أفعال: جبل لبني حمان، قال  
 الراعي في هجائهم:  
 فإن الأئم (٥) الاحياء حي \* على أهوى بقارعة الطريق \*  
 وقال النابغة الجعدي:  
 تدارك عمران بن مرة ركضهم \* بقارة أهوى والخوالج تخلج \*  
 والخوالج: الشواغل. وقال أيضا:  
 سقيناه (٦) بأهوى كأس حنف \* تحساها (٧) مع العلق اللعابا \*  
 \* الأهيل \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو مفتوحة، على وزن

- 
- (١) في ق، ز: " بضم أوله ".  
 (٢) ضبطها في ز: بضم الهاء.  
 (٣) في ج وحدها: " سوق الأهواز ".  
 (٤) ذكرت س، ز، ق ست كور، وزادت ج كورة " مناذر "، مع اختلاف في ترتيب تلك الكور.  
 (٥) في ج: " اللائم "، وهو تحريف (٦) في ج: " سقينا " بدون هاء.  
 (٧) في ج: " تحشاها "، وهو تحريف.

أفعل؛ وهو جبل في عمل خبير، كانت فيه آطام لليهود ومزارع وأمواال تعرف  
بالوطيح، قال المتنخل:  
هل تعرف المنزل بالأهيل \* كالوشي في المعصم لم يخمل \*  
أي جعل بينا لا خاملا.  
الهمزة والواو

\* أواره \* بضم أوله، وبالراء المهملة، على وزن فعالة: ماء دوين الجريب  
لبنى تميم. وبأواره قتل عمرو بن هند من بني دارم تسعا وتسعين، ووفى  
بالبرجمى مئة، وكان (١ نذر أن يقتل منهم مئة ١) بابنه أسعد، (٢ الذي كان  
بناه ٢) زرارة بن عدس؛ فلما ترعرع مرت به ناقة كومااء سمينة، فرمى  
ضرعها، فشد عليه ربها سويد، أحد بني دارم، فقتله. قال الأعشى:  
وتكون في السلف الموازي \* مقرا وبني زواره \*  
أبناء قوم قتلوا \* يوم القصيبة من أواره \*  
وقال جرير يعير الفرزدق ذلك:

ولسنا بذبح (٣) الجيش يوم أواره \* ولم يستبحنا عامر وقبائله \*  
وبأواره قتل البراض بن قيس عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب، وهو عروة  
الرحال. وقيل بل قتله بين ظهرااني قومه بجانب فدك.  
\* الأواشح \* بفتح أوله، وبكسر الشين المعجمة، بعدها حاء مهملة: موضع

-----  
(١ - ١) العبارة ساقطة من ج.  
(٢ - ٢) كذا في الأصول. وفي ج: " كان أباه "  
(٣) في ج: " نذبح "، وهو تحريف.

متصل بالحنان، تلقاء بدر، قال أمية بن أبي الصلت يرثي من أصيب  
من قریش يوم بدر:

ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاح  
فمدافع البرقين فالحنان من طرف الأواشح  
\* أوال \* بفتح أوله، وباللام على مثال فعال: قرية بالبحرين، وقيل جزيرة،  
فإن كانت قرية فهي من قرى السيف، يدل على ذلك قول ابن مقبل:  
عمد الحدأة بها لعارض قرية \* وكأنها سفن بسيف أوال \*  
ولجرير:

وشبهت الحدوج (١) غداة قو \* سفين الهند روح من أو الا \*  
وقال الأخطل:

خوص كأن شكيمهن معلق \* بقنا ردينة أو جذوع أوال \*  
وقال ابن الكلبي وغيره: كان اسم صنعاء أوال في سالف الدهر، فبنتها  
الحبش وأتقنتها، فلما هزمهم وهزر (٢) الفارسي، وجاء يدخلها قال: صنعاه،  
صنعه، فسميت صنعاء.

\* أوان \* على لفظ الأوان من الزمان. (٣ هكذا روى في المغازي ٣) في خبر تبوك:  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل راجعا حتى نزل بذي أوان، موضع بينه  
وبين المدينة ساعة من نهار، (٣ وكذلك ذكره الطبري ٣). وأنا أحسب أن الرء

(١) في ج: " الخروج "، وهو تحريف.

(٢) في ج: " وهرز " بتقديم الرء على الزاي، وهو تحريف.

(٣ - ٣) كذا في س، ق، ز. في الموضعين. وفي ج في الموضع الأول: " هكذا  
ذكره محمد بن إسحاق ومحمد بن جرير " بالجمع بين الروايتين.

سقطت من بين الواو والألف، وأنه بذي أوران (١)، موضع منسوب إلى البئر المتقدمة الذكر (٢).

الأوائن \* بفتح أوله، وبالياء أخت الواو مهموزة، والنون: موضع قد ذكرته وحددته في رسم المنحاة.

\* الأوبد \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، والذال المهملة: موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده.

\* الأوبغ \* بفتح أوله، وبالباء المعجمة بواحدة، والغين المعجمة، على مثال أفعل: موضع ذكره ابن دريد أيضا ولم يحدده.

\* أوجر \* بفتح أوله، وبالجميم والراء المهملة، على وزن أفعل: موضع بأرض (٣) بلقين من الشام، قد تقدم ذكره في رسم أعفر.

\* أود \* بضم (٤) أوله، وبالذال المهملة: موضع ببلاد بني (٥) مازن. قال مالك ابن الربيع:

دعاني الهوى من أهل أود وصحبتني \* بذي الطبسين فالتفت ورائيا \*  
الطبسان: كورتان بخراسان. وقال ابن حبيب: أود لبني يربوع بالحزن،  
وأنشد لابن مقبل:

للمازنية مصطاف ومرتبع \* مما رأأت أود فالمقراة فالجرع \*  
رأت: قابلت. قال: وقيل أود والمقراة حذاء (٦) اليمامة. وفي شعر جرير  
أود لبني يربوع، قال جرير:

- 
- (١) في ج: "أروان"، وهو تحريف.  
(٢) انظرها في ترتيبنا هذا للمعجم صفحة ٢١١.  
(٣) في ج: "من أرض بلقيس"، وهو تحريف.  
(٤) في ج وحدها: "بفتح"، ولعله تحريف.  
(٥) سقطت هذه الكلمة من ج.  
(٦) في ج: "حد"، وهو تحريف.

وأحمينا الإياد وقتليه \* وقد عرفت سنا بكهن أود \*  
وقال سحيم العبد:

عفت من سليمى ذات فرق فأودها \* وأخلق منها بعد سلمى جديدها \*  
هكذا روى هذا الحرف في شعر العبد: ذات فرق، بفتح الفاء؛ ورويناه في الحماسة  
بكسر الفاء في قول عامر بن شقيق:

بذى فرقين يوم بنو حبيب \* نيوبهم علينا يحرقونا \*

قال أبو سعيد (١): ذات فرقين ببلاد بني تميم: هضبة بين طريق البصرة  
والكوفة، وهي إلى البصرة أقرب. وانظر أود في رسم ذي قار.  
\* الأوداة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالذال المهملة: موضع تلقاء الكمع،  
قال الكميت:

تأبد من ليلي حصيد إلى تبل \* فذو حسم فالقطقطانة فالرجل \*  
إلى الكمع فالأوداة قفر جنوبها (٢) \* سوى طلل عاف (٣) وما أنت والطلل \*  
والأكماع: خفوض لينة. والأوداة: من ديار كلب، قال قتادة بن شعث،  
أحد بني تميم الله بن رفيدة بن ثور بن كلب، يمدح السرى بن وقاص الحارثي  
وقد حمل عنه حمالة (٣)، بعد أن سأل فيها قومه والمغيرة بن شعبة فمنعوه، فقال (٤):  
إليك من الأوداة يا خير مذحج \* عسفت بها أهوال (٥) كل تنوف \*  
حملت عن التيمي ثقلا (٦) وقد أبت \* حمالته كلب وجمع ثقيف \*  
والأوداة، بتقديم الدال على الواو: موضع آخر.

(١) في ج: " ابن سعد"، وهو تحريف. ولعله يريد الأصمعي.

(٢) في ج: " كأنها".

(٣) سقطت هذه الكلمة من ج.

(٤) سقطت هذه الكلمة من ز، ق.

(٥) في ج: " أهواك"، وهو تحريف.

(٦) رواية هذا الشطر في ج: " حملت على التيمي نقلا وقد أبت"، وهو ظاهر التحريف.

\* أورال \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الراء المهملة، على لفظ جمع ورل:  
ضفرة دون مكة، قال ابن مقبل:

يا هل ترى ظعنا كبيشة وسطها \* متذنبات النخل من أورال \*  
وقوله " متذنبات النخل " يشهد لك أن أورال ضفرة رمل، ومتذنبات:  
آخذات ذنابته. وفي شعر امرئ القيس:  
\* وقد جحرت منها ثعالب أورال \*

وقال عباس بن مرداس:

ركضنا الخيل فيهم بين بس \* إلى الأورال تنحط في النهاب (١) \*  
يعنى يوم حنين.

\* أوران (٢) \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه (٣)، وبالراء المهملة (٤)، على وزن

فعالن، أو أفعال، وهي بئر معروفة بناحية المدينة. روى ابن نمير، عن  
هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
سحر قال: جاءني رجلان، فجلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي،  
فقال أحدهما ما وجع الرجل؟ قال الآخر: مطبوب. قال من طبه؟ قال  
ليبد بن الأعصم. قال في أي شيء؟ قال: في مشط ومشاطة وجف طلعة  
ذكر. قال: وأنى (٥) هو؟ قال في بئر أروان.

قال ابن قتيبة: قال الأصمعي: وبعضهم يخطئ فيقول ذروان.

(١) في ج والسيرة لابن هشام: " بالنهاب "

(٢) سقطت ترجمة " أوران " وما ذكر عنها من س، ز. وأثبتتها ج، ق. وسيشير

إليها المؤلف بعد هذا في رسم " أوان "

(٣) زيادة في ج.

(٤) زيادة في ق.

(٥) في ج: أين.

\* ذات أوشال \* موضع بين الحجاز والشام، قال نصيب:  
أقول لركب صادرين (١) لقيتهم \* قفا ذات أوشال ومولاك قارب \*  
\* أوطاس \* بفتح أوله، وبالطاء والسين المهملتين: واد في ديار هوازن،  
وهناك عسكروا هم وثقيف، إذ أجمعوا (٢) على حرب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم،  
فالتقوا بحنين، ورئيسهم مالك بن عوف (٣) النصري، وقال لهم دريد بن الصمة  
وهو في شجار يقاد (٤) به بعيره: بأي واد أنتم؟ قالوا: بأوطاس. قال: نعم  
مجال الخيل، لا حزن ضرس، ولا لين دهس. وإلى أوطاس تحيز فلهم  
بعد أن انهزموا، ومنهم من تحيز إلى الطائف؛ وكان دريد فيمن أدركه  
الطلب بأوطاس، فقتل، قتله ربيعة بن رفيع السلمي. وحنين: ماء لهم. قالت  
امرأة من المسلمين لما هزم الله هوازن، وأظهر عليهم رسوله (٥):  
\* إن حنينا ماؤنا فخلوه \*  
\* إن تنهلوا منه فلن تعلوه \*  
\* هذا رسول الله لن تفلوه \*  
\* أوعال \* بفتح أوله، على لفظ جمع وعل: هضبة في ديار بني تميم، يقال لها  
ذات أوعال، وأم أوعال، قال العجاج:  
\* وأم أوعال بها (٦) أو أقربا \*  
وقال امرؤ القيس:  
وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا \* بوادي الخشاة أو على رس أوعال \*

(١) في ق: قافلين.  
(٢) في س، ج: "جمعوا".  
(٣) في س، ق: "عوف بن مالك"، وهو غلط من الناسخ.  
(٤) في ج: "يقود"، وهو تحريف.  
(٥) كذا في ج، س. وفي ق، ز: "وأظهر نبيه"  
(٦) كذا في ج، س، ز. وفي ق وخزانة الأدب: "كها".

ويروى " الحشاة " بالحاء المهملة. والرس: البئر القديمة.  
\* أوق \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالقاف. موضع بالبادية، في ديار بني  
جعدة، تلقاء أسن المتقدم الذكر؛ قال النابغة الجعدي:  
بمغاميد فأعلى أسن \* فحنانات فأوق فالجبل \*  
هذه كلها مواضع متدانية. وانظر أوقا في رسم الكور ورسم الذهاب.  
\* أو قضى \* بفتح أوله، وبالقاف والضاد المعجمة، على مثال أفعلى. على (١)  
أن سيويه رحمه الله (٢) قد قال: لا نعلم في الكلام على بناء أفعلى إلا أجفلى؛  
وأظنه اسما أعجميا. وقد ذكرته في رسم القيذوق، فانظره هناك.  
\* أول \* بفتح أوله، وسكون ثانيه، وباللام على وزن فعل: موضع بالبادية؛  
أنشد ابن الأعرابي لرجل من بني عوف، يكنى عن امرأتين كان يحبهما:  
أيا نخلتني أول إذا هبت الصبا \* وأصبحت مقرورا ذكرت ذراكما \*  
الهمزة والياء  
\* الإياد \* بكسر أوله، وبالبدال المهملة، على لفظ القبيلة، قات عمارة: هي  
شراك من قف الحزن، وهي نجفة (٣) الحزن السفلى، التي تتناهى إليها سيول  
الحزن. وأنشد لجده جرير:  
أرسم الحي إذ نزلوا الإيادا \* تجر الرامسات (٤) به فبادا (٥) \*  
وقد ذكرته في رسم مليحة، وانظره هناك. قال ابن مقبل:

- (١) في ج: " إلا ".  
(٢) سقطت عبارة: " رحمه الله " من ز، ق.  
(٣) كذا في ق، ز: وفي س: " بحفة ". وفي ج: " لحنة ".  
(٤) في ج: " فجر الراسيات، وهو تحريف.  
(٥) في ج: " فيادا ".



حي محاضرهم شتى ويجمعهم \* دوم الإياد وفاتور إذا اجتمعوا \*  
وفاتور: جبل بالسماوة.  
\* أياث \* بفتح أوله، وبالفاء أخت القاف، بعدها ثاء مثلثة: موضع باليمن،  
ذكره أبو بكر.  
\* إيجلى \* بكسر أوله، وفتح الجيم واللام، مقصور (١): موضع معروف، ذكره  
سيبويه.  
\* أيد \* بفتح أوله، وبالذال المهملة، على بناء فعل: واد في بلاد (٢) مزينة،  
قال معن بن أوس:  
فذلك من أوطانها فإذا شئت (٣) \* تضمنها من بطن أيد غياطله \*  
لها مورد بالقرنتين ومصدر \* لفوت فلاة لا تزال تنازله (٤) \*  
\* الأيدعان \* بفتح أوله، وبالذال والعين المهملتين: موضع بين البصرة والحيرة،  
قال ابن مفرغ وابن زياد يعذبه بالبصرة:  
ومن تكن دونه الشعراء معرضة \* والأيدعان ويصبح دونه النهر \*  
يجد شواكل أمر لا يقوم لها \* رث قواه ولا هوهاءة خور \*  
ويروى: نثر.  
\* إيدج \* بكسر أوله (٥)، وبالذال المعجمة المفتوحة والجيم: موضع في علياء (٦)  
الأهواز.

- 
- (١) سقطت كلمة من س، ج (٢) زادت ج: " بني " بعد " بلاد " .  
(٣) في س: " شفت " .  
(٤) وفي شرح القاموس: " أيد: موضع قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة  
والسلام، من بلاد مزينة، وضبطه الكرى بالراء في آخره بدل الدال، وقال:  
هو ناحية من المدينة، يخرجون إليها للنزهة " . ولم نجد هذا في النسخ التي بأيدينا.  
(٥) في شرح القاموس. بفتح الهمزة (٦) في س: " أعلى "

\* إير \* بكسر أوله، وراء مهملة، على بناء فعل، مثل عير. قال يعقوب:  
 إير: جبل بني (١) الصارد (٢) بن مرة. وأنشد لمزرد بن ضرار:  
 فأيه بكندير حمار ابن واقع \* رآك بإير فاشتأى من عتائد \*  
 قال: وعتائد: هضاب أسفل من إير لبني مرة. ويروى " رآك بكير ".  
 وقال دريد بن الصمة:  
 ذريني أطوف في البلاد لعلني \* ألاقي بإير ثلة من محارب \*  
 فدل قول دريد هذا، أن إيرا من ديار محارب. وقال بشر بن أبي خازم:  
 عفت أطلال مية من حفير \* فهضب الواديين فبرق إير (٣) \*  
 \* أيرم \* بفتح أوله، وبالراء المهملة: من مصانع حمير باليمن، قال علقمة  
 ابن ذي جدن:  
 هل لأناس مثل آثارهم \* بأيرم (٤) ذات البناء اليفع \*  
 أو مثل صرواح وما دونها \* مما بنت بلقيس أو ذو بتع (٥) \*  
 \* أيسر \* بفتح الهمزة، وبالصاد المهملة المضمومة، والراء المهملة، على وزن  
 أفعل: موضع (٦) قد تقدم ذكره في رسم أشمس.  
 \* الأيكة \* المذكورة في كتاب الله تعالى، التي كانت منازل قوم شعيب: روى

- 
- (١) في ج: " لبني ".  
 (٢) في ق: " الصادر " وهو تحريف.  
 (٣) سكتت النسخ التي بأيدينا عن ذكر " أبر " بفتح الهمزة، ونقله شارح القاموس  
 عن البكري. (انظر تاج العروس في (أيد)).  
 (٤) في الإكليل للهمداني طبعة برنستن ج ٨ ص ٢٢ في بعض الروايات: " من إرم ".  
 (٥) كذا في الإكليل للهمداني طبعة برنستن ج ٨ ص ٧٩. وفي الأصول: " تبع ".  
 (٦) سقطت الكلمة من ج. وزيد بعدها واو.

عن ابن عباس فيها روايتان: إحداهما أن الأيكة من مدين إلى شغب وبداء؛  
والثانية أنها من ساحل البحر إلى مدين. قال: وكان شجرهم المقل؛ والأيكة  
عند أهل اللغة: الشجر الملتف، وكانوا أصحاب شجر ملتف. وقال قوم الأيكة:  
الغيضة، وليكة: اسم البلد حولها، كما قيل (١ في مكة وبكة ١). قال أبو جعفر  
ابن النحاس: ولا يعلم " ليكة " اسم بلد.

\* أيل \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه: موضع قبل أريك، من ديار غنى؛  
وقد تقدم ذكر (٢) أريك؛ قال الشماخ:

تربع أكناف القنان فصارة \* فأيل فالماوان فهو زهوم \*  
وقال أرطاة بن سهية:

فهيهاات وصل من أميمة دونه \* أريك فجنبنا أيل فالفوارع \*  
وقد رأيت في كتاب موثوق به: " فجنبنا أيل " بمد الهمزة، على بناء فاعل،  
ولعلمها لغتان. ووقع في كتاب الأيام لأبي عبيدة، في مقتل عمير بن الحباب  
بالثرثار: " فأدر كوا بني تغلب برأس الإيل " بكسر الهمزة، وفتح الياء،  
هكذا ضبط عن أبي علي (٣)، وانظره في رسم الثرثار.

\* أيلة \* بفتح أوله، على وزن فعلة: مدينة على شاطئ البحر، في منتصف  
ما بين مصر ومكة. هذا قول أبي عبيدة، وقد أنشد قول حسان:  
ملكا من جبل الثلج إلى \* جانبي أيلة من عبد وحر \*

قال: وجبل الثلج بدمشق. يعنى عمرو بن هند، وحجر بن الحارث الكندي  
وقال محمد بن حبيب وقد أنشد قول كثير:

(١ - ١) في ج: " لمكة بكة ".

(٢) سقطت الكلمة من ج.

(٣) زادت ج بعد أبي على هذه العبارة: " القالي، ولعله موضع آخر ".

رأيت وأصحابي بأيلة موهنا \* وقد غار (١) نجم الفرقد المتصوب \*  
أيلة: شعبة من رضوى، وهو جبل ينبع. ويقوى هذا القول ما ذكرته في رسم  
ضاس، فانظره هناك. والذي ذكره أبو عبيدة صحيح لا شك فيه؛ ولكن لا أعلم  
أيهما عنى حسان. وبتبوك ورد صاحب أيلة على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، واسمه يحنا، وأعطاه الجزية. قال الأحول: سميت أيلة بنت مدين  
ابن إبراهيم عليه السلام. وقد روى أن أيلة هي القرية التي كانت حاضرة البحر.  
\* إيلياء \* مدينة بيت المقدس، فيها ثلاث لغات: مد آخره وقصره: إيلياء  
وإيليا؛ وقصر أولها: إليا، وقال محمد بن سهل الكاتب: معنى إيلياء:  
بيت الله. وقال الفرزدق في مدها:  
لوى ابن أبي الرقراق عينيه بعدما \* دنا من أعالي إيلياء وغورا \*  
بكى أن تغنت فوق ساق حمامة \* شامية هاجت له فتذكرا \*  
وانظر إيلياء في رسم صهيون.  
\* أيمن \* بفتح أوله، على بناء أفعل، من اليمن: ماء مذكور في رسم بيدخ،  
فانظره هناك.  
\* أيهب \* بفتح أوله، وبالهاء والباء المعجمة بواحدة: موضع في ديار غنى،  
مما يلي اليمامة؛ قال طفيل الغنوي:  
رأى مجتنوا الكراث من رمل عالج \* رعالا مطت من أهل شرح وأيهب \*  
وشرح: هناك أيضا. هكذا ذكر أبو حاتم عن الأصمعي؛ وقال في موضع آخر:  
أيهب: لبني تميم.  
\* أيهم \* بالميم مكان الباء: موضع ذكره أبو بكر.

(١) في ج: " غاب " .

كتاب حرف الباء

الباء والألف

ولم أجد في الباء والهمزة اسم موضع.

وإنما نذكر في هذا الباب ما كانت الألف فيه أصلية، فأما المزيدة فإنها لغو، مثل الألف في باعجة، وكذلك الألف في بادولى، لان وزنه فاعولى، ذكره سيوييه، وما أشبه ذلك (١).

\* باب القريتين \* موضع بطريق مكة، قال زهير:

عهدي بهم يوم باب القريتين وقد \* زال الهماليج بالفرسان واللجم \*

قال السكوني: وفيها ذات أبواب، وهي قرية كانت لطسم وجديس. قال الأصمعي: حدثني أبو عمرو بن العلاء، قال: وجدوا في ذات أبواب دراهم، في كل درهم ستة دراهم ودانقان. قلت: خذوا منى بوزنها وأعطونيها. قالوا: نخاف السلطان، لأننا نريد أن ندفعها إليهم.

\* باب اليون \* بضم أوله: باب بمصر معلوم. وقد تقدم ذكره في باب حرف الهمزة واللام، لما كان الأغلب في الرواية ألا يجرى للعجمة، وأن تكون الهمزة فيه أصلية.

\* بابل \* بالعراق مدينة السحر: معروفة. روى أبو داود من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عمار بن سعد المرادي، عن أبي صالح الغفاري: أن عليا مر بابل، فجاءه المؤذن يؤذنه بالصلاة، صلاة العصر، فلما برز منها أمر المؤذن

(١) أقول: اختلف ترتيبنا لهذا المعجم عن ترتيب أبي عبيد البكري. وقد راعينا في ترتيب الكلمات صور أحرفها الهجائية، بغض النظر عن الأصالة والزيادة، تيسيرا على الباحثين.

فأقام، وقال: إن حبي نهاني أن أصلى في المقبرة، ونهاني أن أصلى ببابل، فإنها ملعونة (١). وقال أصحاب الاخبار: بني نمرود الخاطئ المجدل ببابل، طوله في السماء

خمسة آلاف ذراع، وهو البنيان الذي ذكره الله في كتابه، فقال: {قد مكر الذين من قبلهم، فأتى الله بنيانهم من القواعد، فخر عليهم السقف من فوقهم، وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون}. قالوا: وبات الناس ولسانهم سرياني، فأصبحوا وقد تفرقت لغاتهم على اثنين وسبعين لسانا، وأصبح كل يبلبل (٢) بلسانه، فسمى الموضع بابلا (٣). وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني: وكان اسمه خيتارث، وربما سموا العراق بابلا (٤)؛ قال عمر بن أبي ريعة وأتى البصرة، فضافه فيها ابن هلال، المعروف بصديق الجن (٥):  
يأهل بابل ما نفست عليكم \* من عيشكم إلا ثلاث خصال \*  
ماء الفرات وظل عيش بارد \* وسماع (٦) مسمعتين لابن هلال \*  
وقال الحسن بن أحمد في موضع آخر: سنان بن علوان العمليقي أول الفراعنة، ملك في الإقليم الأوسط في حصة المشتري، وولايته ونوبته وسلطانه من تدبير السنين بأرض السواد، فاشتق اسم موضعه من اسم المشتري، وبابل باللسان الأول، ترجمته المشتري بالعربية.  
\* باتر \* على بناء فاعل، من بترت (٧) الشيء: أرض بالحجاز (٧)، قال الشماخ:

- 
- (١) قال الخطابي: في إسناد هذا الحديث مقال؛ قال: ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل: (لسان العرب).  
(٢) كذا في ز. وفي س، ق، ج: يتبلبل.  
(٣) كذا في ز، ق. وفي س، ج: فسميت ببابل.  
(٤) سقطت الكلمة من ج، س.  
(٥) زادت س، ج هنا كلمة: " فقال ".  
(٦) كذا في ز، ق. وفي س، ج: " وغناء ".  
(٧ - ٧) كذا في ج، ق. وفي س: " أبرت: من أرض الحجاز ".

\* على حين أن كانت لدى أرض باتر \*  
 \* باجرمى \* بفتح الجيم، والراء الساكنة، والميم المفتوحة، بعدها ياء، وهو  
 موضع قبل نصيبين. قال أعشى همدان في مديحه المهلب، حين حاصر نصيبين  
 وفيها يزيد بن أبي صخر الكلبي:  
 ألا أيها الليث الذي جاء خادرا \* وألقى بياجرمى الخيام وعرصا \*  
 عرص: فعل من العرصة.  
 \* باجروان \* بفتح الجيم، والراء المهملة الساكنة، بعدها واو وألف ونون،  
 والألف التي بين الباء والجيم زائدة، كزيادتها في بادولى، كما تقدم، فهي لغو.  
 وباجروان: من أرض البليخ، بينه وبين شط الفرات ليلة، وهو الموضع الذي  
 كان ينزله الجحاف بن حكيم؛ وانظره في رسم البليخ.  
 \* باجميرا \* بضم الجيم، وفتح الميم، وبالياء أخت الواو، والراء المهملة المفتوحة:  
 موضع من سواد الكوفة، وهو الذي عسكر فيه مصعب بن الزبير، وإياه  
 عنى أبو النجم بقوله:  
 \* لقد نزلنا خير منزلات \*  
 \* بين الجميرات الباركات \*  
 \* في لحم وحش وحباريات \*  
 \* بادولى \* على مثال فاعولى، ذكره سيبويه؛ وقد حددته وحليته في رسم  
 الغميس، فانظره هناك (١)، قال الأعشى:  
 حل أهلي ما بين درنا فبادو \* لي وحلت علوية بالسخال \*  
 \* بادقلى \* بالقاف بعد الدال، على مثال بادولى: موضع مذكور في رسم الغميس.

-----  
 (١) " فانظره هناك " : ساقطة من ج.

\* بارق \* على بناء فاعل من برق: جبل بالسواد، قريب من الكوفة، نزله سعد بن عدي بن حارثة بن امرئ القيس، فسمى بهذا الجبل بارقا، فهم بنو بارق، وإياه أراد أبو الطيب بقوله:

تذكرت ما بين العذيب وبارق \* مجر عوالينا ومجرى السوابق \*

وروى محمود (١) بن لييد الأنصاري، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الشهداء على بارق، نهر في الجنة، يخرج عليهم رزقهم من الجنة (٢) بكرة وعشيا ".

\* باضع \* على بناء فاعل; فال أبو بكر: هو موضع بساحل الحجاز.

\* الباطلوق \* بالطاء المهملة المفتوحة، بعدها لام وواو وقاف: موضع مذكور في رسم القيذوق، فانظره هناك.

\* باعجة \* بالجيم على وزن فاعلة: موضع معروف، مذكور محدد في رسم سويقة، وفي رسم شبك، فانظره هناك. وربما أضيف فليل باعجة القردان، جمع قراد.

\* باعينانا \* بالياء أخت الواو، بعدها نون، ثم ثاء مثلثة: موضع قد تقدم ذكره في رسم برقعيد.

باغز \* موضع تنسب الثياب الباغزية إليه، بالزاي المعجمة، على بناء فاعل. الباغوث \* موضع بالحيرة، قال النابغة الذبياني:

ليست ترى حولها إلغا وراكبها \* نشوان في جوة الباغوث مخمور \*

جوته: داخله.

(١) في ج وحدها: " محمد"، وهو تحريف.

(٢) في ج: " في الجنة"، والعبارة ساقطة من ق.



\* باقردى \* بالراء والبدال المهملتين، مقصور: موضع بالجزيرة، مذكور  
في رسم الجودي  
\* بالس \* على وزن فاعل، من لفظ الذي قبله (١): بلد بالشام أيضا.  
\* بان \* على لفظ شجر ألبان، وهو اسم جبل، مذكور في رسم واحف.  
\* بانقيا \* بزيادة ألف بين الباء والنون، وكسر النون، بعدها قاف وياء  
معجمة باثنتين من تحتها: أرض بالنجف دون الكوفة؛ قال الأغشى:  
فما نيل مصر إذ تسامى عبابه \* ولا بحر بانقيا إذا راح مفعما \*  
وقال أيضا:

قد طفت ما بين بانقيا إلى عدن \* وطال في العجم ترحالي وتسياري \*  
وقال أحمد بن يحيى ثعلب في شرحه لشعر الأعشى، عند ذكر هذا البيت:  
سبب بانقيا الذي سميت به، أن إبراهيم (٢) ولوطا عليهما السلام مرا بها، يريدان  
بيت المقدس مهاجرين، فنزلا بها، وكانت تزلزل في كل ليلة، وكانت ضخمة (٣)  
جدا، فراسخ، فلما باتا بها لم تزلزل، فمشى بعضهم إلى بعض، تعجبا  
من عافيتهم في ليلتهم (٤). فقال صاحب منزل إبراهيم: ما دفع عنكم إلا بشيخ  
بات عندي، كان يصلى ليله ويكي؛ فاجتمعوا إليه، فسألوه المقام عندهم،  
على أن يجمعوا له من أموالهم، فيكون أكثرهم مالا؛ فقال: لم أومر بذلك،  
وإنما أمرت بالهجرة. فخرج حتى أتى النجف، فلما رآه رجع أدراجه،  
فتباشروا برجوعه، وظنوا أنه رغب فيما عندهم، فقال: لمن تلك الأرض؟

-----  
(١) أنظره في رسم " بلاس ".  
(٢) كذا في ق، س. وفي ز: " إبراهيم عليه السلام ولوطا عليه السلام ". وسقط  
من ج " عليه السلام " الثانية.  
(٣) في ج: " ضخمة "، وهو تحريف.  
(٤) " في ليلتهم ": زيادة عن ق.

يعنى النجف. قالوا: لنا. قال: فتبيعونها (١)؟ قالوا: هي لك، فوالله ما تنبت شيئا. فقال: لا أحب إلا أن تكون شراء؛ فدفعت إليهم غنيمات كن معه، والغنم بالنبطية يقال لها نقيا. وذكر إبراهيم عليه السلام أنه يحشر من ولده من ذلك الظهر سبعون ألف شهيد. فاليهود تنقل موتاهم إلى بانقيا، لمكان هذا الحديث. ثم نزل إبراهيم القادسية، فغسل بها رأسه، ثم دعا لها أن يقدها الله، فسمت القادسية؛ ثم أخذ فضل الماء، فصبه يمنا ويسرة، فحيث انتهى ذلك الماء منتهى العمران؛ ثم ارتحل إلى البيت الحرام. قال: وزعم (٢) الكلبي أن القادسية سميت بالنريمان الهروي، وكان من أهل قادس هراة، أنزله كسرى بها في أربعة آلاف، مسلحة بينه وبين العرب، وقال له: لا ترى قادس هراة أبدا.

وروى أبو عبيد في كتاب الأموال، عن عباد بن العوام، عن حجاج عن الحكم، عن عبد الله بن مغفل (٣)، أنه قال: لا تشتري (٤) من أرض السواد إلا من أهل (٥) الحيرة وأهل بانقيا وأهل أليس. يعنى أن أرض السواد افتتحت عنوة، إلا أن أهل الحيرة كان خالد بن الوليد (٦) صالحهم في (٧) خلافة أبي بكر رضي الله عنه. وأما أهل بانقيا وأليس فإنهم دلوا أبا عبيد وجريير بن عبد الله على مخاضة، حتى عبروا إلى فارس، فذلك كان صلحهم وأمانهم، وفيه أحاديث، وأبو عبيد هذا هو أبو (٨) المختار، وكان له هنالك مشاهد وآثار.

(١) كذا في ج، ز. وفي س: "فتبيعونها".

(٢) في ج: "وعزم".

(٣) في س، ق، ز: "معقل".

(٤) في ج: "لا أشترين".

(٥) في ج: "أرض".

(٦) ج، س: بزيادة "قد" بعد الوليد.

(٧) سقطت في من ق، س.

(٨) سقطت "أبوه" من ج، ز.

الباء والتاء

\* البتراء \* تأنيث أبتري. ذكر ابن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بني لحيان، سار على غراب، جبل بناحية المدينة، على طريق الشام، ثم على البتراء. هكذا اتفقت الروايات عن ابن هشام عنه. وهذا اسم مجهول في المواضع. وصوابه، والله أعلم، ثم على النفراء (١)، بالنون والفاء، وهي تلقاء ديار بني لحيان. وقال ابن إسحاق عند ذكر مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك: " ومسجد (٢) بطرف البتراء من ذنب كواكب ". كذا قال: كواكب، وإنما هو كوكب; والله أعلم. وهو جبل في ذلك الشق، في بلاد بني الحارث بن كعب.

\* سد بتع \* بفتح أوله (٣) وثانيه، بعده عين مهملة، في الحد بين صنعاء وأرض همدان: نسب إلى بتع بن عمرو بن همدان القليل.  
\* البتم \* بضم الباء، وتشديد التاء، على وزن فعل: موضع بناحية فرغانة. وقيل: هو حصن من حصون السند; قال الكميت يمدح يزيد بن المهلب بن أبي صفرة:

بالبتم (٤) الأشب الذي لم يرحه \* أحد ولم يك منحة للمتقي \*  
كم من ممنعة الحجاب رددتها \* أمة ومن صنم هناك محرق \*  
\* بتيل \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، على وزن فعيل، وهو بتيل اليمامة;  
سمى بذلك لأنه جبل منقطع عن الجبال، كأنه قد بتل منها. وقيل بتيل من

(١) في ج: " النفري "، وهو خطأ.

(٢) في ج: " مسجد " بدون الواو.

(٣) في س: " وإسكان ثانيه ". ولفظة إسكان مقحمة.

(٤) كذا في ز، ق: وفي س، ج: " فالبتم ".

ديار بني جشم رهط دريد، فليس هو إذا باليمامة. وقال أبو الحسن الأخفش:  
البتيل واد لبني ذبيان، وأنشد لسلمة بن الخرشب (١):  
وإن بني ذبيان حيث عهدتهم \* بجزع البتيل بين باد وحاضر \*  
وأضحوا حالاً ما يفرق بينهم \* على كل ماء بين فيد وساجر \*  
فدل أن منازلهم بين هذين الموضعين.

الباء والشاء

\* البشاءة \* (٢) بفتح أوله. وثانيه ممدود، على مثال فعالة. قال أبو عبيدة: هو  
ماء لغني، قال زهير:

لعلك يوماً أن تراعي (٣) بفاجع \* كما راعني يوم البشاءة سالم \*  
وقال أبو علي القالي: البشاء، بغير هاء: موضع في ديار بني سليم، وأنشد  
لأبي ذؤيب:

رفعت لها طرفي وقد حال دونها \* رجال وخيل بالبشاءة تغير (٤) \*  
والبشاءة من الأرض مثل الرمث.

وقال أبو عبيدة: بين البشاءة (٥) والرقم ثلاث منجردات، وتضروع: عند

(١) في ج: "الخرشب"، وهو تحريف.

(٢) ذكر أبو عبيد البكري هنا كلمة "البشاءة" بالباء في أولها، والهاء في آخرها،  
ولم أجدها في معاجم البلدان، ولا معاجم اللغة. وجعلها ياقوت في المعجم، وتاج  
العروس نقلاً عنه، وديوان زهير: "التشاءة" بنون مضمومة، بعدها تاء.

(٣) هذا البيت لزهير من مقطوعة يرثي بها ابناً له اسمه سالم، قتل يوم التشاءة. وقوله:  
"لا تراعي" بالياء بعد العين كما في س، ز، ق، ومعجم ياقوت: لأنه خطاب  
لامرأة؛ وفي ج والعقد الثمين: "تراعي" خطاب لرجل.

(٤) في ج: تغبر بالباء.

(٥) كذا في ق، ز، ج "البشاءة" بالهاء في آخرها. وفي س بدونها.

الرقم، وبين البثاءة (١) وبين ساحوق بريدان، وقد كانت في هذه المواضع كلها حروب بين بني عامر، وبني عيس وذبيان، وينسب إلى كل واحد من هذه المواضع يوم من تلك الأيام.

\* بشر \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة: اسم ماء بذات عرق؛ وأنشد الأصمعي:

إلى أي نساق وقد بلغنا \* ظماء عن مسيحة (٢) ماء بشر \*  
وأنشده المفجع في كتاب المنقذ " إلى أي نساق " بالنون، ونسبه إلى أبي جندب الهذلي.

\* البثنية \* بفتح أوله وثانيه، وبالنون ثم الياء أخت الواو مثقلة، وهي بالشام معروفة، من كور دمشق. والبثنة والبثنة الأرض السهلة، وبذاك سميت المرأة بثنية (٣). وفي الحديث (٤): " فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا (٤) "، فسروه أنه بر (٥) ينسب إلى (٦) هذه المدينة المذكورة.

(١) البثاءة هنا بالهاء في آخرها، في جميع نسخ الأصول.

(٢) كذا في معجم البلدان في (مسح) وفي التاج نقلا عنه، وهو الصحيح. وفي الأصول: مسيحة.

(٣) أي بتصغير بثنة، كما في اللسان، وقد سموا بمكبرها أيضا.

(٤ - ٤) هذه العبارة من خطبة لخالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام. قال: إن عمر

استعملني على الشام وهو له مهم، فلما ألقى الشام بوانيه، وصار بثنية وعسلا، عزلني

واستعمل غيري ". بوانيه: خير، وما فيه من السعة والنعمة؛ وهي في الأصل

أضلاع الصدر، وقيل الأكتاف والقوائم؛ الواحدة: بانيه. أما البثية فهي

إما بفتح الثاء، كما شرحها المؤلف، وإما بسكونها منسوبة إلى البثنة بسكون الثاء،

وهي الأرض السهلة اللينة، أو هي الزبدة الناعمة. أراد خالد أن الشام سكن

وذهبت شوكته، وصار لنا لا مكروه فيه، خصبا كالحنطة والعسل؛ أو صار

زبدة ناعمة وعسلا صرفين؛ لأنه صار تجبي أمواله من غير تعب (انظر اللسان

والنهاية لابن الأثير، في بشن، وبون).

(٥) في ق: " مويه "، وهو تحريف.

(٦) في س: " تنسب إليه؛ وفي ق: " نسب إلى ".

فأما البثنة، بإسكان ثانيه وفتح النون، على وزن فعلة، فأرض تلقاء  
سويقة بالمدينة، اعتملها عبد الله بن حسن بن حسن (١) بن علي بن أبي طالب،  
بمال امرأته هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة، وأجرى عيونها، وهي  
البثنات، وكان قبل أن ينكحها مقلا، فلما عمرت البثنات قال لها:  
ما خطرت (٢) من البثنة فهو لك، فمشت طول الخيف في عرض ثلاثة أسطر  
من النخل، فهو حق ابنها موسى منه، الذي يقال له الشقة، الذي (٣) خاصمه  
فيه إخوته من غيرها.  
وقال أبو عبيدة: البثنة ماء لبني خالد بن نضلة. وقد ذكرنا أن أصل  
البثنة: الأرض السهلة.

الباء والحاء

\* رابية البحاء \* بفتح أوله، وبالمد، تأنيث أبج: موضع معروف، أظنه

في ديار مزينة؛ قال كعب بن زهير:

وظل سراة القوم ييرم أمره \* برايبة البحاء ذات الأعايل \*

الأعايل: حجارة بيض، الواحد أعيل وعبلاء.

\* ذو بحار \* على لفظ جمع بحر: موضع المذكور، محدد في رسم حمى ضرية،

قال الشماخ بن ضرار:

صبا صبوة من ذي بحار فجاوزت (٤) \* إل آل ليلي بطن غول فمنعج \*

(١) في س: " حسين "، وهو تحريف.

(٢) كذا في ز، ق. وفي ج: " خطوط "؛ وفي س: " حضرت ".

(٣) في ج: " التي خاصمه فيها ". وهي صحيحة. وفي س " التي خاصمه فيه "،

وفيها اضطراب في عود الضمير عليها.

(٤) في لسان العرب " فجاورت ".

ويقال أيضا: بحار غير مضاف; وقال رجل من كلب يعير النابغة الذبياني، وكانت أمه قد ماتت بهذا الموضع هزالا:

\* يا بن التي هلكت ببطن بحار \*

قال أبو بكر: بحار: موضع بنجد أحسب (١).

\* بحران \* بفتح أوله، على وزن فعلان: معدن بالحجاز، مذكور في رسم الفرع. وغزوة بحران: من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لم يكن فيها قتال، وهي إحدى عشرة.

\* البحرين \* تشية بحر، وهو بلد مشهور، بين البصرة وعمان، صالح أهله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي، وبعث أبا عبيدة يأتي بجزيتهما، فقدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما انصرف تعرضوا له، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: أظنكم (٢) سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالذي نفسي بيده (٣) ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم. \* بحرة \* بضم أوله، وسكون ثانيه، وفتح الراء المهملة، على وزن فعلة: موضع ببلاد مزينة؛ قال معن بن أوس:

تساقط أولاد التنوط بالضحى \* بحيث يناصي صدر بحرة مخبر \*  
قال السكري (٤): مخبر: قرية بين علاف ومر، وهنالك قتل حذيفة بن أنس

(١) في ج: " أحسبه "

(٢) زادت ز بعد أظنكم لفظة " أنكم "

(٣) في ق، ز: " فوالله " موضع: فوالذي نفسي بيده.

(٤) في ج وحدها: " السكوني "

الهدلي نفرا من بني سعد بن ليث: وقال غير السكري (١): مخبر: واد هنالك.  
وقال أبو إسحاق الحربي: البحرة دون الوادي، وأعظم من التلعة. وروى  
من طريق محمد بن عمير، عن ابن أبي سبرة، عن سليمان بن سحيم، قال: كان  
بمكة يهودي يقال له يوسف، فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال: ولد نبي  
هذه الأمة في بحرتمكم اليوم.

\* بحرة الرغاء \* أخرى، منسوبة إلى رغاء الإبل، أو شئ على لفظه: موضع  
في لية، من ديار بني نصر، فانظرها هناك. وربما قيل بحرة الرغاء، بفتح  
أوله، والبحرة: منبت الثمام. وذكره أبو داود في كتاب الديات، من  
حديث عمرو بن شعيب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقسامة رجلا  
من بني نصر بن مالك؛ ببخرة الرغاء، على شط لية.  
وبحر: مذكر: قصر باليمن، في أرض البون، بناه ذو مرثد.  
\* بحيرة طبرية \* معروفة. والبحر مذكر بلا خلاف، وتصغيره "بحير"  
بلا هاء، إلا أن هذا الاسم لزمته الهاء. وطول هذه البحيرة عشرة أميال، وعرضها  
سنة أميال، ويبسها علامة لخروج الدجال، تيبس حتى لا يبقى فيها قطرة (٢).

الباء والنحاء  
\* بخاراء \* بخراسان، ممدودة، كذلك وردت في شعر الكميت، والبيت  
مذكور في رسم قنديد، والنسب إليها بخاري، بحذف الزوائد، وإليها ينسب  
الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

(١) في ج وحدها: "السكوني".  
(٢) زادت ج. لفظة: "ماء" بعد قطرة.



\* البخراء \* تأنيث الأبخر، قال المفجع في كتابه الذي سماه المنقذ: البخراء: منزل من منازل البحرين، بين البصرة والاحساء، يقال تبخرت: إذا أتيت البخراء. وقال غيره: البخراء أرض بالشام، سميت بذلك لعفونة في تربتها وتنتها، يقال البخراء لتتن ريحها.

الباء والبدال

\* بدا \* بفتح أوله، مقصور، على مثال قفا وعصا: موضع بين طريق مصر والشام؛ قال كثير:

وأنت التي حبيت شغبا إلى بدا \* إلى وأوطاني بلاد سواهما \*

وشغب: منهل بين طريق مصر والشام أيضا؛ قال جميل:

ألا قد أرى إلا بثينة ترتجى \* بوادي بدا ولا بحسمى ولا شغب (١) \*  
وقد ورد بدا في شعر زيادة بن زيد ممدودا، فلا أدري أمداه ضرورة، أم فيه لغتان، قال:

وهم أطلقوا أسرى بداء وأدر كوا \* نساء ابن هند حين تهدي لقيصرا \*  
\* بدى \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، مقصور، على وزن فعلى: موضع بالبادية،

قال أبو دواد:

سالكات سبيل قفرة بدى \* ربما ظاعن بها أو مقيم \*  
وانظره في رسم رامة.

\* بدبد \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، ثم باء ودال مثلهما: موضع بالبادية معروف، قال كثير:

---

(١) في الأغاني (ج ٨ ص ١٢١) طبعة دار الكتب المصرية هكذا:  
ألا قد أرى إلا بثينة للقلب \* بوداي بدا لا بحسمى ولا الشغب \*

إذا أصبحت بالجلس في ظل خيمة \* وأصبح أهلي بين شطب وبدبد \*  
وقال تأبط شرا:  
عفا من سليمى ذو عنان فمنشد \* فأجراع مأثول خلاء فبدبد \*  
\* بدر \* ماء على ثمانية وعشرين فرسخا من المدينة، في طريق مكة؛ ومنازل  
هذه المسافة ومحالها مفصلة في رسم العقيق؛ ومن بدر إلى الجار ستة عشر ميلا؛  
وميرتها من الجار. وبدر عينان جاريتان، عليهما الموز والعنب والنخل؛  
قال عبد الله بن جعفر بن مصعب الزبيري، عن مصعب بن عبد الله: كان  
قريش بن بدر بن الحارث بن يخلد بن النضر بن كنانة، دليل بني كنانة  
في تجارتهم، فكان يقال قدمت غير قريش، فسميت قريش به. قال: وهو  
صاحب بدر، الذي لقي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركي قريش، أنبط  
هنالك بئرا، فنسبت إليه. وروى زكرياء عن الشعبي، قال: سميت بدرا  
لأنه كان ماء لرجل من جهينة اسمه بدر. قال الواقدي: فذكرت (١) ذلك  
لعبد الله بن جعفر، ومحمد بن صالح، فأنكراه، وقالوا: لأي شيء سميت  
الصفراء؟ ولأي شيء سمى الجار؟ إنما هو اسم لموضع. قال وذكر ذلك  
ليحيى بن النعمان الغفاري، فقال: سمعت شيوخنا من غفار يقولون: هو ماؤنا  
ومنزلنا، وما ملكه أحد قط يقال له بدر، وما هو من بلاد جهينة، إنما هو  
من بلاد غفار. قال الواقدي: وهو المعروف عندنا.  
قال الضحاك: بدر ماء عن يمين طريق مكة، بينها وبين المدينة. وبدر  
يذكر ولا يؤنث، جعلوه اسم ماء.  
قال ابن إسحاق: نزلت قريش بالعدوة القصوى من الوادي، خلف

-----  
(١) في ز: قد ذكرت.

العقنقل، وبطن الوادي هو ليليل، وبين بدر وبين العقنقل الكثيب الذي خلفته قریش. والقليب ببدر هو في العدو (١) الدنيا من بطن ليليل إلى المدينة. ومن حديث الزهري، عن أبي حاتم (٢)، عن سهل بن سعد، قال: قال لي أبو أسيد: يا بن أخي، لو كنت ببدر ومعى بصري، لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة من غير شك ولا تمار. وقال كعب بن مالك، يذكر يوم بدر:

وبئر بدر، إذ نرد وجوههم \* جبريل تحت لوائنا ومحمد \*  
وقال أمية بن أبي الصلت يرثي من أصيب ببدر من قریش:

ماذا ببدر فالعقنقل من مرازمة جحاح!

\* بدلان \* بفتح أوله وثانيه، على بناء فعلا ن: موضع باليمن؛ قال امرؤ القيس:

ديار لهند والرباب وفرتنى \* ليالينا بالنعف من بدلان \*

\* البديع \* أرض من فذك، وهي مال المغيرة (٣) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي. وكان المغيرة هذا أجود أهل زمانه، وكان ابن هشام ابن عبد الملك بن مروان يسومه ماله ببديع هذا، لغبطته به، فلا يبيعه إياه، إلى أن غزا معه أرض الروم، وأصاب الناس مجاعة في غزاتهم، فجاء المغيرة إلى ابن هشام، وقال له: قد كنت (٤) تسومني مالي ببديع، فأبى أن أبيعك، فاشتر منى نصفه. فاشترى منه نصفه بعشرين ألف دينار، وأطعم بها المغيرة الناس؛ فلما رجع ابن هشام من غزاته قال له أبوه: قبح الله رأيك، أنت ابن أمير المؤمنين،

(١) في ج: " بالعدوة " .

(٢) كذا في ق. وفي ج: حازم.

(٣) في ج: " للمغيرة " . وسقطت الكلمة من ق.

(٤) كنت: ساقطة من ج.

وأمر الجيش، تصيب الناس معك مجاعة فلا تطعمهم، ويبيحك رجل سوقة ماله ويطعمهم! أخشيت أن تفتقر إن أطعمت الناس!

\* البديعان \* مثيان. موضع بالحجاز، من ديار خثعم، قال هدبة بن خشرم: وقد كان أعجاز البديعين منهم \* ومفترق النقعين مبدي ومحضرا \*

وذكرهما كثير بلفظ الجمع، فقال:

\* عشية جاوزنا نجاد البدائع \*

\* البدي \* على مثل لفظ الذي قبله دون هاء؛ والبدي والكلاب: واديان لبني عامر، يصبان في الركاء؛ قال لبيد:

لاقي البدي الكلاب فاعتلجا \* سيل أتيهما (١) لمن غلبا \*

فدعدعا سرة الركاء كما \* دعدع ساقى الأعاجم الغربا (٢) \*

وقال أيضا:

جعلن جراح (٣) القرنين وعالجا \* يمينا ونكبن البدي شمائلًا \*

وقال أبو حاتم عن الأصمعي: البدي واد لبني سعد؛ قال الراعي:

يطفن (٤) بجون ذي عثانين (٥) لم تدع \* أشاقيص فيه والبديان مصنعا \*

ضم إلى البدي واديا آخر فثناه. قال: وأشاقيص ماء لبني سعد أيضا. وقال امرؤ القيس:

أسال قطيات فسال له اللوى \* فوادي البدي فانتحى لليريض (٦) \*

قعدت له وصحبتني بين ضارج \* وبين تلاع يثلث فالعريض \*

- 
- (١) في ج: " أتيهما " تحريف.  
(٢) في ز: " العربا " وهو تحريف.  
(٣) في ز: " حراج "، وفي ق: جراح.  
(٤) في اللسان: يطعن.  
(٥) في ج: " عنانين " تحريف.  
(٦) في س: " للأريض ".

وقال الأعشى:

أتنسين أياما لنا بدحيضة \* وأيامنا بين البدي فثهمد (١) \*  
وذكره أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي مهموزا. وذلك أنه ذكر حديث ابن  
المسيب في حريم البئر البدئ، فقال: البدئ: البئر التي ابتدئت فحفرت  
[٢) قال أبو عبيد، يعنى أنها حفرت في الاسلام (٢)] وليست عادية. قال:  
والبدي في غير هذا الموضع: بلد تسكنه الجن؛ فإن كان هذا الذي ذكره الهروي  
صحيحا، فهو موضع آخر (٢)، والله أعلم، لان البدي المذكور في هذه الشواهد  
أهل، يسكنه الناس ويرعونه على ما نطقت به أشعارهم التي أنشدناها.  
\* البدية \* بفتح أوله وكسر ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو: ماء من مياه  
الحبار، على طريق حلب إلى الرقة، وقد ذكرت ذلك مفصلا في رسم الراموسة،  
فانظره هناك. وهذا الموضع عنى أبو الطيب بقوله في إيقاع سيف الدولة ببني  
عقيل وقشير وبني كلاب:  
وكنت السيف قائمه إليهم \* وفي الأعداء حدك والغرار \*  
فأمست بالبدية شفرتها \* وأمسى خلف قائمه الحيار \*  
والبدية: من ديار قيس. والحيار: من ديار بني تميم، محدد في موضعه.

(١) في س: " وثهمد "

(٢ - ٢) زيادة عن ج.

(٣) في هامش س، ولعله بخط الصلاح الصفدي، صاحب النسخة، ما نصه: " يرد

عليه قول لبيد الصحابي في معلقته:

غلب تشدر بالدحول كأنها \* جن البدي رواسيا أقدامها \* "

الباء والذال  
\* البذ \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، على وزن فعل، وهو اسم حصن بابك  
بآذربيجان؛ قال أبو تمام:  
فتى يوم بذ الخرمية لم يكن \* بهيابة نكس ولا بمعرد \*  
وقال أيضا (١):  
بأرض البذ في خيشوم حرب \* عقيم من وشيك ردى ولود (٢) \*  
خيشوم: موضع هناك أيضا. وقال:  
كأن بابك بالبذين بعدهم \* نؤي أقام خلاف الحي أو وتد \*  
أراد البذ فثناه، كما قال الفرزدق:  
عشية سال المربدان كلاهما \* عجاجة موت بالسيوف الصوارم \*  
\* بذر \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وبالراء المهملة، على وزن فعل: اسم بئر،  
ولم يأت على هذا البناء إلا عشر: اسم موضع أيضا؛ وشلم: اسم لبيت المقدس؛  
وخضم: لقب العنبر بن عمرو بن تميم؛ وبقم: اسم الصبغ المعروف.  
قال الزبير: وهذه البئر هي التي احتفرها هاشم (٣) بن عبد مناف عند حطيم  
الخدمة؛ على فم شعب أبي طالب؛ وقال حين حفرها:  
أنبتت بذرا بماء قلاس \* جعلت ماءها بلاغا للناس \*  
هكذا ورد، وهو غير موزون.  
وقال ابن إسحاق: حفر بذر هاشم بن عبد مناف، عند خطم الخدمة.

-----  
(١) الكلمة: ساقطة من ج.  
(٢) كذا في ز، ق، س والديوان. وفي ج: "عقم من وشيك ذي ولود".  
(٣) كذا في السيرة لابن هشام ومعجم البلدان. وفي الأصول: "المطلب"، وهو تحريف.

هكذا قال: عند خطم، بالخاء المعجمة. وقال الزبير: عند حطيم الخندمة، بالخاء المهملة، وبالياء بعد الطاء. والشاهد لابن إسحاق قول أبي طالب: قعودا لدى خطم الحجون كأنهم \* مقاوله بل هم أعز وأمجد \* وأنشد ابن إسحاق في بذر: سقى الله أمواها عرفت مكانها \* جرابا (١) وملكوما وبذر والغمرا \* وهذه كلها آبار محددة في رسومها.

الباء والراء  
\* البراض \* بكسر أوله، وبالضاد المعجمة، واد بين الربذة والمدينة، ينبت الرمث. قال حسان:

دار (٢) لشعثاء الفؤاد وتربها \* ليالي تحتل البراض فتغلما \*  
تغلم: جبل، وهما تغلمان، فقال تغلم. قال يعقوب: تغلم: بين نخل وبين الطرف، دون المدينة بمرحلة، وهما جبلان يقال لهما التغلمان. قال: والمراض: واد فوق التغلمين. هكذا قال المراض، بالميم المفتوحة، وكذلك ورد في شعر كثير، على ما سيأتي في حرف الميم. والراوية في شعر حسان البراض، بالباء المكسورة، كما تقدم.

\* البراغيل \* بالغين معجمة، على مثال فعاليل: أمواه معروفة، تقرب من سيف البحر.

\* براق \* بضم أوله، معرفة لا تدخله الألف واللام، ولا ينصرف: جبل بين

---

(١) كذا في س، ج. وفي ز، ق: "جراما".  
(٢) في ج: "ديار".

أيلة والتهيه. وانظره في رسم بصاق، والاختلاف فيه  
\* براقش \* بفتح أوله، وبالقاف المكسورة، والشين المعجمة: واد باليمن  
شجير، وكذلك هيلان، كانا للأمم السالفة؛ قاله أبو حنيفة، وأنشد للجعدي:  
تستن بالضرو من براقش أو \* هيلان أو ناظر من العتم \*  
قال: وأكثر نبات الضرو باليمن. وقال في باب الضرو: براقش وهيلان:  
مدينتان عاديتان باليمن، حربتا. قال القتيبي: حدثني أبو حاتم عن الأصمعي  
قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال: بنيت سلحين (١)، مدينة باليمن،  
في سبعين أو ثمانين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة أيديهم، فلا يرى  
لسلحين (١) أثر ولا عين (٢). قال الهمداني: براقش قائمة إلى اليوم (٣)، وذلك

(١) سلحين ضبطها ياقوت: بفتح أوله وسكون ثانيه، ثم حاء مهملة، مكسورة.  
وآخره نون. وضبطه البكري بكسر أوله. وهو حصن عظيم من حصون اليمن،  
ذكره الهمداني في كتابه الإكليل ج ٨ ص ٤٨، طبعة برنستن، وذكره  
في أشعارهم. قال علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميري:  
أبعد بينون لا عين ولا أثر \* ولا بعد سلحين بيني الناس أبياتا \*  
وهذا القصر هو الذي أراده أبو عمرو بن العلاء في حديث القتيبي هنا. وأما  
سلحون بياء بعد السنين، فموضع آخر قرب الحيرة، بين الكوفة والقادسية،  
ولذلك ذكرها الشعراء في الفتوح أيام القادسية مع الحيرة، قال هانئ بن مسعود:  
قد عمرنا وقد رأينا لدى الحيرة في السيلحين خير قتيل  
وقد غلط الناسخ، فوضع السيلحين موضع سلحين، في جميع الأصول التي بأيدينا  
من المعجم.

(٢) يقال: لم يبق منه عين ولا أثر. وفي الأصول: ولا "عشير"، وهو تحريف.  
(٣) عبارة الهمداني في كتابه الإكليل ج ٨ ص ١٠٥ هي: "وأما براقش فقائمة"،  
والزيادة التي بعدها من كلام أبي عبيد البكري. وقد حدد قيام براقش بسنة ٣٣٠ هـ  
بحساب الجمل، فرمز للسنة بالحرفين "شل"، والشين في حساب الجمل عند المشاركة  
تساوى ٣٠٠، واللام تساوى ثلاثين. وهذه السنة قريبة من سنة ٣٣٤ هـ التي  
توفى فيها الهمداني؛ فكأنه يريد أن يقول: كانت براقش قائمة إلى آخر حياة  
الهمداني مؤلف الإكليل.



سنة " شل " (١)، وهي قصر من قصور همدان، بأسفل جوف أرحب،  
في أصل جبل هيلان. قال: وهي ومعين متقابلتان، ومعين خراب. قال:  
ويسكن براقش بنو الأوبر من بلحارث بن كعب ومراد: قال: وسميت  
باسم كلبة، وهي التي قيل فيها:  
\* وعلى أهلها براقش تجنى \*

وذلك أن لهذا الحصن بئرا خارجة، لا منهل لهم سواها، ومن داخل  
الحصن إليها (٢) نفق، فحصرهم عدو، وطال حصاره لهم، وهو لا يدري من  
حيث يشربون، وهم يختلسون شربهم ليلا، حتى نزلت هذه الكلبة  
لتشرب، فرآها بعض من يستقى، فدخلوا الحصن من ذلك النفق وأهله  
غارون، فافتتحوه.

\* برام \* بفتح أوله، على وزن فعال: موضع في ديار بني عامر، وقد حددته  
بأكثر من هذا في رسم البقيع، قال عمرو بن معدي كرب:  
لقد أحميت ذات الروض حتى \* تربعها أداحي النعام \*  
يسير بين خطم اللوذ عمرو \* فلوذ القارتين إلى برام \*  
فصفح جبونن فخليف صبح \* فنخل إلى رنين إلى بشام \*  
اللوذ: ماء هاهنا؛ وحبونن: جبل، والخليف: الطريق خلف رمل  
أو غلظ (٣) وصبح ورنين وبشام: مواضع هناك متقاربة. وقال عبيد:

-----  
(١) هكذا في بالشين واللام في نسختي س، ز. وفي ق بالسين واللام، وفي ج بالسين  
واللام، مع مدة فوقهما، والأخيرتان محرفتان. والمدة في الأخيرة هي بدل النقط  
في نسخة س، ز.  
(٢) " الحصن إليها ": ساقطة من ج.  
(٣) في ج: جبل.

حلت كبيشة بطن ذات رؤام \* وعفت منازلها بجو برام \*  
وقال حميد بن ثور:  
وبالأجراع من كنفي برام \* دماء لا تكلفك اليميننا \*  
\* بربح \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء أخرى، وحاء مهملة (١): موضع  
ذكره أبو بكر، وأنشد:  
وقبرا بأعلى مسحلان مكانه \* وقبرا سقى صوب الغمام بربح \*  
\* بربرى \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء أخرى مفتوحة، وراء مهملة،  
وياء مقصورة: جزيرة في بلاد الحبشة.  
\* بربروس \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء أخرى، وراء مهملة أيضا،  
وواو وسين مهملة: موضع مذكور في رسم قشاوة، وانظره هناك.  
\* بربعيص \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة مفتوحة،  
ثم عين مهملة، وياء وصاد مهملة: موضع من ديار حمص، قال امرؤ القيس:  
وما جنبنت خيلي ولكن تذكرت \* مرابطها من بربعيص وميسرا \*  
وميسر أيضا: موضع هنالك; وانظر بربعيص في رسم الآلة.  
\* برد \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالذال المهملة، على وزن فعل موضع من  
حرة ليلي مذكور في رسم تيماء، وفي رسم جش أعيار، وقال جرير:  
حي المنازل بالبردين قد بليت \* للحي لم يبق منها غير أبلاد \*  
أراد بالبردين: بردا (٢)، فثناه وخففه، كما قال الفرزدق وقد تقدم إنشاده: (٣)

-----  
(١) في كتب اللغة بالحاء والحاء، ولا يدرى أيهما مصحف عن الآخر.  
(٢) كذا في ج، س. وسقطت من ز، ق: " بالبردين ".  
(٣) عبارة: " وقد تقدم إنشاده " جاءت بعد كلمة الفرزدق في ز، ق. وبعد الشعر  
في س، ج.

\* عشية سال المربدان كلاهما \*  
وفى رسم تيماء أن بردا جبل مشرف على طريقها.  
\* بردى \* بفتح حروفها كلها، على وزن فعلى، وهو نهر دمشق، قال حسان  
ابن ثابت:  
يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى يصفق بالرحيق السلسل \*  
وانظره في رسم حومل. وبردى: فعلى من البرد، سمي بذلك لبرد مائه.  
وكذلك برديا، على مثال فعليا: موضع بالعراق (١)، مشتق (٢) من البرد،  
وكذلك البردان، على وزن فعلان، بتحريك الراء: موضع من بلاد بني يربوع  
بالحزن، وقد ذكرته في رسم جابة، قال عمير بن جعل (٣):  
ألا يا ديار الحي بالبردان \* خلعت حجج بعدي لهن ثمان \*  
والبردان أيضا: موضع آخر بالعراق، عند مدينة السلام، تنسب إليه الخمر  
الجيدة، قال أبو عبادة في وصف فرس أعني البحري:  
صافي الأديم كأنما عنيت له \* بصفاء نقبته مداوس صيقل \*  
وكأنما نفضت عليه صبغها \* صهباء للبردان أو قطر بل \*  
وقنطرة البردان هناك: معروفة، وإلى هذا الموضع ينسب أبو الفضل العباس  
ابن الحسن، أحد شيوخ البخاري.  
\* البردي \* بفتح أوله (٤) وإسكان ثانيه، وكسر الدال المهملة، بعدها ياء  
مشددة، غدیر لبني كلاب، قال طفيل الغنوي:

- 
- (١) " بالعراق " : ساقطة من ز.  
(٢) زادت ز كلمة " أيضا " بعد " مشتق " .  
(٣) كذا في س، ز، ق. وفى ج: " جعليل " .  
(٤) بفتح أوله " : زيادة عن ج.

وقلن ألا البردي أول مشرب \* أجل جير إن كانت رواء أسافله \*  
اهتممه كعب بن زهير فقال:  
وقد قلن بالبردي أول مشرب \* أجل جير إن كانت سقته بوارقه \*  
\* برس \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالسين المهملة؛ قال الحرابي: هي  
أجمة معروفة بالجامع، عذبة الماء. وقال السكوني: جبل شامخ، كثير  
التمور والأروى، وهو تلقاء شواحط؛ وانظره هنالك.  
وروى شريك عن جابر (١) عن عامر، في امرأة أرضعت ابنة رجل  
وجارية أخرى: أتحل الجارية للرجل؟ فقال: هي أحل من ماء برس.  
والبرس على لفظه: والقطن، وهو البرس أيضا، لغتان.  
\* برعث \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح العين المهملة: بعدها ثاء مثلثة:  
موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده.  
\* البرعوم \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالعين المهملة، موضع في ديار  
بني أسد، قال أوس بن حجر:  
كأنها ذو وشوم بين مأفقة \* والقطقطانة والبرعوم مذعور \*  
أحس ذكر قنيص من بني أسد \* فانصاع مستوليا والخطو مقصور \*  
وقد ورد في شعر ابن مقبل مجموعا: " البراعيم "، قال يصف ظبية:  
\* أحلى تياس عليها فالبراعيم \*  
\* البرق \* البرق التي بلغنا ذكرها في ديار العرب، هي نحو خمس وعشرين (٢)

(١) " عن جابر " : ساقطة من ج .

(٢) هذا العدد قليل بالإضافة إلى ما ذكره ياقوت في المعجم، والزبيدي في تاج العروس؛  
وعندي أنهما فاتهما شيء كثير.

برقة أذكرها هنا. منها برقة نعى، وبرقة صادر، وبرقة الروحان، وبرقة العيرات، وبرقة أنقد، وبرقة أفعى، وبرقة أحجار، وبرقة إرمام، وبرقة الأثماد، وبرقة جلبيت، وبرقه منشد، وبرقة ثمهد، وبرقة الجوال (١)، وبرقة المثلثم، وبرقة الصفاح، وبرقة مكروثاء، وبرقة حاج. هكذا ذكرها صاعد بن الحسين: بالحاء والجيم؛ (٢) وهكذا رويناه عنه، وإنما هو خاخ، بنحاءين معجمتين، على ما يأتي في حرف الحاء (٢). وبرقة الحسنين (٣) باليمن، وهما رملتان، في أقصاهما برقة تنسب إليهما، وأبرق خترب (٤)، وبرقة ضاحك، وبرقة عيهم كلها مذكورة في رسومها. وبرقة كبوان، وأبرق الحنان، وأبرق دأثى، وأبرق ذي جدد. وهذه البرق قد ذكرتها في مواضعها التي أضيفت إليها، وتعرفت بها، وأنشدت الشواهد عليها، فانظرها في رسومها، تجدها مضبوطة مقيدة بحروفها، وقد تقدم منها ذكر خمس برق في حرف الألف. ومنها برق غير منسوبة ولا مضافة إلى شئ، لكنها معروفة محددة المواضع؛ إحداهما: شقيقة، بالدهناء، طولها مسيرة يومين. وبهذه البرقة قتل بسطام بن قيس، وإياها أراد جرير بقوله: كأنك يوم برقة لم تكلف \* طعائن قادهن هوى يمان \* وبرقة أخرى بالشقيق (٥): شقيق زرود، وإياه عنى الفقعسي بقوله: لو بالتمني يرجع المقدار \* عادت ليالي برقة القصار \*

- 
- (١) كذا في الأصول كلها، ولعله محرف عن الأجل أو الأجل، وهما من البرق؛ ولم أجد الجوال فيما ذكرته المعاجم منها.  
(٢ - ٢) زيادة عن ج.  
(٣) في ج: الحسين، وهو تحريف.  
(٤) في الأصول: خنزب، تصحيف.  
(٥) في ج وحدها: " بالمنفي "، وهو تحريف.

وبرقاء ذي ضال قد تقدم ذكرها (١). والبرقة والأبرق والبرقاء واحد، وهو ما كان من الأرض رملا وحجارة مختلطة، وقال بعض اللغويين هو من الأرض إكام فيها حجارة وطين.

\* برقاء ذي ضال \* برقاء: تأنيث أبرق، قال ابن الأعرابي: هي هضبة ذات رمل في ديار عذرة، قال جميل العذري:  
فمن كان في حبي بثينة يمتري \* فبرقاء ذي ضال على شهيد \*  
قال: كان إذا رآها بكى، فهو معنى قوله: وقد ذكر غيره لهذا البيت خبرا طويلا.  
\* برقيعد \* بالقاف والعين المهملة المكسورة، بعده ياء ودال مهملة: موضع بالشام أيضا، قال أبو تمام:

لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة \* عن برقيعد وأرض باعيناثا \*  
والكامخية لم تكن لي منزلا \* فمقابر اللذات من قبراثا \*  
وهذه كلها مواضع هناك. ويروى: " فالمالكية (٢) لم تكن لي منزلا ".  
\* برك \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعل: وهو في أقاصي هجر (٣)، إلا أنه منضاف إليها. هو (٤) برك الغماد الذي ورد في (٥) الحديث. الغماد،

(١) انظرها في الرسم بعده:

(٢) في ج: " والمالكية "

(٣) برك بفتح الباء وكسرها: اسم لعدة مواضع، وقد تدخله الألف واللام أو يضاف; منها موضع بهجر، وموضع بأقصى حجر اليمامة، وبعضها على ليلة أو ليلتين من مكة، على ما قاله القاضي عياض، وبعضها في أقاصي اليمن، وبعضها بقرب المدينة تلقاء شواطئ، وبعضها في ديار بني تميم، وبعضها في جهنم (كذا).  
وعندي أن برك الغماد هو الذي على مقربة من مكة، في طريق اليمن، لأن مساق الحديث هنا أن أبا بكر كان مهاجرا إلى الحبشة حين لقيه ابن الدغنة، وأين طريق الحبشة من هجر أو حجر اليمامة أو المدينة... الخ ولا يخفى على القارئ ما في عبارة الأصول هنا من ضعف ورقة.

(٤) في ج، س: " وهي "

(٥) في ز: " فيه "

بالغين المعجمة، تضم وتكسر، لغتان، بعدها ميم وألف ودال مهملة. وفي حديث هجرة النبي عليه السلام أنه لما ابتلى المسلمون، خرج أبو بكر مهاجرا إلى أرض الحبشة، حتى إذا بلغ برك الغماد، لقيه ابن الدغنة، وهو سيد القارة، فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ قال أخرجني قومي، فأريد أن أسيح في الأرض، وأعبد ربي. فقال ابن الدغنة: " إن مثلك لا يخرج ولا يخرج، أنت تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، وأنا لك جار؛ ارجع إلى بلدك، فاعبد ربك في بلدك. فرجع أبو بكر. وذكر باقي الحديث.

وقال أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني (١): برك الغماد في أقصى اليمن.

وقال أبو محمد (٢): برك ونعام: موضعان في أطراف اليمن.

وقال أوس بن حجر:

تنكر بعدي من أميمة صائف \* فبرك فأعلى تولب فالمخالف \*

فبطن السلى فالسخال تعذرت \* فمعلقة إلى مطار فواحف (٣) \*

فقو فرهبي فالسليل فعاذب \*

مطافيل عوذ الوحش فيها عواطف \*

هذه المواضع في ديار بني تميم وديار بني عامر: وقد قيل إن البرك من أوطانهم، والبريك مصغرا لبني هلال بن عامر. وبرك: اسم وادي شواحت، وانظرهما في رسم الحرار، من حرف الحاء. وقال أرطاة بن سهية:

(١) هذا هو الصحيح في اسمه. وفي س: أحمد بن محمد بن يعقوب. وفي ز، ق:

" أحمد بن يعقوب ". وفي ج: " محمد بن يعقوب ".

(٢) كذا في ز، ق؛ وهو الهمداني. وفي س، ج: أبو عمرو.

(٣) في ج: " إلى مطارف واحف "، وهو تحريف.

أجلت أهل البرك من أوطانهم \* والحمس من شعبي وأهل الشرب \*  
الحمس: هم (١) قريش كلها: كنانة وما ولدت، والهون بن خزيمة،  
والغوث، وثقيف وخزاعة، وعدوان، وبنو ربيعة بن عامر بن صعصعة، من  
قبل الولادة، لان أمهم مجد بنت تيم بن غالب، وقال الشاعر في برك:  
وأنت الذي كلفتني البرك شاتيا \* وأوردتنيه فانظرن أي مورد \*  
وقال كثير في إضافته إلى الغماد:  
بوجه أخي بني أسد قنوني \* إلى يبة إلى برك الغماد \*  
وقال أبو ذؤيب، فأتي بالغماد مفردا:  
تكلل في الغماد فأرض ليلي \* فلأيا لا أبين له انفراجا \*  
\* برك \* بفتح أوله وثانيه: موضع سيأتي ذكره والشاهد عليه في رسم المويزج.  
\* البرك \* بفتح أوله وثانيه: موضع، قال حميد بن ثور الهلالي:  
أم استطالت بهم أرض لتقذفهم \* إلى المويزج أو يدعوهم البرك \*  
\* برمنايا \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده ميم ونون، وألف، وياء معجمة باثنتين  
من تحتها، وألف: موضع بالسواد، قال يحيى بن نوفل في عبد الله بن عتبة:  
كنت ضيفا برمنايا لعبد الله والضيف حقه معلوم  
\* برمة \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلة: موضع مذكور محدد  
في رسم بلاكت، وهي قرية من قرى السواد، قال الأحوص:  
سفن الفرات مرفع (٢) إقلاعها \* أو نخل (٣) برمة زانها التذليل (٤) \*

(١) في ج: " هو "، وهو تحريف.

(٢) كذا في ز، ق، وهو الصحيح. وفي س: " مدفع ". وفي ج: مرقع "

وهو تحريف.

(٣) في ج: " ونخيل " بهيئة التصغير.

(٤) في ج. " التذليل " وهو تحريف.



\* برن \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالنون: قرية بالبحرين، إليها ينسب النمر البرني ذكر ذلك محمد بن علي النحوي مبرمان في كتابه.  
\* برهوت \* بفتح أوله وثانيه، وبالهاء والتاء المعجمة باثنتين: واد باليمن، قال الهمداني: برهوت: في أقصى تيه حضر موت.  
\* البرود \* بفتح أوله: اسم ماء لبني بدر، من بني (١) ضمرة.  
\* البروكتان \* بفتح أوله، وتثقيل ثانيه، وبالقاف، كأنه تثنية بروقة.  
والبروكتان: ماء معروف بالحيرة، وقد ذكرته في رسم زورة، فانظره هناك.  
\* البريرآء \* بضم أوله، وعلى لفظ التصغير، براءين مهملتين، ممدود: موضع قد حددته في رسم الحشي، وذكرت ما ورد فيه، فانظره هناك.  
\* البريص \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالصاد المهملة: موضع بأرض دمشق، قد ذكره حسان في شعره، وقد تقدم إنشاده في رسم بردى.  
\* بريم \* بضم أوله، على لفظ التصغير: واد. وقال الأصمعي: هو اسم جبل، قال ابن مقبل:

وأمست بأكناف المراح وأعجلت \* بريما حجاب الشمس أن يترجلا \*  
ترجلت الشمس: ارتفعت عن (٢) مطلعها قليلا.

الباء والزاي

\* بزاحة \* بضم أوله، وبالخاء المعجمة، قال الأصمعي: هي ماء لطيب. وقال أبو عمرو الشيباني: ماء لبني أسد. وقال أبو عبيدة: هي رملة من وراء النجاج،

(١) سقطت من س: " بدر من ني ".  
(٢) كذا في س، ج: وفي ق، ز: " من ".

قبل طريق الكوفة; وروى عنه: بزوخة، بالواو مكان الألف، وكذلك ينشد قول ابن مقبل:

فخل بزاخة (١) إذ ضمه \* كثيبا عوير وعزا الخلالا \*  
وقال البعيث المجاشعي يمدح الوليد بن عبد الملك:  
وخالك رد القوم يوم بزاخة \* وكر حفاظا والأسنة ترذم (٢) \*  
قال يعقوب: يعنى بخاله قيس بن زهير. قال: ولا أدري أي يوم هذا. ويوم  
بزاخة المعلوم: يوم خالد بن الوليد على طليحة الأسدي، وكان معه عيننة  
وخارجة ابنا حصن. وقال الأصمعي في قول النابغة:  
هم منعوا وادي القرى من عدوهم \* بجمع مبير للعدو مكائر \*  
من الطالبات الماء بالقاع تستقى \* بأذناها قبل استقاء الحناجر \*  
بزاخية ألوت بليف كأنه \* عفاء قلاص طار عنها تواحر \*  
قال: بزاخية: تنزخ بحملها، أي تقاعس. قال: ويقال نسبها إلى بزاخة:  
موضع بالبحرين. ويقال: هو ماء لبني أسد. ورواه ابن الأعرابي (٣) قراحية،  
نسبها إلى قراح، وهو سيف حجر. وأصل الفسيل (٤) منه. وقيل: قراح  
مدينة وادي القرى.  
\* بزرة \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء، على بناء (٥) فعلة: موضع (٦)

(١) كذا في س، وفي ج: " يخل بزوخة ". وفي ق: " تحل بزاخة ". وفي ز:  
" بنخل بزاخة ".

(٢) كذا في س، ز وهو الصحيح. وفي ق: " ترذم ". وفي ج: " ترزم ".

(٣) في ج: " الأنباري "، وهو تحريف.

(٤) في ح: " الغسيل "، وهو تحريف.

(٥) كذا في ز، ق. وفي س، ج: " وزن ".

(٦) كذا في س، ج، ز. وفي ق، وهامش ز عن نسخة أخرى: " واد ".

في ديار بني كنانة. وفي هذا الموضع أوقعت بنو فراس بن مالك من بني كنانة، ورئيسهم عبد الله بن جدل، ببني سليم، ورئيسهم مالك بن خالد بن صخر بن الشريد (١)، فقتل عبد الله مالكا وأخاه كرزا ابني خالد، وهزم جمعهم، وقال من قصيدة:

فدى لهم أمي ونفسي فدى لهم \* بيزرة إذ يخبطنهم بالسنايك \*  
وقال ابن حبيب: بزررة: تدفع في الرويثة، على بئر الرويثة العذبة.  
\* البزواء \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، ممدود، على وزن فعلاء: أرض  
بيضاء، مرتفعة من الساحل، بين الجار وودان، يسكنها بنو ضمرة. قال كثير:  
يقيطن بالبزواء والجيش واقف \* مزاد المطايا يصطفين (٢) فصالها \*  
وقد قابلت منها ثرى مستجيزة \* مباضع من وجه الضحا فتعالها \*  
التقييل: شرب وسط النهار. وثرى أسفل وادي الجن، بين الرويثة والصفراء،  
على ليلتين من المدينة. ومستجيزة: ماضية. ومباضع: شعب ثلاث تدفع  
في ثرى. وثعال: جبل قريب من مباضع.

الباء والسين  
\* بس \* مذكور في الرسم الذي قبله، بضم أوله، وتشديد ثانيه. قال عباس

ابن مرداس يذكر يوم حنين:

هزمتنا الجمع جمع بني قسى \* وحكت بركها ببني رثاب \*  
ركضنا الخيل فيهم بين بس \* إلى الأورال تنحط بالنهاج \*

(١) في ج: " الرشيد "، تحريف.

(٢) كذا في س، ج. وفي ق، ز. " يصطبين ". ولعله محرف عن يطبين.

بذى لجب رسول الله فيهم \* كتيته تعرض للضراب \*  
\* بسبط \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء أخرى معجمة بواحدة مضمومة،  
وطاء مهملة: موضع في ديار بني سلامان، قال الشنفرى فيما كان يطالب به

بني (١) سلامان:

أمشى بأطراف الحماط وتارة \* تنفض رجلي بسبطا فعصنصرا \*  
هكذا رواه أبو عبيدة. ورواه غيره: فعصوصرا. وانظر بسبطا في رسم عصوصر.  
\* بست \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالتاء المعجمة باثنتين: مدينة معلومة  
بسجستان، إليها ينسب أبو الفتح البستي الشاعر، وإسحاق بن إبراهيم البستي،  
الذي يروى عن إسحاق بن راهويه.

فأما بشت، بالشين المعجمة، فقرية من قرى نيسابور، إليها ينسب عبيد الله  
ابن محمد بن نافع الزاهد البشتي.

\* بستان \* بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها: وهي قرية أسفل من واسط، وأخرى  
بين أرجان والزط، كلتاهما تسمى بستان:

\* بسر \* على لفظ البسر من التمر؛ قال المفجع: وهو بلد معروف.

وأنشد للهدلي:

كأنهم بين عكوتين إلى \* أكناف بسر مجلجل برد \*  
والبيت الذي أنشده هو (٢) لصخر الغى، في رواية ابن الأعرابي والجمحي (٢)،  
من قصيدته التي أولها:  
\* إنني بدهماء عز ما أجد \*

(١) في ج: " بنو "

(٢) الكلمتان: هو، الجمحي: زيادة عن ز.

وروى (١) المذكوران هذا البيت:  
كأنهم بين عكوتين إلى \* أكناف (١) بس... \*  
بتثقيل السين، على مثال عس، وكذلك في كتاب السكري، ولم يرو هذا  
البيت أصحاب الأصمعي عنه في (٢) قصيدة صخر. وانظر بسا في رسم عمق.  
\* بسطام \* على لفظ اسم الرجل: قرية بالعراق، إليها ينسب أبو يزيد طيفور  
الناسك البسطامي.  
\* بسيان \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو، على بناء فعلان:  
جبل في ديار بني سعد، قال ذو الرمة:  
سرت من منى جناح الظلام فأصبحت \* بسيان أيديها مع الفجر تلمع \*  
وكانت فيه وقعة لبني قشير على بني أسد، قال دريد:  
رددنا الحي من أسد بضرب \* وطعن يترك الأبطال زورا \*  
تركنا منهم سبعين صرعى \* بسيان وأبرأنا الصدورا \*  
\* بسيطة \* بضم أوله على لفظ التصغير: أرض بين جبلي طيبئ والشام;  
قال طفيل:  
تذكرت أحداجا بأعلى بسيطة \* وقد رفعوا في السير حتى تمنعوا \*  
تصيفت الأكناف أكناف بيشة \* فكان لها روض الأشاقيص مرتع \*  
وقال البعيث:  
خبطن (٣) بفيف من بسيطة بعدما \* ترجل من شمس النهار متوع \*

-----  
(١ - ١) ساقط من س.  
(٢) في س، ج: " من ".  
(٣) كذا في س، ق. وفي ز، ج: " خطن ". وهو تحريف.

ترجل: أي ارتفع. وانظر هذا الموضع في رسم الدحل.  
وبسيطة أخرى: موضع في طريق الكوفة من المدينة، وهي تلقاء البويرة،  
على مقربة من المدينة، على ما ذكرته في رسم البويرة.  
وبسيطة هذه هي التي عنى أبو الطيب بقوله:  
وجابت بسيطة جوب الردا \* ء بين النعام وبين المها \*

الباء والشين

\* بشاق (١) \* بفتح أوله، وبالقاف، على بناء فعال: قرية معروفة بين أهناس (٢)  
والإسكندرية. وفي الحديث: دخل إبليس العراق فقضى حاجته، ثم دخل  
الشام فطردوه، حتى دخل بشاق، ثم دخل مصر، فباض فيها وفرخ، وبسط  
عفريته (٣). قال ابن وهب، قال الليث: كان ذلك في فتنة عثمان رضي الله عنه.  
\* بشام \* على لفظ شجر المساويك: موضع سمي بذلك لكثرة هذا الشجر فيه،  
وقد تقدم ذكره في رسم برام، فانظره هناك.

\* البشر \* بكسر أوله على لفظ البشر، الذي هو الاستبشار. قال عمارة بن  
عقيل: البشر هو مع عاجنة الرحوب، متصل بها، وسمى البشر برجل من  
النمر بن قاسط، كان يخفر السابلة، يسمى بشرا. يقطعه من يريد الشام من  
أرض العراق، بين (٤) مهب الصبا والدبور، معترضا بينهما، تفرغ سيوله في عاجنة  
الرحوب، وبينهما فرسخ (٥)، والبشر في قبلة عاجنة الرحوب، وبين عاجنة  
الرحوب وبين رصافة دمشق ثلاثة فراسخ، ودمشق في قبلة البشر؛ وفي البشر

(١) في القاموس: أبشاق بلدة بصعيد مصر.

(٢) في ق: مصر.

(٣) في ج: عقريية.

(٤) في ج: " من "

(٥) في ج: " فراسخ "

قتل الحجاج بن حكيم بني تغلب، فهو يوم البشر، ويوم الرحوب، ويوم  
مخاشن، وهو جبل إلى جنب البشر، ويوم مرج السلوطح، لأنه (١) بالرحوب،  
والرحوب: منقع ماء الأمطار، ثم تحمله الأودية، فتصبه في الفرات.  
وقال أبو غسان: البشر دون الرقة، على مسيرة يوم منها؛ فهذا بشر  
آخر. قال الأخطل في الأول:  
سمونا بعربين أشم وعارض \* لنمنع ما بين العراق إلى البشر \*  
وقال أيضا في إيقاع الجحاف بهم:  
لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة \* إلى الله فيها المشتكى والمعول \*  
وانظره في رسم مخاشن، وما ورد فيه.  
\* البشرود \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء والذال المهملتين، ويضم  
أوله أيضا، فيقال البشرود. وهي كورة من كور مصر، قال أبو تمام:  
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم \* أساسكم (٢) في كورة البشرود \*  
وفي هذا المهجو يقول أيضا:  
يا شاربا لبن اللقاح تعربا \* الصير من يفنيه (٣) والحالوم! \*  
والمدعى صوران منزل جده \* قل لي لمن أهناس والفيوم! \*  
أهناس: قرية من قرى مصر أيضا. والفيوم: معروف هناك، يغل كل يوم  
ألفي مثقال.

(١) في ج " لابة " .

(٢) كذا في الأصول. وفي الديوان طبعة بيروت سنة ١٨٨٩: أنسابكم.

(٣) كذا في س، ق والديوان. وفي ج، ز: " يقنيه " .

## الباء والصاد

\* بصاق \* بضم أوله، وبالقف، معرفة، لا تدخله الألف واللام: موضع قريب من مكة. وبصاق الإبل: خيارها، الواحد والجمع سواء؛ هذا قول ابن دريد. وقال محمد بن حبيب: بصاق جبل بين أيلة والتيه، وأنشد لكثير: وردن بصاقا بعد عشرين ليلة \* وهن كليلات العيون ركائك \* ويشهد لك بصحة قول ابن حبيب قول الراعي: وماء تصبح الفضلات (١) منه \* كزيت بزاق (٢) قد فرط الأجونا \* والزيتون إنما هو بالشام لا بتهامة. هكذا ضبطه أبو حاتم عن شيوخه من العلماء: " بزاق " بالزاي، وهو بالصاد أعرف. وبصاق الانسان بالصاد والزاي معروفان. وقد رويت عن خالد بن كلثوم: " كزيت براق " بالراء مهملة. \* بصرى \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الراء المهملة: مدينة حوران؛ قال المتلمس:

لم تدر بصرى بما آليت من قسم \* ولا دمشق إذا ديس الكداديس (٣) \*  
أراد (٤): إذا ديس زرع الكداديس: جمع كداس.

(١) في ج: " الفلصات " .

(٢) في، س، ق: بصاق.

(٣) الكداديس، هكذا بدلين في روايتي ج، ولسان العرب؛ وهي جمع كديس (بكسر الكاف والذال المشددة). قال في اللسان: " الكدس (بضم الكاف وفتحها) العرمة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك؛ والجمع أكداس، وهو الكديس، يمانية، قال:

لم تدر بصرى بما آليت من قسم \* ولا دمشق إذا ديس الكداديس \* "

وفى ز، س: الكراديس، وهي محرفة عن الفراديس، كما في رواية الأصمعي الآتية.

(٤) عبارة س، ق، ز بعد بيت المتلمس كما يأتي: " أراد إذا ديس زرع الكراديس،

وهو موضع بدمشق. قال: ودرب يقال له درب الكراديس، وقال كثير:

فبيد المنقى فالمشارف دونه \* فروضه بصرى أعرضت فبسلها \* "

وهي ناقصة عن رواية ج. والكراديس فيها محرفة عن الفراديس، لان

الفرادس إذا كانت علما، فهي اسم موضع بقرب دمشق، كما في المعاجم. وإذا

كانت بمعنى البساتين، فهي مناسبة للمقام كل المناسبة، بخلاف الكراديس،

فليست علما لموضع، وليس لها في هذا المقام أية مناسبة.



ورواها الأصمعي: " إذا ديس الفراديس ". يقول: لم تدرها، ولا بما حلفت. فيقول: إذا ديس زرع الفراديس، وهو موضع بدمشق. قال: ودرب يقال له درب الفراديس. وقال كثير: فبيد المنقى فالمشارب (١) دونه \* فروضة بصرى أعرضت فبسيلها (٢) \* وقال محيصة بن مسعود الخزرجي: وما سرني أنى قتلتك طائعا \* وأن لنا ما بين بصرى ومأرب \* \* البصرة \* بالعراق معروفة. والبصرة: هي الحجارة الرخوة تضرب إلى البياض؛ قال ذو الرمة وذكر حوضا: " جوانبه من بصرة وسلام ". فإذا حذفوا الهاء قالوا بصر، فكسروا الباء؛ ولذلك قيل في النسب إلى البصرة: بصري وبصري. وقال أبو بكر: سميت البصرة، لأن أرضها التي بين العقيق وأعلى المربرد حجارة رخوة، وهو الموضع الذي يسمى الحزير. \* بصوة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو، على وزن فعلة. ماء بذي قار، كان لحي من إباد، يقال لهم بنو برد؛ قال أوس بن حجر، وقد حلثوه عنه، من قصيدة:

-----  
(١) في س، ز " المشارق "، وفي ق: " المشارف " وكتاهما محرفة عن " المشارب، وهي رواية اللسان لبيت كثير.  
(٢) كذا في لسان العرب، قال: وبسيل: قرية من حوران. وهذه الرواية توافق روايتي س، ق. وفي ج: " فمسلها "، ولعلها محرفة.

يا لتمييم (١) وذو قار له حدب \* من الربيع وفي شعبان مسجور \*  
 قد حلت باقتي (٢) برد وراكبها \* عن ماء بضوة يوما وهو مجهور \*  
 من الربيع: يريد من مطر الربيع. وهو أيضا في شعبان مسجور، أي مملوء.  
 ومجهور: قد كسح أو أخرجت حمأته فهو أغزر لمائه وأعذب.  
 \* البصيع \* بضم أوله، على لفظ التصغير (٣): جبل على أرض البشنية.  
 و (٤) قد ذكرته في رسم " البصيع "، بالضاد المعجمة، بآتم من هذا فانظره هناك.  
 الباء والضاد  
 \* بضاعة \* بضم أوله، وبالعين المهملة، على وزن فعلة: دار لبني ساعدة معروفة;  
 قال أبو أسيد بن ربيعة الساعدي:  
 نحن حمينا على بضاعة كلها \* ونحن بنينا معرضا فهو مشرف \*  
 فأصبح معمورا طويلا قذاله \* وتخرب أطام بها وتقصف \*  
 وبئر بضاعة: هي التي ورد فيها الحديث، رواه عبد الله بن عبد الله بن رافع،  
 سمع أبا سعيد الخدري يحدث، أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنتوضأ  
 من بئر بضاعة، وهي يطرح فيها المحيض، ولحم الكلاب، والنتن (٥)؟ فقال  
 عليه السلام: " الماء طهور لا ينجسه شيء ". ومعرض: أطم بني ساعدة:  
 \* البصيع \* بفتح أوله، وكسر الضاد، على بناء فعيل: أرض بعينها. قاله  
 أبو عبيدة، وأنشد لأبي خراش:

- (١) في س: " يا لتمييم ".  
 (٢) في ج " باقي "، وهو تحريف.  
 (٣) زادت بعد لفظ التصغير. " والعين المهملة: موضع بمصر. وقال ابن حبيب:  
 البصيع " الخ.  
 (٤) في ز: " قد " بدون واو.  
 (٥) في ج بتأخير النتن عن لحم الكلاب.

وظلت تراعى الشمس حتى كأنها \* فويق البضيع في الشعاع خميل \*  
وقال غيره: البضيع: جزائر في البحر غير معينة، وهي مشتقة من قولك  
بضعت، أي شقت؛ كأنها شقت البحر شقا. قال ساعدة بن جؤية:  
ساد تجرم في البضيع ثمانيا \* يلوي بعيقات البحار ويجنب \*  
\* البضيع \* بضم أوله، على لفظ التصغير، وبالعين المهملة: موضع بمصر.  
وقال ابن حبيب: البضيع: من عمل غوطة دمشق، وأنشد لكثير:  
سيأتي أمير المؤمنين ودونه \* رحاب وأنهار البضيع وجاسم \*  
قال: ورحاب: من عمل حوران. وجاسم: من عمل الجولان.  
وقال الأثرم: إنما هو البصيع، بالصاد المهملة، وقد رأيت، وهو جبل قصير،  
على تل بأرض البثنية، فيما بين نشيل وذات الصمين بالشام، من كور دمشق.  
وانظر البضيع في رسم حومل، وفي رسم بليل.

الباء والطاء

\* بطاح \* بضم أوله، وبالحاء المهملة، ويقال: بطاح بكسر أوله أيضا، وهي  
أرض في بلاد بني تميم، وهناك قاتل خالد بن الوليد أهل الردة من بني تميم  
وبني أسد، ومعهم طليحة بن خويلد. وهناك قتل مالك بن نويرة اليربوعي؛  
وأنشد أبو زيد لامية بن كعب المحاربي:

له نعمتا يومين: يوم بحائل \* ويوم بغلان البطاح عصيب \*  
ونادى خالد في أهل الردة بالبطاح بعد الهزيمة: " من أسلم على ماء ونصب  
عليه مجلسا فهو له ". فابتدرت بنو أسد جرثم، وهو أفضل مياهم، وسبقت  
إليه فقعس، ففي ذلك يقول شاعرهم أبو محمد:

أفي حفر السوبان أصبح قومنا \* علينا (١) غضابا كلهم يتجرم \*  
فذلك (٢) أن جرثم من السوبان. وانظر غلان البطاح في رسم حائل.  
\* البطان \* بكسر أوله، على مثال فعال: موضع قد حددته في رسم ضريبة.  
ورحى بطن هذا، تزعم العرب أنه معمور لا يخلو من السعالى والغول. ورحاه:  
وسطه، ويزعمون أن الغول تعرضت فيه لتأبط شرا فقتلها، وأتى قومه يحمل  
رأسها متأبطا له، حتى أرسله بين أيديهم؛ فبذلك سمي تأبط شرا، وفي  
ذلك يقول:

ألا من مبلغ فتیان فهم \* بما لا قيت يوم رحى بطن \*  
بأنى قد لقيت الغول تهوى \* بقفر كالصحيفة صحصحان \*  
\* بطحاء مكة \* هي ما حاز السيل، من الردم إلى الحناطين يمينا مع البيت؛  
وليس الصفا من البطحاء. وقريش البطاح (٣): قبائل كعب بن لؤي، وهم  
بنو عبد مناف. وبنو عبد العزى وبنو عبد الدار، وبنو زهرة، وبنو تيم،  
وبنو مخزوم، وبنو جمح، وبنو سهم ابني عمرو بن هصيص بن كعب،  
وبنو عدى بن كعب؛ وليس فيها من غير ولد كعب إلا بعض بني عامر بن لؤي.  
وظواهر مكة لسائر قریش؛ منهم بنو محارب، وبنو الحارث بن فهر،  
وبنو الأدرم، وعامة بني عامر بن لؤي. وغيرهم.  
قال الزبير عن شيوخه: لما غلب قصي على مكة، ونفى عنها خزاعة،  
قسمها على قریش، فأخذ لنفسه وجه الكعبة فصاعدا، وبنى دار الندوة،

(١) في ز: "عليها".  
(٢) كذا في س، ز. وفي ق: "فذلك" تحريف. وفي ج. "فدل".  
(٣) في ز: "البطحاء".

فكانت مسكنة، وقد دخل أكثرها في المسجد، وأعطى بني مخزوم أجيادين، وهي أجياد أيضا، ولبني جمح المسفلة، ولبني سهم الثانية، ولبني عدي أسفل الثانية، فيما بين بني جمح وبني سهم. وقال حذافة العدوى يمدح بني هاشم (١): هم ملثوا البطحاء مجدا وسؤددا\* وهم تركوا رأى السفاهة والهجر\* قال الزبير: وكان أهل الظواهر من قريش في الجاهلية يفخرون على أهل الحرم، بظهورهم للعدو؛ وإصهارهم (٢) للناس، فدل على أن الظواهر ليست في الحرم. وروى أبو داود وغيره من حديث حماد، عن حميد، عن بكر بن عبد الله ويؤب جميعا، عن نافع أن ابن عمر كان يهجع هجعة بالبطحاء، ثم يدخل مكة، ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.\* بطحان\* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالحاء المهملة، على وزن فعلان، لا يجوز غيره. وقال ابن مقبل يرثي عثمان بن عفان (٣) رضي الله عنه: عفا بطحان من قريش فيثرب\* فملقى الرحال من منى فالمحصب\* وروى الحربي من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وواديها بطحان نجل تجتري عليه الإبل وقال: نجل أي واسع، فيه ماء ظاهر؛ يقال استنجل الوادي، واستنجت الأرض: إذا خرج منها الماء. وفي حديث أبي موسى، قال: كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان، والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فكان يتناوبه كل ليلة عند الصلاة نفر منا، فوافقناه (٤) ليلة وله بعض الشغل في بعض أمره، فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل، ثم خرج فصلى،

(١) في ج: " هشام " تحريف.

(٢) في ج: " وإظهارهم ".

(٣) " ابن عفان " ساقطة من ز، ق.

(٤) في ج: " فوفيناه ".

فلما قضى صلاته قال: أبشروا، فإن من نعمة الله عليكم، أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الصلاة غيركم. ومن حديث بكر بن مبشر الأنصاري، قال: كنت أغدو مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى، فنسلك بطن بطحان، حتى نأتى المصلى، فنصلي (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا.

\* بطنان \* على لفظ جمع بطن: موضع من أرض الشام. وكان عبد الملك يشتو به في حره مصعبا، ومصعب يشتو سكن. قال كثير:

وما لست من نصحي أخا لي بمنكر \* وبطنان إذ أهل القباب عماعم \*

وقال الراعي:

وإن امرأ بالشام أكثر أهله \* وبطنان ليس الشوق عنه بغافل \*

\* البطيحة \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالحاء المهملة. وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته، ما بين واسط والبصرة، وهو مغيض دجلة والفرات، وكذلك مغيض ما بين البصرة والأهواز. يقال تبطح السيل إذا سال سيلا عريضا.

والطف: ساحل البطيحة.

\* البطيمة \* على مثال الذي قبله ولفظه، إلا أن الميم بدل من الحاء: موضع يأتي ذكره في رسم النظيم، من حرف النون.

الباء والعين

\* بعث \* بضم أوله، وبالثاء المثناة: موضع على ليلتين من المدينة، وفيه كانت

(١) الكلمة ساقطة من ج.

الوقية واليوم المنسوب إليه بين الأوس والخزرج. قال محمد بن إسماعيل:  
ثنا عبيد بن إسماعيل، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن أبيه،  
عن عائشة، قالت: كان يوم بعثت يوماً قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم،  
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم، وقتلت سرواتهم،  
وجرحوا، فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم الإسلام. قال أبو بكر:  
وذكر عن الخليل: بغاث، بالغين المعجمة؛ ولم يسمع من غيره.  
\* بعال \* بفتح أوله؛ على مثال فعال: موضع قد ذكرته في رسم حرض،  
وفي رسم الخائعين، فانظره هناك. وهكذا ورد في شعر كثير، وصحت روايته:  
" بعال " بفتح الباء، قال:  
أيام أهلونا جميعاً جيرة \* بكتانة ففراقه فبعال \*  
وقد ورد (١) في غير هذا الموضع: " بعال " بضم الباء، اسم جبل. وانظره  
في رسم المجزل. ولا أعلم هل هو موضع واحد، اختلفت الرواية فيه، أم هما  
موضعان مختلفان.  
\* بعلبك \* بالشام معروف، الأغلب عليها التأنيث؛ ويجوز في إعرابها الوجوه  
الثلاثة؛ التي تجوز في حضر موت؛ أنشد المفضل في تأنيثها:  
لقد أنكرتني بعلبك وأهلها \* ولا بن جريح كان (٢) في حمص أنكرا \*  
\* البعوضة \* على لفظ التي ضرب الله تعالى بها المثل؛ وهي ماءة في حمى فيد؛  
بينها وبين فيد ستة عشر ميلاً؛ على ما يأتي ذكره في رسم فيد؛ نقلاً من  
كتاب السكوني.

(١) في ج: " روى ".  
(٢) في ج، س: " في قرى ".

وقال أبو حاتم عن الأصمعي؛ البعوضة: رملة في أرض طيبى. وهذان القولان متقاربان لان فيد شرقي سلمى، وسلمى أحد جبلي طيبى، قال زهير: ثم استمروا وقالوا إن موعدكم \* ماء بشرقي سلمى فيد أو ركك \* وقال ابن مقبل، وذكر رمل البعوضة: أحدى بني عبس ذكرت ودونها \* سنيح ومن رمل البعوضة منكب \* وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا: على مثل أصحاب البعوضة فاخمشي \* لك الويل حر الوجه أو ييك من بكى \* ومالك إنما قتل يوم بطاح، على ما تقدم ذكره، فدل قوله أن البعوضة قبل بطاح. وقال أيضا في رثائه: نعم الفوارس يوم حلية غادرت \* فرسان فهر في الغبار الأقر \* فأنبأك قوله أن حلية وبطاح والبعوضة متدانية، فيذكر منها ما يستقيم له به الشعر. الباء والغين \* بغداد \* فيها أربع لغات: بغداد؛ بدالين مهملتين، وبغداد، معجمة الأخيرة؛ وبغدان، بالنون؛ ومغدان، بالميم بدلا من الباء؛ تذكر وتؤنث. قال ابن الأنباري: أنبأنا (١) أبو العباس، قال: سمعت بعض الاعراب يقول: لولا أن تراب بغداد كحل لعمى أهلها. وأنشد: ما أنت يا بغداد إلا سلح \* وإن سكنت فتراب برح (٢) \* وأنشد أبو بكر المتخزمي في بغداد:

(١) كذا في س، ق. وفي ج: أخبرنا.

(٢) في ج: " بلح " .



أقرأ سلاماً على نجد وساكنه \* وحاضر باللوى إن كان أو بادي \*  
سلام مغترب بغداد منزله \* إن أنجد الناس لهم يهملهم بإنجاد \*  
وأنشده صاحب العين شاهداً على بغداد:  
\* لما رأيت القوم في إغذاذ \*  
\* وأنه السير إلى بغداد \*  
\* جئت فسلمت على معاذ \*

قال أبو حاتم: سألت الأصمعي كيف يقال: بغداد، أو بغداد، أو بغداد، أو بغداد، أو بغدادين؟ فقال: قل مدينة السلام، وأبغضه إلى بغداد، بالذال المنقوطة؛ هكذا نقل عنه أبو حاتم قال أبو حاتم (١): وإنما كره الأصمعي هذه الأسماء لأن بغداد بالفارسية: عطية الصنم؛ لأن "بغ": صنم، و"داد": عطية، وكانت قرية من قرى الفرس فأخذها أبو جعفر غصبا، فبنى فيها مدينته. قال الجرجاني. باغ بالفارسية: هو (٢) البستان الكثير الشجر، وداذ: معطى، فمعناه، معطى البساتين. \* بغلان \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه: على بناء فعلان: موضع بخراسان، منه قتيبة بن سعيد البغلاني المحدث، وعبد الله بن حمدويه البغلاني الكاتب. \* البغيغة \* بضم أوله، على لفظ التصغير، بباءين وغينين معجمتين: ماء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بينبع؛ قد ذكرتها وذكرت خبرها في رسم رضوى. واشتقاقها من قولهم بئر بغيغ: إذا كانت قريبة المنزعة بالعقال، قال الراجز: "بغيغ ينزع بالعقال"؛ يقال: ماء بغيغ: أي قريب الرشاء.

(١) قال أبو حاتم: ساقطة من ج.

(٢) هو: عن ق، ز.

الباء والفاء

لم أجد في هذا الباب اسما لموضع.

الباء والقاف

\* بق \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه. موضع بالبادية، تلقاء منعج، المخدد

في موضعه، قال امرؤ القيس:

فغول فحليت فبق فمنعج \* إلى عاقل فالجب ذي الأمرات \*

\* البقار \* رمل معروف قبل الجبل المسمى سناما، المحدد في موضعه، قال هدبة:

إذا ما جعلنا من سنام مناكبا \* وركنا من البقار دونك أعفرا \*

وقال النابغة:

سهكبن من صدى الحديد كأنهم \* تحت السنور جنة البقار \*

وقال ابن الأعرابي. البقار: رمل بعالج، في أدنى بلاد طيئ إلى بني فزارة.

\* البقاع \* على لفظ جمع بقعة. والبقاع بالشام، وهي بقاعان: بقاع بعلبك،

وبقاع لبنان؛ قال الطائي:

فلم يبق في أرض البقاعين بقعة \* وجاد قرى الجولان بالمسبل الوبل \*

وتنسب إليها الخمر الجيدة، قال الطائي أيضا:

بقاعية تجرى علينا كئوسها \* فتبدي الذي نخفى وتخفى الذي نبدي \*

\* ذو بقر \* قرية في ديار بني أسد. وقال أبو حاتم، عن الأصمعي: هو قاع

يقرى الماء، قال سحيم العبد:

وحك بذي بقر بركه \* كأن على عضديه كتفا \*

يعنى سحابا. وقال حسان:  
 أكعهدي هضب ذي بقر \* فلوى العزاف فالضارب \*  
 فربا الحزرة إذ أهلها (١) \* كل ممسى سامر لاعب \*  
 وقال يعقوب: ذو بقر: واد (٢) فوق الربذة. وانظره في رسم قمري، وفي رسم  
 أنبط (٣)، وفي رسم الربذة.  
 \* البقع \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، على لفظ الجمع: موضع تلقاء شس،  
 وانظره في رسمه.  
 \* بقعاء \* بفتح أوله، ممدود تأنيث أبقع، بالعين المهملة: اسم ماء، قال ابن  
 مقبل وذكر حربا:  
 رأنا (٤) ببقعاء (٥) المتالف دوننا \* من الموت جون ذو غوارب أكلف \*  
 نسبه إلى المتالف: لشدة الحرب فيه. هكذا روى هذا الحرف في شعر تميم بن أبي  
 ابن مقبل. ونقعاء، بالنون: اسم بئر معروفة، على ما سنذكره في حرف  
 النون إن شاء الله. وقال المبرد: نقعاء: قرية من قرى اليمامة، وأنشد:  
 ولكن قد أتاني أن يحيى \* يقال عليه في نقعاء شر \*  
 \* بقعان \* بضم أوله، وبالعين المهملة، على بناء فعلان: موضع تلقاء عين  
 الكريت بطريق الرقة، قال عدى بن زيد:  
 ينتاب بالعرق من بقعان معهدة \* ماء الشريعة أو فيضا من الأجم \*  
 \* بقة \* بزيادة الهاء: مدينة على شاطئ الفرات، هي حد العراق. وقال

- 
- (١) في ج: "أهلنا".  
 (٢) واد: ساقطة من ج.  
 (٣) في ق، ج: "الأنبط".  
 (٤) في ج: "رأينا".  
 (٥) في: "بقعاء" بالنون

المفجع: بقة: قرية بين الأنبار وهيت، وهناك جمع جذيمة الأبرش أصحابه، يشاورهم في أمر الزباء، فأشار عليه قصير بن سعد اللخمي ألا يأتيها، فعصاه ومضى، فلما رأى من أمرها ما أنكره، قال: ما الرأي عندك يا قصير؟ قال: تركت الرأي ببقة، فذهبت مثلاً. والعرب تقول أيضاً: ببقة أبرم الأمر. وقال نهشل بن حري:

ومولى عصاني واستبد برأيه \* كما لم يطع بالبقتين قصير \*  
\* البقيع \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وعين مهملة (١): هو (٢) بقيع الغرقد، مقبرة المدينة. قال الأصمعي: قطعت غرقدات في هذا الموضع، حين دفن فيه عثمان بن مظعون، فسمى بقيع الغرقد لهذا. وقال الخليل: البقيع من الأرض: موضع فيه أروم شجر، وبه سمى بقيع الغرقد، والغرقد: شجر كان ينبت هناك. وقال السكوني عن العرب: البقيع: قاع ينبت الذرق. وبقيع الخبجبة، بخاء معجمة وجيم، وباءين، كل واحدة منهما معجمة بنقطة واحدة: بالمدينة أيضاً، بناحية بئر أبي أيوب؛ والخبجبة: شجرة كانت تنبت هنالك.

وذكر أبو داود في باب الركاز من حديث الزمعي، عن عمته قريبة بنت عبد الله بن وهب، عن أمها كريمة بنت المقداد، عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب (٣)، أنها أخبرتها قالت:

(١) زادت ج بعد: وعين مهملة: " مفردا غير مضاف، فهو البقيع الذي حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو على عشرين فرسخا من المدينة "، وليست هذه العبارة في سائر الأصول، والمراد بها في الحقيقة " النقيع " بالنون، وسيتكلم عليه المؤلف بعد في كتاب حرف النون.  
(٢) هو: رواية ز.  
(٣) في ج: " عبد الملك "، وهو تحريف.

ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبجبة، فإذا جرد يخرج من جحر دینارا، ثم لم یزل یخرج دینارا، حتی أخرج سبعة عشر دینارا، ثم أخرج خرقة حمراء بقى فیها دینار، فكانت ثمانية عشر؛ فذهب بها إلى النبی صلی الله علیه وسلم فأخبره، فقال: خذ صدقتها: فقال له النبی صلی الله علیه وسلم: هل أهویت للجحر بیدك؟ قال: لا، فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم: بارك الله لك فیها (١)!

(١) ساق أبو عبید البکری مؤلف هذا المعجم، بعد الكلام على بقیع الغرقد مقبرة أهل المدينة. الكلام على " النقیع المحمی " الذي حماه النبی صلی الله علیه وسلم لخیل الجهاد، وحماه عمر من بعده، وزاد فیہ. ولذی أنفق علیه العلماء أن النقیع المحمی هذا، واد قرب المدينة، بینه وبینه نحو مرحلتین أو لیلتین، وقیل بینه وبینها نحو عشرين فرسخا. والذي اختلفوا فیہ أمران:

الأول: أهو نقیع الخضمات أم غیره؟  
والثانی: أهو بقیع البباء أم نقیع بالنون؟  
وسنقل هنا من النصوص ما یشیر إلى خلاف العلماء فی الامر الأول.

(ا) قال یاقوت فی المعجم: " وهو نقیع الخضمات، موضع حماه عمر بن الخطاب لخیل المسلمین، وهو من أودية الحجاز، یدفع سبیله إلى المدينة، سلك العرب إلى مكة منه، وحمی النقیع على عشرين فرسخا أو نحو ذلك من المدينة  
قال: وفی کتاب نصر " النقیع: موضع قرب المدينة، كان لرسول الله صلی الله علیه وسلم، حماه لخیله، وله هناك مسجد یقال له مقمل، وهو من دیار مزینة، و بین النقیع والمدينة عشرون فرسخا؛ وهو غیر نقیع الخضمات، وكلاهما بالنون، والباء فیهما خطأ "

(ب) وفی كلام القاموس وشرحه إشارة إلى الاختلاف فی الامر الأول، قالوا: " والنقیع: موضع بلاد مزینة، على لیلتین، وفی نسخة على مرحلتین، وفی المعجم والعباب على عشرين فرسخا من المدينة، وهو نقیع الخضمات، الذي حماه عمر لعن الفئى وخیل المجاهدين، فلا یرعاه غیرها، كما قال ابن الأثیر والصاغانی. قال ابن الأثیر: ومنه الحدیث فی عمر: حمى غرر النقیع. وفی حدیث آخر: أول جمعة جمعت فی الاسلام بالمدينة فی نقیع الخضمات؛ هكذا ضبطه غیر واحد. أو متغایران، وكلاهما بالنون كما فی العباب. وضبطه ابن یونس عن ابن إسحاق بالباء الموحدة. كذا فی الروض للسهلی "

أما الامر الثانی، فقد أشار إليه كل من النصین السالفین إشارة موجزة فی آخره؛ ولكن فی یاقوت تفصیلا للضبط فی موضع آخر، قال: " وحمی النقیع على عشرين فرسخا، كذا فی کتاب عیاض. ومساحته میل فی برید، وفیه شجر یرتجم حتی یغیب الراكب فیہ. واختلف الرواة فی ضبطه، فمنهم من قیده بالنون، منهم النسفی، وأبو ذر القاسمی، وكذلك قید فی مسلم عن الصدفی وغیره، وكذلك لابن ماهان، وكذلك ذكره الهروي والخطابی. قال الخطابی: وقد صحفه بعض أهل الحدیث بالباء، وإنما الذي بالباء مدن أهل المدينة. قال: ووقع فی کتاب الأصیلی بالفاء مع النون،

وهو تصحيف. وإنما هو بالنون والقاف. قال: وقال أبو عبيد البكري: هو بالباء والقاف بقیع الغرقد.

قال ياقوت: وحكى السهلي عن أبي عبيد البكري بخلاف ما حكاه عنه عياص. قال السهلي في حديث النبي أنه حمى غرز النقيع: قال الخطابي: النقيع: القاع؛ والغرز: نبت شبه الثمام، بالنون. وفي رواية ابن إسحاق مرفوعا إلى أبي أمامة أن أول جمعة جمعت بالمدينة في هزم بني بياضة، في بقیع يقال له بقیع الخضمات. قال السهلي: وجدته في نسخة الشيخ أبي بحر الباء، وكذا وجدته في رواية ابن يونس عن ابن إسحاق. قال: وذكر أبو عبيد الكرى في كتاب معجم ما استعجم من أسماء البقيع، أنه نقيع بالنون، ذكر ذلك بالنون والقاف.

قال ياقوت: هكذا نقلا هذان الامامان عن أبي عبيد البكري؛ إلا أن يكون أبو عبيد جعل الموضع الذي حماه النبي، وهو حمى غرز البقيع، بالباء، فغلط، والله أعلم به. على أن القاضي عياضا والسهلي لم أر لهما فرقا بينهما، ولا جعلاهما موضعين، وهما موضعان لا شك فيهما إن شاء الله.

أقول: ومن هذه النصوص يتبين لنا أن البكري تصحف عليه اللفظ أولا، فتابع بعض المحدثين وبعض أصحاب السير كابن إسحاق فضبطه في مسودة المعجم: "البقيع المحمى" بالباء، ووضع حيث هو في كتاب حرف الباء، كما هو ظاهر في النسخة التي نشير إليها بالحرف ج، وهي طبعة جوتنجن للمستشرق وستنفلد. وقد ذكر فيها أيضا النقيع بالنون، في كتاب حرف النون، ذكرا موجزا، وأشار إلى حديث البخاري أن عمر حمى غرز النقيع. قال: ونقيع الخضمات: موضع آخر... الخ.

ثم بدا للبكري وجه الحق في النقيع المحمى، فكتبه ثانية بشيء من التفصيل، عدل فيه عن ضبطه بالباء، ونبه في أول كلامه على أن ضبطه بالنون، وأن بعض المحدثين يخطئون فيه، فيكتبونه بالباء لا بالنون؛ وهذا ما رأيناه في النسخ الثلاث المخطوطة المرموز لها في طبعتنا هذه بالأحرف س، ز، ق، فإنها نقلت الزيادة التي أضافها البكري إلى شرح الكلمة، وفيها النص على أنه بالنون لا بالباء. وهذا يفسر لنا ما يقوله ياقوت في المعجم، وهو ما نقلناه في نصه آفأ، من أن القاضي عياضا والسهلي اختلف نقلهما عن معجم أبي عبيد البكري في ضبط اللفظ، فضبطه عياض بالباء نقلا عن البكري، ونقله السهلي بالنون نقلا عن البكري أيضا؛ وتعليل هذا يسير بعد الذي قدمناه، فإن كلا من الشيخين نقل عن نسخة غير نسخة الآخر، فنقل عياض عن النص القديم، ونقل السهلي عن النص المنقح، الذي يعتبر كأنه تبيض.

وقد فات البكري شيء كان جديرا أن يتنبه له، وهو أن يلغى ما كتبه في حرف النون في رسم "النقيع" موجزا، وأن يثبت بدله ما كتبه عنه في حرف الباء مطولا، بعد إذ تبين له وجه الحق فيه، لأن في بقاءه في حرف الباء شبهة لا تزال تتردد في نفس القارئ.

لذلك رأينا وقد رتبنا المعجم ترتيبا خاصا، أن نضع الألفاظ في مواضعها التي هي لها. فنقلنا "النقيع" من كتاب حرف الباء، إلى كتاب حرف النون لما في ذلك من تيسير البحث على رواد هذا المعجم. والله الموفق.

الباء والكاف  
\* البكرات \* قارات سود برحرحان، قال امرؤ القيس:  
غشيت ديار الحي بالبكرات \* فعاذمة فبرقة العيرات \*

فغول فحليت فنفاء فمنعج \* إلى عاقل فالجب ذي الأمرات \*  
قال الأصمعي: بين عاقل وبين هذه المواضع المذكورة (١) مسيرة أيام. قال:  
وقد أراني أعرابي هذه المواضع، فإذا هي قارات، رؤوسها شاخصة.  
ع: وهذه المواضع كلها قد حددناها وحليناها (٢) في مواضعها من هذا  
الكتاب. ويروى: " فغول فحليت فبق فمنعج "، كذلك رواه المفجع،  
وقد ذكرناه في موضعه.

---

(١) المذكورة: ساقطة من س; ز.

(٢) في ج: " حددتها وحليتها ".



\* البكرة \* على الافراد: ماء مذكور (١) في رسم ضرية.  
 \* بكة \* بالباء، وهي مكة، تبدل الميم من الباء؛ قال الله تعالى: إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا. وقال: بطن مكة. وقال عطية: بكة: موضع البيت، ومكة: ما حواليه، وهو قول إبراهيم النخعي. قال عكرمة: بكة: ما ولي البيت، ومكة: ما وراء ذلك: وقال القتيبي: قال أبو عبيدة: بكة بالباء: اسم لبطن مكة، كما فرق بين الأيكة وليكة في التنزيل، فقيل: الأيكة: الغيضة، وليكة: البلد حولها؛ والذي عليه أهل اللغة أن مكة وبكة شئ واحد، كما يقال: سيد رأسه وسمده، وضربة لازم ولازب. وقيل: بل هما اسمان لمعنيين (٢) واقعان على شئ واحد، فاشتقاق مكة لقلة مائها، من قولهم أمتك الفصيل ضرع أمه إذا استخرج ما فيه. هذا قول ثعلب وابن دريد. وقال المفضل: سميت مكة لأنها تمك الذنوب، أي تستخرجها، وتذهب بها كلها، من قولهم: مك الفصيل ضرع أمه. قالوا: وسميت بكة لان الناس يتباكون فيها، أي يزدحمون. وقال محمد بن سهل: بكة: اسم القرية، ومكة: منزل بأسفل (٣) ذي طوى، فيه آيات.  
 ومن أسماء مكة صلاح؛ قال (٤) محمد بن عبد الواحد: والصلح: إتيان صلاح؛ وأنشد:  
 \* وإتياني صلاحا لي صلاح \*  
 وقال حرب بن أمية لأبي مطر الحضرمي، يدعوه إلى حلفه ونزول مكة:

(١) في ز، ق: " ماء مذكرة "

(٢) في ج: " بمعنيين "

(٣) في ج: " أسفل ذي طواء "

(٤) في س: قاله.

أبا مطر هلم إلى صلاح \* فتكنفك (١) الندامى من قريش \*  
وتسكن بلدة عزت قديما \* وتأمين أن يزورك رب جيش \*  
وقال آخر:

أودي هشام وقد كانت تؤمله \* أبناء فهر إذا ما عضها الزمن \*  
تبكى عليه صلاح كلما طلعت \* شمس النهار وتبكي شجوه المدن \*  
يعنى هشام بن المغيرة.

وقال كراع: الرأس: اسم لمكة، على لفظ رأس الانسان. وأنشد:  
وفي الرأس آيات لمن كان ذا حجا \* وفي مدين العليا وفي موضع الحجر \*  
وقال أيضا: العرش: اسم لمكة، على لفظ عرش الملك.

وقال: القادس: اسم للبيت الحرام. قال غيره سميت بذلك من  
التقديس، وهو التطهير، لأنها تطهر من الذنوب قال كراع: وقالوا إنما  
سميت القادسية، لأنها نزلها قوم من أهل قادس، من أرض خراسان. وقال  
المطرز عن المفضل: من أسماء مكة المقدسة، والنساسة، بسينين مهملتين، وأم  
رحم (٢). وقال الخطابي: من أسمائها الباسة، لأنها تبس من ألحد فيها،  
والبس: الحطم. وقد يقال لها أيضا: الناسة بالنون، لأنها تنس من ألحد  
فيها، أي تطرده. والنس: السوق، نس إبلة: إذا ساقها. ومنه سميت المنسأة.  
قال: وتسمى أيضا كوثنى، ببقعة بها تسمى كوثنى، وهي محلة بني عبد الدار.  
\* وادي بكيل \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو: باليمن،  
ينسب إلى (٣) بكيل بن غريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير.

(١) في ج: "فتكنفك".

(٢) في ج: "حرم".

(٣) كذا في ج وفي ق؛ نسب إلى. وفي س: تنسب إليه. وهذه محرفة.

الباء واللام  
\* بلاذ \* بفتح أوله، وكسر آخره، وهي ذال مهملة، على مثال حذام وقطام؛ وقد قالوا بلاد، فأجروه مجرى ما لا ينصرف. وهي أرض دون اليمامة، تقضب (١) منها السهام الجياد، قال الأعشى:  
منعت قسى الماسخية رأسه \* بسهام يثرب (٢) أو سهام بلاد \*  
وانظره في رسم شباك.  
\* بلاس \* بفتح أوله، وبالسين المهملة، على وزن فعال: موضع بالشام، مذكور في رسم خمان، فانظره هناك.  
\* البلاط \* بالمدينة: ما بين المسجد والسوق. قال إسماعيل بن يسار:  
إذ تراءت على البلاط فلما \* واجهتنا كالشمس تعشى العيوننا \*  
وقال آخر:  
لولا رجاؤك ما زرنا البلاط ولا \* كان البلاط لنا أهلا ولا وطننا \*  
روى مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، قال: كنا نسمع قراءة عمر بن الخطاب عند دار أبي جهم بالبلاط.  
\* بلاكت \* بفتح أوله، وكسر الكاف، بعدها ثاء مثلثة، على بناء فعالل: وهما موضعان. فبلاكت الواحدة: بين المر (٣) وشبكة الدوم، قريب من برمة المتقدمة الذكر، فوق خيبر، من طريق مصر. وشبكة الدوم هذه: عرض من أعراض المدينة، أهل (٤) المدينة يسمونه عرضا، بكسر العين،

(١) في ج، س: " تعضب "

(٢) في ق: " يثرب "

(٣) في ج: " المدينة "

(٤) في ج، ز: " وأهل "

وأهل اليمن: مخلافاً، وأهل العراق: طسوجا.  
وبلاكت الأخرى: بين غزة ومدین؛ وكلاهما على طريق مصر،  
قال كثير:

ولم تقرض بلاكت عن يمين \* ولم تمرر على سهل العناب \*  
أراد عنابة (١)، وهي على مراحل من فيد إلى المدينة. والدليل على أنه أراد  
العنابة قوله في أخرى:

فقلن (٢) وقد جعلن براق بدر \* يمينا والعنابة عن شمال \*  
وقال دريد في بلاكت الأولى، وكانت بلقين وكلب أغارت على قومه (٣) بني  
جشم، فأدر كوههم بشبكة الدوم، فارتجعوا ما بأيديهم، وقتلوا فيهم:  
ويوم شباك الدوم دانت لديننا \* قضاة لو ينجي الذليل التحوب \*  
أقيم لهم (٤) بالقاع قاع بلاكت \* إلى ذنب الجزلاء يوم عصب \*  
الجزلاء: واد هناك أيضا. وشعر كثير هذا يدل أن بلاكت هذه بين ديار  
قضاة وديار بني قشير.

\* بلبول \* بضم أوله، وبياءين ولامين، على وزن فعلول: موضع من (٥)  
شق البحرين، قال المخبل:

غشيت لليلي دمنة لم تكلم \* بلبول فالأجراع أجراع توءم \*  
وتوءم: محدد في موضعه.

\* بلبيس \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده باء مثل الأولى (٦)، مفتوحة

(١) في ج: "على المنابة".

(٢) في ز: "فقلت".

(٣) في ج: "قرية".

(٤) في ق: "لها".

(٥) في ج: "في".

(٦) كذا في ز. وفي س: "بعد الألى" وسقطت العبارة من ج.

أيضا، وياء ساكنة، معجمة باثنتين من تحتها (١)، وسين مهملة؛ وهو موضع قرب مصر معروف، قال أبو الطيب:

جزى عربا أمست بلبيس ربها \* بمسعاتها (٢) تقرر بذلك عيونها \*

\* بلخع \* بفتح أوله، وبالخاء المعجمة، والعين المهملة: موضع ذكره ابن دريد.

\* بلد \* على لفظ واحد البلاد، معرفة لا ينصرف: موضع بين الموصل ونصيبين.

قاله المفجع؛ وقد ذكرت ما قال غيره فيه (٣) عند ذكر حصنين في حرف الحاء، فانظره هناك، وفي ديار ربيعة (٤).

\* بلدح \* بفتح أوله، وبالذال والحاء المهملتين: موضع في ديار بني فزارة، وهو واد عند الجراحية، في طريق التنعيم إلى مكة.

ومن حديث موسى بن عقبة (٥)، عن سالم بن عبد الله عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح، قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي، فقدم إليه النبي صلى الله عليه وسلم سفرة، فأبى أن يأكل، وقال: إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم، ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه.

وفي بلدح ورد المثل: " لكن على بلدح قوم عجفى ". قاله بيهس ابن صهيب الفزاري، لما قتل إخوته وأسر هو، وذكر أسروه كثرة ما غنموا، فقال بيهس: " لكن على بلدح قوم عجفى " يعنى أهل بيته.

وقال ابن دريد: هو بيهس بن خلف.

- 
- (١) العبارة " معجمة باثنتين من تحتها " : ساقطة من ز.
- (٢) كذا في ز والديوان: وفي ج، س، ق: " ومسعاتها " .
- (٣) فيه: ساقطة من ج.
- (٤) " وفي ديار ربيعة " : ساقطة من ج.
- (٥) كذا في البخاري، وهو الصحيح. وفي س، ج: عبيدة. وفي ق: عينة.

\* البلدة \* على لفظ الواحدة من البلدان: هي منى. وفي بعض الحديث أن رجلا قال: حججت فوجدت أبا ذر بالبلدة. ذكر ذلك قاسم بن ثابت. قال: وربما قالوا: البلدة، يريدون مكة أيضا.

وذكر حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة (١) عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم النحر: أي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه. قال أليس بالبلدة؟ قال: قلنا: بلى قلت (٢): وأصل تسميته بهذا قوله تعالى: (رب هذه البلدة الذي حرمها).

قال: وكانوا يسمون منى أيضا المنازل، قال الشاعر:

وقالوا تعرفها المنازل من منى \* وما كل من وافى منى أنا عارف \*

ويقال للرجل إذا أتاه: نازل، قال عامر بن الطفيل:

أنزلة أسماء أم غير نازله؟ \* أبيني لنا يا أسم ما أنت فاعله \*

وقال ابن أحمر:

وافيت لما أتاني أنها نزلت \* إن المنازل مما تبعث (٣) العجبا \*

يعنى منى.

وقد تقدم في رسم الأشعر أن بأسفل نملي، البلدة والبليد: وهما (٢) عينان لبني عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاصي، فانظره هناك. وكذلك قال محمد ابن حبيب كما قال السكوني فيما نقلته عنه عند ذكر الأشعر، قال: البليد ماء لآل سعيد بن عنبسة بن العاصي، بواد يدفع في ينبع وأنشد لكثير: شجا قلبه أظعان سعدى (٤) السوالك \* وأجمالها يوم البليد الرواتك \*

(١) في ج: "أبي بكر".

(٢) الكلمة: ساقطة من س، ج.

(٣) كذا في س، ج. وفي ق: تجمع.

(٤) في س: "سلمى".

أقول وقد جاوزن أعلام ذي دم \* وذو وجمى أو دونهن الدوانك \*  
قال ابن حبيب: الدونكان: واديان لبني سليم، فجمعهما، بما يليهما.  
وذو دم وذو وجمى: موضعان هناك.  
\* هضب \* البلس بضم أوله وثانيه، وبالسين المهملة: موضع مذكور في رسم  
الربذة، فانظره هناك.  
\* بلطة \* بضم أوله، على وزن فعلة، من لفظ الذي قبلها (١): موضع بجبلي  
طبي، قال امرؤ القيس:  
نزلت على عمرو بن درماء بلطة \* فيا خير ما جار ويا حسن ما محل \*  
وقال ابن حبيب: وقيل بلطة فجاءة.  
ويشهد لك أنها أرض، أنه قد أتى به في موضع آخر مضافا إلى زيمر،  
بزاي مفتوحة معجمة، بعدها ياء أخت الواو، وميم مفتوحة، وراء مهملة، قال:  
وكنت إذا ما خفت يوما ظلامه \* فإن لها شعبا ببلطة زيمرا \*  
جعلهما اسما واحدا.  
\* البلقاء \* على لفظ (٢) تأنيث أبلق: أرض بالشام، قال كثير:  
سقى الله قوما بالموقر دارهم \* إلى قسطل البلقاء ذات المحارب \*  
\* بلكثة \* على وزن فعلة، من لفظ التي (٣) قبلها: وهي أرض بالشام.  
كذلك (٤) قال الزبير، وأتى في الشاهد ببلاكت. وذلك أنه قال: خرج  
أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة إلى الشام، فلما وصل إلى هذا  
المكان قال:

(١) في ج: " قبله ". وكان قبلها رسم بلاط.  
(٢) في ج، س: " وزن ".  
(٣) في ج، س: " الذي ". وكان قبلها رسم بلاكت.  
(٤) في ج: " كذا ".

بينما هن بلاكث بالقاع \* سراعا والعيس تهوى هويا \*  
خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا  
ثم كر راجعا وبلكثة هذه التي قال فيها الأبيات هي بلاكث التي بين  
غزة ومدين المتقدمة الذكر. والله أعلم.  
\* بلنجر \* بفتح أوله وثانيه، وإسكان ثالثه، بعده جيم مفتوحة، وراء مهملة:  
مدينة ببلاد الروم، شهد فتحها عدد من الصحابة. قال زهير بن القين البجلي:  
غزوت بلنجر، وشهدت فتحها، فسمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول:  
أفرحتم بفتح الله لكم، فإذا أدركتم شباب آل محمد، فكونوا أشد فرحا  
بقتالكم معهم (١). فلما سمع زهير بخروج الحسين بن علي تلقاه، فكان في جملته،  
وقتل معه بكر بلاء، وكان الحسين يتمثل في ذلك اليوم:  
لعمرك ما بالموت عار على الفتى \* إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما \*  
فإن عاش لم يندم وإن مات لم يلم \* كفى بك موتا أن تذل وتظلما \*  
قال أبو عبيدة في كتاب التاج: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل  
سلمان بن ربيعة الباهلي، وهو الذي كان يلي لعمر بن الخطاب الخيل، وهو  
سلمان الخيل، على (٢) مقاسم مغانم المسلمين يومئذ، حين افتتحوا بلاد العجم،  
وعلى قضائهم (٣)؛ فهو أول قاض لعمر.  
وافتح سلمان ما بين أذربيجان إلى الباب والأبواب من الخزر، وجاز  
الباب حتى بلغ مدينتهم بلنجر، ومات هناك؛ فالخزر والترك تعرف فضله،  
وتستسقي بقبره من القحوط، وتستشفى به من الأسقام. ولسلمان بن ربيعة صحبة.

(١) "معهم": ساقطة من ج.

(٢) "على": ساقطة من ج، س.

(٣) في ج: "قضايهم".



وقال الهمداني: بلنجران، بزيادة ألف ونون: هي جزيرة سرنديب، التي توجد فيها الحجارة الجوهريّة، من ألوان الياقوت وغيره. تكون هذه الجزيرة ستين فرسخا في مثلها، وفيها جبل واشم، الذي أهبط عليه آدم عليه السلام.

\* بلهق \* بفتح أوله، وبالقف: موضع ذكره ابن دريد.  
\* بلو \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، على وزن فعل: موضع قبل روض القطا، مذكور في رسم الأفاكل. قال المخبل.  
فروض القطا بعد السواكن حقبة \* فبلو عفت ناحاته (١) ومسايله \*  
ناحات (٢): نواح بلغة طيء.  
\* بلوقة \* بالقف، على وزن فعولة، بفتح أوله، مكان بناحية البحرين (٣)، فوق كاظمة، قال عمارة بن طارق (٤):  
فوردت من أيمن البلالق \* حيث (٥) تحجي مطرق بالفالق (٦) \*  
مطرق: واد. والفالق: مسيل ماء هناك. وقال أبو بكر: بلوق: موضع لا ينبت شيئا، تزعم العرب أنه من بلاد الجن. هكذا ذكره دون هاء.  
\* البلى \* بضم أوله وفتح ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو، على بناء التصغير: موضع قد تقدم تحديده في رسم الأشعر (٧)، وقال القطامي:  
وطلبنه شأوا تخال (٨) غباره \* وغبارهن بذي بلى دخانا \*  
وقال عمر بن أبي ربيعة:

- 
- (١) في ج: " ساحانه ".  
(٢) في ج: " ناحات ".  
(٣) في ج، ق: " البحر ".  
(٤) كذا في الأصول وسمط اللآلي للمؤلف. وفي تاج العروس: أرطاة.  
(٥) في ق: حتى. تحريف.  
(٦) في ج: " بفالق ".  
(٧) في ج: " الأجرد ". وهما متجاوران.  
(٨) في ج: " يخال ".

سائلا الربع بالبلى وقولا \* هجت شوقا لي الغداة طويلا \*  
وقال جميل:

بين علياء وابش فبلي \* هاج منسى شوقنا وشجانا \*  
وابش: هضبة هناك.

وقد ورد البلى في شعر ربيعة مثنى: البليان، كما قال الفرزدق:  
" عشية سال المربدان "

\* ذو بليان \* بكسر أوله وثانيه، وتشديده، بعده الياء أخت الواو، ثم الألف  
والنون: موضع وراء اليمن، قاله الحربي. وذكر من طريق عروة (١) بن قيس:  
أن خالد بن الوليد ذكر الفتنة، فقال: إنما ذلك إذا كان الناس بذي بليان.  
قال: وأنشد ابن عائشة:

تنام ويدلج الأقوام حتى \* يقال أتوا على ذي بليان \*  
وقال أبو نصر: ذو بليان: أقصى الأرض، كما يقال مدر الفلفل، وحوض  
الثعلب. وقال غيره: ذو بليان: من أعمال هجر. وانظره في رسم سعفات.  
\* البليخ \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالحاء المعجمة، وهو نهر الرقة،  
والفرات في قبلة البليخ. ومن أرض البليخ باجروان، وهو الموضع الذي  
كان ينزله الجحاف، وقد تقدم ذكره، وبينه وبين شط الفرات ليلة،  
قال الأخطل:

أقفرت البليخ من عيلان (٢) فالرحب \* فالمحليات فالخابور فالشعب \*  
وهذه كلها مواضع بالجزيرة وما يليها، مذكورة في مواضعها، وقال ابن أحمـر:

(١) في ق: " عزرة ".  
(٢) في ج: " غيلان "، وهو تحريف.

تمشى بأكناف البليخ نساؤنا \* أرامل يستطعن بالكف والفم \*  
وقال الزبير: لما خرج الوليد بن عقبة من الكوفة مرتادا، أعجبه الرقة،  
فنزل فيها على البليخ، وقال: منك المحشر (١)، فمات هناك.  
\* البليد \* تصغير بلد، مذكور في الرسم قبل هذا (٢)، وفي رسم الأشعر أيضا.

الباء والميم  
\* بم \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه: أرض من كرمان; قال الطرماح:  
ألا أيها الليل الذي طال أصبح \* بيم وما الاصبح فيك بأروح \*  
لئن مر في كرمان ليلي فربما \* حلا بين تلي بابل فالمضيح \*  
المضيح: جبل بناحية الكوفة. ويقال مر الشيء، وأمر: من المرارة.

الباء والنون  
\* بنات قين \* بفتح القاف، وبالياء أخت الواو، والنون: إكام معروفة  
في ديار كلب، كانت بها وقعة لبني فزارة على كلب. قال أرتاة بن سهية:  
صبحناهم غداة بنات قين \* مللمة مناكبها زبورا \*  
وكان حميد بن بحدل الكلبي قد اغتر فزارة، فقتل منهم نحو خمسين رجلا،  
فأعطاهم عبد الملك الحمالات، وسكن نائرتهم (٣)، فدس بشر بن مروان إلى  
بني فزارة مالا، وكانوا أخواله ليشتروا به السلاح والكراع، ويغزوا كلبا،  
ففعلوا ذلك ولقوهم ببنت قين، فتعدوا عليهم في القتل، فغضب عبد الملك  
لاخفارهم ذمته; وكتب إلى الحجاج إذا فرغ من أمر ابن الزبير أن يوقع

(١) في ج: المحش، وهو تحريف.

(٢) هو رسم البليدة.

(٣) في ج: " نائرتهم " .

ببني فزارة، ويأخذ من أصاب منهم. فلما فرغ الحجاج من أمر ابن الزبير، نزل ببني فزارة، فأتاه حلحلة بن قيس بن أشيم بن يسار، أحد بني العشراء، وسعيد بن أبان بن عيينة بن حصن، رئيسا فزارة، فأوثقهما، وبعث بهما إلى عبد الملك، فقتلا (١) صبيرا، وأفاد منهما كلبا.

وقال بشر بن مروان لحلحلة لما قدم ليضرب عنقه صبيرا حلحل، فقال:

أصبر من عود (٢) بدفيه الجلب \* قد أثر البطان فيه والحقب (٣) \*

ثم لما قدم سعيد قال: صبيرا يا سعيد، فقال:

أصبر من ذي ضاغط عركرك \* ألقى بواني زوره للمبرك \*

وقال حلحلة لما قدم ليقتل:

لئن كنت مقتولا أقاد برمتي \* فمن قبل قتلى ما شفى نفسي القتل \*

وقد تركت حربي رفيذة كلها \* مخالفتها في دارها الجوع والذل \*

\* بنات مشيع \* جمع بنت، مضاف إلى مشيع، بالميم المضمومة، والياء

المفتوحة، أخت الواو، والعين المهملة: قرى معلومة بالشام، تنسب (٤) إليها

الخمير الجيدة، قال الأعشى:

من خمير عانة أعرقت بمزاجها \* أو خمير بابل أو بنات مشيعا \*

\* البنانة \* بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده نون أخرى، على بناء فعالة (٥):

موضع فيما يلي أقر، قال النابغة الذبياني:

أرى البنانة أقوت بعد ساكنها \* فذا سدير فأقوت (٦) منهم أقر \*

(١) في ج: " فقتلهما "

(٢) في ج: " عرد "

(٣) في ج: " الحقب "

(٤) في ج: " ينسب "

(٥) قدمت ق، ز التحديد على الضبط.

(٦) في ج: " فأقوى "

\* البندنجين \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده دال مهملة مفتوحة، ونون وجيم وياء، ثم نون: هو موضع من سواد العراق، وإليه انحاز حوثة الشاري، وهو أول خارج منهم، بعد قتل علي رضي الله عنه. وإلى هذا الموضع ينسب الشاعر البندنجيني.  
\* البنيات \* موضع بمكة، مذكور في رسم غزة، فانظره هناك.  
\* بنيان \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده الياء أخت الواو: موضع مذكور في رسم بيان، من هذا الحرف، فانظره هناك.

الباء والهاء

\* ذو بهدى \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالذال المهملة، على وزن فعلى؛ قال عمارة بن عقيل: ذو بهدى: من ديار بني ضبة، قال بشر بن أبي خازم: فجماد ذي بهدى فحنو (١) ظلامه \* عرين ليس بهن عين تطرف \*  
ظلامه: قرية أخذتها أسد من بني نبهان، فسموها ظلامه، لأنهم أخذوها ظلماً. وبذي بهدى أغار الهذيل بن هبيرة التغلبي على بني ضبة، فاستصرخت (٢) بنو ضبة بني سعد بن زيد مناة عليهم، فانهمت بنو تغلب، وأسر الهذيل وبنو، في حديث طويل.

\* بهنان \* بفتح أوله، وبنونين، على وزن فعلان: موضع بالبادية، قال ابن أحمز:

ثم استمرت كضوء البرق وانفرجت \* عنها الشقائق من بهنان والضفر \*  
والضفر: جمع ضفيرة، وهو ما تعقد من الرمل.

(١) في ج: " فجو ".  
(٢) في س: " فاستصرخت " .

الباء والواو  
\* بواء \* موضع معروف، وهو مأسدة. بفتح أوله، ممدود، على وزن فعال،  
قال الشاعر:  
كأنا أسد بيشة أو ليوث \* بعثر أو منازلها بواء \*  
\* البوازيج \* بفتح أوله، وبالزاي المعجمة، بعدها ياء وجيم: موضع.  
روى أبو داود من طريق أبي حيان التيمي، عن المنذر بن جرير، قال:  
كنت مع جرير بالبوازيج، فجاء الراعي بالبقر، وفيها بقرة ليست منها، فقال  
جرير: ما هذه؟ قال: لحقت بالبقر، لا يدرى لمن هي؟ فقال: أخرجوها؛  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يأوى الضالة إلا ضال.  
هكذا اتفقت الروايات فيه عن (١) أبي داود. "البوازيج" بالباء. ولا أعلم  
هذا الاسم ورد إلا في هذا الحديث (٢)؛ وصوابه عندي "الموازج" بالميم،  
فهو المحفوظ، قال البريق الهذلي، وقد هاجر أهله إلى مصر:  
ألم تسل عن ليلي وقد نفذ العمر \* وقد أقفرت منها الموازج والحضر \*  
الحضر: حصن معروف بتيماء. والموازج: من ديار هذيل، وهي متصلة بنواحي  
المدينة، وهناك كان تبدى جرير، والله أعلم، إذ راحت عليه بقرة. وحضر:

(١) في ج: "عند".

(٢) البوازيج هكذا، بالباء، وبعد الزاي ياء ساكنة وجيم: علم على موضعين. الأول  
ويقال له بوازيج الملك أيضا: بلد قرب تكريت، على فم الزاب الأسفل، حيث  
يصب في دجلة؛ فتحه جرير بن عبد الله البجلي الصحابي، وينسب إليه جماعة من  
العلماء. والثاني يقال له: بوازيج الأنبار.

وقد غلط أبو عبيد البكري، إذ أنكر اللفظ، وقال إنه محرف عن الموازج، وإنه  
في ديار هذيل، إلى آخر ما تكلفه من ذلك. (انظر معجم البلدان لياقوت، وتاج  
العروس للزبيدي).

موضع آخر باليمن، على ما بينته في موضعه. وهكذا صحت الرواية عن أئمة. اللغويين الضابطين للكلام: " الموازج " بالميم في بيت الهذلي، وإنما اختلفوا في فتحها أو ضمها، على ما بينته في موضعه؛ ويؤيد ذلك أن الاسم عربي، وليس في الكلام (ب ز ج)، ولا يتصرف أيضا من (١) مقلوبه إلا قليل، قولهم أخذته بزاجه: أي بأجمعه، وقولهم: خبز جبيز: أي (٢) فطير، وقيل يابس. ومنه قولهم للبخيل جبز. وقد قال بعض اللغويين: إن قولهم خبز جبيز (٢): دخيل ليس بعربي. فأما (م ز ج) فموجود في العربية، متصرف كثير. وفي المواضع " مزج " بالميم: عربي معروف، لا يكاد يفارقه الماء، من غدران وادي العقيق، سذكروه في موضعه إن شاء الله تعالى.

\* بواط \* بضم أوله، وبالطاء المهملة، على بناء فعال، من ناحية رضوى، قد تقدم ذكره في رسم الأشعر.

وإلى بواط انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانية، ورجع ولم يلق كيدا؛ وذلك في ربيع الأول سنة اثنتين: وغزوته الثالثة هي العشيرة.

\* بوانة \* بضم أوله، وبالنون، على بناء فعالة: موضع بين الشام وبين ديار بني عامر، قد ذكرته بآتم من هذا في رسم المضيق، فانظره هناك.

وقال الشماخ:

نظرت وسهب من بوانة بيننا \* وأفيح من روض الرباب عميق \*

ومن حديث الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، قال:

حدثني يحيى بن الضحاك، أن رجلا نذر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن

ينحر إبلا ببوانة. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني نذرت أن أنحر

إبلا ببوانة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل كان فيها وثن من أوثان

(١) في ج: في.  
(٢ - ٢) العبارة: ساقطة من ج.

الجاهلية يعبد؟ قالوا: لا. قال: هل كان فيها عيد من أعيادهم؟ قالوا: لا. فقال: النبي صلى الله عليه وسلم: أوف بنذكرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما لا يملك ابن آدم.

\* البوابة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبياء ثالثة، على وزن فعلاة: ثنية في طريق نجد، على قرن، ينحدر منها راكبها إلى العراق. وقال أبو حنيفة: البوابة عقبة رمل كئود، على طريق من أنجد من حجاج اليمن. قال: ومطار: واد بين البوابة وبين الطائف. وقال الهمداني: البوابة: أرض منتحية من قرن إلى رأس وادي نخلة، بمقدار جبل نخلة، وقال المتلمس: لن تسلكي سبل البوابة منجدة \* ما عاش عمرو وما عمرت قابوس \* وقال عمر بن أبي ربيعة:

عوجا نحى الطلل المحولا \* والربع من أسماء والمنزلا \*  
بجانب البوابة لم يعده \* تقادم العهد بأن يؤهلا \*  
وقال ابن الأحمر.

كأنها وبنو النجار رفقتها \* وقد علون بنا بوباتها الصببا \*  
قالوا: البوابة الصبب (١)، وهو منحدر الطائف، أول ما يبدو من قبل مكة. وكان مالك بن عوف النصرى قد أغار على بني معاوية من هذيل، واستاق حيا من بني لحيان، فأدركتهم هذيل بالبوابة، واستنقذوا ما كان في أيديهم؛ فهو يوم البوابة، وكان الصريخ قد أدرك الهذليين بالمليح، فهو يوم المليح. \* بوزع \* بفتح أوله، وبالزاي المعجمة المفتوحة، وبالعين المهملة. رملة من رمال بني سعد؛ قال العجاج:  
\* برمل ترني أو برمل بوزعا \*

(١) كذا بالواو في الأصول؛ ولعلها زائدة من الناسخ.



\* بوسنج \* بضم أوله، والسين المهملة والجيم، بينهما نون ساكنة: عند باب هرة من خراسان؛ يأتي ذكرها في أخبار خراسان.  
\* بولان \* بفتح أوله، على بناء فعلان: موضع أسفل من البعوضة المتقدمة الذكر. قال أبو محلم: قاع بولان هذا صفصف مرت، لا يوجد فيه أثر أبدا. وانظره في رسم فيد.  
\* البون \* بضم أوله، وبالنون: موضع ذكره ابن دريد ولم يحله (١). وقال الهمداني: البون: من بلاد اليمن؛ وضبطه في كتابه بفتح الباء حيثما وقع.  
\* البويب \* تصغير باب، وهو مدخل أهل الحجاز إلى مصر. وانظره في حرف الباء والواو، فذلك الموضع به أملك (٢).  
\* بويرة \* بضم أوله، وبالراء المهملة، على لفظ التصغير، فعيلة. وهي من تيماء، فانظر هناك تحديدها، وفي رسم شواحت.  
قال أبو عبيدة في كتاب الأموال: أحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير، وقطع زهو البويرة، فنزل فيهم: (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله، وليخزي الفاسقين). قال حسان: لهان على سراة بني لؤي \* حريق بالبويرة مستطير \*  
ورواه البخاري، قال: ثنا موسى بن إسماعيل، عن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير. وذكر الحديث، وأنشد البيت. قال ذلك حسان، لان قريشا هم الذين حملوا كعب

(١) في ج: " ولم يحدده "

(٢) كان المؤلف ذكر " البويب " في باب الباء والألف، لان الواو منقلبة عن الألف.

ابن أسد القرظي، صاحب عقد بني قريظة، على نقض العقد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى خرج معهم إلى الخندق، وعند ذلك اشتد البلاء والخوف على المسلمين:

وروى قاسم بن ثابت، من طريق محمد بن فضالة، عن إبراهيم بن الجهم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على الثيرة، التي على الطريق حذو البويرة، فقال: إن خيرا من رجال ونساء في هذه الدار؛ وأشار إلى دار بني سالم، ودار بني الحارث بن الخزرج، ودار بلحبل.

قال قاسم: والثيرة أرض حجارتها كحجارة الحرة؛ يقول القائل انتهيت إلى ثيرة كذا، أي إلى حرة كذا، وبها سميت ثيرة، وهو موضع بعينه. \* البوين \* كأنه (١) تصغير الذي قبله (٢): موضع في ديار عضل والقارة، قال المعطل: لعمرى لقد نادى المنادى فراعني \* غداة البوين من بعيد فأسمعا \*

وقال بشر بن عمرو، من بني قيس بن ثعلبة: إن ابن جعدة بالبوين معزبا \* وبنو خفاجة يقترون الثعلبا \* أي يقتفون أثره ويصيدونه. والمعزب: الذي قد عزب بإبله، أي تباعد عن حيه.

الباء والياء \* البياض \* على لفظ الذي هو ضد السواد: موضع بالبادية، من وقع فيه هلك. قال ابن أحرمر:

ومنا الذي يحمى (٣) بمهجة نفسه \* بني عامر يوم الملوك القماقم \*

(١) الكلمة: ساقطة من س، ج.

(٢) هو رسم البون.

(٣) في ق: نجى.

فورطهم وسط البياض كأنهم \* على الشرف الأقصى الضراء اللوازم \*  
ويروى: \* فشج بهم وسط البياض \*  
أي علا بهم. قال: وجاء قوم من أهل اليمن يطلبون بني عامر، فقال  
رجل من بني صحب، وهم من باهلة: تعالوا أدلكم عليهم؛ فركب بهم هذه  
الفلاة، حتى مات وماتوا. واللوازم: التي تلزم الصيد. يقول: قحمهم  
كما تطلب الكلاب الصيد.  
\* بيان \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، على وزن فعلان: موضع مجاور للغمر،  
المحدد في مكانه، قال ابن ميادة:  
وبالغمر قد جازت وجاز مطيها \* فأسقى الغوادي بطن بيان فالغمر، \*  
وقال الأعشى:  
مضبرة حرف كأن قتودها \* تضمنها من حمر بيان أحقب \*  
ويروى في هذا البيت: " من حمر بنيان " بنون بين الباء والياء.  
فأما قول جميل:  
ويوم ركايا ذي الجذاة ووقعة \* ببنيان كانت والأسنة ترعف (١) \*  
فإنه لم يرو إلا بالنون بعد الباء، على إحدى الروايتين في بيت الأعشى. وقد  
روى " بنيان " بالثاء، المثلثة المكسورة، بعدها نون وياء. فلا أدري ما صحة  
هذه الرواية؟ وذو الجذاة: موضع كانت فيه وقعة، قال الشاعر:  
يديت علي ابن حسحاس بن وهب \* بأسفل ذي الجذاة يد الكريم \*  
\* بينونة \* بفتح أوله، وبالباء مكان النون من التي قبلها (٢): اسم بئر معروفة؛

(١) في الأغاني: " ببنيان كانت بعض ما فد تسلفوا ".  
(٢) هي بينونة في ترتيب المؤلف.

وقد ذكره أبو عمر الزاهد، وأنشد:  
يا ريح بيونة لا تدميني \* جئت بأرواح المصفرين (١) \*  
لا تدميني. أي لا تقتليني.  
بيوت الشام واليمن (٢)  
\* بيت حنبض (٣) \* بفتح الحاء المهملة، وإسكان النون، بعدها باء معجمة  
بواحدة، وضاد معجمة: محفد باليمن، ينسب إلى حنبض بن يعفر (٤)  
اليهري، من ولد ذي يهر، القيل.  
\* بيت رأس \* وهو حصن بالأردن، سمي بذلك لأنه في رأس جبل،  
قال حسان:  
كأن سبيئة من بيت رأس \* يكون مزاجها عسل وماء \*  
وقال أيضا:  
شج بصهباء لها سورة \* من بيت رأس عتقت في الختام \*  
وقال النابغة الذبياني:  
كأن مشعشعا من خمر بصرى \* نمته البخت مشدود الختام \*  
حملن قلاله من بيت رأس \* إلى لقمان في سوق مقام \*  
قال أبو عمرو وابن الكلبي: لقمان: مكان. وقال الأصمعي: لقمان: اسم خمار.

(١) كذا في ز، س، ق. وفي ج.: " لا تدمينا ". و " المصفرينا ".  
(٢) ذكر في الأصل: بيوت الشام وحدها، ثم بيوت اليمن. ولما اختلف ترتيبنا هذا  
عن ترتيب المؤلف، اختلطت البيوت، فجمعنا في الترجمة بين بيوت الشام واليمن.  
(٣) في الإكليل وصفة جزيرة العرب للهمداني: حنبض بصاد مهملة.  
(٤) كذا في س، والإكليل للهمداني. وفي ج: يعفن. وفي ز: يعقوب.

قال ابن الكلبي: لو كان لقمان رجلا لعرفناه.  
وقيل: بيت رأس: كبير من أكابر العجم.  
\* بيت زود \* بضم الزاي المعجمة، بعدها واو وodal مهملة، منسوب إلى زيد  
ابن سيف بن عمرو بن السبيع بن السبع بن مالك بن جشم بن حاشد من همدان.  
وهو قصر في ظاهر همدان. وحمير تقول في زيد زود.  
\* بيت زماراء \* بفتح الزاي، وتشديد الميم، وفتح الراء المهملة، والمد: موضع  
بالشام، في ديار جذام، قال حسان بن ثابت:  
ألم تر أن العار والغدر والخنأ \* بني مسكنا بين المعين إلى عرد \*  
فغزة فالمروت فالخبت فالمنى \* إلى بيت زماراء تلدا على تلد \*  
وهذه كلها منازل جذام.  
\* بيت لحم \* بالحاء المهملة، وهي قرية بالشام (١)، تلقاء بيت المقدس، وهي  
التي ولد فيها عيسى عليه السلام.  
قال أبو عبيد (٢): حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة،  
قال: لما أسلم تميم الداري: قال يا رسول الله، إن الله مظهرك على الأرض (٣)  
كلها، فهب لي قريتي من (٤) بيت لحم. قال: هي لك. وكتب له بها. فلما  
استخلف عمر، وظهر على الشام، جاء تميم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال له عمر: أنا شاهدك (٥). فأعطاه إياها (٦). فهي بأيدي أهل بيته إلى اليوم.

(١) في ج: " من قرى الشام "

(٢) في ج: أبو عبيدة.

(٣) في تاريخ ابن عساكر: أظهرك.

(٤) كذا في ز، ق، وتاريخ ابن عساكر. وفي س، ج بدون " من "

(٥) في تاريخ ابن عساكر: شاهد ذلك.

(٦) في ج، س: فأعطاه إياه.

\* بيت لعوة \* بفتح اللام، وإسكان العين المهملة. قصر من موطن الظواهر،  
إلى جنب خمر، في ديار همدان؛ نسب إلى لعوة بن مالك بن معاوية بن ردمان  
ابن بكيل من همدان.  
\* بيت لهيا \* بكسر اللام (١) غير مجرى، على وزن فعلى: موضع بالشام معروف  
\* بيت الورد \* بفتح الواو، وبالراء والذال المهملتين، ببلاد همدان أيضا،  
منسوب إلى الورد، من آل ذي أقيان.  
\* \* \*

\* بيحان \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده حاء مهملة، قال الهمداني: هي  
دار مراد، فجريب، فمساقط ردمان، فقرن. قال: ومن كان باليمن منهم  
فهو بدار الملك.

\* البيداء \* قد تقدم ذكرها وتحديدها في رسم النقيع (٢)، وهي أدنى إلى مكة  
من ذي الحليفة. روى عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنها  
قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، حتى إذا كنا  
بالبيداء أو بذات الجيش، انقطع عقد لي، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على التماسه. وذكر الحديث بطوله في نزول آية التيمم.  
ومن حديث مالك عن (٣) موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، أنه  
سمع أباه يقول: بيداًؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد، يعني  
مسجد ذي الحليفة.

-----  
(١) في تاج العروس: بفتح اللام.  
(٢) في الأصول: البقيع، وهو تصحيف بنينا عليه في البقيع. وسيأتي.  
(٣) في ج: " بن "

وإنما قال ذلك (١) لان أنسا وابن عباس قالوا: إنما أحرم (٢) النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته على البيداء. رواه البخاري وغيره عنهما. والبيداء: هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة، في طريق مكة. \* بيدان \* بفتح أوله، وبالذال المهملة، على وزن فعلان: ماءة مذكورة في رسم ضرية، فانظرها هنالك.

\* بيذخ \* بفتح أوله، وبالذال المفتوحة (٣)، وبالخاء المعجمة (٣): موضع من (٤) منازل بني شهاب، من بني سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة؛ قال الأسود ابن يعفر يهجو يزيد بن قرط (٥) أخا بني شهاب: فناد أباك يورد ما عليه \* فإن الماء أيمن أو جبار \* وصعد إن أصلك من معال \* بيذخ حيث تعرفك الديار (٦) \* وأيمن وجبار: ماءان. وروى عبد الرحمن: \* فإن الماء يمين أو جبار \*

هكذا اتفقت الروايات في هذا الشعر عن أبي حاتم وعن عبد الرحمن كليهما، عن الأصمعي. وروى اليزيدي، عن محمد بن حبيب، في شعر كثير: إذا شربت بيذخ فاستمرت \* طعائنها على الأنهاب زور \* كأن حمولها بملا تريم \* سفين بالشعبية ما يسير \*

(١) وإنما قال ذلك: ساقطة من ق.

(٢) في ج: " حرم "

(٣ - ٣) كذا في ق، ز، وهامش س نقلا عن نسخة أخرى، هنا وفي بيت كثير الآتي بعد. وفي س: بالذال المعجمة والحاء المهملة. وفي ج: بالذال المعجمة، وبالخاء المعجمة.

(٤) في ق: في.

(٥) في ق: قرظ.

(٦) كذا في س، ز. وفي ق: الدبار، تحريف. وفي ج: الوبار، بالواو، وفسره بعده بأنه جمع وبر.

فأنشده: " بييدح " بالبدال والحاء المهملتين.  
والشعبية: قرية على شاطئ البحر بطريق اليمن.  
\* بيسان \* بفتح أوله، وبالسين المهملة: موضعان; أحدهما بالشام، تنسب  
إليه الخمر الطيبة، قال الأخطل:  
وجاءوا ببيسانية هي بعدما \* يعل بها الساقى ألد وأسهل (١) \*  
والثاني بالحجاز، قال أبو دواد (٢):  
نخلات من نخل بيسان أينعن \* جميعا ونبتهن تؤام \*  
وقال نصيب:

سقى أهل مثنوانا ببيسان وابل الربيع وصبوب الديمة المتهلل  
روى عن رجاء بن حياة (٣)، أنه قال لعروة بن رديم: أذكر لي رجلين  
من صالحى أهل بيسان، فبلغني أن الله اختصهم برجلين من الابدال، لا ينقص  
منهم رجل إلا أبدل الله مكانه رجلا. لا تذكره لي متماوتا ولا طعانا على  
الأئمة، فإنه لا يكون منهم الابدال.  
وذكر الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بماء يقال له بيسان،  
في غزوة ذي قرد، فسأل عنه، فقيل: اسمه يا رسول الله بيسان، وهو ملح. فقال:  
بل هو نعمان، وهو طيب. فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه، وغير الله  
الماء. فاشتراه طلحة بن عبيد الله، ثم تصدق به، فأخبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بذلك، فقال: ما أنت يا طلحة إلا فياض; فسمى بذلك الفياض.  
\* خبراء البيسوعة \* بفتح أوله، وبالسين المهملة، والعين المهملة، وهي  
مذكورة في رسم الرقمتين، مع خبراء ماوية.

(١) كذا في ز، ج. وفي س، ق: " وأطيب "

(٢) في ق، ز: " أبو ذؤيب "

(٣) كان يسكن بيسان.



وإبراهيم بن محمد بن عرفة يقول: الينسوعة، بالياء والنون، وينشد بيت الجعدي:

وهو الذي رد القبائل بالينسوعتين بكوكب ضخم (١)  
الكوكب: معظم الكتيبة.

\* بيش \* بفتح أوله، وبالشين المعجمة أيضا: موضع قد ذكرته (٢) في رسم الستار، فانظره هناك، قال الأحوص:

أمن آل سلمى الطارق المتأوب \* ألم وبيش دون سلمى وجبجب \*  
\* بيشة \* بكسر الباء، وبالشين المعجمة: واد من أودية تهامة، قالت الخنساء:

وكان إذا ما أورد الخيل بيشة \* إلى هضب أشراك أقام فألجما \*

ففاءت (٣) عشاء بالنهاج وكلها \* أتى قلعا تحت الرحالة أهضما \*  
وكانت إذا ما لم تطارد بعائل \* وبالرأس خيلا طاردتها بعيهما \*

ويروى إلى هضب تبراك.

وهذا الشعر يرويه أبو عبيدة لريطة بنت عباس الأصم (٤) الرعلي، ترثي أباهما وكانت خثعم قتلته، فأدرك بثأرها (٥) عباس بن مرداس، وقال:

أبلغ قحافة عنا في ديارهم \* والحرب تكشر عن ناب وأضراس \*

أنا قتلنا بترج (٦) من سراتهم \* سبعين مقتبلا (٧) صرعى بعباس \*  
قحافة: حي من خثعم. وترج: في ديار خثعم.

وقد حذف الأحوص الهاء ببيشة، وأتى به على التذكير، فقال:

تحل بخاخ أو بنعف سويقة \* ورحلي ببيش أو تهامة أو نجد \*

(١) في ق: فخم.

(٢) في ج: صدته.

(٣) في ق: فباءت.

(٤) الأصم: ساقطة من ق.

(٥) في ق: بثأره.

(٦) في ق: "بيذخ".

(٧) في س، ق: "مقتتلا".

ويروى: ببيش بفتح الباء، وهو موضع آخر. وقال يعقوب: ببيشة وترية ورنية والعقيق: أودية تنصب (١) من جبال تهامة، مشرقة (٢) في نجد. قال: وبعض ببيشة لبني هلال، وبعضها لسلول. هكذا نقلته من خط يعقوب: رنية بالنون، وغيره يقول: رقية، بالقاف. وببيشة أخرى؛ وهي ببيشة السماوة، وهي ماسدة؛ قال مزرد: لأوفى بها شم كأن أباهم \* ببيشة ضرغام غليظ السواعد \* ومن كلام خالد بن صفوان، وكان قدم على هشام بن عبد الملك، فسأله كيف كان في مسيره؟ فقال: في بعض كلامه، حتى إذا كنا ببيشة السماوة، بعث الله علينا ريحا حرجفا (٣)، انحجرت لها (٤) الطير في أوكارها، والسباع في أسرابها، فلم أهدد لعلم لامع، ولا لنجم طالع. ولما قدم جرير بن عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم قال له: أين منزلك؟ قال بأكناف ببيشة. يعنى ببيشة السماوة. وروى القتيبي من طريق عمران بن موسى، عن الزهري عن عبيد الله، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جرير بن عبد الله عن منزله ببيشة، فقال: شتاؤها (٥) ربيع، وماؤها يريع (٦)، لا يقام ماتحها (٧)،

(١) في س. تصب.

(٢) في ج: مشرفة.

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ق. والحرجف: الباردة.

(٤) كذا في س، وفي ق: انحجرت له. وفي ج: انحجرت بها.

(٥) كذا في س والنهية لابن الأثير. وفي ق، ج: شتاؤنا، وماؤنا. تحريف.

(٦) كذا في س والنهية. وفي ج: بريع، وهو تحريف. ومعنى يريع: يعود

ويرجع (النهية).

(٧) كذا في س، ج. وفي ق: لا يعامى. والماتح: المستقى من البئر بالدلو، من أعلى

البئر. أراد أن ماءها جار على وجه الأرض، فليس يقال لها ماتح، لان الماتح يحتاج

إلى إقامته على الآبار ليستقى (النهية).

ولا يحسر صاحبها (١)، ولا يعزب سارحها (٢). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خير الماء الشبم (٣)، وخير المال الغنم، وخير المرعى الأراك والسلم، إذا أحلف كان لجينا (٤)، وإذا سقط كان درينا (٥) وإذا أكل كان لبينا (٦). قال أبو محمد: هكذا روى خير الماء الشبم "، وأنا أظنه السنم (٧)، أي الماء الجاري على وجه الأرض. وانظر بيضة في رسم شابة.

\* ذو البيض \* بكسر أوله (٨)، وبالضاد المعجمة: موضع بالحزن من بلاد بني يربوع. وانظره في رسم دوار، وفي رسم جابة.

\* البيضاء \* تأنيث أبيض، موضع تلقاء حمى الربذة، قال الشاعر:

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى \* فتي كان زينا للمواكب والشرب \*  
والبيضاء أيضا والسوداء: حصنان بجوف أرحب من همدان. وهناك

براقش ومعين.

\* بيضان \* بفتح أوله، وبالضاد المعجمة، فعلان من البياض: وهي ماءة من

(١) كذا في ج والنهاية وفي ق: ولا يحسر طايحها. وفي س: ولا يحسر سابحها، وهما محرفتان. ومعني العبارة. لا يكل ولا يعيا صاحبها، وهو الذي يسقيها صباحا، لأنه يوردها ماء ظاهرا على وجه الأرض (النهاية).

(٢) أي لا يبعد في طلب الكأ والمرعى لكثرتة عنده.

(٣) البارد.

(٤) كذا في ج، وفي ق: لجنيا. واللجين، بفتح اللام وكسر الجيم: الخبط. وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف، ثم يدق حتى يتلجن، أي يتلجج ويصبر كالخطمي، وكل شئ تلجج فقد تلجن، وهو فعيل بمعنى مفعول (النهاية).

(٥) الدرين: حطام المرعى إذا سقط وتناثر على الأرض. (النهاية).

(٦) في ق: لبنيا. تحريف. واللبين: المدر للبن، فإن النعم إذا رعت الأراك والسلم غزرت ألبانها. فهو فعيل بمعنى فاعل، كقدير وقادر (النهاية).

(٧) كذا في س، ج، والنهاية. وفي ق: الشمم، تحريف.

(٨) زادت س، ق: وفتح ثانية. ولعلها من الناسخ، لأنه ورد ساكن الياء بوزن جمع أبيض وبيضاء في رسمي دوار وجابة.

مياه خزاة عند برس الجبل المتقدم الذكر. وانظره في رسم شواخط;  
قال معن بن أوس:

لآل الشريد إذ أصابوا لقاحنا \* ببيضان والمعروف يحمد فاعله \*  
وقال أسامة الهذلي:

فلست بمقسم لوددت أنى \* غداتئذ ببيضان الزروب \*  
(١) فأضافه إلى الزروب (١).

\* البيضة \* على لفظ الواحدة (٢) من البيض: موضع مذكور في رسم الراموسة،  
فانظره هناك.

\* البيضان \* على لفظ تثنية الذي قبله: موضع بالشام، قال الأخطل:

فهو بها سيئ ظنا وليس له \* بالبيضتين ولا بالغيض (٣) مدخر \*

\* البيعة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالعين والراء المهملتين (٤)، على وزن  
فيعلة. وهذه الياء وإن كانت هنا (٥) زائدة فإنها تلتبس بعدة حروف من حروف  
المعجم، فذلك الفرق الذي بينها وبين الألف الواقعة زائدة ثانية، التي جعلناها  
لغوا، لان الألف لا تشكل غيرها.

والبيعة: موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده.

\* بيقر \* بالقاف، على وزن فيعل أيضا: موضع ذكره ابن دريد ولم يحدده:

(١ - ١) العبارة: ساقطة من ج، س.

(٢) في س، ج: الواحد. تحريف.

(٣) كذا في س، ج، ولسان العرب، ومعجم البلدان، وتاج العروس. وفي ق:  
القيض، تحريف.

(٤) كذا في س، ج. وفي ق: وبالعين المهملة والراء المهملة.

(٥) هنا: ساقطة من ج.

\* بيقر \* بفتح أوله، وبالقفأ أحت الفاء، وبالراء المهملة: موضع، مأخوذ من البقر، وهو الشق ذكره أبو بكر. قال: وكان يقال فيما مضى بيقر الرجل إذا خرج من الشام إلى العراق (١).

\* بيتور \* بزيادة واو، على وزن فيعول: موضع آخر.

\* بيل \* بكسر أوله، وباللام: اسم نهر معروف.

\* البيلقان \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده لام وقاف، على مثال فيعلان: مدينة دون بردعة، على طريق العراق.

\* بين \* بكسر أوله، وبالنون: موضع قريب من الحيرة، قال الشاعر: كأنما حثتهم لعنة \*

دار (٢) إلى بين بها راكب \*

هكذا ذكره أبو بكر ابن دريد.

وقال محمد بن سهل الأحول: نهر بين كورة من كور الأهواز. وهي سبع كور؛ منها كورة سرق، وكورة سوق الأهواز، وكورة السوس، وكورة جنديسابور.

وبين أيضا (٣) قرية من قرى المدينة، تقرب من السيالة؛ وكان عبد الرحمن ابن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ينزلها، وهو الذي يقال له (٤) غرير، ولعلهما موضعان. والبون بالواو: قد تقدم ذكره.

(١) ذكر المؤلف بيقر في موضعين مختلفين، ولعل الأول بصيغة الاسم كبيدر، والثاني بصيغة الفعل كبيطر، كما يفهم من قوله: بيقر الرجل الخ.

(٢) في ج: " سار " .

(٣) في س: " وأنا أعلم بين قرية من قرى المدينة " الخ.

(٤) في ج. وهي التي يقال لها، وهو تحريف.

\* البين \* بفتح أوله وثانيه، وبالنون، على وزن فعل: موضع ذكره أبو عمر الزاهد، وهو باليمن (١).

\* بينة \* بفتح أوله، وبالنون أيضا، على وزن فعلة: موضع من الجبى، والجبى (٢) من وادي الرويثة، قال كثير:

ألشوق لما هيجتك المنازل \* بحيث التقت من بينتين الغياطل \*  
وهو مذكور في رسم خلص (٣).

\* بينون \* بفتح أوله، وبنونين، على وزن فعلول (٤): موضع باليمن، مذكور في رسم يلمقة، وهي في شرقي بلاد عنس، مقابلة لكراع حرة كومان، وهي من أعاجيب اليمن، سميت بينون بن مينا بن شرحبيل بن ينكف بن عبد شمس. وقال الهمداني في موضع آخر: بينون: من منازل عنس ومدحج؛ وكذلك هكر وموكل وأفيق وفيد.

\* وبينونة \* على لفظه، بزيادة هاء التأنيث: موضع في شق سعد، بين عمان ويرين؛ قال المرار الفقعسي:

وما خفت بين الحي حتى رأيتهم \* بينونة السفلى وهن نوازع \*  
إنما قال بينونة السفلى، لأنهما بينونتان: بينونة القصوى، وبينونة الدنيا؛ قال الراعي:

(١) سقط هذا الرسم من ق. وذكرته س مرتين مرة بالهامش قبل بيدان، كما فعلت ج. ومرة قبل البيعة، وسقط منه عبارة، وهو باليمن.

(٢) كذا في س، ز ومرصد الاطلاع، على أسماء الأمكنة والبقاع. وفي ج: الجى والجبى. وفي ق: الجيا. وهما محرفتان.

(٣) زادت ز، ق: وفي رسم غران، ولم أجده مذكورا فيه.

(٤) في ق: فعلون.

عميرية حلت برمل كهيلة \* فينوننة تلفى لها الدهر مربعا \*  
عميرة: حي من الأبناء. وكهيلة: رميلة معروفة هناك. قال الجعدي:  
عليهن من وحش بينونة \* نجاج مطافيل في ربرب \*  
\* بيهق \* بفتح أوله; وإسكان ثانيه، وبالقفاف في آخره: موضع ذكره  
أبو بكر.  
\* بيوزى \* بفتح أوله، وضم ثانيه، بعده زاي معجمة مقصور، على وزن  
فعولى: قرية بشط الفرات، سيأتي ذكرها في رسم الصافية، وبها قتل  
أبو الطيب رحمه الله.  
\* البيضة \* على لفظ تصغير بيضة: ماءة مذكور في رسم الجبا (١)

-----  
(١) كذا في ج، ز، وهو موضع بالجزيرة، ذكره المتنبى في شعره، وذكر  
البيضة أيضا. وفي س " الحيا ". وفي ق: " الجيا ".

كتاب حرف التاء

التاء والألف

\* تاذف \* بالفاء أخت القاف: موضع قبل طرطر، قال امرؤ القيس:

\* بتاذف ذات التل من فوق طرطرا \*

\* تارا \* بالراء المهملة، على وزن فعلى: موضع بالحجاز بين المدينة وتبوك (١)،

ذكر ابن إسحاق أن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه مسجدا (٢).

\* التأويل \* هو موضع في بلاد هوازن؛ قاله المفجع؛ وأنشد لأبي وجزة السعدي:

فرايبة التأويل في كل نهزة \* إلى بحرات الحبل (٣) منه الغياطل \*

والبحرات: منابت الثمام.

(١) كذا في ج ومعجم البلدان لياقوت. وهو قريب مما في اللسان وشرح القاموس،

وسياتي بعد هذا. وفي ز، ق: موضع بين الحجاز وتبوك. وفي س: موضع

بالحجاز وتبوك: وفي هاتين العبارتين ضعف وركعة.

(٢) تارا: هكذا بالألف المقصورة هنا وفي نسخ السيرة المطبوعة بمصر. قال ابن

إسحاق: ومسجد بالشق شق تارا. وفي لسان العرب بالألف الممدودة، قال:

وتاراء: من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك.

وكذلك في القاموس وشرحه نقلا عن أصحاب السير قال: وتاراء، بالمد: موضع

بالشام قرب تبوك، ومنه مسجد تاراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم، بين المدينة

وتبوك؛ ذكره أهل السير، ونقله ياقوت في المعجم، عن ابن إسحاق وعن

نصر، بالألف الممدودة.

ولم أجد من اللغويين من صرح بأنه يجوز في ألفه القصر.

(٣) بحرات الحبل، بالحاء فيهما، كذا في ز، ق. وفي س: بحرات الخيل. وفي

ج: بخرات الحبل.



التاء والتاء  
\* تباله \* بفتح أوله وباللام، على وزن فعالة: بقرب الطائف، (١) على طريق اليمن من مكة (١)، وهي لبني مازن، قال عمرو بن معدي كرب: أغزو رجال بني مازن \* بطن تباله أم أرقد؟ \* وهي التي يضرب بها المثل، فيقال: " أهون من تباله على الحجاج " وزعم أبو اليقظان أن أول عمل وليه الحجاج عمل تباله، وهي بلدة صغيرة من اليمن، فلما قرب منها قال للدليل: أين هي؟ قال: تسترها عنك هذه الأكمة. فقال: أهون على بعمل بلدة، تسترها عنى أكمة؛ وكر راجعا. (١) وتباله من أعمال مكة، سميت بتباله بن جناب بن مكنف، من بني عمليق. وزعم ابن الكلبي أنها سميت بتباله بنت مدين بن إبراهيم عليه السلام (١). وقال أبو عبيد في قول العرب: " ما نزلت (٣) تباله لتحرم الأضياف " : تباله: من بلاد اليمن، وهي مخصصة، فجعلها مثلا لنواله. \* تبراك \* بكسر أوله، وبالراء المهملة والكاف: موضع في ديار بني فقعس؛ قال المرار: أعرفت الدار أم أنكرتها \* بين تبراك فشسى عبقر؟ \* وكل ما جاء على تفعال فهو مفتوح التاء، إلا أحرفا جاءت عددا تحل محل الأسماء؛ من ذلك تبراك هذا؛ وتعشار، وتلقاء، وتبيان؛ وهما صفتان (٣)،

(١ - ١) هذه العبارة: ساقطة من س، ج.

(٢) في لسان العرب: ما حلت.

(٣) لعله يريد: وهما مصدران. وانظر كلامه في صفحة ٣٠٨.

وتمثال، وتهواء من الليل، وتقصار، وهي القلادة، ورجل تمساح، وهو الكذاب؛ وقال ابن مقبل:

فقال أراها بين تبراك موهنا \* وطلحام إذ علم البلاد هداني (١) \*  
\* تبرز \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الراء المهملة، بعدها زاي معجمة:  
موضع فيه عيون وأموال لقريش وغيرها، قد تقدم ذكره في رسم الأجرد،  
فانظره هناك.

\* تبرع \* موضع بين حفر الرباب، وبين ماء يقال له الشمذ، وهو لبني  
حويرة (٢) من التيم، وهما محددان في موضعهما.  
\* تبشع \* بفتح أوله، وبالشين المعجمة المفتوحة (٣)، والعين المهملة: بلد  
في ديار فهم، مذكور في رسم السفير.

\* تبيل \* بضم أوله، وفتح ثانيه: واد قبل حصيد، المحدد في رسم الامرار؛  
ويدل على ذلك قول الكميت:

تأبد من ليلي حصيد إلى تبيل \* فذو حسم (٤) فالتقططانة فالرجل \*  
ويروى: " تأبد من ليلي حصيد " على التصغير. وقال لبيد:  
كل يوم منعوا جاملهم \* ومرنات (٥) كآرام تبيل \*  
والعبلاء: من تبيل، قال الراجز:

افرغ لجوف وردت يوم النهل \* جاءت من العبلاء عبلاء تبيل \*

(١) في س: فقالوا. وطلحام: اسم موضع، بالحاء وبالنحاء، كما سيحجى.

(٢) كذا في س، ق. وفي ز: حريرة، وفي ج: حويرث.

(٣) الكلمة ساقطة من ج.

(٤) في ق: حشم، تحريف.

(٥) في ج: ومربات. تحريف.

\* تبنى \* بضم أوله، وبالنون المفتوحة، بعدها ياء: موضع بالبثنية، من أرض دمشق؛ قال كثير:

أكاريس حلت منهم مرج راهط \* فأكناف تبنى مرجها فتلالها \*  
وانظره في رسم حومل، وفي رسم دوران.

\* تبوك \* بفتح التاء، وهي أقصى أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي من أدنى (١) أرض الشام. وذكر القتيبي من رواية موسى بن شيبة، عن محمد بن كليب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك وهم ييكون حسيها بقدهح، فقال: ما زلت تبوكونها بعد؟ فسمت تبوك. ومعنى تبوكون: تدخلون فيه السهم وتحركونه، ليخرج مأؤه. وقال بجير بن بجرة الطائي:

تبارك (٢) سائق البقرات إني \* رأيت الله يهدى كل هاد \*  
فمن يك حائدا عن ذي تبوك \* فإننا قد أمرنا بالجهاد \*

ومعنى قوله تبارك سائق البقرات: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد من تبوك إلى أكيدر دومة، رجل من كندة نصراني كان عليها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد إنك ستجده يصيد البقر. فخرج خالد حتى إذا كان من حصنه بمنظر، في ليلة مقمرة، وهو على سطح له، فباتت بقر الوحش تحك قرونها بباب القصر، فقالت له امرأته: هل رأيت مثل هذا قط؟ قال: لا والله، فنزل، فأمر بفرسه، فأسرج له، فركب، وركب معه نفر من أهل بيته، فيهم أخ له يقال له حسان، وخرجوا معهم (٣)

(١) الكلمة: ساقطة من ج.

(٢) كذا في س، ز ومعجم البلدان. وفي ج: تبرك. وفي ق: تبوك.

(٣) في ج: فخرجوا معه.

بمطاردهم، فتلقتهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذته، وقتلوا أخاه  
وعليه قباء ديباج مخوص بالذهب؛ وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منه. فحقن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دم أكيدر بن عبد الملك، وصالحه على الجزية.  
التاء والتاء

\* تثليث \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وكسر اللام، بعدها ياء، وتاء مثلثة:  
موضع ببلاد بني عقيل؛ قال مزاحم يذكر رجلين (١) من قومه:  
فسارا (٢) من الملحين: ملحي صعائد \* وتثليث سيرا يمتطي فقر البزل \*  
فما قصر في السير حتى تناولا \* بني أسد في دارهم وبني عجل \*  
وصعائد: جبل هناك. وقال عمرو بن معدي كرب يخاطب عباس بن مرداس:  
أعباس لو كانت شيارا جيانا \* بتثليث ما ناصيت بعدي الأحامسا \*  
ولكنها قيدت بصعدة مرة \* فأصبحن ما يمشين إلا تكاوسا \*  
صعدة: باليمن، معرفة (٣)، لا تجرى. وقال سلامة بن جندل التميمي:  
سأهدي وإن كنا بتثليث مدحة \* إليك وإن حلت بيوتك لعلعا \*  
فدل قوله أن تثليث من ديار بني تميم. وقال كعب بن زهير يخاطب قومه بني  
عبد الله بن غطفان، فدل أن لهم بتثليث أيضا منازل:  
ولا ألفينكم تعكفون تقية \* بتثليث، أنتم جندها وقطينها \*  
إلا إن كان أراد: لا ألفينكم محالفين (٤) لبني تميم تقية. وقال الحارث بن

(١) في س: رجلا، وهو تحريف

(٢) في ج، س: فصارا. تحريف.

(٣) في س، ج: معروفة. تحريف.

(٤) كذا في ق. وفي ج، س: مخالفين. تحريف.

عوف المري، فدل قوله أن تثليث من ديار مذحج:  
وبتثليث مذحج جدت (١) الناس \* كما جدت (١) العضة القدوم \*  
ويدلك (٢) أنها أرض شجيرة قول ابن مقبل:  
كأنهن الظباء الادم أسكنها \* ضال بتثليث أو ضال بدارينا \*  
(٣) قال الهمداني: تثليث: واد بنجد، وهو على يومين من جرش، في شرفها  
إلى الجنوب، وعلى ثلاث مراحل ونصف من نجران، إلى ناحية الشمال.  
قال: وتثليث لبني زبيد، وهم فيها إلى اليوم، وبها كان مسكن عمرو بن  
معد يكرب الزبيدي.  
التاء والحاء  
\* تحتم \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وكسر (٤) التاء الثانية: بلد باليمن،  
قال لييد:  
وهل يشتاق مثلك من ديار \* دوارس بين تحتم فالخلال \*  
وانظره في رسم قضيب.

(١) في ج: جرت، في الموضعين.

(٢) في ج: وبدل.

(٣) العبارة إلى آخرها: ساقطة من ج، س. ونقلها بعض القراء بخط مغربي عن  
نسخة أخرى إلى هامش س، ولكنه أسقط من أولها: " قال الهمداني "

وقد بحثت عن هذه العبارة في كتاب صفة جزيرة العرب، المطبوع في مطبعة بريل  
بليدن سنة ١٨٨٤. لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود  
الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ فلم أعر عليها في جميع المواضع التي ذكر فيها تثليث  
من الفهرسة.

(٤) في ق: وتكسر.

التاء والخاء

\* جبل (١) تخلى \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، على مثال تولى. قاله (٢) الهمداني.  
قال: وهو جبل باليمن; نسب (٣) إلى تخلى بن عمرو بن شرحبيل بن ينكف  
ابن شمر ذي الجناح الأكبر. قال: فإذا نسب إليه فتحت التاء، فقليل:  
التخلي. قال: وقد سكناه، فلم نر به هامة من الهوام، وذلك متعارف فيه،  
وفي جبل حضور.

التاء والذال

\* تدرب \* بفتح أوله، وبالراء المهملة المفتوحة، والباء المعجمة بواحدة:  
موضع معروف.

\* تدروة \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده راء مهملة مضمومة، ثم واو  
مفتوحة (٤): موضع; هكذا نقله ابن دريد.

وذكر سيوييه في الأمثلة: تدورة بتقديم الواو المكسورة، على الراء  
المهملة المفتوحة على مثال تفعلة. وقال غيره: التدورة: دارة (٥) بين جبال;  
وهي من دار يدور.

\* تدمر \* مدينة بالبرية، على طريق الشام، بنتها الجن لسليمان; قال النابغة (٦):  
وخيس الجن أنى قد أذنت لهم \* بينون تدمر بالصفاح والعمد \*

(١) الكلمة ساقطة من ز. وسقط رسم تخلى من س، وأثبتته الناسخ في هامشها عن  
نسخة أخرى، وصححه، ونسبه إلى الأصل.

(٢) في ج: قال.

(٣) في ق: ينسب.

(٤) الكلمة ساقطة من س، ج (٥) في س، ق: حارة.

(٦) زادت ج بعد النابغة: "الذياني".

قال الهمداني: كانت الزباء الملكة تصيف بتدمر، وتتربع بالنخار (١). قال: وسميت بتدمر بنت حسان بن أذينة، وهي بنتها وسمتها باسمها، وفيها قبرها، وإنما سكنها سليمان بعدها.

وذكر [ابن (٢)] الكلبي، عن الشرقي، عن محمد بن خالد بن عبد الله القسري، قال: كنت مع مروان بن محمد، فهدم ناحية من تدمر، فإذا جرن (٣) من رخام طويل، فاجتمع قوم، فقلبوا عنه الطبق، وظن مروان أن فيه كنزاً، فإذا فيه امرأة على قفاها، قد ألبست سبعين (٤) حلة، جربانها واحد، ولها غدائر سابغة، قد ردت على صدرها، وفي بعضها صفيحة ذهب، مكتوب فيها: أنا تدمر بنت حسان بن أذينة الملك، خرب الله بيت من خرب بيتي. قال: فما لبثنا إلا قليلاً حتى جاء عبد الله بن علي، فقتل مروان.

التاء والراء

\* تراخ \* بضم أوله، وبالخاء المعجمة: موضع ذكره أبو بكر ولم يحدده.  
\* ترباع \* بكسر التاء، وبالباء المعجمة بواحدة، وعين مهملة: موضع في ديار بني تميم من اليمامة، يأتي ذكره والشاهد عليه في رسم الزخم، من حرف الزاي، وكل ما جاء من الأسماء على تفعال، فإنما هو بكسر التاء، نحو تبراك وتعشار

(١) في ج: وتربع بالنخار. والنخار، بالنون والحاء في س، ق، ج. وفي ز. النخار، ولم أجد هذا الموضع في المعاجم، فلعله محرف.

(٢) أسند الهمداني في كتابه الإكليل الخبر إلى هشام بن محمد الكلبي لا إلى أبيه.

(٣) في الإكليل للهمداني، طبعة برنستون، صفحة ١٢٤ " فإذا في أساس الحائط جرن ".

(٤) في الإكليل: " عليها تسعون حلة منسوبة بالذهب " موضع قد ألبست سبعين حلة، وقد تصرف البكري في العبارة مختصراً.

من المواضع، وتقصار اسم للقلادة؛ وتفعال في المصادر مفتوح التاء، إلا تلقاء فلان، وتبيان الشيء.

\* تربان \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، على وزن فعلان. قال أبو زياد: هو واد به مياه كثيرة، وأنشد:

نظرت بمفضي سيل تربان نظرة \* هل الله لي قبل الممات يعيدها \*  
وقال الأصمعي: تربان: على ثمانية عشر ميلا من المدينة، على طريق مكة، قال حسان:

يكاد بعلياء العقيق خواته \* يحط من الخمان (١) ركنا ململما \*  
فلما علا تربان وانهل ودقه (٢) \* تداعى وألقى بركه وتهدما \*  
وانظره في رسم دمخ.

\* تربل \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح الباء المعجمة بواحدة: موضع. وقال أبو حاتم عن رجاله: تربل: جبل حوله جبال صغار، وهو من الأرحاء، وأنشد لابن مقبل:

حتى إذا حالت الأرحاء دونهم \* أرحاء تربل كل الطرف أو بعدوا (٣) \*  
\* تربة \* بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، على وزن فعلة. هكذا حكاه أبو حاتم، وكذلك عرنة بمكة، وهكذا ضبطه ابن السكيت بخطه. وهو موضع في بلاد بني عامر؛ قاله ابن الأعرابي. وهو معرفة (٤)؛ لا تدخله الألف واللام. وقاله محمد بن سهل الأحول: تربة: من مخاليف (٥)

(١) كذا في ج، س. وفي ز: الخمار؛ وفي ق: الخوان.

(٢) في ج: وقده.

(٣) في ج: أو بعدا.

(٤) في ج: معروف.

(٥) في ق: مخالف.



مكة النجدية، وهي الطائف، وقرن المنازل، ونجران، وعكاظ، وتربة،  
وبيشة، وتبالة، والهجرة، وكتنة وجرش، والشراء (١). قال: ومخاليفها  
التهامية: ضنكان، وعم، وعك وبين. قال: وربما ضم عك إلى اليمن.  
ومن أمثالهم: " عرف بطني بطن تربة ". يضرب للرجل (٢) يصير إلى  
الامر الجلي. وأول من قاله عامر بن مالك أبو براء.  
وانظره في رسم الشراء، ورسم اللعاء.

\* ترج \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالجم. قال أبو حاتم عن الأصمعي:  
هو موضع ببيشة، مأسدة، وهو من بلاد خثعم، وأنشد لأوس بن حجر:  
وما خليج من المروت ذو حدب (٣) \* يرمى الضير بخشب (٤) الطلح والضال \*  
يوما بأجود منه حين تسأله \* ولا مغب بترج بين أشبال \*  
وقد بين الجعدي أن ترجاً من ديار مذحج، فقال:  
ونحن أزلنا مذحجا عن ديارها \* فزالوا وكانوا أهل ترج وعثرا \*  
ويشهد لك أن ترجاً قبل تبالة باليمن قول طفيل:  
وقد حل بالجفرين جفر تبالة \* فترج فنهى فالشروج القوابل \*  
وفى شعر ابن مقبل أن ترجاً جبل بالشام، عند تفسير قوله:  
قياماً بها الشم الطوال كأنها \* أسود بترج أو أسود بعتودا \*  
\* ترعب \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح العين المهملة، ثم الباء المعجمة  
بواحدة: اسم مفازة ترعب سالكها، فسميت بذلك.

(١) في س، ز، ق: السراة. تحريف.

(٢) في ج: إلى الرجل.

(٣) في اللسان وتاج العروس: ذو شعب.

(٤) كذا في ق والصحاح وتاج العروس. وفي س: بحسب. تحريف

\* ترعى \* بضم أوله، على وزن تفعل من الرعى: موضع مذكور في رسم المضيح؛ قال كثير:

فإني وتأميلي على النأى وصلها \* وأجبال ترعى دوننا وثبيرها \*  
\* ترك \* بضم أوله، وتسكين ثانيه، وبالكاف: موضع بالشام. وانظره في رسم الجولان.

\* ترنوط \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده نون وطاء مهملة: موضع بمصر، قال النصيب يرثي ابني عبد العزيز بن مروان:

لقد أمست بترنوط قبور \* أهيم بهن ما راجعت عقلا \*  
\* ترني \* بضم أوله وإسكان ثانيه، بعده نون مفتوحة؛ وقيل: ترني بفتح التاء. وقال آخرون: بل هو يرني، بالياء أخت الواو؛ وهي رملة في ديار بني سعد، قال العجاج:

\* برمل ترني أو برمل بوزعا \*

وبوزع أيضا: رملة هناك. قد (١) تقدم ذكرها. وانظر ترني في رسم الدبل.  
\* تريس \* بفتح أوله، وكسر ثانيه (٢)، وبالسين المهملة: مدينة بحضر موت؛ سميت بتريس بن خوار بن الصدف بن مرتع بن معاوية بن كندة، وكان اسم أخيه مديس (٣).

\* تريم \* بكسر أوله وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو: موضع مذكور محدد في رسم المضيح، قال أبو كبير:

هل أسوة لك في رجال صرعوا \* بتلاع تريم هامهم لم تقبر \*

(١) في ج: وقد.

(٢) في ج: بكسر ثانيه: وفي ق: بفتح أوله وفتح ثانيه.

(٣) كذا في س، ج. وفي ق: مريس

وقال كثير:

فإنك عمري هل أريك ظعائنا \* بصحن (١) الشبا كالدوم من بطن تريما \*  
وقال أبو الفتح: وزن تريم: فعيل، كحذيم وجثيل. ولا يجوز أن تجعله  
فعلا كدرهم من قبل أن الياء والواو لا تكون واحدة منهما أصلا في ذوات  
الأربعة، إلا أن يقع هناك تضعيف، نحو قوقيت وحاحيت وصيصيته ويليل.  
فإن قلت: فاجعله تفعل كتمسح. قيل: يضعف (٢) هذا من وجهين: أحدهما  
أن فعلا أكثر من تفعل. والآخر أن زيادة الياء أكثر من زيادة التاء.  
وقد ورد في شعر الأعشى وشعر كثير تريم، بفتح أوله، وكسر ثانيه،  
فلا أعلم إن كان ذلك تغييرا لضرورة الوزن، أو المراد به موضع آخر. قال الأعشى:  
طال الثواء على تريم وقد نأت بكر بن وائل

وقال كثير:

كأن حمولها بملا تريم \* سفين بالشعبية ما تسير \*  
\* تريم \* متفق اللفظ (٣) مع الذي قبله، مختلف الضبط (٤)، على لفظ المضارع،  
من رمت تريم، وهو (٥) من حصون حضر موت، وهو موضع الملوك من  
بني عمرو بن معاوية، منهم أبو الخير الوafd على كسرى، يستمده على قومه،  
وكذلك " تنعم " مدينة بحضر موت، سميتا بتريم وتنعم ابني حضر موت  
ابن سبأ الأصغر. هكذا قال الهمداني.  
وقال في موضع آخر: إن منزل (٦) هؤلاء الملوك الكنديين (٧) إنما كان بالمشقر.

(١) في ج: بصخر، تحريف.

(٢) في ج: تضعف.

(٣) في ج: الوضع.

(٤) في س، ج اللفظ.

(٥) زادت ج بعد هو: حصن.

(٦) في ق: نزول.

(٧) في ج: المتقدمين، بدل: الملوك الكنديين.

التاء والسين

\* تستر \* بالعراق معلومة. بضم أولها، وإسكان ثانيها، وفتح التاء بعدها (١).

وهي التي تنسب إليها الثياب التسترية. وانظرها في رسم السوس.

\* التسرير \* بفتح أوله، وبراءين مهملتين. قال أبو حاتم عن الأصمعي:

هو واد بنجد؛ فما كان منه مما يلي المشرق، فهو الشريف، وما كان مما يلي

المغرب، فهو الشرف. والشرف: كبد نجد. وقال أبو حنيفة: أعلى التسرير

لغاضرة، وثنى منه لبني نمير، وثنى منه لبني ضبة، وأسفله في بلاد تميم.

والجنيبة ثنى من التسرير. وقال قوم: التسرير: أقصى نجد قولاً مطلقاً.

وروى أبو حاتم عن ابن جبلة قال: التسرير: فأو من الأرض، أي البطن

الواسع (٢)؛ قال طفيل:

تبيت كعقبان الشريف رجاله \* إذا ما نوا أحداث أمر معطب \*

يريد: حرصاً على الغارة. وقال جرير:

عقا التسرير بعدك والوحيد \* ولا يبقى لجدته جديد \*

التاء والضاد

\* تضارع \* بضم أوله، وبالراء المهملة المكسورة، والعين المهملة. قال الأصمعي:

هو جبل في ديار هذيل. وقد مضى في رسم النقيع (٣) أنه واد هناك؛ ويشهد لهذا

قول النبي صلى الله عليه وسلم: إذا سال تضارع فهو عام خصب. وقال أبو ذؤيب:

كأن ثقال المزن بين تضارع \* وشابة ركب من جذام لبيح \*

وانظره في رسم شابة.

(١) في س، ق: وضم التاء بعده.

(٢) في ج: الواسط.

(٣) في س، ج: البقيع. وهو تصحيف نبهنا عليه في البقيع.

\* تضرع \* بفتح أوله، وبالراء والعين المهملتين. وقد تقدم ذكره في رسم  
البثاء؛ فانظره هناك. وقال الشاعر:  
ونعم أخو الصعلوك أمس تركته \* بتضرع (١) يمري لليدين ويعسف \*  
يصف رجلا طعن، فهو يضرب بيديه على الأرض. والعسف: أن ترتفع  
حنجرته عند الموت. وقد خففوه فقالوا " تضرع " دون واو، قال كثير:  
فريقان منهم سالك بطن نخلة \* وآخر منهم سالك حزم تضرع \*  
وقال عبد الله بن جذل الطعان من بني فراس بن غنم، يرد على يزيد بن عمرو  
ابن الصعق، في تحضيضه وتحريضه. أبا أنس عباسا الأصم الرعلي عليهم بيوم  
بزرة، وما أصابوه هنالك من المسلمين.  
تعرض عباسا علينا وعنده \* بلاء طعان صادق يوم تضرعا \*  
الناء والعين  
\* تعار \* بكسر أوله، وبالراء المهملة: جبل قد تقدم ذكره في رسم أبلى؛  
قال أبو دواد:  
أوحشت من سروب قومي تعار \* فأروم فشابة فالستار \*  
وقال بشر:  
فلأيا ما قصرت الطرف عنهم \* بغانية (٢) وقد تلع (٣) النهار \*  
ليليل ما أتين على أروم \* وشابة عن شمائلها تعار \*  
وقال كثير:

-----  
(١) في س: بتضرع.  
(٢) في ز، ج: بقانية.  
(٣) في س، ج: طلع: وفي ز: بلع.

وما هبت الأرواح تجرى وما ثوى \* مقيما بنجد عوفها (١) وتعارها \*  
\* التعانيق \* بفتح أوله، وبالنون المكسورة، والقاف: موضع ببلاد غطفان;  
قال زهير:

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو \* وأقفر من سلمى التعانيق فالثجل (٢) \*  
وقالوا: تعنق، على الافراد; قال جميل:

وقد حال أشباه المقطم دونها \* وذو النخل من وادي قطة وتعنق \*  
\* تعشار \* بكسر أوله، وبالشين المعجمة، والراء المهملة. وقد قيل تعشار،  
بفتح أوله: وهو موضع في بلاد بني تميم. وقيل: هو جبل في بلاد بني ضبة.  
وقال الخليل: ماء لبني ضبة بنجد، قال عبدة بن الطبيب:  
صاحبت قيسا صحبة فومقته (٣) \* بتعشار لم أسمع له بعد قاليا (٤) \*  
وقال عمرو بن معدي كرب:

هم قتلوا عزيزا يوم لحج \* وعلقمة بن سعد يوم نجد \*  
علقمة وعزيز: قيلان من حمير. ولحج ونجد: موضعان. ثم قال:  
وهم ساروا مع المأمور شهرا \* إلى تعشار سيرا غير قصد \*  
المأمور: هو معاوية بن زيد، من بني الحارث بن كعب. ثم قال:  
وهم قسموا النساء بذي أراطي \* وهم عركوا الذنائب عرك جلد \*  
أراطي: ماء لطيب والذنائب: أرض لقيس. ثم قال:  
وهم أخذوا بذي المروت ألفا \* يقسم للحصين ولابن هند \*

-----  
(١) كذا في س، ج. وفي ز: عوقها. وفي ق: عرفها.  
(٢) في س، ز، ق، والديوان: النخل. وفي اللسان: الثقل.  
(٣) في ج: فرمقته. تحريف (٤) في ج: قائلًا. تحريف.

المروت: واد باليمن. وحصين وشهاب بن هند: من بني الحارث بن كعب.  
ثم قال:

وهم قتلوا بذات الجار قيسا \* وأشعث سلسلوا في غير عقد \*  
الجار: موضع هناك. وفي غير عقد. أي بلا ذمة ولا عهد. وبتعشار نقا  
الحسن، حيث قتل بسطام.

وقال الطوسي: تعشار أرض لكلب; وأنشد للنابغة:

وبنو جذيمة حي صدق سادة \* غلبوا على خبت إلى تعشار \*  
قيل إن بني جذيمة من بني أسد، وقيل من كلب. ويدل ذلك أن تعشار متصلة  
بالدهناء قول الراجز:

\* جارية بسفوان دارها \*

\* لم تدر ما الدهنا ولا تعشارها (١) \*

\* قد أعصرت أو قد دنا إعصارها \*

\* تمشي الهوينى مائلا خمارها \*

\* يسقط من غلمتها إزارها \*

\* تعهن \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وكسر الهاء. وتعهن وذو الريان

وأمج: مياه لبني ليث بن بكر; وتعهن: بين القاحاة والسقيا، في طريق مكة  
من المدينة وقد ذكرت تعهن في رسم السقيا، ولها خبر، وفي رسم القاحاة.  
التاء والغين

\* التغبوق \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وبالياء المعجمة بواحدة: موضع

ذكره أبو بكر ولم يحدده.

-----  
(١) انظر هذا الرجز بصفحة ١٦٨ من كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني.

\* تغلم \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وفتح اللام: موضع مذكور محدد في رسم المراض; قال كثير:  
وما ذكره تربي خصيلة بعدما \* ظعن بأجوار المراض (١) فتغلم \*  
\* التغلمان \* على لفظ التثنية، معرف بالألف واللام: موضع من بلاد بني فزارة، قبل ريم، فلا أعلم إن كان هو والذي قبله موضعين مختلفين، أو موضعا واحدا، كما قيل في المربد: المربدان، قال كثير:  
ورسوم الديار تعرف منها \* بالملا بين تغلمين فريم \*  
وقال أيضا:  
سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى \* فلوذ الحصى من تغلمين فأظلما \*  
فأروى جنوب الدونكين فضاجع \* فر فأبلى صادق الوبل أسجما (٢) \*  
الكدر واللعباء: عاءان مذكوران في رسم ظلم، وهما لبني سليم، وما ذكر بعدهما من المواضع محددة في رسومها.  
الناء والفاء  
\* تفليس \* بفتح أوله، وكسر اللام، بعدها ياء وسين مهملة: مدينة معروفة. قال أبو عمر الزاهد: وتعرب، فيقال طفليس، وينسب إليها طفليسي، كما يقال في مترس: مطرس (٣)، فيعرب  
\* تفيش \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، والشين المعجمة:

(١) في ج: البراض.  
(٢) كذا في ز، وفي سائر الأصول: أسجما.  
(٣) في ج: بترس: بطرس.



قرية من قرى حضر موت، وهي ومنوب (١) ينزلهما بنو موصل، بفتح الميم،  
ابن جمان بن غسان بن جذام بن الصدف بن مرتع بن معاوية بن كندة.  
التاء والقاف

\* تقتد \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها،  
ودال مهملة. وهو موضع قد ذكرته وحددته في رسم ظلم، وأنشد المطرز:  
\* هزاهز أرجاؤها أجلاذ \*  
\* لا هن أملاح ولا ثماد \*  
\* من تقتد العادي والبعاد \*

قوله هزاهز: من نعت الآبار، أي كثيرة الماء، وعادي: قديمة من آبار عاد.  
\* التقوى \* موضع بنجد؛ قال كثير وذكر ظعنا:

ومرت على التقوى بهن كأنها \* سفائن بحر طاب فيها مسيرها \*  
أو الدوم من وادي غران (٢) تروحت \* له الريح قصرا شمأل ودبورها \*  
التاء والكاف

\* تكريت \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المكسورة: بعدها ياء  
وتاء (٣): موضع قد ذكرت ما ورد فيه عند ذكر الثعلبية.

التاء واللام

\* تل جحوش \* بالجزيرة، قال عدى بن زيد:

-----  
(١) في ج: مثوب.  
(٢) في ج: عرار.  
(٣) الكلمة ساقطة من ج.

بتل جحوش ما يدعو مؤذنهـم \* لأمر رشد ولا يحـتـث أنفـارـا \*  
\* تل كشاف \* بضم الكاف، وبالشين المعجمة، والفاء: موضع بالزاب،  
قال البحتري:

والزاب إذ خانت أمية فاعتدت \* تزجي لنا جعديها الزنديقا \*  
كشـفـوا بتل كشاف أروقة الدجى \* عن عارض ملا السماء بروقا \*  
\* تل ماسح \* بالسين والحاء المهملتين، وهو موضع قد حدـدته وذكـرتـه (١)  
في رسم الراموسة.

\* تل زفر (٢) \* ببلد الرهاء: معلوم.  
\* التلاعة \* بكسر أوله، وبالعين المهملة: موضع من (٣) ديار هذيل، وقيل  
من (٣) ديار كنانة، قال تآبط شرا:

أنهـنـه رحلي عنهم وإخالهم \* من الذال يعرا (٤) بالتلاعة أعفرا \*  
\* تـلـفـم \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده فاء مضمومة وقد تفتح. قال  
الهمداني: والناس يصحفون فيه، فيقولون: تلثم بالثاء، قال: وهو قصر  
مقابل لقصر ناعط، وهما بريدة، وبريدة سرة بلاد همدان. وهناك قصور كثيرة:  
المكعب ويعوق وغيرهما. قال الهمداني. وبتلفم ألفنا كتابنا هذا.  
وقال الشاعر، فذكر قرب ما بين ناعط وتلفم:

غداة دعا من رأس تلفم ناعيا \* ألا رحم الرحمن سلم بن صعصعا \*  
فجاوبه من رأس ناعط هاتف \* فرن له الطودان صوتا ورجعا \*  
ثم قال الهمداني في آخر كتابه: كان اسمه تلف، ثم زيدت إليه ما، فقليل

(١) الكلمة ساقطة من ج.

(٢) كذا في ق. وفي س: وفر، وفي ج: نفر بضم أولهما

(٣) في ج: في.

(٤) في ج: بعرا.

تلف ما، ثم خفف، فقليل تلفم، فرأته العرب كالأعجمي، فقالوا تلثم بالثاء.  
قال: وجاء في التفسير أن قصر تلثم هو الذي عنى الله تعالى بقوله: " وبئر  
معطلة، وقصر مشيد ". قال وبئر تلثم ليس باليمن أغزر منها بحرا،  
ولا أعذب ماء، ولا أحلى حلاوة، ولا أصح صحة؛ وربما أسنت البون جميعا  
مع بلد الصيد (١)، وعدموا المياه، فرجعوا جميعا إلى هذه البئر، فلا تزداد علي  
المتح إلا جماما. وقال في موضع آخر: إن حمير تزيد هذه الميم في أواخر الأسماء  
كثيرا، عوضا من التنوين، فتقول في مازن مازنم، وفي زهر اسم امرأة: زهرم.  
\* تلي \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، بعده ياء مقصورة، على وزن فعلى: موضع  
مذكور في رسم ضاح.

الثاء والميم  
\* عين التمر \* على لفظ تمر: موضع المذكور في تحديد العراق، وبكنيسة عين  
التمر وجد خالد بن الوليد الغلطة من العرب، الذين كانوا رهنا في يد كسرى،  
وهم متفرقون بالشام والعراق، ومنهم جد الكلبي العالم النسابة، وجد ابن أبي  
إسحاق الحضرمي النحوي، وجد محمد بن إسحاق صاحب المغازي. (٢) ومن  
سبى عين التمر الحسن بن أبي الحسن البصري (٢)، ومحمد بن سيرين، موليا جميلة  
بنت أبي قطبة الأنصارية.  
\* تمن \* بفتح أوله وثانيه، وتشديد النون. وهو موضع بين مكة والمدينة؛  
قال كثير:  
كأن دموع العين لما تخللت \* مخارم بيضا عن تمن جمالها \*

(١) كذا في س، ز والإكليل. وفي ج: الضبر. وفي ق: السند.  
(٢ - ٢) هذه العبارة: ساقطة من س، ج.

التاء والنون  
\* تناضب \* بضم أوله، وكسر الضاد المعجمة: موضع مذكور في رسم العقيق.  
وقال محمد بن حبيب: تناضب شعبة من أثناء الدوداء، والدوداء يدفع  
في العقيق؛ وأنشد لكثير:  
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* أراك فصوقاواته فتناضب \*  
قال: وأراك: فرع من دون ثافل، يدفع في الصوق، والصوق يدفع في ملف  
غيقة (١). والصوقات: هي الصوق. ويروى:  
" فصرما قادم فتناضب "  
وقادم: موضع هناك أيضا.  
\* التناضب \* بفتح التاء، جمع تنضبة: موضع آخر، قد ذكرته في رسم رماح،  
فانظره هناك. وسميت التناضب لأنها تنبت التنضب، وكذلك ذات التناضب،  
وهو موضع آخر بمكة؛ قال عمر بن أبي ربيعة:  
بلوى الخيف من منى \* أو بذات التناضب \*  
\* ذات التناير \* على لفظ جمع تنور، وهي أرض بين الكوفة وبلاد غطفان.  
قاله يعقوب، وأنشد لمزرد:  
فما نمت حتى صاح بيني وبينهم \* بذات التناير الصدى والعوازف \*  
وقال الشماخ:  
وكادت على ذات التناير ترتمي \* بها القور من حاد حدا ثم بربرا \*  
وقال الراعي:  
تحملن من ذات التناير بعدما \* مضى بين أيديها السوام المسرح \*

-----  
(١) هذه الكلمة ساقطة من ج.

\* تنبغ \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وضم الباء المعجمة بواحدة، بعدها غين معجمة: موضع معروف.

\* تنضب \* بفتح التاء، وضم الضاد: موضع بالبصرة، قالت ليلي الأخيلية: فنالت قليلا شافيا وتعجلت \* لنازلة بين الشباك وتنضب \*

\* تنعم \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، بعده عين مهملة مكسورة: مدينة بحضر موت، قد تقدم ذكرها في رسم تريم.

\* تنعة \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وفتح العين المهملة بعده: قرية بحضر موت، منها العيزار بن جرول، الذي يروى عن سويد بن غفلة، والنسبة إليها تنعى، بفتح الأول والثاني. هكذا ضبط.

\* التنعيم \* على لفظ المصدر من نعمته تنعيما. وهو بين مر وسرف، بينه وبين مكة فرسخان. ومن التنعيم يحرم من أراد العمرة، وهو الذي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمر منه عائشة. وإنما سمى التنعيم، لان الجبل الذي عن يمينه يقال له نعيم، والذي عن يساره يقال له ناعم، والوادي: نعمان.

وروى يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا عبد الرحمن، أردف أختك عائشة، فأعمرها من التنعيم، فإذا هبطت بها من الأكمة فلتحرم، فإنها عمرة متقبلة.

(١) قال الهمداني: التناعم، على لفظ المصدر من تناعم، من النعيم: واد بمخلاف همدان، سمى بالتناعم، وهم حي من حولان. قال: وتنعمة: حصن لبني خيار من حولان. قال: وتنعم: موضع لهم أيضا (١).

(١ - ١) وردت هذه العبارة في ق وحدها. وهي من زيادة المؤلف على الأصل.

\* تنمص \* بفتح أوله وثانيه، بعده ميم مشددة مضمومة (١)، وصاد مهملة: موضع (١). هكذا ذكره أبو حاتم، وأنشد للأعشى:

هل تعرف الدار في تنمص إذ \* تضرب لي قاعدا بها مثلاً \*

وروى أبو عبيدة: "هل تذكر العهد في تنمص"، وتنمص في ديار حمير، لأنه مدح بها ذا فائش الحميري، وزعم أنه قال له: ما لك لا تمدحني؟ وضرب له (٢) مثلاً.

\* تنوف \* بفتح أوله، وضم ثانيه، وبالفاء، على وزن فعول، وتنوفى، على وزن فعولى: موضعان مذكوران في رسم القواعل.

التاء والهاء

\* تهامة \* بكسر أوله؛ وقد تقدم تحديدها في صدر الكتاب.

وطرف تهامة من قبل الحجاز: مدارج العرج؛ وأولها من قبل نجد: مدارج ذات عرق. وسميت تهامة لتغير هوائها، من قولهم: تهم الدهن وتمه: إذا تغيرت رائحته.

\* التهم \* بفتح أوله وثانيه: بلد. قاله ابن الأعرابي، وأنشد:

أرقني الليلة برق بالتهم \* يا لك برقا من يشقه لم ينم \*

التاء والواو

\* توازن \* بضم أوله، وكسر الزاي المعجمة، وبالنون بعدها: جبل باليمن. قال الطرماح:

-----

(١) الكلمة ساقطة من ج  
(٢) كذا في ز، ج. وفي س، ق: لي.

إلى أصل أرطاة بشيم سحابة \* على الهضب من حيران أو من توازن \*  
وحيران: جبل هناك أيضا.

\* تؤام \* اختلف في اللفظ بهذا الموضوع، فقيل تؤام، بضم أوله، وهمز ثانيه،  
على وزن فعال. كذلك حكاه الأخفش عن الأصمعي. وقيل: هو توءم. بفتح  
أوله، وإسكان ثانيه، بعده همزة مفتوحة. واختلف أيضا في المسمى به:  
فقال الأخفش عن الأصمعي: هو موضع بالبحرين، وهو مغاص اللؤلؤ.  
وقال ابن قتيبة: تؤام: قصبة عمان.

وقيل: إن ما يلي عمان من البحر يسمى تؤاما، وما يلي منها البر يسمى  
صحارا. قالوا: وتؤام مغاص اللؤلؤ؛ وقال سويد بن أبي كاهل:  
كالتؤامية إن باشرتها \* قرت العين وطاب المضطجع \*

قال من يأبى إلا (١) فتح التاء في اسم الموضوع: غير البناء للوزن، لما كان  
معنى تؤام وتوءم واحدا.

قال ابن قتيبة: وإلى تؤام تنسب الدرّة التؤامية: الدرّة بعينها. فأما  
التومة (٢) فهي مثل الدرّة من الفضة. قال (٣): وقد تكون الدرّة بعينها  
أيضا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الكوثر: ترابه المسك،  
ورضراضه التوم.

والتوءم، بفتح التاء: جبل بنخب، وفيه قتلت الاحلاف من ثقيف،  
إخوتها من بني مالك، على ما يأتي في رسم نخب.

\* التوباد \* بفتح أوله، وباء معجمة بواحدة، ودال مهملة: جبل في أرض

(١) في ج: من يأتي على، تحريف.

(٢) في ج: التوءمة.

(٣) قال: ساقطة من ج.

بني عامر، ذكره أبو علي عن (١) أحمد بن يحيى، وأنشد للمجنون:  
وأجهشت للتوباد حين رأيتَه \* وكبر للرحمن حين رأني \*  
\* توج \* بفتح أوله، وتشديد ثانيه، بعده جيم: موضع قد تقدم ذكره  
في رسم أجا. قال أبو الفتح: إن كان عربيا فهو فعول أو فوعل، من لفظ  
التاج. ولا يحسن حمله على فعل، لأنه مثال يخص الفعل; فأما عشر وبذر  
فمنقولان، وهما علمان. فأما قول العجاج:  
\* بجوف بصرى أو بجوف توجا \*  
فلا يدل ترك صرفه على أنه فعل، لأنه إن كان أعجميا فبعجمته وتعريفه،  
وإن كان عربيا فقد يكون مع تعريفه مؤنثا.  
\* توز \* بضم أوله، وبالزاي المعجمة: موضع قد ذكرته في رسم ثور، فانظره  
هناك. وتوز: بين مكة والكوفة; قال الراجز:  
\* بين سميراء وبين توز \*  
وسميراء: تمد وتقصر.  
\* توضح \* بضم أوله، وبالضاد المعجمة المكسورة، والحاء المهملة: موضع  
ما بين رمل السبخة وأود. وقال الحرابي: توضح من الحمى، وأنشد للنايعة:  
الواهب المائة الأبقار (٢) زينها \* سعدان توضح في أوبارها اللبد \*  
وقال أبو زيد عمر بن شبة، عن هشام، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن  
الأنصاري، عن عمرو (٣) بن الصامت، بن شداد (٤) بن يزيد بن مرداس السلمى،

(١) عن: ساقطة من ج.  
(٢) في ق: المعكاء وهي رواية.  
(٣) في ج: عمر.  
(٤) ابن شداد، كذا في ق، ز. وفي س: أن مثاد. وفي ج: بن ثراد.



عن أشياخ من بني تميم قد أدركوا الجاهلية، قالوا:  
وجدنا بالجزيرة زمن عمر بن الخطاب شيخا قديما، قد كف بصره، فسألناه  
عن مياه بالبادية، فقال: هل وجدتهم توضح، التي يقول فيها امرؤ القيس:  
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها\* لما نسجتها من جنوب وشمأل\*  
وهي بين رمل السبخة وأود، التي يقول فيها مالك بن الريب:  
دعاني الهوى من أهل أود وصحبتني\* بذى الطبسين فالتفت (١) ورائيا\*  
قلنا: لا والله. قال: أما (٢) والله لو جئت في ليلة مظلمة، لوقفت علم فم  
طويها. قال: فقالوا له (٣) إن فيها لشجرا (٤)، ولم توجد توضح إلى اليوم.  
قال: فهل وجدتم السمينة؟ قلنا: نعم. قال: أين؟ قلنا: بين النباح  
والينسوعة، كالفضة البيضاء، على الطريق. قال: ليست تلك السمينة،  
ولكن تلك زغر (٥)، والسمينة بينها وبين مغيب الشمس، حيث لا (٦) تبين  
أعناق الركاب تحت الرحال (٧): أحمر هي أم صفر (٨). قال: فوجدنا السمينة  
بعد ذلك حيث نعت.

قال: فهل وجدتم شرحا؟ قلنا: نعم. قال: أين؟ قلنا: بالصحراء،  
بين الجواء وناظرة. قال: ليس ذلك بشرح، ولكن ذاك ربض (٩)، وإنما  
شرح بينه وبين مطلع الشمس، في كفة الشجر، عند النوط ذات الطلح.  
قال: فوجدت شرحا بعد ذلك حيث نعت.

- 
- (١) في ج: والتفت.  
(٢) في ج: أنا.  
(٣) في ز: لشجرا.  
(٤) الكلمة ساقطة من ج.  
(٥) في ج: زغر، بالعين المهملة.  
(٦) كذا في ج ومعجم البلدان: لا تبين، بزيادة لا قبل الفعل. وفي سائر الأصول  
بدون (لا).  
(٧) في س: الرجال.  
(٨) في معجم البلدان: صهب.  
(٩) في ج، ز. ولكنه ربض.

قال: فهل وجدتم طويلاً؟ قلنا: نعم. قال: أين؟ قلنا: بين الصمان والدو، عند القامة (١) الشرقية. قال: نعم، ذاك طويلاً. أما والله إنه ما علمت لطويل الرشاء، بعيد العشاء، مشرف على الأعداء. وطويلاً هو الذي يقول فيه ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل: لو كنت حرباً ما وردت طويلاً\* ولا جوفه إلا خميساً عرمرماً\* قال: فهل وجدتم الجأب؟ قلنا: نعم. قال: أين؟ قلنا: على الشقيقة حيث تقطعت. قال: اخطوا (٢) قليلاً، ليس ذاك بالجأب، ولكن ذاك المريرة، وإنما الجأب بين المغرة الحمراء وعقدة الحبل (٣). ثم قال: قاتل الله الأسود، يعنى عنتره، حيث يقول: فكأن مهري ظل منغمساً\* بشبا الأسنه مغرة الجأب (٤)\* قال: فوجد الجأب بعد ذلك في ديار بني تميم كما ذكر. والجأب والمكر: المغرة (٥).

قال: فهل وجدتم عنيزة؟ قلنا: نعم. قال: أين؟ قلنا: عند قفا الظرب، الذي قد سد الوادي. قال: ليس تلك عنيزة، ولكن تلك الشجا؛ ولكن عنيزة بينها وبين مطلع الشمس، عند الأكمة السوداء.

(١) في ق، ز: المقامة. والقامة: البكرة التي يستقى عليها بأداتها.

(٢) في ج: أخطأتم.

(٣) العقدة: الرمل المتراكم. والحبل: الرمل الطويل المستدق. وفي الأصول: الحبل، وهو تحريف.

(٤) أنشده صاحب اللسان في (حأب) غير منسوب هكذا:

وكان مهري كان محتقراً\* بقفا الأسنه مغرة الجأب.

(٥) في ج: والمغرة، بزيادة الواو.

قال: فاستخرجها محمد بن سليمان أمير البصرة، حيث وصف الشيخ، وقال:  
إن امرأ القيس كان عالما حيث يقول:  
تراءت لنا بين النقا وعنيزة \* وبين الشجا مما أحال على الوادي \*  
وبعث الحجاج رجلا من بني سليم، يقال له عضيدة، لحفر المياه بين  
البصرة ومكة، فقال: احفروا بين عنيزة والشجا، حيث تراءت للملك الضليل،  
فإنها والله لم تراء له إلا على ماء؛ فحفروا فاستخرجوها.  
والشجا: ضرب قد شجى به الوادي، فلذلك سمي الشجا. وقال سالم بن  
قحطان (١) العنبري:  
و (٢) قد بدا لي في اللوى المنطق \* رأس الشجا مثل الفلو الأبلق \*  
وقال عبد باجر الأيادي:  
\* أنهلت من شرح فمن يعل \*  
\* يا شرح لا فاء عليك الظل \*  
\* في قعر شرح حجر يصل \*  
قال: وكانت لصاف لإياد، وفيها يقول عبد باجر:  
إن لصافا لا لصاف فاصبري \* إذ حقق الركبان موت المنذر \*  
وكانت هذه المياه كلها وما يليها لإياد، ثم نزلتها بنو تميم بعد، فأنبأك أن  
جميع المياه المذكورة لبني تميم.  
\* تولب \* بفتح أوله، وفتح اللام، بعدها (٣) باء معجمة بواحدة: جبل في

(١) في ج: قحطان: تحريف.

(٢) في الأصول (قد) بدون واو. ولعلها سقطت من الناسخ.

(٣) في ج: ثم، في مكان بعدها.

ديار بني عامر، وقد تقدم ذكره والشاهد عليه في رسم أجأ.  
\* تولع \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالعين مهملة: موضع في ديار أزد شنوءة.  
قال عبد الله بن سليمة، أنشده الأصمعي:  
لمن الديار بتولع فيبوس \* فيياض ريطرة (١) غير ذات أنيس \*  
قال: هذه المواضع في أرض شنوءة.  
\* ذات (٢) التومتين \* بئر بالمدينة معروفة.  
وجد رجل من الخزرج رجلا من حمير، من أصحاب تبع، النازل بهم،  
يجد له نخلة، فقتله، ورماه في هذه البئر، وقال:  
جاءنا يجد نخلتنا \* إنما التمر لمن أبره \*  
التاء والياء  
\* تياس \* بكسر أوله، وبالسين المهملة، على وزن فعال: موضع في بلاد بني  
تميم، وهو الذي مات فيه العلاء بن الحضرمي. وقال ابن مقبل وذكر ظبية:  
\* أخلى تياس عليها فالبراعيم \*  
وكانت فيه حرب بين بني سعد بن زيد مناة، وبين بني عمرو بن تميم، فقطع  
غيلان بن مالك رجل الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة، فطلبوا القصاص،  
فأقسم غيلان لا يعقلها حتى تحشى عيناه ترابا، وقال في ذلك:  
لا نعقل الرجل ولا نديها \* حتى تروا داهية تنسيها \*  
ثم التقوا، فاقتتلوا، فجعل غيلان يدخل التراب في عينيه، ويقول: تحلل  
غيل، حتى مات.

(١) في ج: ربطة.

(٢) في ج: ذو، تحريف.

\* تيري \* بكسر أوله، وفتح الراء المهملة: نهر بالأهواز، قال جرير:  
 سيروا بني العم فالأهواز منزلكم \* ونهر تيري فلم تعرفكم العرب \*  
 \* تيماء \* بفتح أوله، وبالمد، على وزن فعلاء. وتيماء من أمهات القرى.  
 ويقال إنها صلح صالح أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال إن يزيد  
 ابن أبي سفيان أسلم يوم فتح تيماء.  
 قال السكوني: ترحل من المدينة وأنت تريد تيماء، فتنزل الصهباء  
 لأشجع، ثم تنزل أشمذين لأشجع، ثم تنزل العين (١) ثم سلاح (٢)  
 لبني عذرة ثم تسير ثلاث ليال في الجنب، ثم تنزل تيماء وهي لطية.  
 وكان حمل بن مالك بن النابغة يسكن الجنب، وبينه وبين تيماء حصن  
 الأبلق الفرد، الذي كان ينزله السموءل، ويقول فيه الأعشى:  
 بالأبلق الفرد من تيماء منزله \* حصن حصين وجار غير غدار \*  
 وكان حبيب بن عمرة السلاماني، ورويفع بن ثابت البلوي، وأبو خزامة  
 العذري يسكنون الجنب، وهي أرض عذرة وبلى.  
 وكل هؤلاء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قد روى عنه.  
 وفي الطريق المذكور جبل يهتدى به يسمى بردا (٣)، وجبل آخر مشرف  
 على تيماء يسمى جددا.  
 ولتيماء طريق آخر (٤): تخرج من المدينة، فتأخذ على البيضاء، ثم تأخذ

(١) في ج: الغين، بالمعجمة.

(٢) سلاح بحاء مهملة، وفي ز، ق بالجيم: على وزن سحاب وقطام.

(٣) يرد، بكسر الراء عند البكري، وبسكونها وكسرها، موضعان عند ياقوت.

(٤) الطريق مذكر، وقد يؤنث. والأحسن هنا وصفه بأخرى، ليتفق مع قوله بعد:  
 ثلاثة، ورابعة.

في بطن إضم، وهي لبني دهمان من أشجع، ثم تنزل غشى، وهي لعذرة: ثم تنزل مطرائين، وهي ليلى بنت عمرو بن الحاف بن قضاة. ثم تنزل وادي القرى، ثم الحجر، ثم تسير إلى تيماء في فلاة ثلاثاً.

وطريق الثالثة إلى تيماء: من المدينة إلى فيد، ومن فيد إلى الهتمة، وهي عين، ثم إلى مليحة، ثم الشطنية أو النفيانة، أيهما شئت؛ وهما بئران، بينهما ميل، ثم الدعثور، ثم ميشب، ثم البويرة، ثم عراعر، ثم العبسية، ثم ذو أرك، ثم رفدة، ثم خناصره، ثم النمذ، ويدعى ثمد الفلاة، ثم جدد، ثم تيماء. وطريق رابعة: من الشطنية المذكورة يسرة، حتى ترد العتيقة، ثم الغمر، ثم سقف، فيه نخل، ثم الضلضلة، ثم جفر الجفاف (١)، ثم جنفى، ثم مليحة، ثم النقيب برأس حرة ليلى، ثم بطن قو، ثم تمن، ثم رواوة (٢)، ثم برد، ثم تيماء. وقال الشاعر:

وحدثماني أن تيماء منزل \* ليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا \*  
فهذي شهور الصيف أمست قد انقضت \* فما للنوى ترمى بليلى المراميا \*  
وتيماء: مدينة لهاسور، وعلى شاطئ بحر طوله فرسخ، وبها بحيرة يقال لها العقيرة (٣)، ونهر يقال له نهر فيحاء؛ وهي كثيرة النخل والتين والعنب، وبها ناس كثير من بني جوين، من طيئ، وبني عمرو، وغيرهم. تم تخرج من تيماء إلى الشام، على حوران والبثنية وحسمى.

(١) في س، ق، ز: الحقاق. تحريف. وفي ج. ثم جفر ثم جفاف. تحريف. والصواب إضافة جفر إلى الجفاف، كما أثبتناه.

(٢) في ج: رأوة، تحريف.

(٣) في ق: العقيرة. تحريف.

(٤) يريد: تيمان.

\* تيمات \* بناء التأنيث، مكان النون من الذي قبله (٢): موضع قد ذكرته في رسم جند. فانظره هناك.

\* تيمار \* بكسر أوله (١)، وزيادة ألف بين الميم والراء: اسم جبل. قال لبيد وكلاف وضلفع وبضيع \* والذي فوق خبه (٢) تيمار \* الخب: الطريق في الرمل (٣)

\* تيمان \* بزيادة ألف بين الميم والنون: موضع في ديار بني عبس. قال عامر ابن الطفيل:

فأصبحتم لا في سوام فدائه \* وأصبح في تيمان يخطر ناعما \*

\* تيمر \* بفتح أوله، وبالراء المهملة: موضع بالعالية، قال امرؤ القيس:

بعيني (٤) ظعن الحي لما تحملوا \* على جانب الأفلاج من جنب تيمرا \*

\* تيمن \* بفتح أوله: موضع تلقاء جرش؛ قال عروة بن الورد:

وكيف ترجيها وقد حيل دونها \* وقد جاورت حيا بتيمن منكرا \*

قالوا: ومن قرأ " حيا بتيماء " فقد صحف. وقال الحارث بن وعله الجرمي:

نجوت نجاء لم ير الناس مثله \* كأنني عقاب عند تيمن كاسر \*

وانظره في رسم كراء.

\* التين \* على لفظ المأكول. قال أبو حنيفة، قال أبو دواد (٥) الأعرابي:

هما تينان، جبلان طويلان، في مهب الشمال من دار (٦) غطفان، في أصولهما

- 
- (١) ضبطه شارح القاموس: بفتح أوله
- (٢) كذا في س، ق. وقد فسره بعد وفي ج: خبة، وهو اسم موضع ولكنه غير مقصود هنا. وفي تاج العروس: جبة، وهما تحريف.
- (٣) هذه العبارة ساقطة من ج.
- (٤) في ج: بعينيك.
- (٥) في ج: داود.
- (٦) في ج: ديار.

مويهة يقال لها التينة. قال: وليس قول من قال هو جبل بالشام بشيء؛  
وأين الشام من بلاد غطفان؟ قال النابغة:  
وهبت الريح من تلقاء ذي أرل \* تزجى مع (١) الصبح من صرادها صرما \*  
صهب الظلال أتين التين عن عرض \* يزجين غيما قليلا مأؤه شيما \*  
ويروى صهب ظماء، أي لا ماء فيهن. والتين: جبل مستطيل، وإذا كانت  
الريح شمالا أته من عرضه. وذو أرل: في مهب الشمال من ديار غطفان أيضا.  
وقال الباهلي:  
إذا لجعلت التين بيني وبينكم \* وهضبة زيد الخيل فيها المصانع \*  
وقال أبو محمد الفقعسي:  
ترعى إلى جد لها مكين \* بجنب غول فبراق (٢) التين \*  
هكذا رواه ابن دريد. فالتين على هذا: في شق العراق، لان غولا هناك.  
والرواية عن الأصمعي في رجز الفقعسي:  
ترعى إلى جد لها مكين \* أكناف جو فبراق التين \*  
وجو: هي اليمامة. فالتين، على هذه الرواية، باليمامة.  
(٣) وانظر ما قاله المفسرون في التين والزيتون في رسم الطور (٣)

(١) في ج: من:  
(٢) في ج: " بجنب غول غول التين ".  
(٣ - ٣) هذه العبارة ساقطة من ج، ز.



بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم (١)  
كتاب حرف الثاء

الثاء والألف

\* ثا \* بثناء مثلثة بعد الألف: بلد بناحية اليمن، يسكنه بنو رمان بن غانم  
ابن زيد بن ذي الكلاع.

\* ثاج \* بالجيم، على مثال تاج. قال أبو عبيدة، هو ماء لبني الفزع (٢)  
من خثعم، من مياه بيشة. قال تميم:

يا جارتى على ثاج سبيلكما \* سيرا (٣) شديدا فلما تعلمنا خبري \*  
وقال ذو الرمة:

نحاهما لثاج نحوه ثم إنه \* توخى بها العينين: عيني متالع \*  
وقال الأصمعي: ثاج: بناحية اليمامة، وأنشد لراشد بن شهاب اليشكري:

بنيت بثاج محدلا من حجارة \* لأجعله حصنا على رغم من رغم \*  
وقال كراع: ثاج: قرية بالبحرين.

وتاج، بالثاء المعجمة بنقطتين: بطن من عدوان.

\* ثادق \* بالقاف، على بناء فاعل: ماء لبني فقعس، قبل القنان؛ قالت  
ليلى الأخيلية:

---

(١) وردت البسمة مع الصلاة على النبي في رؤوس بعض الكتب من غير التزام،  
في النسخ س، ز، ق. فنثتها كما وردت من أول كتاب حرف الثاء.  
(٢) كذا في ج وتاج العروس. وهو الصحيح. وهو سائر الأصول: الهرع، تحريف  
(٣) في ق: ميرا. تحريف.

وحلاها حتى إذا (١) لم يسغ لها \* حلي بجنبي ثادق وجفيف \*  
 تريد اليبس من الكلاء؛ وقال الشماخ:  
 فصد بها عن ثادق وحسابه \* وصد بها عن ماء ذات العشائر \*  
 وقال زهير.  
 فهضب فرقد فالطوى فثادق \* فوادي القنان هضبه فمداخله \*  
 \* ثافل \* بكسر الفاء وفتحها معا: هو جبل مزينة وقد ذكرته في رسم أرثد  
 المتقدم ذكره؛ قال أمية بن أبي عائذ:  
 فلا تجزعن الموت لا \* أرى خالدا غير صخر أصم \*  
 من المتمهلات من ثافل \* رواسي أو شكلها من خيم \*  
 وفي قفا ثافل ماء يقال له معيط، لكنانة؛ قال ساعدة بن جؤية:  
 هل اقتنى حدثان الدهر من أنس \* كانوا بمعيط لا وحش ولا قزم \*  
 \* الثاملية \* قال يعقوب: هي ماء لأشجع بين الصراد ورحرحان فالداهنة.  
 وقال الفزاري: هي ماء بين المروراة وبين الصراد. ولمروراة: جبل لأشجع.  
 والصراد لبني ثعلبة من بني ذبيان. وأنشد لمزرد:  
 إذا حن بالدهنا فصيل هوى له \* من البئر بئر الثاملي بن أصقعا \*  
 الثاء والباء  
 \* ثبجل \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالجميم: موضع ذكره أبو بكر  
 ولم يحله.  
 \* ثبرة \* بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة: موضع تلقاء لصف، من

(١) إذا: ساقطة من ج.

ديار بني مالك بن زيد مناة بن تميم. وقيل: هو بين ديار بني تغلب وديار بني يربوع. وكانت بين هاتين القبيلتين فيه حرب، هزمت فيه بنو يربوع، وفر عتيبة بن الحارث بن شهاب عن ابنه حزره يومئذ، فقتل، فقال: عتيبة في ذلك، وكان بكره:

\* نجيت نفسي وتركت حزره \*

\* نعم الفتى غادرته بثبره \*

\* لن يسلم الحر الكريم بكره \*

\* وهل يفر الشيخ إلا مره \*

وقال آخر:

\* فصبحت منه بين الملا وثبره \*

\* جبا ترى جمامه مخضرة \*

\* فبردت منه (١) لهاب الحرة \*

وأصل الثبرة: النقرة في الحجارة المتراففة، مثل الصهريج. وقال ابن دريد: الثبره: تراب شبيه بالنورة، يكون بين ظهراي الأرض، وإذا بلغ عرق النخلة إليه وقف، يقال: بلغت النخلة ثبرة الأرض. وقال قاسم: الثبرة: أرض حجارتها كحجارة الحرة، إلا أنها بيض، يقال: انتهيت إلى ثبرة كذا، أي حرة كذا. وانظر ثبرة في رسم العقيق، ورسم بويرة، ورسم إلال. \* ثبير \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده ياء وراء مهملة، جبل بمكة. وهي أربعة أثبرة بالحجاز.

(١) في ج: منها تحريف.

وللذي بمكة كانوا يقولون في الجاهلية:

أشرق ثبير؛ كيما نغير (١)

وهو الذي صعد فيه النبي صلى الله عليه وسلم، فرجف به، فقال أسكن ثبير،  
فإنما عليك نبي وصديق وشهيد. وقد روى هذا في حراء؛ وهذا هو ثبير الأثرية.  
والثاني: ثبير غينا (٢)، بالغين المعجمة.

والثالث: ثبير الأعرج.

والرابع: ثبير الأحذب.

هكذا ضبطناه عن أبي العباس الأحول، على الإضافة، وحكماهما أبو بكر  
ابن (٣) الأنباري على النعت: ثبير الأعرج، وثبير الأحذب.

وقال أبو حاتم، عن الأصمعي في الأول: ثبير حراء. واتفقوا في الثلاثة،  
إلا في إعراب الاثنين. وقال العجاج:

بمشعر (٤) التكبير والمهينم \* بين ثبيرين بجمع معلم \*

يعنى ثبير الأعرج وثبير الأحذب.

الثاء والجيم

\* الثجار والشجير \* ماءتان مذكورتان في رسم الستار.

\* ثجر \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه وبالراء المهملة: اسم ماء لباهلة: وقال  
الجليح بن شديد التغلبي:

(١) وردت هذه العبارة في الأصول على هيئة السجع.

(٢) غينا، بالقصر، وهو الصحيح كما في س، ج، ومعجم البلدان، وتاج العروس.

وفي ق: غبناء، وهو تحريف.

(٣) ابن: ساقطة من ج.

(٤) في ج: بمعشر. تحريف.

فصبحت والشمس يجرى آلهما (١) \* من ثجر عينا باردا سجالتها \*  
وقال أيضا:

\* بئجر أو تيماء أو وادي القرى \*

وقال ابن أحمر:

كوديعة الهجهاج بؤها \* ببراغ عاذ البيض أو ثجر \*

أضاف عاذ إلى البيض، لكثرتة بها. وقال عبد الله بن سليمة:

ولم أر مثل بيت أبي وفاء \* غداة براق ثجر ولا أحوب \*

ولم أر مثلها بأنيف فرع \* على إذا مدرعة خضيب \*

\* الثجل \* بضم أوله، وإسكان ثانيه: موضع قد ذكرته في رسم التعانيق.  
وهي أودية محددة هنالك (٢).

الثاء والذال

\* الثدواء \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، ممدود، على مثال فعلاء: موضع

ذكره ابن دريد ولم يحدده.

\* الثدي \* على لفظ تصغير ثدي: موضع بتهامة؛ قال قيس بن ذريح:

وما كاد قلبي بعد أيام جاوزت \* إلى بأجزاع الثدي يريع \*

وقال يعقوب في كتاب الأبيات: العبد: اسم جبل أسود، يكتنفه  
جبلان أصغر منه يسميان الثديين.

الثاء والراء

\* ثرتم \* بضم أوله وإسكان ثانيه وضم الثاء المعجمة باثنتين: موضع قد ذكرته

في رسم لحج، فانظره هناك.

(١) في ج: ألهما بتشديد اللام.

(٢) في ج: هناك.

\* الثرثار \* بفتح أوله، وبناء مثلثة ثانية بعد الراء، ثم راء ثانية: ماء معروف قبل تكريت. وإلى جانب الثرثار الحشاك: نهر. وقال الهمداني: الثرثار: نهر يصب من الهرماس إلى دجلة. وقال أبو حنيفة: الثرثار: بالجزيرة؛ والشاهد لذلك قول الشاعر:

أقفر الحضر من نضيرة فالمرباع \* منها فجانب الثرثار \*  
وقال القطامي:

ولو تبينت قومي ما رأيتهم \* في طالعين (١) من الثرثار نداد \*  
وقال الراجز: \* حتى إذا كان على مطار \*  
\* يسراه واليمنى على الثرثار \*  
\* قالت له ريح الصبا قرقار \*

وبالثرثار قتلت تغلب عمير بن الحباب وقومه، فأتى تميم بن الحباب أبا الهذيل زفر بن الحارث، يستنجده على الطلب بثأر أخيه، فغزوا تغلب، فأدركوهم بالكحيل، وهو نهر أسفل من الموصل، على عشرة فراسخ فيما بينها وبين الجنوب، فقتلوا بني تغلب أذرع قتل، ومن غرق منهم أكثر ممن قتل، وقال زفر في ذلك:

فلو نبش المقابر عن عمير \* فيخبر عن بلاء أبي الهذيل \*  
غداة يقارع الأبطال حتى \* جرى منهم دما مرج الكحيل \*  
ثم اتبعوا بقيتهم ليلاً، فأدركوهم قد عسكروا برأس الأيل، فقاتلوهم بقية ليلتهم، وادرعت بنو تغلب الليل، ففرت، وصبرت النمر، فقال زياد ابن شيبان النمري، يفخر بالنمر:

-----  
(١) في ز، س: طالقين وهو تحريف.

\* وليلة الإيل من بلائها \*  
 \* إذ فرت الجعراء عن لوائها \*  
 \* وحامت النمر على أكسائها \*  
 أي على ظهورها.  
 والحشاك الذي ذكرنا: هو ماء إلى جانب الثرثار بالجزيرة كما قلنا.  
 والحشاك أيضا: ماء آخر لقيس بالشام.  
 \* الثرماء \* تأنيث أثرم: ماءة لكندة، قال حرير:  
 صبحن ثرماء والناقوس يقرعه \* قس النصارى حراجيجا بنا تجف \*  
 \* ثرم \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وضم الميم، وبالذال المهملة: موضع  
 قد تقدم في رسم النقيع، وهو مذكور أيضا في رسم سقف. وقد قيل ثرم،  
 بفتح الثاء والميم، وكذلك في شعر الطرماح، وهو قوله:  
 فاطرح بطرفك هل ترى أظعانهم \* وحزير (١) رامة دونهن فثرمد \*  
 \* ثرماء \* بفتح أوله، وفتح الميم والذال المهملة، ممدود: قرية بالوشم، وهي  
 خيرة (٢)، وإليها تنتهي أوديته جمعاء (٣). وهي من منازل بني ربيعة بن مالك  
 ابن زيد مناة بن تميم بنجد، قال علقمة:  
 وما أنت أم ما ذكرها ربعية \* يخط لها من ثرماء قليب \*  
 يريد أن مشربها هناك. وقيل: بل أراد أنها لازمة لذلك الموضع، حتى يخط  
 به قبرها، كما قال الهذلي:  
 وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا \* قليباً سفاها كالأماء القواعد \*  
 يعني قبرا، وقال العجاج:

(١) في ج: وحزير.

(٢) في ج: خيرة.

(٣) في ج، س: جمعاً، مقصور.

\* لقد (١) نحاهم جدنا والناحي \*  
 \* لقد كان وحاه الواحي \*  
 \* بثرمداء جهرة الفضاح \*  
 \* ثرى \* بكسر أوله، على وزن فعل: موضع أسفل من وادي الجي (٢)،  
 بين الرويثة والصفراء، على ليلتين من المدينة، قال كثير:  
 وقد قابلت منها ثرى مستجيزة \* مباضع من وجه الضحى فتعالها \*  
 ورواه محمد بن حبيب " ثرى " غير مجراة، على وزن فعل، مستجيزة بالنصب.  
 \* الثريا \* على لفظ النجم: اسم ماء مذكور محدد في رسم ضرية؛ قال الأخطل:  
 عفا من آل فاطمة الثريا \* فمجرى السهب فالرجل البراق \*  
 والثريا أيضا: اسم القصر الذي بناه المعتضد ومات فيه، وزعم الطبري أنه  
 كان في طوله ثلاثة فراسخ.  
 الثاء والعين  
 \* ثعال \* بضم أوله (٣)، على بناء فعال. جبل قريب من مباضع، ومباضع:  
 شعب ثلاث، تدفع في ثرى؛ وقد تقدم الشاهد على ذلك والقول فيه عند  
 ذكر ثرى.  
 \* الثعراء \* بالراء المهملة والمد: بلد؛ قال الأخطل:  
 راح القطيين من الثعراء أو بكروا \* وصدقوا من نهار الأمس ما ذكروا \*  
 \* ثعل \* بضم أوله، وإسكان ثانيه: موضع بنجد.

-----  
 (١) في لسان العرب: حتى، مكان، لقد.  
 (٢) كذا في معجم البلدان، وهو الصحيح. وفي الأصول: الجن.  
 (٣) في ق: بفتح أوله.



\* الثعلبية \* منسوبة إلى ثعلبة بن مالك بن دودان بن أسد، هو أول من احتفرها (١)، وهي من أعمال المدينة، وهي ماء لبني أسد. وقد ذكرناه في رسم فيد؛ قالت ليلي الأخيلية:

عوابس تقرو (٢) الثعلبية ضمرا \* وهن شواح (٣) بالشكيم الشواجر \*  
وقال عمرو بن شاس الأسدي:

أتعرف منزلا من آل ليلي \* أبي بالثعلبية أن يريما \*

ولما خرجت إياد من تهامة، نزلوا ناحية نجد، ثم ساروا قبل العراق. حتى نزلوا الشقيقة، فتواثقوا هناك مع مرزبان من مرازمة الفرس، وأتوا حتى أقاموا بالثعلبية، فلما انقضى أمد العهد، أجلتهم إياد عن الثعلبية، ثم ساروا حتى نزلوا زباله، فنفوا من حولها من الناس، ثم ساروا حتى نزلوا الجبل من السواد، وهزموا هنالك جيشا للفرس، ثم ساروا حتى نزلوا الجزيرة، ونفوا قوما من العماليق كانوا بها، ونزلوا الموصل وتكريت؛ فلما ملك كسرى أنو شروان، بعث إليهم ناسا من بكر بن وائل مع الفرس، فهزموا إيادا، ونفوهم إلى قرية يقال لها الحرجية، بينها وبين الحصنين فرسخان، فالتقوا بالحرجية، وقتلت إياد هناك أشد قتل، وقبورهم بها إلى اليوم، وسارت بقيتهم إلى أرض الروم، وبعضها إلى حمص.

\* ثعلبات \* على لفظ جمع ثعلبية، مصغر: موضع المذكور، محدد في رسم راكس، فانظره هناك.

(١) في ج: وهو أول من حفرها.

(٢) في ج: تلقوا، وفي ق: تقرر، وكلاهما تحريف.

(٣) في س: شواج. وفي ج: سواج. وكلاهما تحريف.

الثاء والقاف  
\* الثقل \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه: موضع قد تقدم ذكره وتحديده  
في رسم التعانيق.  
\* ثقيب \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وبالباء المعجمة بوحدة، على وزن  
فعليل: واد مذكور في رسم مئعر، فانظره هناك.  
الثاء والكاف  
\* ثكامة \* بضم (١) أوله، وبالميم، على وزن فعالة: موضع ببلاد بني عقيل;  
قال مزاحم بن الحارث:  
من النخل أو من مدرك أو ثكامة \* بطاح سقاها كل أوظف مسبل \*  
\* ثكد \* بضم أوله، وإسكان ثانيه، وقد يضم، وبالذال المهملة: اسم بئر  
في ديار بني تغلب، قال الأخطل:  
حلت صبيرة أمواه العداد وقد \* كانت تحل وأدنى دارها ثكد \*  
وقال أبو حاتم عن الأصمعي: ثكد: ماء، وأنشد للراعي:  
كأنها مقط ظلت على (٢) قيم \* من ثكد واعتوكت (٣) في مائه الكدر \*  
مقط: جمع مقاط، وهو الحبل. والقيم: البكر، واحدها: قامة، واعتوكت  
أي ازدحمت.  
\* ثكن \* بفتح أوله وثانيه: اسم جبل معروف. وفي حديث سطيح:  
تلفه في الريح بوغاء الدمن \* كأنما حثحث من حصني ثكن \*

(١) في س: بضم. ولعله تحريف.

(٢) في ج: عن. تحريف.

(٣) كذا في س وهو الصحيح. وفي ق، ج: اعتركت.

الثاء واللام

\* الثلبوت \* بفتح أوله وثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة، المضمومة، بعدها واو وتاء معجمة باثنتين: اسم واد في بلاد غطفان، قال الحطيئة:  
منعنا مدفع الثلبوت حتى \* تركنا راكزين به الرماحا \*  
نقاتل عن قرى غطفان لما \* خشينا أن تذل وإن تباحا \*  
وقال لبيد:

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها \* قفر المراقب خوفها آرامها \*  
\* الثلم \* بفتح أوله وثانيه: بلد بالشام، قال الأخطل يمدح الوليد بن عبد الملك:  
لولا الاله وأسباب تناولني \* بهن يوم اجتماع الناس بالثلم \*  
\* الثلم \* بضم أوله، وفتح ثانيه: أكم مذكورة محددة في رسم فيد.  
\* الثلماء \* بفتح أوله، وبالمد، على وزن فعلاء: ماء مذكورة في رسم ضرية،  
قال مزاحم العقيلي:

فذر ذا ولكن هل تعين متيما \* على ضوء برق آخر الليل ناضب \*  
أرقت له وهنا وقد نام صحبتي \* بتنهية القوسين ذات التناضب \*  
جنوحا إلى أيدي المطي ودونه \* ذرا أشمس فاعتاق عين المراقب \*  
كأن سناه بين عروى سمارة \* وبين صدا بالسبب المتراغب \*  
تكشف بلق أو يدا مأربية \* نعت هالكا ضرابة بالمعاذب \*  
وبالظهر والثلماء منه سحيفة \* جرت بالضباع والوعول القراهب \*  
التنهيّة: حيث ينتهي السيل. وقوسان: موضع. وأشمس: جبل، على وزن  
أفعل. وعروى: موضع محدد في موضعه، وكذلك سمارة، ويقال سمار بلا هاء،  
وهو من بلاد بني عقيل أو ما يليها، يدل على ذلك قول مزاحم في هذه القصيدة:

أرى إبلي ملت قساسا وهاجها \* محل بقارات السمار وناعب \*  
وقساس: موضع معدن. وقال ابن أحمر، وكان بنو سهم أو عدوه بالقتل:  
لئن ورد السمار لنقتلنه \* فلا وأبيك لا أرد السمارا \*  
وصدا: موضع هناك. وروى غير الأصمعي " ضدا " بضاد معجمة. وقوله  
" ناضب " بالضاد يريد بعيدا؛ ومن رواه بالصاد: يريد منصبا. وقال مزاحم  
أيضا في السمار:

أرى إبلي ملت قساسا وراعها \* محاح بعانات السمار وناعق \*  
الثاء والميم

\* الثماد \* جمع ثمد: ماء من مياه المروت، مذكور هناك.

\* الثماني \* بفتح أوله، على لفظ العدد المؤنث: موضع بالصمان، قال جرير:  
عرفت منازل بلوى الثماني \* وقد ذكرن عهدك بالغواني \*  
هكذا رواه محمد بن حبيب البصري. ورواه عمارة: بلوى الثماني، بضم أوله  
وقال: هي بالصمان، وهي أقرب ثمان لبني حنظلة.

\* سوق ثمانين \* دار بالجزيرة معروفة، قيل إن أصل تسميتها نزول أهل  
السفينة فيها، عند خروجهم عنها، وكان عددهم ثمانين. قال ابن الكلبي، عن  
أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: كان في السفينة مع نوح ثمانون إنسانا.  
قال: والدليل على ذلك قوله تعالى: " يا نوح اهبط بسلام منا، وبركات عليك  
وعلى أمم ممن معك "، وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح: " أنؤمن لك واتبعك  
الأرذلون ". فقد كان منهم تبع، ولم يكن الله ليهلكهم وهم مؤمنون. وقد  
قيل إن عددهم كان ثمانية نفر، فسموها بعددهم.  
وقال أمية بن أبي الصلت في ذلك:

ألا لا تفوت البر رحمة ربه \* ولو (١) كانت تحت الأرض سبعين واديا \*  
 كرحمة نوح يوم حل بسبعة \* لمهبطه كانوا جميعا ثمانيا \*  
 أراد ثمانية، ولكنه كنى عن الأنفس، كما قال تعالى: " يا أيها النفس المطمئنة  
 ارجعي إلى ربك راضية مرضية "؛ ويعرف الموضع الآن " بسوق ثمانين "،  
 فهو أول مجمع بني أو عرش بعد الغرق، ولم يوجد تحت الماء قرية فيها بقية  
 سوى نهاوند، وترجمتها: " وجدت كما هي، لم تتغير "، وأهرام الصعيد  
 وبرايها، وهي التي بناها هرمس الأول، والعرب تسميه إدريس، وكان  
 قد ألهمه الله تعالى علم النجوم، فنظر إلى اقتراب أوساط النجوم من نقطة  
 الاستواء الربيعي، أعني رأس الحمل، فحسبها فوجدها تجتمع بأوساطها في آخر  
 دقيقة من الحوت، فعلم أن ستنزل بالأرض آفة من جنس البرج، وهو مائي،  
 أو بنار، لمجاورة برج الحمل الناري، ونظر إلى الأوجات (٢)، فوجد أوج القمر  
 في الأسد (٣) بارزا، ليس من الكواكب، فعلم أنه ستبقى من العالم بقية، يحتاجون  
 فيها (٣) بعد إلى علمه، فبنى هو وأهل عصره الأهرام والبرابي، وكتب علمه فيها.  
 \* الشمذ \* هما ثمدان. فالشمذ غير مضاف: ماء لبني حريرة (٤) بن التيم، قال  
 أرطاة بن سهية:  
 عوجا نلم على أسماء بالشمذ \* من دون أقرن بين القور (٥) والجمد \*  
 \* الثمراء \* بفتح أوله، وبالراء المهملة والمد: هضبة بالطائف، قال  
 أبو ذؤيب:

(١) في ج: لو.  
 (٢ - ٢) في ج: الأرخات فوجد لوح القمري الأسد.  
 (٣) في ق: فما.  
 (٤) كذا في ق، ز وانظر الحاشية رقم ٢ صفحة ٣٠٢. وفي س حويرة. وفي  
 ج: حويرث.  
 (٥) في س، ج: الغور، بالغين. تحريف.

يظل على الثمراء منها جوارس \* مراضيع صهب الريش زغب رقابها \*  
وقال السكري: الثمراء: جمع ثمرة، مثل شجراء وقصباء.  
\* ثمغ \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده غين معجمة: موضع تلقاء المدينة،  
كان فيه مال لعمر بن الخطاب، فخرج إليه يوماً، ففاتته صلاة العصر، فقال  
شغلتنني ثمغ عن الصلاة أشهدكم أنها صدقة.

\* ثميل \* على لفظ التصغير: موضع باليمن، قال ابن أحمز:  
همت نعلها بالسيلحين وأوفضت \* بوادي ثميل عن جنين مسبد \*  
\* ثمينة \* بفتح أوله وكسر ثانيه، فعيلة من الثمن: بلد؛ قال ساعدة  
ابن حؤية:

بأصدق بأسا من خليل ثمينة \* وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد \*  
خليل ثمينة: أي صاحبها، يحبها ويأتيها. وأفلط: فاجأ. قال الخليل: وتميم  
تقول في أفلت: أفلط. هذا قول أبي حاتم والرياشي في ثمينة وقال السكري  
ثمينة: اسم امرأة.

الثاء والنون

\* ثنيان \* بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو: موضع قد  
تقدم ذكره في رسم بيان.

\* ثنين \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، بعده الياء أخت الواو، ثم النون:  
جبل من جبال البون، في سرّة بلاد همدان، وعلى رأسه قصر ناعط، وهو  
أفضل قصور اليمن بعد غمدان.

الثاء والهاء  
\* ثهلان \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، على بناء فعلان: وهو جبل باليمن.  
وقال حمزة الأصبهاني: هو جبل بالعالية. وقد نقلت في رسم ضرية ما ذكره  
السكوني فيه، فانظره هناك. وأصل الثهل: الانبساط على الأرض،  
ولضخم هذا الجبل تضرب به العرب المثل في الثقل، فتقول: أثقل من  
ثهلان، ولعظمه في صدورهم؛ قال الحارث بن حلزة:  
فلو ان ما يأوى إلي \* أصاب من ثهلان فندا  
أو رأس رهوة أو رؤوس \* شمارخ لهددن هذا  
ورهوة: جبل أيضا.  
\* ثهلل \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، ولامين، على وزن فعلل: موضع  
قريب من سيف كاظمة؛ قال مزاحم بن الحارث:  
نواعم لم يأكلن بطيخ قرية \* ولم يتجنين العرار بثهلل \*  
\* ثهمد \* بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالميم المفتوحة، والبدال المهملة:  
جبل في حمى ضرية، قد ذكرته في رسمها؛ وينبئك أنه تلقاء الستار قول  
دريد بن الصمة:  
وقلت لهم إن الأحاليف أصبحت \* مخيمة بين الستار فثهمد \*  
وقال زهير:  
غشيت ديارا بالبقيع (١) فثهمد \* دوارس قد أقوين من أم معبد \*  
وقال الراعي:

(١) كذا في ق: بالنون وفي س، ج: البقيع، بالباء، وهو تصحيف نبهنا عليه  
في البقيع.

تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* تحملن من وادي العناق فثهدم \*  
قال أبو حاتم عن رجاله: العناق: بالحمى أيضا لغنى.

الثاء والواو

\* ثور \* بفتح أوله، وبالراء المهملة: وهو ثور أطحل، وبالطاء والحاء المهملتين، وهو جبل بمكة، الذي فيه غار النبي صلى الله عليه وسلم. وروى البخاري من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: لحق رسول الله وأبو بكر بغار في جبل ثور. وقال الكميت بن زيد: ومرسي ثبير والأباطح كلها \* بحيث التقت أعلام ثور ولو بها \* وروى الحربي، من طريق إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: حرم النبي صلى الله عليه وسلم ما بين غير إلى ثور. قال وثور: الجبل الذي فيه غار النبي صلى الله عليه وسلم، وأنشد عمرو عن أبيه: ومرسي حراء والأباطح كلها \* بحيث التقت أعلام ثور ولو بها \* وقال مصعب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بالمدينة (١)، وليس في المدينة ثور (٢) ولا غير، فالله أعلم بمعناه (٣).

(١) في ج: من المدينة، وهو تحريف.

(٢) في ج: لا ثور.

(٣) تلخص أقوال العلماء في ثور فيما يأتي:

(أ) قال ابن الأثير في كتابه النهاية: وفيه (يعنى الحديث) أنه حرم المدينة ما بين غير إلى ثور. هما جبلان؛ أما غير فجبل معروف بالمدينة؛ وأما ثور فالمعروف أنه بمكة، وفيه الغاز الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر. وفي رواية قليلة: ما بين غير واحد؛ وأحد: بالمدينة. فيكون ثور غلطا من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر.

وقيل إن غيرا جبل بمكة؛ ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة؛ أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين غير وثور بمكة، على حذف المضاف، ووصف المصدر المحذوف.

(ب) وقال ياقوت في المعجم: قال أبو عبيد: أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور، وإنما ثور بمكة. قال فيرى أهل الحديث أنه حرم ما بين غير إلى أحد. وقال غيره: (إلى): بمعنى (مع). كأنه جعل المدينة مضافة إلى مكة في التحريم. وقد ترك بعض الرواة: من غير إلى كدى. وفي رواية ابن سلام: من غير إلى أحد؛ والأول أشهر وأشد. وقد قيل إن بمكة أيضا جبلا اسمه غير، ويشهد بذلك بيت أبي طالب:

وثور ومن أرسى ثبيرا مكانه \* وغير وراق في حراء ونازل \*

فإنه ذكر جبال مكة وذكر فيها غيرا؛ فيكون المعنى أن حرم المدينة مقدار ما بين غير إلى ثور اللذين بمكة؛ أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين غير وثور بمكة، بحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مكانه، ووصف المصدر المحذوف. قال: ولا يجوز أن يعتقد أنه حرمه ما بين غير، الجبل الذي بالمدينة، وثور



الجبل الذي بمكة، فإن ذلك بالاجماع مباح.

(ج) وفي القاموس وشرحه للعلامتين الفيروزآبادي والزبيدي ما نصه: وثور أيضا: جبل صغير، إلى الحمرة بتدوير، بالمدينة المشرفة، خلف أحد من جهة الشمال. قاله السيوطي في كتاب الحج من التوشيح. قال شيخنا: ومال إلى ترجيحه بأزيد من ذلك في حاشيته على الترمذي. ومنه الحديث الصحيح: المدينة حرم ما بين عير إلى ثور؛ وهما جبلان.

وأما قول أبي عبيد القاسم بن سلام، بالتخفيف، وغيره من الأكابر الاعلام: إن هذا تصحيف، والصواب: من عير إلى أحد، لأن ثورا إنما هو بمكة. وقال ابن الأثير (وذكر القول المذكور أنفا) فغير جيد. هو جواب وأما الخ ثم شرع المصنف في بيان علة رده وكونه غير جيد، فقال: "لما أخبرني الامام المحدث الشجاع أبو حفص عمر البعلي، الشيخ الزاهد، عن الامام المحدث الحافظ، أبي محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري الحنبلي، ما نصه: إن حذاء أحد، جانحا إلى ورائه، من جهة الشمال، جبلا صغيرا، مدورا إلى حمرة، يقال له: ثور، وقد تكرر سؤالي عنه طوائف مختلفة من العرب العارفين بتلك الأرض، المجاورين بالسكنى، فكل أخبرني أن اسمه ثور، لا غير. ووجدت بخط بعض المحدثين قال: وجدت بخط العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات الحنبلي، حاشية على كتاب معالم السنن للخطابي، ما صورته: ثور: جبل صغير خلف أحد؛ لكنه نسي، فلم يعرفه إلا آحاد الاعراب 'بدليل ما حدثني الشيخ الامام العالم عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري الحنبلي، وكان مجاورا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوق الأربعين سنة، قال: كنت إذا ركبت مع العرب أسألهم عما أمر به من الأمكنة، فمررت رابعا مع قوم من بني هيثم، فسألتهم عن جبل خلف أحد: ما يقال لهذا الجبل؟ فقالوا: يقال له ثور. فقلت: من أين لكم هذا؟ فقالوا: من عهد آبائنا وأجدادنا. فنزلت وصليت عنده ركعتين، شكرا لله تعالى."

ثم ذكر العلة الثانية فقال: (ولما كتب إلى الامام المحدث الشيخ عفيف الدين أبو محمد عبد الله المطري المدني، نقلا عن والده الحافظ الثقة، أبي عبد الله المطري الخزرجي الأنصاري. قال: إن خلف أحد، عن شماليه، جبلا صغيرا مدورا إلى الحمرة، يسمى ثورا، يعرفه أهل المدينة خلفا عن سلف.

قال ملا علي في الناموس: لو صح نقل الخلف عن السلف، لما وقع الخلف بين الخلف.

قلت: والجواب عن هذا يعرف بأدنى تأمل في الكلام السابق. اه.

وذكر أبو عبيد (١) هذا الحديث، وقال: عير وثور جبلان بالمدينة. قال:  
وهذا حديث أهل العراق، وأهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له ثور،  
وإنما ثور بمكة؛ فيرى أن (٢) الحديث إنما أصله: ما بين عير إلى أحد (٢).  
وأنظره في رسم شمنصير ورسم الأكاحل.  
\* الثور الأغر \* على لفظ الأول إلا أنه معرف بالألف واللام، والأغر، بالغين  
المعجمة، والراء المهملة، وهل تل شبه الأبرق من الرمل وليس برمل، وفيه  
حصباء، وهو بمكة تلقاء السرر؛ قال الفقعسي:  
تندح الصيف على ذات السرر \* ترعى المباهيل إلى الثور الأغر \*  
وأنظره في رسم السرر.  
\* الثوية \* بفتح أوله، وكسر ثانيه، وتشديد الياء أخت الواو: موضع من وراء  
الحيرة، قريب من الكوفة، وفيه مات زياد بن أبي سفيان، وكان سجنا بناه  
تبع، فكان إذا حبس فيه إنسانا ثوى فيه؛ قال عدى بن زيد:

(١) هو أبو عبيد: القاسم بن سلام (بالتخفيف) كما نقله شارح القاموس فيما سبق.  
(٢ - ٢) عبارة القاسم بن سلام التي نقلها ياقوت عنه في المعجم: " فيرى أهل الحديث  
أنه حرم ما بين عير إلى أحد ". وأظن أنها أصل لعبارة المتن في كلام البكري،  
مع شيء من التصرف، أو من تحريف النسخ.

وبتن لدى الثوبة ملحقات \* وصبحن العباد وهن شيب \*  
يعنى: من النقع. ويروى: الثوية، على لفظ التصغير، والأول أثبت في  
الرواية. وحكى أبو زيد أن الحجارة التي توضع حول البيت، يأوى إليها المال  
ليلاً، يقال لها: الثاية والثوية معاً؛ فقد يكون هذا الموضع المعروف يسمى بهذا.  
الثاء والياء

\* الثيبان \* بكسر أوله، وبالباء المعجمة بواحدة، على وزن فعلان: اسم كورة.  
\* ثيتل \* بفتح أوله، وفتح التاء المعجمة باثنتين، بعدها لام: موضع.  
وثيتل والنباج: منازل اللهازم من بني بكر. هذا قول أبي عبيدة. قال  
امرؤ القيس:

علا قطنا (١) بالشيم أيمن صوبه \* وأيسره على النباج فثيتل (٢) \*  
وقال الأصمعي: ثيتل: ماء ومنزل لبني شيبان; وأنشد لأبي النجم:  
ونحن سرنا زمن الزلازل \* من لعل خمسا إلى الثياتل \*  
لعل: موضع بالجزيرة.

وإذا جمع النباج وثيتل، قيل النباجان; قال العجاج:  
\* وبالنباجين ويوم مذحجا \*

وبثيتل أغار اللهازم قيس بن عاصم ومعه بنو مقاعس والأجارب، وهم

(١) في ج، س: على قطن.

(٢) في ج: وثيتل. ورواية الشطر الأخير في الديوان:

\* وأيسره على الستار فيذبل \*

حمان ومالك وربيعة، بنو كعب بن سعد، كانوا لا يصلون بحرب أحدا  
إلا أجربوه، ولما أتى بهم قيس المسلحة، وهي ماء هناك، سقى خيله، وأرسل  
أفواه المزاد، وقال لأصحابه: قاتلوا، فالموت بين أيديكم، والفلاة وراءكم.  
فانهزمت بكر؛ قال جرير يذكر ذلك:  
لهم يوم الكلاب ويوم قيس \* هراق على مسلحة المزادا \*  
وقال قرّة بن قيس بن عاصم:  
أنا ابن الذي شق المزاد وقد رأى \* بثيتل أحياء اللهازم حضرا \*  
وقال سوار بن حيان المنقري:  
فيا لك من أيام صدق نعدّها \* كيوم جواثى والنباج وثيتلا \*  
في آخر المخطوطة (رقم ٢٢٣ تاريخ) المحفوظة بخزانة الجامعة  
الأزهرية، بخط الكاتب، ما نصه:  
تم السفر الأول، والحمد لله تعالى، وصلى الله على محمد نبيه المصطفى،  
وعلى صحبه وأهل بيته الطاهرين، وسلم تسليما.  
يليه الجزء الثاني  
وأوله: كتاب حرف الجيم